فائده قد ذكر الكفعمي عليه الرحمة في كتابه الموسوم بجنة الامان الواقية وجنة الايمان الباقية ...
الا ان قال ومنها استغاثة الى المهدي عليه السلام تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها على قبر من قبور الائمة عليهم السلام او فشدها واختمها واعجن طينا نظيفا واجعلها فيه واطرحها في نهر او بئر عميقة او غدير ماء فانها تصل الى صاحب الامر عليه السلام وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه

بسم الله الرحمن الرحيم كتبت يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثا وشكوت ما نزل بي مستجيرا بالله عز وجل ثم بك من امر قد دهمني واشغل قلبي واطال فكري وسلبني بعض لبي وغير خطير نعم الله عندي واسلمني عند تخيل وروده الخليل وتبرأ مني عند ترائي اقباله الي الحميم وعجزت عن دفاعه حيلتي وخانني في تحمله صبري وقوتي فلجأت فيه اليك وتوكلت في المسألة لله جل ثناؤه عليه وعليك في دفاعه عني علما بمكانك من الله رب العالمين ولي التدبير ومالك الامور واثقا بك في المسارعة في الشفاعة اليه جل ثناؤه في امري متيقنا لاجابته تبارك اياك باعطائي سؤلي وانت يا مولاي جدير بتحقيق ظني وتصديق املي فيك في امر كذا وكذا فيما لا طاقة لي بحمله ولا صبر لي عليه وان كنت مستحقا له ولاضعافه لقبيح افعالي وتفريطي في الواجبات التي لله عز وجل فاغثني يا مولاي صلوات الله عليك عند اللهف وقدم المسألة لله عز وجل في امري قبل حلول التلف وشماتة الاعداء فبك بسطت النعمة علي واسأل الله جل جلاله لي نصرا عزيزا وفتحا قريبا فيه بلوغ الآمال وخير المبادي وخواتيم الاعمال والامن من المخاوف كلها في كل حال انه جل ثناؤه لما يشاء فعال وهو حسبي ونعم الوكيل في المبدء والمآل ثم تصعد النهر او الغدير وتعتمد بعض الابواب اما عثمان بن سعيد العمري او ولده محمد بن عثمان او الحسين بن روح او علي بن محمد السمري فهؤلاء كانوا ابواب المهدي عليه السلام فتنادي باحدهم وتقول يا فلان بن فلان سلام عليك اشهد ان وفاتك في سبيل الله وانك حي عند الله مرزوق وقد خاطبتك في حياتك التي لك عند الله عز وجل وهذه رقعتي وحاجتي الى مولانا عليه السلام فسلمها اليه فانت الثقة الامين ثم ارمها في النهر او البئر او الغدير تقضى حاجتك

مقامات ابو محمد حريري

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إنا نحمدك على ما علمت من البيان، وألهمت من التبيان، كما نحمدك على ما أسبغت من العطاء، وأسبلت من الغطاء، ونعوذ بك من شرة اللسن، وفضول الهذر، كما نعوذ بك من معرة اللكن، وفضوح الحصر، ونستكفي بك الافتتان بإطراء المادح، وإغضاء المسامح، كما نستكفي بك الانتصاب لإزراء القادح، وهتك الفاضح، ونستغفرك من سوق الشهوات إلى سوق الشبهات، كما نستغفرك من نقل الخطوات إلى خطط الخطيئات، ونستوهب منك توفيقا قائدا إلى الرشد، وقلبا متقلبا مع الحق، ولسانا متحليا بالصدق، ونطقا مؤيدا بالحجة، وإصابة ذائدة عن الزيغ، وعزيمة قاهرة هوى النفس، وبصيرة ندرك بها عرفان القدر، وأن تسعدنا بالهداية إلى الدراية، وتعضدنا بالإعانة على الإبانة، وتعصمنا من الغواية في الرواية، وتصرفنا عن السفاهة في الفكاهة، حتى نأمن حصائد الألسنة، ونكفى غوائل الزخرفة، فلا نرد مورد مأثمة، ولا نقف موقف مندمة، ولا نرهق بتبعة ولا معتبة، ولا نلجأ إلى معذرة عن بادرة. اللهم فحقق لنا هذه المنية، وأنلنا هذه البغية، ولا تضحنا عن ظلك الضافي، ولا تجعلنا مضغة للماضغ، فقد مددنا إليك يد المسألة، وبخعنا بالاستكانة لك والمسكنة، واستنزلنا كرمك الجم، وفضلك الذي عم، بضراعة الطلب، وبضاعة الأمل، ثم بالتوسل بمحمد سيد البشر، والشفيع المشفع في المحشر، الذي ختمت به النبيين، وأعليت درجته في عليين، ووصفته في كتابك المبين، فقلت وأنت أصدق القائلين: إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين. اللهم فصل عليه وعلى آله الهادين، وأصحابه الذين شادوا الدين، واجعلنا لهديه وهديهم متبعين، وانفعنا بمحبته ومحبتهم أجمعين، إنك على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

أما بعد، فإنه قد جرى ببعض أندية الأدب، الذي ركدت في هذا العصر ريحه، وخبت مصابيحه، ذكر المقامات التي ابتدعها بديع الزمان، وعلامة همذان، رحمه الله، وعزا إلى أبي الفتح الإسكندري نشأتها، وإلى عيسى بن هشام روايتها، وكلاهما مجهول لا يعرف، ونكرة لا تتعرف. فأشار من إشارته حكم، وطاعته غنم، إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع، وإن لم يدرك الظالع شأو الضليع. فذاكرته بما قيل فيمن ألف بين كلمتين، ونظم بيتا أو بيتين، واستقلت هذا المقام الذي فيه يحار الفهم، ويفرط الوهم، ويسبر غور العقل، وتتبين فيه قيمة المرء، ويضطر صاحبه إلى أن يكون كحاطب ليل، أو جالب رجل وخيل، وقلما سلم مكثار، أو أقيل له عثار. فلما لم يسعف بالإقالة، ولا أعفى من المقالة، لبيت دعوته تلبية المطيع، وبذلت في مطاوعته جهد المستطيع، وأنشأت على ما أعانيه من قريحة جامدة، وفطنة خامدة، وروية ناضبة، وهموم ناصبة، خمسين مقامة تحتوي على جد القول وهزله، ورقيق اللفظ وجزله، وغرر البيان ودرره، وملح الأدب ونوادره، إلى ما وشحتها به من الآيات، ومحاسن الكنايات، ورصعته فيها من الأمثال العربية، واللطائف الأدبية، والأحاجي النحوية، والفتاوى اللغوية، والرسائل المبتكرة، والخطب المحبرة، والمواعظ المبكية، والأضاحيك الملهية، مما أمليت جميعه على لسان أبي زيد السروجي، وأسندت روايته إلى الحارث بن همام البصري. وما قصدت بالإحماض فيه إلا تنشيط قارئيه، وتكثير سواد طالبيه، ولم أودعه من الأشعار الأجنبية إلا بيتين فذين، أسست عليهما بنية المقامة

الحلوانية

الحلوانية، وآخرين توأمين ضمنتهما خواتم المقامة الكرجية، وما عدا ذلك فخاطري أبو عذره، ومقتضب حلوه ومره. هذا مع اعترافي بأن البديع رحمه الله سباق غايات، وصاحب آيات، وأن المتصدي بعده لإنشاء مقامة، ولو أوتي بلاغة قدامة، لا يغترف إلا من فضالته، ولا يسري ذلك المسرى إلا بدلالته. ولله در القائل:

فلو قبل مبكاها بكيت صبابة ... بسعدى شفيت النفس قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا ... بكاها فقلت الفضل للمتقدم

وأرجو أن لا أكون في هذا الهذر الذي أوردته، والمورد الذي توردته، كالباحث عن حتفه بظلفه، والجادع مارن أنفه بكفه، فألحق بالأخسرين أعمالا، الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. على أني وإن أغمض لي الفطن المتغابي، ونضح عني المحب المحابي، لا أكاد أخلص من غمر جاهل، أو ذي غمر متجاهل، يضع مني لهذا الوضع، ويندد بأنه من مناهي الشرع. ومن نقد الأشياء بعين المعقول، وأنعم النظر في مباني الأصول، نظم هذه المقامات في سلك الإفادات، وسلكها مسلك الموضوعات عن العجماوات والجمادات. ولم يسمع بمن نبا سمعه عن تلك الحكايات، أو أثم رواتها في وقت من الأوقات. ثم إذا كانت الأعمال بالنيات، وبها انعقاد العقود الدينيات، فأي حرج على من أنشأ ملحا للتنبيه، لا للتمويه، ونحا بها منحى التهذيب، لا الأكاذيب؟ وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من انتدب لتعليم، أو هدى إلى صراط مستقيم؟ على أني راض بأن أحمل الهوى، وأخلص منه لا علي ولا ليا. والله الموفق للصواب، وبالله أعتضد فيما أعتمد، وأعتصم مما يصم، وأسترشد إلى ما يرشد، فما المفزع إلا إليه، ولا الاستعانة إلا به، ولا التوفيق إلا منه، ولا التوكل إلا عليه، عليه توكلت وإليه أنيب.

المقامة الأولى

حدث الحارث بن همام قال: لما اقتعدت غارب الاغتراب، وأنأتني المتربة عن الأتراب، طوحت بي طوائح الزمن، إلى صنعاء اليمن، فدخلتها خاوي الوفاض، بادي الإنفاض، لا أملك بلغة، ولا أجد في جرابي مضغة، فطفقت أجوب طرقاتها مثل الهائم، وأجول في حوماتها جولان الحائم، وأرود في مسارح لمحاتي، ومسايح غدواتي وروحاتي، كريما أخلق له ديباجتي، وأبوح إليه بحاجتي، أو أديبا تفرج رؤيته غمتي، وتروي روايته غلتي، حتى أدتني خاتمة المطاف، وهدتني فاتحة الألطاف، إلى ناد رحيب، محتو على زحام ونحيب. فولجت غابة الجمع، لأسبر مجلبة الدمع، فرأيت في بهرة الحلقة، شخصا شخت الخلقة، عليه أهبة السياحة، وله رنة النياحة، وهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه، وقد أحاطت به أخلاط الزمر، إحاطة الهالة بالقمر، والأكمام بالثمر، فدلفت إليه لأقتبس من فوائده، وألتقط بعض فرائده، فسمعته يقول حين خب في مجاله، وهدرت شقاشق ارتجاله: أيها السادر في غلوائه، السادل ثوب خيلائه، الجامح في جهالاته، الجانح إلى خزعبلاته، إلام تستمر على غيك، وتستمرئ مرعى بغيك؟ وحتام تتناهى في زهوك، ولا تنتهي عن لهوك؟ تبارز بمعصيتك، مالك ناصيتك، وتجترئ بقبح سيرتك، على عالم سريرتك، وتتوارى عن قريبك، وأنت بمرأى رقيبك، وتستخفي من مملوكك، وما تخفى خافية على مليكك. أتظن أن ستنفعك حالك، إذا آن ارتحالك؟ أو ينقذك مالك، حين توبقك أعمالك؟ أو يغني عنك ندمك، إذا زلت قدمك؟ أو يعطف عليك معشرك، يوم يضمك محشرك؟ هلا انتهجت محجة اهتدائك، وعجلت معالجة دائك، وفللت شباة اعتدائك، وقدعت نفسك فهي أكبر أعدائك؟ أما الحمام ميعادك، فما إعدادك؟ وبالمشيب إنذارك، فما أعذارك؟ وفي اللحد مقيلك، فما قيلك؟ وإلى الله مصيرك، فمن نصيرك؟ طالما أيقظك الدهر فتناعست، وجذبك الوعظ فتقاعست، وتجلت لك العبر فتعاميت، وحصحص لك الحق فتماريت، وأذكرك الموت فتناسيت، وأمكنك أن تؤاسي فما آسيت. تؤثر فلسا توعيه، على ذكر تعيه، وتختار قصرا تعليه، على بر توليه، وترغب عن هاد تستهديه، إلى زاد تستهديه، وتغلب حب ثوب تشتهيه، على ثواب تشتريه. يواقيت الصلات، أعلق بقلبك من مواقيت الصلاة، ومغالاة الصدقات، آثر عندك من موالاة الصدقات، وصحاف الألوان، أشهى إليك من صحائف الأديان، ودعابة الأقران، آنس لك من تلاوة القرآن. تأمر بالعرف وتنتهك حماه، وتحمي عن النكر ولا تتحاماه، وتزحزح عن الظلم ثم تغشاه، وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه. ثم أنشد:

تبا لطالب دنيا ... ثنى إليها انصبابه
ما يستفيق غراما ... بها وفرط صبابه
ولو درى لكفاه ... مما يروم صبابه

ثم إنه لبد عجاجته، وغيض مجاجته، واعتضد شكوته، وتأبط هراوته، فلما رنت الجماعة إلى تحفزه، ورأت تأهبه لمزايلة مركزه، أدخل كل منهم يده في جيبه، فأفعم له سجلا من سيبه، وقال: اصرف هذا في نفقتك، أو فرقه على رفقتك، فقبله منهم مغضيا، وانثنى عنهم مثنيا، وجعل يودع من يشيعه، ليخفى عليه مهيعه

ويسرّب من يتبعه لكي يجهل مربعه قال الحارث بن همام فاتبعته مواريا عنه عياني وقفوت أثره من حيث لا يراني حتى انتهى إلى مغارة فانساب فيها على غرارة فأمهلته ريثما خلع نعليه وغسل رجليه ثم هجمت عليه فوجدته مثافنا لتلميذ على خبز سميذ وجدي حنيذ وقبالتهما خابية نبيذ فقلت له يا هذا أيكون ذاك خبرك وهذا مخبرك فزفر زفرة القيظ وكاد يتميز من الغيظ ولم يزل يحملق إلي حتى خفت أن يسطو علي فلما أن خبت ناره وتوارى أواره أنشد

لبست الخميصة أبغي الخبيصة وأنشبت شصي في كل شيصة
وصيرت وعظي أحبولة أريغ القنيص بها والقنيصة
وألجأني الدهر حتى ولجت بلطف احتيالي على الليث عيصه
على أنني لم أهب صرفه ولا نبضت لي منه فريصة
ولا شرعت بي على مورد يدنس عرضي نفس حريصة
ولو أنصف الدهر في حكمه لما ملك الحكم أهل النقيصة

ثم قال لي ادن فكل وإن شئت فقم وقل فالتفت إلى تلميذه وقلت عزمت عليك بمن تستدفع به الأذى لتخبرني من ذا فقال هذا أبو زيد السروجي سراج الغرباء وتاج الأدباء فانصرفت من حيث أتيت وقضيت العجب مما رأيت

المقامة الثانية تعرف بالحلوانية

حكى الحارث بن همام قال كلفت مذ ميطت عني التمائم ونيطت بي العمائم بأن أغشى معان الأدب وأنضي إليه ركاب الطلب لأعلق منه بما يكون لي زينة بين الأنام ومزنة عند الأوام وكنت لفرط اللهج باقتباسه والطمع في تقمص لباسه أباحث كل من جل وقل وأستسقي الوبل والطل وأتعلل بعسى ولعل فلما حللت حلوان وقد بلوت الإخوان وسبرت الأوزان وخبرت ما شان وزان ألفيت بها أبا زيد السروجي يتقلب في قوالب الانتساب ويخبط في أساليب الاكتساب فيدعي تارة أنه من آل ساسان ويعتزي مرة إلى أقيال غسان ويبرز طورا في شعار الشعراء ويلبس حينا كبر الكبراء بيد أنه مع تلون حاله وتبين محاله يتحلى برواء ورواية ومداراة ودراية وبلاغة رائعة وبديهة مطاوعة وآداب بارعة وقدم لأعلام العلماء فارعة فكان لمحاسن آلاته يلبس على علاته ولسعة روايته يصبى إلى رؤيته ولخلابة عارضته يرغب عن معارضته ولعذوبة إيراده يسعف بمراده فتعلقت بأهدابه لخصائص آدابه ونافست في مصافاته لنفائس صفاته فكنت به أجلو همومي وأجتلي [illegible] ولبثنا على ذلك برهة يخترع لي كل يوم نزهة [illegible] إلى أن [illegible] يد الإملاق كأس الفراق وأغراه عدم العراق بتطليق العراق ولفظته معاوز الأرزاق إلى الآفاق ونظمته في سلك الرفاق خفوق راية الإخفاق فشحذ للرحلة غرار عزيمته وظعن [illegible] ولا لاح لي [illegible] لا أعرف له عريبا ولا أجد له مجيبا فلما [illegible] حضرت دار كتبها التي هي منتدى المتأدبين وملتقى القاطنين منهم والمتغربين فدخل ذو لحية كثة وهيئة رثة فسلم على الجلاس وجلس في أخريات الناس ثم أخذ يبدي ما في وطابه ويعجب الحاضرين من فصل خطابه فقال لمن يليه ما الكتاب الذي تنظر فيه فقال ديوان أبي عبادة المشهود له بالإجادة فقال هل عثرت له فيما لمحته على بديع استملحته فقال نعم قوله

كأنما يبسم عن لؤلؤ منضد أو برد أو أقاح

فإنه أبدع في التشبيه المودع فيه فقال له يا للعجب ولضيعة الأدب لقد استسمنت يا هذا ذا ورم ونفخت في غير ضرم أين أنت من البيت النادر الجامع مشبهات الثغر وأنشد

نفسي الفداء لثغر راق مبسمه وزانه شنب ناهيك من شنب
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن أقاح وعن طلع وعن حبب

فاستحلاه كل من حضر واستجلاه واستعاده منه واستملاه وسئل لمن هذا البيت وهل حي قائله أو ميت فقال أيم الله للحق أحق أن يتبع وللصدق حقيق بأن يستمع إنه يا قوم لنجيكم منذ اليوم قال فكأن الجماعة ارتابت بعزوته وأبت تصديق دعوته فتوجس ما هجس في أفكارهم وفطن لما بطن من استنكارهم وخاف أن يفرط إليه ذم فقرأ إن بعض الظن إثم ثم قال يا رواة القريض وأساة القول المريض إن خلاصة الجوهر تظهر بالسبك ويد الحق تصدع رداء الشك وقد قيل فيما غبر من الزمان عند الامتحان يكرم الرجل أو يهان وها أنا قد عرضت خبيئتي للاختبار وعرضت حقيقتي على الاعتبار فابتدر أحد من حضر وقال أنا أعرف بيتا لم ينسج على منواله ولا سمحت قريحة بمثاله فإن آثرت اجتلاب القلوب فانظم على هذا الأسلوب وأنشد

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد

فلم يكن إلا كلمح البصر أو هو أقرب حتى أنشد فأغرب

سألتها حين زارت نضو برقعها القاني وإيداع سمعي أطيب الخبر
فزحزحت شفقا غشى سنا قمر وساقطت لؤلؤا من خاتم عطر

فحار الحاضرون لبديهته واعترفوا ببراعته فلما آنس استئناسهم

بكلامه

بكلامه وانصبابهم إلى إكرامه قال وأنشد

وأقبلت يوم جد البين في حلل سود تعض بنان النادم الحصر
فلاح ليل على صبح أقلهما غصن وضرست البلور بالدرر

فحينئذ استسنى القوم قيمته واستغزروا ديمته وأجملوا عشرته وجملوا قشرته قال المخبر بهذه الحكاية فلما رأيت تهلل ... أمعنت النظر في توسمه وسرحت الطرف في ميسمه فإذا هو شيخنا السروجي وقد أقمر ليله الدجوجي فهنأت نفسي بمورده وابتدرت استلام يده وقلت له ما الذي أحال صفتك حتى جهلت معرفتك وأي شيء شيب لحيتك حتى أنكرت حليتك فأنشأ يقول

وقع الشوائب شيب والدهر بالناس قلب
إن دان يوما لشخص ففي غد يتغلب
فلا تثق بوميض من برقه فهو خلب
واصبر إذا هو أغرى بك الخطوب وألب
فما على التبر عار في النار حين يقلب

ثم نهض مفارقا موضعه واستتبع القلوب معه

المقامة الثالثة تعرف بالدينارية

روى الحارث بن همام قال نظمني وأخدانا لي ناد لم يخب فيه مناد ولا كبا قدح زناد ولا ذكت نار عناد فبينما نحن نتجاذب أطراف الأناشيد ونتوارد طرف الأسانيد إذ وقف بنا شخص عليه سمل وفي مشيته قزل فقال يا أخاير الذخائر وبشائر العشائر عموا صباحا وأنعموا اصطباحا وانظروا إلى من كان ذا ندي وندى وجدة وجدا وعقار وقرى ومقار وقرى فما زال به قطوب الخطوب وحروب الكروب وشرر شر الحسود وانتياب النوب السود حتى صفرت الراحة وقرع المراح والساحة وغار المنبع ونبا المربع وأقوى المجمع وأقض المضجع واستحالت الحال وأعول العيال وخلت المرابط ورحم الغابط وأودى الناطق والصامت ورثى لنا الحاسد والشامت وآل بنا الدهر الموقع والفقر المدقع إلى أن احتذينا الوجى واغتذينا الشجى واستبطنا الجوى وطوينا الأحشاء على الطوى واكتحلنا السهاد واستوطنا الوهاد واستوطأنا القتاد وتناسينا الأقتاد واستطبنا الحين المجتاح واستبطأنا اليوم المتاح فهل من حر آس أو سمح مواس فوالذي استخرجني من قيلة لقد أمسيت أخا عيلة لا أملك بيت ليلة قال الحارث بن همام فأويت لمفاقته ولويت إلى استنباط فاقته فأبرزت دينارا وقلت له اختبارا إن مدحته نظما فهو لك حتما فانبرى ينشد في الحال من غير انتحال

أكرم به أصفر راقت صفرته جواب آفاق ترامت سفرته
مأثورة سمعته وشهرته قد أودعت سر الغنى أسرته
وقارنت نجح المساعي خطرته وحببت إلى الأنام غرته
كأنما من القلوب نقرته به يصول من حوته صرته
وإن تفانت أو توانت عترته يا حبذا نضاره ونضرته
وحبذا مغناته ونصرته كم آمر به استتبت إمرته
ومترف لولاه دامت حسرته وجيش هم هزمته كرته
وبدر تم أنزلته بدرته ومستشيط تتلظى جمرته
أسر نجواه فلانت شرته وكم أسير أسلمته أسرته
أنقذه حتى صفت مسرته وحق مولى أبدعته فطرته
لولا التقى لقلت جلت قدرته

ثم بسط يده بعدما أنشده وقال أنجز حر ما وعد وسح خال إذا رعد فنبذت الدينار إليه وقلت خذه غير مأسوف عليه فوضعه في فيه وقال بارك الله فيه ثم شمر للانثناء بعد توفية الثناء فنشأت لي من فكاهته نشوة غرام سهلت علي ائتناف اغترام فجردت دينارا آخر وقلت له هل لك في أن تذمه ثم تضمه فأنشد مرتجلا وشدا عجلا

تبا له من خادع مماذق أصفر ذي وجهين كالمنافق
يبدو بوصفين لعين الرامق زينة معشوق ولون عاشق
وحبه عند ذوي الحقائق يدعو إلى ارتكاب سخط الخالق
لولاه لم تقطع يمين سارق ولا بدت مظلمة من فاسق
ولا اشمأز باخل من طارق ولا شكا الممطول مطل العائق
ولا استعيذ من حسود راشق وشر ما فيه من الخلائق
أن ليس يغني عنك في المضايق إلا إذا فر فرار الآبق
واها لمن يقذفه من حالق ومن إذا ناجاه نجوى الوامق
قال له قول المحق الصادق لا رأي في وصلك لي ففارق

فقلت له ما أغزر وبلك فقال والشرط أملك فنفحته بالدينار الثاني وقلت له عوذهما بالمثاني فألقاه في فمه وقرنه بتوأمه وانكفأ يحمد مغداه ويمدح النادي ونداه قال الحارث بن همام فناجاني قلبي بأنه أبو زيد وأن تعارجه لكيد فاستعدته وقلت له قد عرفت بوشيك فاستقم في مشيك فقال إن كنت ابن همام فحييت بإكرام وحييت بين كرام فقلت أنا الحارث فكيف حالك والحوادث فقال أتقلب في الحالين بؤس ورخاء وأنقلب مع الريحين زعزع ورخاء فقلت كيف ادعيت القزل وما مثلك من هزل فاستسر بشره الذي كان تجلى ثم أنشد حين ولى

تعارجت لا رغبة في العرج ولكن لأقرع باب الفرج
وألقي حبلي على غاربي وأسلك مسلك من قد مرج
فإن لامني القوم قلت اعذروا فليس على أعرج من حرج

المقامة الرابعة تعرف بالدمياطية

أخبر الحارث بن همام

قال ظعنت الى دمياط عام هياط ومياط وانا يومئذ مرموق الرخاء موموق الاخاء اسحب مطارف الثراء
واجتلي معارف السراء فرافقت صحبا قد شقوا عصا الشقاق وارتضعوا افاويق الوفاق حتى لاحوا كاسنان المشط في الاستواء
وكالنفس الواحدة في التئام الاهواء وكنا مع ذلك نسير النجاء ولا نرحل الا كل هوجاء واذا نزلنا منزلا او وردنا منهلا
اختلسنا اللبث ولم نطل المكث فعن لنا اعمال الركاب في ليلة فتية الشباب غدافية الاهاب فاسرينا الى ان نضا الليل
شبابه وسلت الصبح خضابه فحين مللنا السرى وملنا الى الكرى صادفنا ارضا مخضلة الربى معتلة الصبا فتخيرناها
مناخا للعيس ومحطا للتعريس فلما حلها الخليط وهدأ بها الاطيط والغطيط سمعت صيتا من الرحال يقول لسميره
في الرحال كيف حكم سيرتك مع جيلك وجيرتك فقال ارعى الجار ولو جار وابذل الوصال لمن صال واحتمل الخليط
ولو ابدى التخليط واود الحميم ولو جرعني الحميم وافضل الشفيق على الشقيق وافي للعشير وان لم يكافي بالعشير واستقل الجزيل
للنزيل واغمر الزميل بالجميل وانزل سميري منزلة اميري واحل انيسي محل رئيسي واودع عوارفي معارفي واولي
مرافدي مرافقي والين مقالي للقالي وادي تسآلي عن السالي وارضى من الوفاء باللفاء
واقنع من الجزاء باقل الاجزاء ولا اتظلم حين اظلم ولا انقم ولو لدغني الارقم فقال له صاحبه ويحك يا بني انما يضن بالضنين
[illegible] لكني انا لا [illegible] ولا [illegible] ولا اصافي من يابى انصافي ولا اواخي من يلغي اخائي
ولا امالي من يخيب املي ولا ابالي بمن صرم حبالي ولا اداري من جهل مقداري ولا اعطي زمامي من يخفر ذمامي
ولا ابذل ودادي لاضدادي ولا ادع ايعادي للمعادي ولا اغرس الايادي في ارض الاعادي ولا اسمح بمواساتي لمن
يفرح بمساءتي ولا ارى التفاتي الى من يشمت بوفاتي ولا اخص بحبائي الا احبائي ولا [illegible] ولا املك
ودادي من لا يتمنى لي [illegible] ولا اطرح مالي على من لا [illegible] ولا اربع [illegible]
[illegible] ومن حكم بان ابذل وتخزن والين وتخشن واذوب وتجمد وادكو وتخمد لا والله [illegible] في المقال ووزنا بمثقال
وتحاذيا [illegible] حتى نامن التغابن ونكفي التضاغن [illegible] وسلق(؟) [illegible] واوليك [illegible] وتجتلي
[illegible] وتحب ان [illegible] ومن [illegible]
ومن يخطب خلتي [illegible] وكم تحتمل [illegible] كالي
[illegible] والحر ... [illegible]
[illegible] ولا [illegible] [illegible] يرجب [illegible]
اسند [illegible] [illegible]
كالمخبوء في [illegible] والنيرين [illegible] ولا ترج [illegible]
قال الحارث بن همام فلما وعيت ما دار بينهما [illegible] ولاح ابن ذكاء والتحف [illegible]
استقلال الركاب ولا [illegible] الغراب [illegible] الصوت [illegible] والتوسم الوجوه [illegible]
ابا زيد وابنه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
الاعداد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
الاعياد [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
قال فاقترنت الجماعة [illegible] لعهده من كل نعت [illegible]

المقامة الخامسة تعرف بالكوفية

حكى الحارث بن همام قال سمرت بالكوفة في ليلة اديمها ذو لونين وقمرها
كتعويذ من لجين مع رفقة غذوا بلبان البيان وسحبوا على سحبان ذيل النسيان ما فيهم الا من يحفظ عنه ولا يتحفظ منه
ويميل الرفيق اليه ولا يميل عنه فاستهوانا السمر الى ان غرب القمر وغلب السهر فلما روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم

ما ابن ابنا نبأة مستنبح ثم تلتها صكة مستفتح فقلنا من الملم في الليل المدلهم فقال يا اهل ذا المغنى وقيتم شرا ولا لقيتم ما بقيتم ضرا
قد دفع الليل الذي اكفهرا الى ذراكم شعثا مغبرا اخا سفار طال واسبطرا حتى انثنى محقوقفا مصفرا مثل الهلال
الافق حين افترا وقد عرا فناءكم معترا وامكم دون الانام طرا يبغي قرى منكم ومستقرا فدونكم ضيفا قنوعا حرا
يرضى بما احلولى وما امرا وينثني عنكم ينث البرا قال الحارث بن همام فلما خلبنا بعذوبة نطقه وعلمنا ما وراء برقه
ابتدرنا فتح الباب وتلقيناه بالترحاب وقلنا للغلام هيا هيا وهلم ما تهيا فقال الضيف والذي احلني ذراكم لا تلمظت
بقراكم او تضمنوا لي ان لا تتخذوني كلا ولا تجشموا لاجلي اكلا فرب اكلة هاضت الاكل وحرمته ماكل ومن شر الاضياف
من سام التكليف وآذى المضيف خصوصا اذى يعلق بالاجسام ويفضي الى الاسقام وما قيل في المثل الذي سار سائره
خير العشاء سوافره الا ليعجل التعشي ويجتنب اكل الليل الذي يعشي اللهم الا ان تقد نار الجوع وتحول دون الهجوع
قال فكانه اطلع على ارادتنا فرمى عن قوس عقيدتنا لا جرم انا انسناه بالتزام الشرط واثنينا على خلقه السبط ولما
احضر الغلام ما راج وازكي بيننا السراج تاملته فاذا هو ابو زيد فقلت لصحبي ليهنكم الضيف الوارد بل المغنم البارد
فان يكن افل قمر الشعرى فقد طلع قمر الشعراء او استسر بدر النثرة فقد تبلج بدر النثر فسرت حميا المسرة فيهم
وطارت السنة عن ماقيهم ورفضوا الدعة التي كانوا نووها وطفقوا ينشرون الفكاهة بعدما طووها وابو زيد مكب
على اعمال يديه حتى اذا استرفع ما لديه قلت له اطرفنا بغريبة من غرائب اسمارك او عجيبة من عجائب اسفارك فقال لقد
بلوت من العجائب ما لم يره الراؤون ولا رواه الراوون وان من احسنها ما عاينته الليلة قبيل انتيابكم ومصيري الى بابكم فاستخبرناه عن طرفة مرآه في مسرح مسراه فقال ان مرامي الغربة لفظتني الى هذه التربة وانا ذو مجاعة
وبوسى وجراب كفؤاد ام موسى فنهضت حين سجى الدجى على ما بي من الوجى لارتاد مضيفا او اقتاد رغيفا فساقني حادي
السغب والقضاء المكنى ابا العجب الى ان وقفت على باب دار فقلت على بديهة الابتدار حييتم يا اهل هذا المنزل وعشتم في خفض عيش خضل
ما عندكم لابن سبيل مرمل نضو سرى خابط ليل اليل جوي الحشا على الطوى مشتمل ما ذاق مذ يومان طعم ماكل ولا له في ارضكم من موئل
وقد دجا جنح الظلام المسبل وهو من الحيرة في تململ فهل بهذا الربع عذب المنهل يقول لي القي عصاك وادخل وابشر
ببشر وقرى معجل قال فبرز الي جؤذر عليه شوذر وقال وحرمة الشيخ الذي سن القرى واسس المحجوج في ام القرى
ما عندنا لطارق اذا عرا سوى الحديث والمناخ في الذرا وكيف يقري من نفى عنه الكرى طوى برى اعظمه لما انبرى
فما ترى فيما ذكرت ما ترى فقلت ما اصنع بمنزل قفر ومنزل حلف فقر ولكن يا فتى ما اسمك فقد فتنني فهمك فقال اسمي زيد ومنشاي
فيد ووردت هذه المدرة امس مع اخوالي من بني عبس فقلت له زدني ايضاحا عشت ونعشت فقال اخبرتني امي برة وهي كاسمها برة انها نكحت عام الغارة بماوان رجلا من سراة سروج وغسان فلما انس منها الاثقال
وكان بالقعة على ما يقال ظعن عنها سرا وهلم جرا فما يعرف احي هو فيتوقع ام اودع اللحد البلقع قال ابو زيد
فعلمت بصحة العلامات انه ولدي وصدفني عن التعرف اليه صفر يدي ففصلت عنه بكبد مرضوضة ودموع
مفضوضة فهل سمعتم يا اولي الالباب باعجب من هذا العجاب فقلنا لا ومن عنده علم الكتاب فقال اثبتوها في
عجائب الاتفاق وخلدوها بطون الاوراق فما سير مثلها في الافاق فاحضرنا الدواة واساودها ورقشنا
الحكاية على ما سردها ثم استطلعناه مرام رايه في استضمام فتاه فقال اذا ثقل كمي خفت علي ان اكفل ابني فقلنا
ان كان يكفيك نصاب من المال القيناه لك في الحال فقال وكيف لا يقنعني نصاب وهل يحتقر قدره الا مصاب
قال الراوي فالتزم كل منا قسطا وكتب له به قطا فشكر عند ذلك الصنيع واستنفد في الثناء الوسع حتى انا استطلنا
القول واستقللنا الطول ثم انه نشر من ردن الشكر ما ازرى بالحبر الى ان اظل التنوير وحسر الصبح المنير
فقضيناها ليلة غابت شوائبها الى ان ثاب ذو ائبها وكمل سعودها الى ان افتقد عودها ولما ذر قرن الغزالة
طمر طمور الغزالة وقال لي انهض بنا لنقبض الصلات ونستنض الاحالات فقد استطارت صدوع كبدي من
الحنين الى ولدي فوصلت جناحه حتى اذا نض ما استماحه قلت له ابرقت ام ارعدت وذكرت انه ولدك فنظر الي نظرة الخادع الى المخدوع وضحك حتى تغرغرت مقلتاه بالدموع ثم انشد يا من تظنى السراب ماء لما روى
الذي رويت ما خلت ان يستسر مكري وان يخيل الذي عنيت والله ما برة لي بعرس ولا لي ابن به اكتنيت
فنون سحر ابتدعتها وما اقتدى بي لو يحكيها الاصمعي ولا حاكها الكميت قد تها فضلا الا ما يجتنيه حي

في كسبهن ولم تعافيها الحال التخالي ولم يحو ما حوت فهو انقذ او قانع انكسار ثم ... وحنت كلا الآزادي لله
ودعني ومضى واودع قلبي جمر الغضا

المقالة السادسة تعرف بالمراغية

حكى الحارث بن همام قال حضرت ديوان النظر بالمراغة وقد جرى به ذكر البلاغة فاجمع من حضر من فرسان اليراعة وارباب البراعة على انه لم يبق من ينقح الانشاء ويتصرف فيه كيف شاء ولا خلف بعد السلف من يبتدع طريقة غراء او يفترع رسالة عذراء وان المفلق من كتاب هذا الاوان المتمكن من ازمة البيان كالعيال على الاوائل ولو ملك فصاحة سحبان وائل وكان بالمجلس كهل جالس في حاشية الصف عند مواقف الحف فكان كلما شط القوم في شوطهم ونشروا العجوة والنوى من نوطهم ... فلما نثلت الكنائن وفاءت السكائن وركدت الزعازع وكفت المنازع وسكنت الزماجر وصمت المزجور والزاجر اقبل على الجماعة وقال لقد جئتم شيئا ادا وجرتم عن القصد جدا وعظمتم العظام الرفات وافرطتم في الميل الى من فات وغمصتم جيلكم الذي فيه لكم اللدات ومعهم انعقدت المودات انسيتم يا جهابذة النقد وموابذة الحل والعقد ما ابرزته طوارف القرائح وبرز به الجذع على القارح من العبارات المهذبة والاستعارات المستعذبة والرسائل الموشحة والاساجيع المستملحة وهل للقدماء اذا انعم النظر من حضر غير المعاني المطروقة الموارد المعقولة الشوارد المأثورة عنهم لتقادم المولد لا لتقدم الصادر على الوارد واني لاعرف الآن من اذا انشأ وشى واذا عبر حبر وان اسهب اذهب واذا اوجز اعجز وان بده شده ومتى اخترع خرع فقال له ناظر الديوان وعين اولئك الاعيان من قارع هذه الصفاة وقريع هذه الصفات فقال انه قرنك في نضالك وقرين جدالك وان شئت ذاك فرض نجيبا وادع مجيبا لترى عجيبا فقال له يا هذا ان البغاث بارضنا لا يستنسر والتمييز عندنا بين الفضة والقضة متيسر وقل من استهدف للنضال فخلص من الداء العضال او استثار نقع الامتحان فلم يقذ بالامتهان فلا تعرض عرضك للمفاضح ولا تعرض عن نصاحة الناصح فقال كل امرئ اعرف بوسم قدحه وسيسفر الليل عن صبحه فتناجى القوم فيما يسبر به غوره ... فقال احدهم ذروه في حصتي لارميه بحجر يصمت ... فانها عضلة العقد ... واعلم حالي بالبيان الحالي وكنت ستغني على تقدم ... دان ... ذات يده مع قلة عدد ... وقد ... وراخ ... اسئلة ... المراح ... قال قد ازمعت ان لا ازود سائلا ولا اجمع الا ... ووفدت امام ارتحالك رسالة تودعها شرح حالك حروف احدى كلمتيها يعمها النقط وحروف الاخرى لم يعجمن قط ... قطب ... فان كنت صنعت عن وصفك بالعنت ... واستعيت ... واعطيت القوس باريها واسكنت الدار بانيها ثم ... وقال ...
الكرم ثبت الله جيش سعودك يزين واللؤم غض الدهر جفن حسودك يشين والاروع يثيب والمعور يخيب والحلاحل يضيف والماحل يخيف والسمح يغذي والمحك يقذي والعطاء ينجي والمطال يشجي والدعاء يقي والمدح ينقي والحر يجزي والالطاط يخزي واطراح ذي الحرمة غي ومحرمة بني الآمال بغي وما فتئ الا عتب ولا غبن الا ضنين ... ولا اخي الا ... وما ... وعدك ينيف واذ ... وحلاك ... ونداك ... ومسودك ... وحماك ... وشيخ حكاه ... وامة ... يندب ... والمراد ... ولك ... وحده ... ولا ... فقضب ... ونخصيب اله ... وما ... واغتصاب ... ومساعدة ...

أمالك

قال ... ابن ...

ودمطر في المطرون ... ما ... في المرابع ... القدم

فلما فرغ من املاء رسالته وجلى في مجال البلاغة عن بسالته قرظه الحاضرون قولا وفعلا واوسعوه حفاوة وطولا ثم سئل من اي الشعوب نجاره وفي اي الشعاب وجاره فقال
غسان اسرتي الصميمة وسروج تربتي القديمة
... ربع كالفردوس مطيبة ومنزهة ... واها لعيش كان لي فيها ... ولذات جمة ... ايام ... في روضها ما شئت ... والتخب ... اخال ... بالشباب واجتلي النعم الوسيمة ... لا اتقي نوب الزمان ... ولا احاذر ... فلو ان ... يتلف ... او يفتدى ... لفديته ... والموت ... خير للفتى من عيشه ... ينقاد ... والذنب للايام لولاسوها لم تنب شيمه ... ولو استقامت ... تستقيمه ...
... وكنت ... ولا ... بالصلة ... فقال قد حسبت ... بضاعة ... وهو ... واحجم ... ما شئنه ...

المقامة السابعة تعرف بالبرقعيدية

حكى الحارث بن همام قال ازمعت الشخوص من برقعيد وقد شمت برق عيد فكرهت الرحلة عن تلك المدينة او اشهد بها يوم الزينة فلما اظل بفرضه ونفله واجلب بخيله ورجله اتبعت السنة في لبس الجديد وبرزت مع من برز للتعييد وحين التأم جمع المصلى وانتظم واخذ الزحام بالكظم طلع شيخ في شملتين محجوب المقلتين وقد اعتضد شبه المخلاة واستقاد لعجوز كالسعلاة فوقف وقفة متهافت وحيا تحية خافت ولما فرغ من دعائه اجال خمسه في وعائه فابرز منه رقاعا قد كتبن بالوان الاصباغ في اوان الفراغ فناولهن عجوزه الحيزبون وامرها ان تتوسم الزبون فمن انست ندى يده القت رقعة في يده فاتاح لي القدر المعتوب رقعة فيها مكتوب
لقد اصبحت موقوذا باوجاع واوجال
وممنوا بمحتال ومختال ومغتال
وخوان من الاخوان قال لي لاقلالي
واعمال من العمال في تقليب اعمالي
... فكم ... ولا ... حالي ...
... فهل حر يرى ... تخفيف اثقالي ...
قال الحارث بن همام فلما استعرضت حلة الابيات ... العجوز ... وجعلت ... الرقاع ... على ... بان لها ... واستطعمتها ... حتى ... الى الشيخ ... النقص ... ولا ... فقال لا ... دق ... فلا ... لسانا ... ثم قال لها ... واحص ... فقالت ... لما استعدت ... الرقاع ... فقال ... ولكن ... الحر ... والعشي ... ثم ... فقال ... تلك ... وقد ... فانسل ... سروج ... وتعرفت ... فعلمت ... انه ... الحصان ... ولم ... الحارث ... اليه ... ومن ... فقال ... ابن عباس

ودرستُ غرائبَ آثارِه ... حتى ... وأثرتُه بما ... لقرين ... لما يغني وعزمتُ أن ... غرّةً وعفا عن
وانطلق ويعيب ... وخلّى أمامه والعجز بآلته الأثافي فالرقيب الذي لا يخفى عليه خافية ولما استحلى وكنتُ واحتمل
بجانب ... قال يا ... أن الكهف لا ... العجز قال ... ثم ... ودار حتى أتيته فإذا
سراجًا ... كأنما ... فاستعجلت ... وتحسبه ... ولم ... ولا ما ... أحق
... مع سيرك في ... وجوبك ... وإنما ... نظام ... بالكهف ...
حتى أنا ... آثار ... وأنشد ... ولما ... بالفهم ...
... ولا ... عن الرشيد ... ومقاصده
... ثم قال ... لا يخدع ... يرون الطرف
... ولكن ... الأدب
... الأصل ... الوصل ... الكل
... قال ... أمر ... أعنه
... والشراب ... فما ... و
... ذكره ... وأرى ... ما
المقامة الثامنة تعرف بالمعرية أخبر الحارث بن همام قال رأيت من
أعاجيب الزمان أن تقدّم خصمان إلى قاضي معرّة النعمان أحدهما قد ذهب منه الأطيبان والآخر كأنه قضيب البان فقال
الشيخ أيّد الله القاضي كما أيّد به المتقاضي إنه كانت لي مملوكة رشيقة القدّ أسيلة الخدّ صبورة على الكدّ تخبّ أحيانًا
كالنهد وترقد أطوارًا في المهد وتجد في تمّوز مسّ البرد ذات عقل وعنان وحدّ وسنان وكفّ ببنان وفم بلا أسنان
تلدغ بلسان نضناض وترفل في ذيل فضفاض وتجلى في سواد وبياض وتسقى ولكن من غير حياض ناصحة خدعة
خبأة طلعة مطبوعة على المنفعة ومطواعة في الضيق والسعة إذا قطعت وصلت ومتى فصلتها عنك انفصلت
وطالما خدمتك فجمّلت وربما جنت عليك فآلمت وأملّت وإن هذا الفتى استخدمنيها لغرض فأخدمته إياها بلا عوض
على أن يجتني نفعها ولا يكلّفها إلا وسعها فأولج فيها متاعه وأطال بها استمتاعه ثم أعادها إليّ وقد أفضاها
وبذل عنها قيمة لا أرضاها فقال الحدث أما الشيخ فأصدق من القطا وأما الإفضاء فوقع بالخطا وقد رهنته عن أرش ما أوليت
مملوكًا لي متناسب الطرفين منتسبًا إلى القين نقيًّا من الدرن والشين يقارن محلّه سواد العين يفشي الإحسان وينشي
الاستحسان ويغذي الإنسان ويتحامى اللسان إن سوّد جاد أو وسم أجاد وإذا زُوِّد وهب الزاد ومتى استُزيد زاد
ولا يستقرّ بمغنى وقلّما ينكح إلا مثنى يسخو بموجوده ويسطو عند جوده وينقاد مع قرينته وإن لم تكن من طينته
ويُستمتع بزينته وإن لم يطمع في لينته فقال لهما القاضي إما أن تبينا وإلا فبينا فابتدر الغلام وقال أما الملمول
فالميل ...
... ولا ... أعاد ... وقال ...
... فإن ...
... الشيخ ...
... الخطاب ...
... بالخطاب ...
... وتجهيز الغنى ...
... دون الحدث ... وقال ...
... وكتابه ...
... إلى القاضي ...
... المعاملات ...
... وتقول ...

جلبة حتى إذا أفاق من غشيته أقبل على حاشيته وقال ... من ... فاصطلحا ... لا ... الأقضية
يكون ... وأسبتنا ... فقال له ... أنا ... استخرج ... إلا
فقال ... إلينا ... مثلا ... قال ... ومن ... يا كمال الأيام ... فأنشد
الحدث ... أنا السروجي وهذا ولدي والشبل في المخبر مثل الأسد وما
تعدّت يده ولا يدي ... ولا ... وإنما ... مالنا ... عندنا ...
... اختر ... عن ... وجعل ... بالحيل ... إلى ... وكان ...
... إلى ... والمرتضى ... أن ... اليوم ...
في ... فقال ... فأوصى ... وأنا ...
عليك من المحذورين ... الحاكمين ... المحكمين ... ولا ... القائل
فاهمة ... الأديب ... وانصرف ... من ... قال الحارث
بن همام ... فما رأيت ... ولا ... مثلها ... **المقامة التاسعة**
تعرف بالإسكندرية أخبر الحارث بن همام قال كان يطحا بي مرح الشباب وهوى الاكتساب إلى أن جبت ما بين فرغانة وغانة
أخوض الغمار لأجني الثمار وأقتحم الأخطار لأدرك الأوطار وكنت لقفت من أفواه العلماء وثقفت من وصايا الحكماء
أنه يلزم الأديب الأريب إذا دخل البلد الغريب أن يستميل قاضيه ويستخلص مراضيه ليشتدّ ظهره عند الخصام ويأمن في
الغربة جيف الحكام فاتخذت هذا الأدب إمامًا وجعلته لمصالحي زمامًا فما دخلت مدينة ولا ولجت عرينة إلا وامتزجت
بحاكمها امتزاج الماء بالراح وتقوّيت بعنايته تقوّي الأجساد بالأرواح فبينا أنا عند حاكم الإسكندرية في
عشية عريّة وقد أحضر مال الصدقات ليفضّه على ذوي الفاقات إذ دخل شيخ عفرية تعتله امرأة مصبية
فقالت أيّد الله القاضي وأدام به التراضي إني امرأة من أكرم جرثومة وأطهر أرومة وأشرف خؤولة وعمومة
ميسمي الصون وشيمتي الهون وخلقي نعم العون وبيني وبين جاراتي بون وكان أبي إذا خطبني بناة المجد وأرباب الجد
سكّتهم وبكّتهم وعاف وصلتهم وصلتهم واحتج بأنه عاهد الله تعالى بحلفه أن لا يصاهر غير ذي حرفة فقيّض القدر
لنصبي ووصبي أن حضر هذا الخدعة نادي أبي فأقسم بين رهطه أنه وفق شرطه وادّعى أنه طالما نظم درّة إلى درّة
فباعهما ببدرة فاغترّ أبي بزخرف محاله وزوّجنيه قبل اختبار حاله فلما استخرجني من كناسي ورحّلني عن أناسي
ونقلني إلى كِسره وحصّلني تحت أسره وجدته قُعدة جُثَمة وألفيته ضُجعة نُوَمة وكنت صحبته برياش وزيّ
وأثاث وريّ فما برح يبيعه في سوق الهضم ويتلف ثمنه في الخضم والقضم إلى أن مزّق مالي بأسره وأنفق مالي في عسره
فلما أنساني طعم الراحة وغادر بيتي أنقى من الراحة قلت له يا هذا إنه لا مخبأ بعد بوس ولا عطر بعد عروس
فانهض للاكتساب بصناعتك واجن ثمرة براعتك فزعم أن صناعته قد رميت بالكساد لما ظهر في الأرض من الفساد
ولي منه سلالة كأنها خلالة وكلانا ما ينال معه شبعة ولا ترقأ له من الطوى دمعة وقد قدته إليك وأحضرته لديك
لتعجم عود دعواه وتحكم بيننا بما أراك الله فأقبل القاضي عليه وقال له قد وعيت قصص عرسك فبرهن عن نفسك وإلا
كشفت عن لبسك وأمرت بحبسك فأطرق إطراق الأفعوان ثم شمّر للحرب العوان وقال
اسمع حديثي فإنه عجب يضحك من شرحه وينتحب أنا امرؤ ليس في خصائصه عيب ولا في فخاره ريب سروج داري التي ولدت
بها والأصل غسان حين أنتسب وشغلي الدرس والتبحّر في العلم طلابي وحبذا الطلب ورأس مالي سحر
الكلام الذي منه يصاغ القريض والخطب أغوص في لجة البيان فأختار اللآلي منه وأنتخب وأجتني
اليانع الجني من القول وغيري للعود يحتطب وآخذ اللفظ فضة فإذا ما صغته قيل إنه ذهب وكنت
من قبل أمتري نشبًا بالأدب المقتنى وأحتلب ويمتطي أخمصي لقدري أقوام وطالما زففت
الصلات الجلّى إليّ ... فاليوم من يعلق الرجاء به أكسد شيء في سوقه الأدب لا عرض أبنائه
يصان ولا يرقب فيهم إلّ ولا نسب كأنهم في ديارهم جيف يبعد من نتنها ويجتنب فحار لبّي لما منيت به
من الليالي وصرفها العجب وضاق ذرعي لضيق ذات يدي وساورتني الهموم والكرب وقادني دهري

الميم إلى سلوك ما ينتهيه الحبّ فعند حقّ لمن يبقى لأثابك إليه القلب وأدنت حتى ألفت سابقت بجلادي
من دونه العطب ثم توجّت الحبّا على نحيبها فلما امتنعت الحبّ لرأد الأكحل دخل هاجوضًا أتحول في نعقه وأحوّب
فحقت فيه والنشر كأبهة والعين عبرى والقلب مكتئب وما تجاوزت إذ عيشت من حدّ التراضي فحيث الغضب
فأن يكن غاظها توهّمها أنّي بنات النظم مكتسب أو أنّني إذ عزمت خطبتها زخرفت قولي ليتمّ الأرب
والله ما كنت تمشيتها الحجّ بما أنكر المحصنات من خلق ولا بإشعار التمويه والكذب ولا يمسّ بنات بيطابها
الأمواج والإبراع والكتب بل فكرتي تظم الفلائد لا كفّي وشعري المنظوم لا النخب وهذه الحرفة المشار إليها
كنت أحوي بها وأجتلب فإذ تلقى ما أوتيت ولا أرأب والحكم ما يجب قال فلما أحكم ما شاده وأكمل إنشاده
عطف القاضي على الفتاة بعد أن شغف بالأبيات وقال أما إنه قد ثبت عند جميع الحكّام وولاة الأحكام انقراض
جيل الكرام وميل الأيام إلى اللئام وإنّي لأخال تعلك صدوقًا في الكلام بريئًا من الملام وها هو قد اعترف
بالقرض وصرّح عن المحض وبيّن مصداق النظم وبيّن أنه معروق العظم وأعنات المعدم ملامة وحبس المعسر
مأثم وكتمان الفقر زهادة وانتظار الفرج بالصبر عبادة فارجعي إلى خدرك وأعذري أبا عذرك ونهنهي عن عنفك
وسلّمي لقضاء ربّك ثم إنه فرض لهما في الصدقات حصّة وناولهما من دراهمها قبضة وقال لهما تعلّلا بهذه العلالة وتندّيا بهذه البلالة
واصبرا على كيد الزمان وكدّه فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فنهضا وللشيخ فرحة المطلق
من الإسار وهزّة الموسر بعد الإعسار قال الراوي وكنت عرفت أنه أبو زيد ساعة بزغت شمسه ونزغت عرسه
وكدت أفصح عن افتنانه وإنجاد أفنانه ثم أشفقت من عثور القاضي على بهتانه وتزويق لسانه فلا يرى عنده
غفرانه ولا يصحبه لإحسانه فأحجمت عن القول إحجام المرتاب وطويت ذكره كطيّ السجلّ للكتاب إلا أنّي قلت بعدما فصل ودّي
لو أن من يلقي لنا من يطلقه إليه لأنبأنا بغرّ حسيبه وما يستشفّ من جنيبه فأتبعه القاضي أحد أمنائه
وأمره بالتجسّس على أنبائه فلم يلبث أن رجع متدهدهًا وهو يضحك متقهقهًا فقال له القاضي مهيم يا أبا مريم فقال
عاينت عجبًا وسمعت ما أنشأ لي طربًا فقال له ماذا رأيت وما الذي وعيت قال لم يزل الشيخ مذ خرج يصفّق بيديه
ويخالف بين رجليه ويغرّد بملء شدقيه ويقول كدت أصلى بليّة ... وأزور السجن ولا حاكم الإسكندرية
فضحك القاضي حتى هوت دنّيته وذوت سكينته فلما فاء إلى الوقار وعقّب الاستغراب بالاستغفار قال اللهمّ بحرمة عبادك المقرّبين حرّم حبسي
على الأدباء غير المذنبين ثم قال لذلك الأمين عليّ به فانطلق مجدًّا في طلبه ثم عاد بعد لأي مخبرًا بنأيه فقال القاضي أما إنه لو حضر لكفي
الحذر ثم لأوليته ما هو به أولى ولأريته أن الآخرة خير له من الأولى قال الحارث بن همام فلما رأيت صغو القاضي إليه وفوت تنبيهه
الشيخ عليه غشيتني ندامة الفرزدق حين أبان النوار والكسعي لمّا استبان النهار

المقامة العاشرة الرحبية

حكى الحارث بن همام قال هتف بي داعي الشوق إلى رحبة مالك بن طوق فلبّيته ممتطيًا شملة ومنتضيًا عزمة مشمعلّة فلما ألقيت بها
المراسي وشددت بها أمراسي وبرزت من الحمّام بعد سبعة أيام رأيت غلامًا قد بهر جمالًا وكمل ظرفًا فسحبت سحب ذلك فلما أتيت بها
شيخ وديم تجمّع عليه وبيت بابه والغلام بكرم غيرته ويجمع فيه والحكم بينهما ممطار النزال والزحام فأعلمها يجمع
من الأخيار والأشرار إنه ترافعا بعد ضطاط القيد إلى الشاهد إلى الوكيد وكان ممن يزنّ بالهناة ويعلق حبّ البنين
والبنات فاستوقفه ... فقمت قدّامه عن ذلك الغلام على وجه ما ... واستهدى وعدوا ... وتشتعل العلاء ولأن له الكلام
فقال الوالي للشيخ إن شهد لك عدلان من المسلمين وإلّا فاستوفِ منه اليمين فقال الشيخ إنه جدّله خاليًا وأفاح به
خاليًا فأنّى لي شاهد ولم يكن ثمّ مشاهد ولكن ولّني تلقينه اليمين ليبين لك أيصدق أم يمين فقال له أنت المالك
لذلك مع وجد الله الثاكل على ابنك الهالك فقال الشيخ للغلام قل والذي زيّن الجباه بالطرر والعيون بالحور
والحواجب بالبلج والمباسم بالفلج والجفون بالسقم والأنوف بالشمم والخدود باللهب والثغور بالشنب والبنان
بالترف والخصور بالهيف إني ما قتلت ابنك سهوًا ولا عمدًا ولا جعلت هامته لسيفي غمدًا وإلا فرمى الله جفني بالعمش
وخدّي بالنمش وطرّتي بالجلح وطلعتي بالكلح وغرّتي بالنزع وعيني بالجزع وسلّط على وجهي ... ودُرّي بالانتثار
وشعاعي بالإظلام ودواتي بالأقلام فقال الغلام الاصطلاء بالبليّة ولا الإيلاء بمثل هذه الأليّة والانقياد للقود

ولا التكلّف بالرطب بما أحد ولا أبي الشيخ إلا اليمين التي اخترعها وأنفذ لها وأمر له جرحها ولم يزل التلاحي بينهما يستعر ويجد
التراضي بينهما يتعذّر والغلام قد تحشّف قلبه ويبكي لدماثته ونحايته قال بلّتيه الى أن أهرا على قلبه والنبيّة
وسوّل له الوجد الذي نجمه والطمع الذي توقّده أن يطيع الغلام ويستخلصه وإن يعبده من جناية الشيخ ثم يشيّه
فقال للشيخ هل لك فيما هو أليق بالأتقياء وأقرب للتقوى فقال إلام أرعاه فما يحكم فيه فقال أن تنكر عن
القيل والقال وتقتصر على مائة مثقال لتحتمل منها جمعًا وأحتبي لك الباقي فعرضًا فقال الشيخ لست يخلاف فلا يعف
لو توجّى والمئة سعد الرأي حشمي وودّع على وقنعت عليه حسبي ووقع دينًا بالأصيل وانتظم لاصبه صوبت الخليل فقال
لو حقدها راح ودع الحاج وعافته غدا إلى الكرسي إلى أن يتقصى التالي ويخفض فقال الشيخ فتكرين على الأوزة
ليلتيه بحباله إلى أن معلق حتى إذا أعفى عند أسفار الصبح ما هي بما الصلح فجلست في الحزن قريب ودرة الشمس
من أبي يعرب فقال لهما ألواديا أراك ... سنا ولا أرى كنتما قال الحارث بن همام فلما رأيت الشيخ كالحج الأكبر
علمت أنه عادت أم الحجة فلبثت إلى أن زعم الضلال ما غضب معشوقا الرحام ثم فصحت فيا الوالي فلما الشيخ
كالي منه ما أهرأ لمو نحى فقال أي وصحّ الحسيد فقلت من هذا الغلام الذي هتكت له الأحلام فقال هو
في التسبب ... وفي الكسب ... تلك ... الكثبت بمحاسن خلقه وكثبت الوالي الإفتتان بطرفه فقال لو لم تبرز
حيلته الشيخ تعيث الحبّة ثم قد أجنبا الحيل عندي لنطق تار الحوى وتعيل أعجوبة المرود فقد أضحيتان أستق
بشجره والخيل فلما الوالي بأرحمه قال فصنعت للاستعمد وتجرّ ... من حديقة زهر وعملًا ثم ختمًا إذا لأ
الآن ... البرهان وأن أبلاج الصبح وطاف ركب من الطريق فإذا أن الوالي ... بتحرية وسلّم ... القراءة
رقعة محكمة الإلصاق وقال أدفعها إلى الوالي إذا أسلك الفراق وتحقق بنا الفراق ففضضتها فضل المتملّس بحل
صحيفة المتلمّس فإذا فيها مكتوب بحيف قل للوالي قادة تخشى ... تادمًا ساردًا ... بعض اليمين سكتًا ... ماله و
فتاة ابنه فأسطل للخرّ ... جاد با ... أخمد ... غيثه فأشتق ... بلعينين حقق الحرّة ... بأعرفها
عينيه ... الأباد ... ولئن جلا ما عراك كما جل لدى المسليم ذو الحنين فلما فضضت هـ
فما ... والكتب الأدب ... ولو كان ... الطابع والغلم ... الطلاء ... لا ولا
... بالملح الرخم ... ولوكان يحدد ... ولكن من ... ويليق ... حتى ... فقعد ولا
ثم ... في ذي ورق ... وأحصن الطرف ... كتبتم ... قال الأيام ...
الفى ... المحتوى ... قال الراوي فرقت ... لي ... لم ... عند المقامة الحادية عشر

تعرف بالساوية حدّث الحارث بن همام قال آنست من قلبي القساوة حين حللت ساوة فأخذت بالخبر المأثور في مداواتها
بزيارة القبور فلما صرت إلى محلّة الأموات وكفات الرفات رأيت جمعًا على قبر يحفر ومجنوز يقبر فانحزت إليهم
متفكّرًا في المآل ومتذكّرًا من درج من الآل فلما ألحدوا الميت وفات قول ليت أشرف شيخ من رباوة متخصّرًا
بهراوة وقد لفّع وجهه بردائه ونكّر شخصه لدهائه فقال لمثل هذا فليعمل العاملون فاذكروا أيها الغافلون و
شمّروا أيها المقصّرون وأحسنوا النظر أيها المتبصّرون ما لكم لا يحزنكم دفن الأتراب ولا يهولكم هيل التراب
ولا تعبأون بنوازل الأحداث ولا تستعدّون لنزول الأجداث ولا تستعبرون لعين تدمع ولا تعتبرون بنعي
تسمع ولا ترتاعون لإلف يفقد ولا تلتاعون لمناحة تعقد يشيّع أحدكم نعش الميت وقلبه تلقاء البيت و
يشهد مواراة نسيبه وفكره في استخلاص نصيبه ويخلّي بين وديده ودوده ثم يخلو بمزماره وعوده طالما أسيتم
على انثلام الحبّة وتناسيتم اخترام الأحبّة واستكنتم لاعتراض العسرة واستهنتم بانقراض الأسرة وضحكتم عند الدفن
ولا ضحككم ساعة الزفن وتبخترتم خلف الجنائز ولا تبختركم يوم قبض الجوائز وأعرضتم عن عديد النوادب
إلى إعداد المآدب ومن تحزّن الثواكل إلى الاحتفال بالمآكل لا تبالون بمن هو بال ولا تخطرون ذكر الموت ببال
كأنكم قد ملكتم عن الحمام بالذمام أو حصلتم من الزمان على أمان أو وثقتم بسلامة الذات أو تحقّقتم مسالمة هادم
اللذات كلا ساء ما تتوهّمون ثم كلا سوف تعلمون ثم أنشد

أيا من تجري النعم الأكثر اباها الوهم شيئا الذنب والاثم ويخون الخطا الجسيم أما بان لك العيب أما انتهاك الشيب
وما في نجمه ريب ولا سمعك منه صمم أما آن لك ان ترعوي أما ادرك الموت أما اسمعك الصوت أما تخشى من الفوت فتحتاط وتهتم
فكم تسدر في السهو وتختال من الزهو وتنصب الى اللهو كان الموت ما عم وحتى تحافيك وانطار هلاكك
لا حاجة لك عيونا فتحملها النعم اذا اسخطت مولاك فما تقلق من ذاك وان احسن مسعاك تطلبت من الهم وان
لاح لك النقش من الاصفر تهش وان مر بك النعش تغامت ولا غم تعاصى الناصح ان جم وتعاصى وتزور وتنقاد
لمن غر ومن مان ومن نم وتسعى في هوى النفس وتحتال على الفلس وتنسى ظلمة الرمس ولا تذكر ما ثم
الحظ لما طاح بك الحظ ولا ينتاب الوعظ على الاخرات تغتم ستذري الدم لا الدمع اذا عاينت لا جمع يقي في عرصة الجمع
ولا خال ولا عم كاني بك تنحط الى اللحد وتنغط وقد اسلمك الرهط الى اضيق من سم هناك الجسم
ممدود ليستأكله الدود الى ان ينخر العود ويمسي العظم قد رم ومن بعد فلا بد من العرض اذا اعتد صراط
جسره مد على النار على النار لمن أم فكم من مرشد ضل ومن ذي عزة ذل وكم من عالم زل وقال الخطب قد طم فبادر
ايها الغمر لما يحلو به المر فقد كاد يهي العمر وما اقلعت عن ذم ولا تركن الى الدهر وان لان وان سر
فتلفى كمن اغتر بافعى تنفث السم وخفض من تراقيك فان الموت لاقيك وسار في تراقيك وما ينكل اذ هم
وجانب صعر الخد اذا ساعدك الجد وزم اللفظ ان ند فما اسعد من زم ونفس عن اخي البث وصدقه اذا انث
ورم العمل الرث فقد اسعد من رم وريش من ريشه الخص بما عم وما خص ولا تاس على النقص ولا تحرص على الثم
وعاد الخلق الرذل وعود كفك البذل ولا تستمع العذل ونزهها عن الضم وزود نفسك الخير ودع ما يعقب الضير
[illegible]

الحارث بن همام لما انتهى في الديباجة ... [illegible]
فقصتنا بقوله عن ... [illegible] استمليتا
كلتا الراتبة [illegible] القرآن كما اكمل الملوان [illegible]
[illegible]
وبا ولي العفو [illegible]
وانعتقني من [illegible] العاصين
المعادين ... [illegible]
واوخلني ... [illegible]
ومنصرفي ومنقلبي ... [illegible]
وسكني ومسكني ... [illegible]
اللهم احرسني بعينك ... [illegible]
[illegible]

هامته الوفر واختتم والبوصية ... ذا الاحتيال الأزلم قال الراوي فعرفت حينئذ
أنه أبو زيد ذو الريب والعيب ومسود وجه الشيب وعثنة المعذل فأفلت حبائل من حبائل الحيل وساءني عظم تمرده
وقبح توردده فقلت له بلسان الأنفة وإدلال المعرفة ألم يأن لك يا شيخ أن تقلع عن الخنا فتنجو وتنجح
وتنكر ... ثم قال تماله فإنه مراح لا ملاح وبهرة شرب لا وقت عتاب هذا هو ما بدا إلى الانطلاق غدا فارقته
فرقا من عربدته لا صلفا ببعده وبت ليلتي لا أبات إلا باجترار الندم على تخطي الخطا إليه الأكبر إلا الكرم لا الكرم وعاهدت
الله سبحانه أن لا أحضر بعدها حانة ... ولو أعطيت ملك بغداد وأن لا أشهد معصرة ... ولو رددت على غضارة
الشباب ... الخيل العين ... التلبس ... بين ... والمسي
المقامة الثالثة عشر
تعرف بالبغدادية روى الحارث بن همام قال ندوت بضواحي الزوراء مع مشيخة من الشعراء لا يعلق لهم مبار بغبار ولا يجري
معهم ممار في مضمار فأفضنا في حديث يفضح الأزهار إلى أن نصفنا النهار فلما غاض در الأفكار وصبت النفوس إلى
الأوكار لمحنا عجوزا تقبل من البعد وتحضر إحضار الجرد وقد استتلت صبية أنحف من المغازل وأضعف من الجوازل
فما كذبت إذ رأتنا أن عرتنا حتى إذا ما حضرتنا قالت حيا الله المعارف وإن لم يكن معارف اعلموا يا مآل الآمل وثمال
الأرامل أني من سروات القبائل وسريات العقائل لم يزل أهلي وبعلي يحلون الصدر ويسيرون القلب
ويمطون الظهر ويولون اليد فلما أردى الدهر الأعضاد وفجع بالجوارح الأكباد وانقلب ظهرا لبطن نبا الناظر
وجفا الحاجب وذهبت العين وفقدت الراحة وصلد الزند ووهنت اليمين وضاع اليسار وبانت المرافق ولم يبق لنا ثنية ولا ناب
فمذ اغبر العيش الأخضر وازور المحبوب الأصفر اسود يومي الأبيض وابيض فودي الأسود حتى رثى لي العدو الأزرق
فحبذا الموت الأحمر وتلوي من ترون عينه فراره وترجمانه اصفراره قصوى بغية أحدهم ثردة وقصارى أمنيته
بردة وكنت آليت أن لا أبذل الحر إلا للحر ولو أني مت من الضر وقد ناجتني القرونة بأن توجد عندكم المعونة
وآذنتني فراسة الحوباء بأنكم ينابيع الحباء فنضر الله امرأ أبر قسمي وصدق توسمي ونظر إلي بعين يقذيها
الجمود ويقذيها الجود قال فهمنا لبراعة عبارتها وملح استعارتها وقلنا لها قد فتننا كلامك فكيف إلحامك
فقالت أفجر الصخر ولا فخر فقلنا لها إن جعلتنا من رواتك لم نبخل بمواساتك فقالت لأرينكم أولا شعاري ثم لأروينكم
أشعاري فأبرزت ردن درع دريس وبرزت برزة عجوز درديس وأنشأت تقول
أشكو إلى الله اشتكاء المريض ... ريب الزمان المتعدي البغيض ... يا قوم إني من أناس غنوا ... دهرا وجفن الدهر عنهم غضيض
فخرهم ليس له دافع ... وصيتهم بين الورى مستفيض ... كانوا إذا ما نجعة أعوزت ... في السنة الشهباء روضا أريض
تشب للسارين نيرانهم ... ويطعمون الضيف لحما غريض ... ما بات جار لهم ساغبا ... ولا لروع قال حال الجريض
فغيضت منهم صروف الردى ... بحار جود لم تخلها تغيض ... وأودعت منهم بطون الثرى ... أسد التحامي وأساة المريض
فحولي بعد المطايا الوطا ... ومن الحشايا الوثيرات النهيض ... وأفرخي ما تأتلي تشتكي ... بؤسا له في كل يوم وميض
إذا دعا القانت في ليله ... مولاه نادوه بدمع يفيض ... يا رازق النعاب في عشه ... وجابر العظم الكسير المهيض
أتح لنا اللهم من عرضه ... من دنس الذم نقي رحيض ... يطفئ نار الجوع عنا ولو ... بمذقة من حازر أو مخيض
فهل فتى يكشف ما نابهم ... ويغنم الشكر الطويل العريض ... فوالذي تعنو النواصي له ... يوم وجوه الخلق سود وبيض
لولاهم لم تبد لي صفحة ... ولا تصديت لنظم القريض
قال الراوي فوالله لقد صدعت بأبياتها أعشار القلوب واستخرجت خبايا الجيوب حتى ماحها من دينه الامتناع
وارتاح لرفدها من لم يكن يرتاح فلما افعوعم جيبها تبرا واولاها كل منا برا تولت يتلوها الأصاغر وفوها
بالشكر فاغر فاشرأبت الجماعة بعد مزايلتها إلى سبر مواقع برها لتكفل لهم باستنباط السر المرموز و
نهضت أقفو أثر العجوز حتى انتهت إلى سوق مفعمة بالأنام مختصة بالزحام فانغمست في الغمار وامّلست من الصبية
الأغمار ثم عاجت بخلو بال إلى مسجد خال فأماطت الجلباب ونضت النقاب وأنا ألمحها من خصاص الباب و
أرقب ما ستبدي من العجاب فلما انسرت عنها أهبة الخفر رأيت محياها أبو زيد فهممت بأن أهجم عليه
لأعنفه على ما أجرى إليه فاستلقى استلقاء المتمرنين ... وقع عقيرته المغرورين واندفع ينشد
أيا ليت شعري أدهري أحاط علما بقدري وهل درى كنه غوري في الخدع أم ليس يدري كم قد قمرت بنيه بحيلتي وبمكري
وكم برزت عليهم بنكر أضيق عطفا ... وأحزن شعرا واستنزف عقلا وعقلا بجهر وتارة أنا صخر وتارة
أخت صخر ولو سلكت سبيلا مألوفة طول عمري لخاب قدحي وقدحي ودام عسري وخسري فقل لمن لام هذا عذري فدونك عذري
قال الحارث

قال الحارث بن همام فلما ظهرت على جلية أمره وبقية أمره وما زخرف في شعره من عذره علمت أن شيطانه المريد لا يتبع
القضيب ولا يفعل إلا ما يريد فثنيت إلى أصحابي عنان الانصراف وأعلمتهم ما أعمته عيان فوجموا لضيعة الجوائز وتعاهدوا
على محرمة العجائز
المقامة الرابعة عشر تعرف بالمكية حكى الحارث بن همام قال نهضت من مدينة السلام
لحجة الإسلام فلما قضيت بعون الله التفث واستبحت الطيب والرفث صادف موسم الخيف معمعان الصيف
فاستظهرت للضرورة بما يحمي من الظهيرة فبينما أنا تحت طراف في رفقة ظراف وقد حمي وطيس الحصباء
وأعشى الهجير عين الحرباء إذ هجم علينا شيخ يتلوه فتى يتزعرع تسليم أديب أريب
وحاور محاورة قريب لا غريب فأعجبنا بما نثر من سمطه وعجبنا من انبساطه قبل بسطه وقلنا له من أنت وكيف
ولجت وما استأذنت قال أما أنا فعاف وطالب إسعاف وسر حضرتي خاف والنظر إلي شفيع كاف
وأما لا استيذاني فإن الذي يعلق من الأرباب بابه من حجاب إذ ما على الكرام من حجاب فسألناه أن يعرفنا أينا
وعم استدل علينا فقال إن الكرام نشر أريحيتهم دال وترشد إلى وجهه وفي حالة فاستدللت بنار جودكم
على تبلج نور فكم ونسمت تضوع نشر ... وريحكم وسخيرتكم عن لبانة كفل بإعانة
فقال إن لي مآربا ولعنائه طلبا فقلنا ما المرام فسيقضى وكلا سوف نرضى ولكن الدور الكبرى فقال أجل
ومن دونها الساعة العسر تروت المقال كالمستطار من العقال وأنشد ... إلى امرئ أبيع عنه الوجاه والنسب
وشقني بأسى سعة ليتمن عنها حتبي وما يعززه الأمطوع أو بعض محالف بشدة وجيرتي تطلع إلى النخب
واسلاحف دواعي الطلب واعطب عن اليد ضاق مذهبي فرقت في صعب وعذر في صبب وإني
متنج الراجي ومرعى الطلب لهاكم منهله ولا انهلال الحب وجادكم دو وذكر في قرب ما الأدب
من باعكم بغاف ناب النوب ولا اشتدادا يلحا كرفاجي فأعطوا فوقتي واحسنوا نكسب نكرم
عشيتي ومطعمي ومشربي ... ولو خبرتم حسبي ونسبي وما حوت معرفتي من
العلوم النخب لما عثر تكم شبهة في أن ذا أبي أدبي فليكن إني الآن أرخصت ثمن الأدب فعدد فأني شوته
وعصى عليه أبي فلما الثالث فصرحت أبيانه بما ثانيه وعقب نائيه وسمطيك ما يوصلك إلى بلد
فأمانيه ولدي فقال له قم كما قام أبوك وقه ما نعتك لا فض فوك فنهض نهوض البطل للبراز واستلت
لسانا كالعضب الجراز وأنشأ يقول يا سادة في المعالي لهم مباني مشيدة ومن إذا ما يخطب ... النكبة
ومن يهون عليهم بذل الكنوز الفقيدة أريدكم شواء وجردقا وعصيدة فإن عدا فرقاقي بصير وقوارة
الشهدة أو لم يكن ذا ولا ذا فشبعة من ثريدة فإن تعذر طرا الجزور ... ومخيضة فإن أخبروا ما أريد ولو شق
من قديدة ... وجوه تنفيس لها مزيدة والزاد لا بد منه لرحلتي البعيدة وإنتم خير رهط يعقوب
عند الشديدة أيديكم كل يوم لها أياد جديدة وراحكم واصلات شمل الصلات المبيدة ويعني في مطاوي
ما قد نظمت زهيده وفي أخر وعقى شفي كرجيدة ولي ناظم فكر يعتضل الأحبسدة قال الحارث
بن همام فلما رأينا الشبل كالأسد ... أليا الوالد ... الولد فالتمسنا المنشئ ... الأدوية ولما
عزما على الانطلاق وعقدا للرحلة ... حك ... هل ... بدعة ... حاجة
في نفس يعقوب فقال لحاجتي عقدة والجل ... وحل ... أفلا وأنذر ... كما أنذركم ذلك الأرض
كما أوردنا ... الدبرة ... ملكنا ... فنفس ... و ... والنشف
بلغتهم لسانه ... ولكن لم يسبيل إليها ... وقد بالغ الأعادي بها واختلوا أهلها ... الجرت
أيضا الذنوب ... طرفي ... ثم أعرب ... بالدموع والدرك
مدامعه بالجموع ... ولا ... أن نكفها ... والودع في الوداع

المقامة الخامسة عشر تعرف بالفرضية اخبر الحارث بن همام قال ارقت ذات ليلة حالكة الجلباب
هامية الرباب ولا ارق صب طريد عن الباب ومني بصد الاحباب فلم تزل الافكار يبعثن همي ويجلين في
الوساوس وهمي حتى تمنيت لعظيم ما عانيت ان ارزق سميرا من الفضلاء ليقصر طول الليلة الليلاء فما انقضت
منيتي ولا اغمضت مقلتي حتى قرع الباب قارع له صوت خاشع فقلت في نفسي لعل غرس التمني قد اثمر وليل الحظ
قد اقمر فنهضت اليه عجلان وقلت من الطارق الآن فقال غريب اجنه الليل وغشيه السيل ويبغي الايواء
لا غير واذا اسحر فقد سار قال فلما دل شعاعه على شمسه وشهد عنوانه بسر طويته علمت ان مسامرته
غنم ومنادمته نعم ففتحت الباب بالترحيب وقلت ادخلها بسلام فدخل شخص قد حنى الدهر صعدته
وكسا القشف بردته فحيا بلسان عضب وبيان عذب ثم تشكر على تلبية صوته واعتذر من الطروق
في غير وقته فادنيته الى المصباح المتقد وتاملته تامل المنتقد فالفيته شيخنا ابا زيد بلا ريب ولا رجم غيب
فاحللته محل من اطرق بمصون الطلب ... من قديد الكرام ودنح الغرب ثم اخذ يشكو الاين
واخذت قلت كيف وانى فقال الحيف بريت فهذا الحيف طريقي فطفقت مستخبطا للتعب متكاسلا لهذا
فاحضرته ما يحضر للضيف المفاجئ في الليل الداجي فانقبض انقباض المحتشم واعرض اعراض البشم
باتساعه واختطني حول لحامه حتى كدت اتلظا له في الكلام والسفه بحجة الملام فتبين من لحاف ناظرة
فاخامر خاطري فقال يا ضعيف الفقه باصل الفقه ... بالك واستمع الي الا اقال فقلت هات يا الحا
الرصفات فقال اعلم اني بت البارحة حليف ... ووجوه وشوامي ... فلما فضضت الكير عنه وغوث الشيخ شبهه
عدمت وقت الاشراق ... لا اسواق ... المستنيخ ... فعطفت بها عرا ... قحين تشحيحه
واحتسن اليه ... فجمع كل تحقيق ... جوت ... فعاليه يا ... لا وردة لا اصفر والعلى
في اللون المرعف ... على طاعيه ... نشرته ... الصغيره
باشطانها واستكنت ... لا ... تعت اخر من ... واهلا ... الارب ... ولادة
الازدواد ولا ... على ... ب ... الالباب ... القوم ولا يطيل المراد
على ان ... اهل ... واقتنع ... سودته واالتعب دونه
نكد ولا يطلب ... الا ان ... الاعسار الى الايسار دهم الايام
اقدم ... بحلا واذعن ... فيها ... واخلد ... وحملت ... واستثبت
صياه ... فاستقلت ما آتاه من ذاه الريب والحوق المذنب عن ... وا هذه العجلان و
فقلت ... ان ... فاعطني ... واغنني من ... فالتك
يجد ... حجا ... واغنيا مواسيا فقال واتقه ما ... ولا ... بل الاغراض
ودووسه ما ... اقباره وشمويه ... وافاتك ... الاستغراض
على ... من سلف ما ... حتى ... هاجت لك الاسف
الاعلام الدوارس واستنطق لها الاحبار الغابر ... واعزا ... خلفت ... عن
... ما ... في المرام ... فما ... الكيوت ... العالم الفقيه الاريب
ما ... فانه ... اجابنا ... بما ... كل ... ودبل ما شاء ... حرج مهم برامته
دله وجهته ايها الحبر الخالص ... بحوث ... ما ... دون اخيه فافتنا
بالجواب عما سالنا ... الا ... جوابه فلما قرات شعرها ... فلت له ... بما ... وعناب
... الآن مضطرم الاحشاء مضطرم الاحشاء فاكرم ... ثم استمع ... فقال لقد ضعفت في
الاشتراط وتحاشيت عن الاستنباط ... ما ... تقلبك ما ... قال ... الى ذلك
يا علم الله ... الى ... الاثاث ... حيب ... ببعه ... دوفه
ايكون في القوت ... واقع صاحب ... مكتوب فالكو

ساعة طويلة ثم قال لعلك تعنى بنت مخيلة ... فقلت يا اهاهنت ولا ... فهم شيطانهم
بعض ... وقد اجمع اصحاب ... الصدق ... والكذب ... فلا ... هو شعار الاخيار
وحلية الاولياء على ان ... بما ... تعلق بالخلق ... لا ... الحرة ولا تاكل بثديها
وتابى الدنية ولو اضطر ... ثم ... ترزون ولا اعقني ... وها انا قد ... ذلك
قال ... ستغفر ... الوتر ... الاقدار ... وقلت له والذكر
... الشر ... ولا ذلك ... حقيقة الامر ... والتحرض
مناسبة الصدوق واطلق ... فلما ان ... وينلح ووجهه ... وضعها
لتلك وضع ... وقال ... الحلبي ... هذه ... حمل ... الليل
... كما ... الحق ... من الغيظ ... ونعاد ... اخر ... حيرة
في ... البنات ... في جواب الابيات ... ان قام فاحضر الدواة والاقلام ... الجواب
... الجواب والافتيا ان ... لا ... ما ... لاتحقيق ... وبالله التوفيق ... ضعف
... السائل ... تحنيه ان ذلك الميت الذي ... احا ... على ابن ابيه
رجل ذو ... ابنة ... رضاه ... له ولا ... ثم مات ابنه وقد ... ابن ... ابيه
فهو ابن ابنه ... اما ... ان الابن الشرع ... اولى ... فلا حرج
اوجب الزوج ثمن التراث ... وحوى ابن ... ولا ... فيها باقيه ... الاخ الشقيق
من الارث ... هاك ... لفتيا ... فلما ... الجواب واستثبت
منه ... قال لي ... والليل ... وبادر ... فقلت ... وقد ... اصلقره لانبا
وقد ... الظلام ... الغماء فقال الغريب ... الحيف ... ولا ... دنيت
فقلت ولم ... حلو ... لا ... تطرب ... فراغك لا بطوف
سلمك ولا ... من ... فما ... ولقد ... مدرعه ... سلفه
... واخرج ... نادمت ... فرا ... فالمستمعا ... و
... الى ... حرصا ... ومن ... البيضاء فقلت له ... امام ... لكاح ... الا ... ثم اخذ
يطعن ... ويحط ... الى ان عطس انف الصباح ... داعي ... لاقامة الداعي
... الانجاب ... فاستشاذ ... ثم ... الحرج ... حرج
خوف ... ولا رده عليه ... الهلال ... لانظر العيون

المقامة السادسة عشر قال الحارث بن همام فودعته ... وددت لو ان ... الصنع
تعرف بالمغربية حكى الحارث بن همام قال شهدت صلاة المغرب في بعض مساجد المغرب فلما اديتها بفضلها و
شفعتها بنفلها ... ناحية ... اصغوا ... وهم يتعاطون كاس المنافثة
ويقتدحون زناد المباحثة ... نفلما ... المنطق عليهم و
... اتقنت تولا ... الاحيا ... وعمع الحوار ... الحباء
... يمنا ... حتى ... الكتب ... جولنا ... ندخل المسجد
... ثم قال ... والاداب ... العثرات ... الركاب ... اسلحة ... ولياه
... ودعاء ... احد ... ما جاءني ... احمد ... عززنعاه
... الحائر ... فقالوا ... وحدت ... الاضداد ... فما قد ... مني ... انطلقا ... ... فاحمد ... شرعا
فقال ان اخا ... لحاصات المواثر ... فاهد الفتح

وحلّى برقُبِ ما يُجلا إليه وتُمنا الاستجادة مُلَحَ الأدب وعيونه واستنباط مَعينه [illegible] لا يبخل بالا

كمولات [illegible] الآن تستنتج له الأفكار وتقترح [illegible] أن نظم البادي [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويُشيبون من تَعَنُّت فأطرق ساعة ثم قال [illegible] وطاعة فاستملوا مني [illegible] الآن [illegible] الأخوان [illegible]

الجيل [illegible] التذب [illegible] وخيرة الحمد وكذلك [illegible] استمّاً السعادة [illegible] الكلام [illegible] البشر واستمال المذاذة

يوجب [illegible] وعقد المحبة [illegible] وصدق الحديث حلية اللسان [illegible] المنطق [illegible] الألباب [illegible]

[illegible] ومقل الخلاف [illegible] الودع [illegible] الحزامة [illegible] السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

واسترزقت العم من لقاء ثل وان درت شعبا لمعود واحبب المودة وظلها او تجنبتم من ابنا الداود وان عنت كل
معقد لها عقدا وتلو عجيا لا تحب وعيدا وان زمرت احيا بحي وتام عند طارتنا صيبان كان لحمله زعيما وبالاطراب رتعاما
وان رقصت اما الت ايها عن الرؤس صاانسبك ونعم الحبيب والكؤس فكنا اذ ذي سعا حمراء الشم واحل تملتها
حين التقيم واحيب مرابها عن المترع والتبر واذ ودع كرنا مع شرائع النشر وانا مع ذلك الحج من ان تنزيد برياها
ربح او يمكين بها سطيع اوترنم عليها برق ملح واتقن لو بتلك الحيا المحروس وتكذيد الطالع المحرس ان انطلقت
بوصفها حمائم المديح عند الحاوا بالنيام شرتاب الى الهمم تيقنا ان تنزه المبهم فاحببت تحيا لاده وبان وشيعته
ما اوسع ذلك الغزال يتدبب اني ما هعدت على حكم ما لقطه وان تحفظ النحو ولو احفظته فوم الح بحزن الاساد
كا تخزن المنيم الشنادة وانه لا يهمك الاستناد ولو عرض لا دنع الثار فاعترطه لتأثر بان الاعوام ادير بان
حتى بدا لاخير تلك المقدرة وما النهاد فا لتعذر دوان تبعد باب ثيابه محجة ما عرض حيله وستنطر امارة سبيله
وارتاب ان تخفضه لحقه كلام مراه ليتقدم بها بين يديه بحواه وحصل بين بين الحجا ال لرقاده ونستي المراتب
لن يظفر بمراده فاستحد ذلك الحار الحتار الشدوله وعصفه اوداع الغار عدل في دوله قال والي ناشوا لارئه
والسته ماكبت لتسرز له اليه فا داعي لا انتاب ساحبيه الي واقبال حتته فتكلل ببو موش اشارة بالاداة
المهمه علان الحكم عليه في القيمة فغيض من الهم ما يحين فرعون وحيوته من الح ولم ازل الدافع عنها ولا اعتفي
الدافع واستشفع اليه ولا يحيد للاستشفاع وكلما ازددت له في الاعتبار [illegible] ازداد الناس تحرما وتحرم
وحرق على الاكرم وتشح مع ذلك لا انتفع بعار تزيد به ولا بان ازع قلبي من صد يد به حتى آل الوعيد ايقاعا و
التشريع قرانا فقاد في الاسعاد من محتوى الى ان فمكنة سواد العين بعبرة العين ولحفظ الوالي بعين الاثم والتجني
فما عدت الله تعالى بعد ذلك اسهد الالها تنزعتا ما ان تعيد والنجاح محصور بهذه القتاع الترهيم ورب تجرب
المثل في التعبئة فقد حزعقه عليه يحيى ولذا كر ارتبت لو عيد اليه بسر طول فلا تعد لون سعد ما قد شرحته علان
خر تلكم في انطاح القطاعيف فقد بان عذري [illegible] شاذ ذلك فحق من عيد به وطار في على ان ما زود بكرمن
كاهته الزمن الحلو الذي تحارب قال الحارث بن همام فتخيلنا اعتذاره وقبلنا بعذاره وتكفالنا فيها وقدي
الشمع حين الشرحين تخشر عن نجار الحطب ما التشر ثم سالنا [illegible] ما احدث جاره القصاب ودخلة التفاسر
سعانا اذ ناشيه تبكل التعابة وجديد جعل ارعابه فقال اختبر والاستجداء والاستكتاء والاستشفاع الى جدولكانه
وكتب حجة على التسرار [illegible] او يرجع الي ان يثبتي ليكن له من سوى الزد والاصرار على الصد وهو لا يحيب من
التحيه ولا يحيب من وما حر الوجه بل يلحظ بالوسائل وبرخ والتسائل فا انتشفي من اراديه ولا احدد عليه ثكل رأسه
الا ابيات نحث بها المصدر الموتور والخاطر المشتور فانها [illegible] الشيطاة ونحيه فاحطاه وعند انتشادها
يحب علاقاتي الحور ودعا بالويل والثبور واني من فشر وجل المشور كما نشر القبار من احباب المتوفى ما انشده ابيات
نحينا ابا انا وتنفقنا رؤيا فقال اجل ختن الاسنان من يحمل شراته لا يزود يحمل ولا يخشيه وطل ثم ووقم
محبة صدق ودها اذا نوهت صد يقاحما ثم اولته قطيعة قال حين البيت سقيد احما جلده فلان بحرب
الغنا دا دمام فيا نحلفا دفينا وتحيز بحيا فسي منه قلبي باحياه كلما وتطلعته صبا رحيا فتبينه
لعبا ربحيا وترانيته مرشدا فجونه عنه سكل له مرتبنا لبنا وترغبت ان تهب شيبا فاني لا نهب لا يحمو تا
بت من تنعم البنا تاخرا في سليقا وبات من سلمنا وعدا مره عداه اذ تر قيا سقيفا والحيم مني بفيضا
لو يكن ايحاحبينا وتكن كان بالتنزه ايناه صحنا قلت لما الموت ليته كان عدينا ولو يكن لي شيعا نعيص البيع
حين تحر العلق لان الصباح يلفي فنوما وودعا في الهوي الليل اذ كان سواد البنيهي ورئيا كنونا وكفى من شئ
ودقة بالتصديق اياما فجاانا ولوتا قال فلما سمع دب العزل [illegible] واشعل تعربنه وسعد [illegible]
كراسته وصدقد على ترسته ثم استحضر عشر جعات من الضرب ليحاكها القنذ والفريح [illegible]
واحبا بحثه ولا شح ان يحصل البرية كد بعد نقله وهذه الابيه تتنزل منزلة الابرار الاجداد وتصون الاسرار
فلا ترقيها الايناد ولا تحق هوده ابعاد [illegible] امر عاده سقلها الرشوة لحكم بما يهواه فاقبل عليها ابو زيد وقال
اعرواسوه النعم والتبروا [illegible] بالفرح فقد حبرالله مكتكه [illegible] وفعل الاز احكم وعنوان
تكرمه اشيا وهر ضبرهم ثم دلا هم بالاستعادة ما كان الاستهمتا والعجائب فقال الاديب اذن من لا [illegible] الظرف
يتحاحة المهنب بالظرف فقال كلاهما والميلاد فاحجرتم الكلام او احضر الاسلام [illegible] الجواب وتشكره [illegible]
للغناب ثم انشدنا ابو زيد الجوائد وحكنا في حلوائه وحبل خلكه لا ولي ما يصبه وتقيص عنده الي الديه ثم قال

ولما ادرك اشكو ذلك الكلام ام اكرم والثنا بر فلقد ام اذكر ما شروان كان اسلف تجرية ونعم الغيمة فرعيها امطلت فهذه الابيه
وسعه ايجاز شاتي هذه الغيمة وتخط ابا باني ان ارجع الى اشبالي واقنع بما تنزل لي وان لا اتجنب ضيعي ولا اجاله والا اوذ كيم
ودواع لحافظا واستوه عرجم حافظا ثم استوثر على راحلته راجيا لمحافيتهم ولا ودنا الدراهم بر فقاده ربا اصيان وقعده
عنه ورا الجابات كربت تات صده او بل امل بلده

المقامة التاسعة عشر تعرف بالنصيبية

روى الحارث بن همام قال نحلت العراق ذات العوم لاجتلا [illegible] العنم وحمدت الركاد بربع نصيبين
ولحمية اهلها المتصيبين فقعدت معربا واعتلقت سهوبها وسرت لعطل ارض لارض وتحديد رفع ثم حصر حق
بعضها بعضا في المحب بقنا اها الحبيب ومرت لبرقاها بتقيب نوبتان اليق بها حران واتخذ اهلها حيران الى
ان تحي السيدا الحمام ويتعهد ارض هو بي لبطا هواه ما تحفت مقلتي جوا ولا تحيب اخلني من يو بها او النقى
ابا زيد السروجي يجول فيا ارجا النصيبين وهو يحيا من فيه النقد وتحلب كمية الروز فوجدت بجادي متطار [illegible]
وقد حر العد قد صار قرأنا ودار لذاتح ثلاه احبا التحث والقط لفطه كما انتدت الي انتراه ومتا مستد سماء ويحرقته بدماء
حتى كاد يبلبه فرتانا الحيا واستلة الي الجميم فوجعت لمعوت ملقاه وانقطاع سقياه ما تجدنه المتقد عن زايه و
المرجم عن فطايه ثم ارتحلت بان رهنة فتحلق ومجلسا لكلام [illegible] فيلق تحية لارحا مال مرحين واسالوا ال
عجوز موجعين متقارب حيار من عيدهم [illegible] كانه ارتضعوا الحد الحب [illegible] انالوا الروب وعطوا الحيوب
وشكوا الحدود وتحوا الزؤسا [illegible] لرسالته المتون وعاينت تمابيهم ما انفونا قال الراوي وكنت ممن انتف
بالحياء وانقذ الى [illegible] اشهينا الوثاة وتصدينا الاستثناء [illegible] ومعنزة في شقنا فاستطلعناه سلطح
التيح وتشكا بردوكنه [illegible] فقال قد كان لي قيصل المرضة وعرفا الوعكة الاشرفه الدنقه واستنفقه
التاف ثم من الله تعالى بتعزية ذا سامر فافاق من اخماله فادحقوا اذ وامكم وانقشوا ارغا كم وكان قد تقدوداح الى
وساداه كرالراح فاعطاه اشراة واقترحنا ان نراه فيعل فنشا [illegible] ثم خرج اذ اذانا فاطفنا مش لنا وتنا فاطلتنا
وحلسنا عمير قدير شرويه فحة قين الى سادوده [illegible] تلب طرفه في جماعتنا ثم قال احلو ما ثبت الساعة وانشد موقعا قافا انه
وشكراله من علامات تعقبني ومن بالبرء علامة لابذ مرحف ستبغى [illegible] ما سانى ولكنه التعقيف الاكل
يشتهى ادخر البعير علم ولا احد كليب منه ما يجتنب وما ابالي ادانا يومه ام احرالحين الحبيب فاي
اولى فيها بالبلا [illegible] قال فعصرنا له باستداد الاجل [illegible] الوحل ثم تداعينا الي القيام لا لقا الادام فقال
كلا بل السوا ايا من يومكم عندي لتستقوا بالمغافة وجدي فادنا ما كم قوت يعنى ومعنا العيراني تحر سيا مرضاه
وتحانينا متفا ساته واقبلنا على تحدث بحضي زبدته وتلقي زبدته الى اذ حان وقت القيل وكفالا لس من القال والقيل
وكان يوما حاميا لوديقة بانع الحديقة فقال ان النعاس قد انا لا لاعتاد ودادة لا انا فد وهو خصم الذ وخلب
لا بد صيلوا اجله بالتيلولة واقتدوا فيه بالاثار المنولة قال الراوي فاتبعنا ما قال وقلنا وقال فضرب
الله على الاذان واخرج السنة في الاحمان حتى ترحنا من حكم الوجوه وصرفنا بالصحو عن الهجود فاستيقظنا
الا والعصر قد باخ واليوم قد شاخ فتكرمنا لصلوة الجا وين واد ينا ما علينا للدين ثم تحمسنا الارتحال الى
ملتقي الرحال فالفنا ابوزيد الشيله وكان على شاكلته وشكله وقال اني لاخال ابا غيره قد اصرم في الشام
المحرة فاستدع ابا جامع [illegible] فالتزم كل جائع وادنته بالخيم الضابر على الاصيم ثم عرد بالجيب الحيب
الكلب البيب المطلب بين الجواد [illegible] اشف لحدة امرنا ليف وهو سلوة كل لصيف وهل بالبه تون
فاقله ترعون ولو استحضرتنا بالجد [illegible] تخيل وتجهل باسم الضرب المذكر وتجرب ولا انتنا ترام حاجر
من ذاكر وما دام الشيح [illegible] فيها ولا حرج واحتر [illegible] فحرجين وان تشرتم به ابا العلا
مع انتمك من الحلاء [illegible] واستد نا المرحين [illegible] واستكلا لحمول اليلن واذا نرع العوم عن المراسي [illegible]
وصاغوا ابا ابا اس فاطعف عليهم ابا التروان تحر ان السرور [illegible] انه لطائف دعوته بطافة [illegible]
فطاف علينا بالطيبات والطيب [illegible] ما اجمعنا على التوديع قلنا [illegible] لهذا اليوم
البديع كيف ياصحبه فطر تا ومبيه مستترا فتحجر [illegible] اطال ثم [illegible] وقال لا انان عند التورب
محمولا الكرب فلكم سموم هبت تتحرى نسمنا ونكب وتحابيكرره [illegible] فاصحل وما سكب ودحا [illegible]

ابن سمعون [illegible]

[illegible]

جيف منه فاستبان له قيئ ولما طلع الآل وعلق بعينيه غرب فاضربها ما ناب ورفع فالزمان ابو العجب ورتع
بمدرج الاله لطائفنا لا يخشى قال فتحملنا اثقال الغرم وانثنينا نتعاطى الشكر ووددنا [illegible] مسرورين بجزيته معوزين
بجرم المقامة العشرون تعرف بالفارقية حكى الحارث بن همام قال نجمت من فارقين مع رفقة موافقين
لا يمارون في المناجاة ولا يدرون ما طعم المداجاة فكنت بهم كمن لزم من رجاله ولا اعرض عن الفه ومجاوره فلما
[illegible] واستقلنا [illegible] الاوكار [illegible] وناهينا عن القواطع والعوائق
[illegible] طرفي النهار [illegible] طرق الاخبار فبينا نحن في بعض الايام وقد انتظمنا في سلك
الالتئام اذ وقف علينا ذو [illegible] قال [illegible] الاسد والقطر
[illegible] حديث عجيب فيه اعتبار للبيب الاديب رايت [illegible]
[illegible] فمارد [illegible]
الاقران [illegible] ولا [illegible] الباب [illegible] الاوزر
حين [illegible] العيد
[illegible] الليالي
[illegible]
[illegible] الاجواد [illegible]
[illegible]
قال [illegible] ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الحارث بن همام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاجرهم بالقدر [illegible] ولا [illegible] المقامة
الحادية والعشرون تعرف بالرازية حدث الحارث بن همام قال [illegible]
من دهري [illegible] العظات [illegible] الاخلاق [illegible] الاخلاق
[illegible] الادب [illegible]
[illegible]
[illegible] استماع المواعظ
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا ابن ادم ما اغراك

بما [illegible] واعراك [illegible] ومعك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموت [illegible] والله لن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الولاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الولاية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الحارث بن همام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المقامة الثانية والعشرون تعرف بالفراتية حكى الحارث بن همام قال وليت في بعض الولايات أعمال مستقى الفرات فلقيت بها كتّابا أسرع من نجم الفرات وأعذب أخلاقا من ماء الفرات فاعتلقت بهم لمهذّبهم لا لذهبهم وكانوا لأدبهم لا لذهبهم فجالست منهم أتراب قعقاع بن شور وحلت بهم إلى الكور بعد الحور حتى أنهم أشركوني في المرتع والمربع وأحلّوني محل الأنملة من الأصبع واعتدوني ابن أنسهم عند الولاية والعزل وخازن سرهم في الجد والهزل فاتفق أن ندبوا في بعض الأوقات لاستيفاء مزارع الرزداقات فاختاروا من الجوار المنشآت جارية حالكة الشيات تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب وتنساب في العباب كالحباب ثم دعوني إلى الموافقة واستدعوني إلى المرافقة فلما قعدنا على الطبقة الدهماء وتوسطنا الولكة الماشية على الماء ألفينا بها شيخا عليه سحق سربال وسب بال فعافت الجماعة محضره وعنفت من أحضره وهمّت بإزالته من السفينة لولا ما ثاب إليها من السكينة فلم يمنعنا استثقال ظله واستبراد طله تعرض للمنافثة ...

... وضعها وتبيان أفضلها فقال قائل إن كتبة الإنشاء أنبل الكتاب ومال مائل إلى تفضيل الحساب واحتدم الحجاج واشتد اللجاج حتى ... ولا أتراه متبرّحا ... والغلط وإن حلية الحكم عندي ... ولا تستقلوا ... صناعة الإنشاء ...

... وأسرار الحكمة وترجمان الهمة وهو الشير ... والتشييع ... الأعال والمعين على ... الأعمال ... ولولا قلم الحساب لأودت ثمرة الاكتساب ... الحلاب ... وكاتب الإنشاء ... ثم ... بالحاجة ... وقليل ما هم ... فلما انتهى ... ثم قال أما صناعة الحساب فموضوعة على التحقيق وصناعة الإنشاء مبنية على التلفيق ...

... فقال أما ... لا يحلّ ... منه بغيته ولا تحلى ... في مدح من ارتضاه ... وبين خلب ... برق موصنه ... ومن استحق الارتقاء فرقه ومن استحط فحطه ... بيته ... وفضيلة الدينار ... من حكم لا من ملاحظة شيمته ومن الغباوة أن تعظم خاملا

لبسقال

لبستال مكتبة ورونق ... أو أن يهتك مهذبا بأولية لدروس بزته ودثور قريته وكم أخي طمر هب لفضله ومعقول لبردين عيب لجهله وإذا العتق لم يخش عارا لم تكن أسماله الأمراء تهجينه لا إن يهجر العضب كون قرابه خلقا ولا البازي حقارة عشه ثم ما لبث أن استوقف الملاح وصعد من السفينة وراح وخلف كلا منا على ما فرط في شأنه وأعض حسنه على قذاته وتعاهدنا أن لا نحتقر شخصا لرثاثة برده وأن لا نزدري سيفا مخبوءا في غمده.

المقامة الثالثة والعشرون تعرف بالشعرية حكى الحارث بن همام قال نبا بي مألف الوطن في شرخ الزمن لخطب خشيته وخطر تحاشيته فأرقت كأس الكرى ونصصت ركاب السرى وجبت في سيري وعورا لم تدمثها الأخفاف ولا اهتدت إليها الأطلاف حتى وردت حمى الخلافة والحضرة العاصمة من المخافة فسريت إحراس الروع واستشعارة وتسربلت لباس الأمن وشعاره وقصرت همي على لبانة أجتنيها ولمحة أجتليها فبرزت يوما إلى الحريم لأروض فيه طرفي وأجيل في طرفه طرفي فإذا فرسان متتالون ورجالة متوالون وشيخ طويل النجاد قصير البرد قد لبب فتى حمد لبسته وسلب خلق الجلباب فركضت إثر النظارة حتى وافيا باب الإمارة وهناك صاحب المعونة متربعا في دسته ومروّعا بسطوته فقال له الشيخ أعز الله الوالي وجعل كعبه العالي إني كفلت هذا الغلام فطيما وربيته يتيما ثم لم آله تعليما فلما مهر وبهر جرد سيف العدوان وشهر ولم أخله يلوي على وقع حين برز ... فقال له الفتى علام عزوت ... هذا البحر فوالله ما سترت ... ولا هتكت حجاب سترك ولا شققت عصا أمرك ولا ألفيت لإرادة شكرك فقال له الشيخ ويلك وأي تكذيب أخزى من ذيلك ... وقد ادعيت شعري واستلحقته واسترقت ... السرق عند الشعراء أفظع من سرقة البيضاء والصفراء وغيرتهم على بنات الأفكار كغيرتهم على البنات الأبكار فقال الوالي للشيخ وهل حين سرق سلخ أم مسخ فقال والذي جعل الشعر ديوان العرب وترجمان الأدب ما أحدث سوى أن نقل شرحه وأغار على ثلاث سرحه فقال له أنشد أبياتك برمتها ليتضح ما احتاز من جملتها فأنشد

يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك الردى وقرارة الأكدار
دار متى ما أضحكت في يومها أبكت غدا بعدا لها من دار
وإذا أظل سحابها لم ينتفع منه صدى لجهامه الغرار
غاراتها ما تنقضي وأسيرها لا يفتدى بجلائل الأخطار
كم مزدهى بغرورها حتى بدا متمردا متجاوز المقدار
قلبت له ظهر المجن وأولغت فيه المدى ونزت لأخذ الثار
فاربأ بعمرك أن يمر مضيعا فيها سدى من غير ما استظهار
واقطع علائق حبها وطلابها تلق الهدى ورفاهة الأسرار
وارقب إذا ما سالمت من كيدها حرب العدا وتوثب الغدار
واعلم بأن خطوبها تفجا ولو طال المدى ووفت سرى الأقدار

فقال له الوالي ثم ماذا صنع هذا قال أقدم للؤمه وقلة حيائه على أبيات السابعة الأجزاء فحذف منها جزءين ونقص من أوزانها ... فقال ... ومن ابن ... فقال ... سمعك واخل للتفهم ... حتى تعلم كيف أصلت عليه ...

يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك الردى
دار متى ما أضحكت في يومها أبكت غدا
غاراتها ما تنقضي وأسيرها لا يفتدى
كم مزدهى بغرورها حتى بدا متمردا
قلبت له ظهر المجن وأولغت فيه المدى
فاربأ بعمرك أن يمر مضيعا فيها سدى
واقطع علائق حبها تلق الهدى
وارقب إذا ما سالمت كيد العدى
واعلم بأن خطوبها تفجا ولو طال المدى

... فقال الفتى ... من الأدب ... بمن يناويه ... الحاضر ... العائق من العائق ... فقال ... انفضاح ...

افتضاح المحق من البدر [illegible] مرسلا في النظم وتباريا وتجاذلا في حلبة الأخبار وتجاريا الى [illegible] من هلال عزيمة و
[illegible] فقال الله لسانك واجيد جواب [illegible] وقد رضينا بحكمك فزنا بأمرك فقال إني مولع من انواع
البلاغة بالتجنيس [illegible] الا عشرة ابيات [illegible] وترضينا بما حكمه وخصصنا بشرح حال
مع كلف بديع الصنعة [illegible] كثير التشبيه والجناس مفرد [illegible] واطالة العشق واخلاف
الوعد وانا ذاكر لعهد قال فجرى الشيخ مجليا وتلاه الفتى مصليا وتجارينا متنافسين على هذا النسق الى ان كمل نظم
الابيات واتسق وهي [illegible] واخرى [illegible] برق [illegible] فعاد دون [illegible] الشهاد [illegible]
[illegible] قلبي باسهم [illegible] منه خوفا ازدياده وارضى استماع الهجر [illegible]
[illegible] منه وكلما [illegible] تناسيته ذمامي والتناسي [illegible] واخلط قلبي [illegible]
واعجب ما فيه التناسي [illegible] واكبر [illegible] الذي [illegible] ولي منه [illegible] الود [illegible]
ولو كان عدلا ما تجنى [illegible] على [illegible] ولولا [illegible] نفيت [illegible] بعادا [illegible]
[illegible] وانى على [illegible] فلما انشدناها [illegible]
لذكائهما [illegible] اشهد [illegible] وانهما [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الكرامة فقال الشيخ [illegible]
[illegible] وقد [illegible] للتعجيم [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] صاحبي [illegible] اذا [illegible] الاخوان [illegible]
[illegible] واحفظ
[illegible] واذن اذا [illegible]
[illegible] المحبوب والمكروه [illegible]
[illegible] ولو [illegible] الزمان [illegible] قال [illegible] الشيخ [illegible]
البادي [illegible] والدنيا [illegible] بالذهب [illegible]
[illegible] الاصطلاح الا [illegible] الاصطباح
العيش [illegible] الآن [illegible]
[illegible] الاخصاصيهما [illegible] والي [illegible]
اذا ما [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] ابو زيد [illegible] وكدت [illegible] الصفوف [illegible]
[illegible] فقال الوالي [illegible]
فاشهد [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] بالمعروف [illegible] الخوف [illegible]
[illegible] ابو زيد [illegible] القضاء [illegible]
[illegible] فقال [illegible] الآن [illegible]
[illegible] الا [illegible] الذهب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] الذهب [illegible] هذا الذهب [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
فقال [illegible] ابو زيد
[illegible] فقال [illegible] الله [illegible]

ولولا حرمة

الوداد والود [illegible]

ولولا حرمة اوجبت لما [illegible] ان [illegible] لاكرم [illegible] فعلته [illegible] من الانام
[illegible] عند الامام [illegible] فاشهدني ان لا اخوه [illegible] ما دمت [illegible] البلد
[illegible] الحارث بن همام فاشهدت [illegible] ان [illegible] المقامة [illegible] والعشر [illegible]
[illegible] بالتوجه حكى الحارث بن همام قال [illegible] الربيع [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] ازهاره [illegible] الربيع الزاهر [illegible] المزاهر و
كنا [illegible] الوداد [illegible] الاستبداد [illegible] ولو [illegible]
في يوم [illegible] بالاصطباح [illegible] الخروج [illegible] النواظر في
[illegible] الخواطر [illegible] المواطر [illegible] وكدنا [illegible]
[illegible] والشادن [illegible]
[illegible] وطفنا [illegible] الكؤوس [illegible] علينا [illegible]
علينا [illegible] الشيب [illegible] يوما [illegible]
[illegible] النثر والنظم [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] ولا [illegible] وكادت [illegible]
[illegible] المذاق [illegible]
[illegible] وصلا [illegible] قال [illegible] الاول [illegible]
الثاني [illegible] سيبويه [illegible] النصب والرفع فقال [illegible]
[illegible] الاصطحاب
[illegible] قال
[illegible] المغايرة [illegible] الاعراب بينهما
[illegible] والحذف في هذا المعنى [illegible]
[illegible] حرف [illegible]
[illegible]
[illegible] الاضافة
[illegible]
[illegible]
[illegible] الضارب [illegible] الا باستضافة
[illegible] النون [illegible]
في العيون [illegible]
ولو [illegible] الحكاية [illegible]
[illegible] الرواية
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
[illegible] الاكياس [illegible] عليه
[illegible] الكاس فقال [illegible] لا [illegible] حلاوة [illegible]

صلفا وقال لجانبه أيضا وانشد نهاني الشيب عما فيه أفراحي فكيف أجمع بين الراح والراح وهل يجوز اصطباحي
من معتّقة وقد أنار مشيب الرأس إصباحي آليت لا خامرتني الخمر ما علقت روحي بجسمي والفاظي بإفصاحي
ولا اكتست لي بكاسات الطلا يد ولا أجلت قداحي بين أقداحي ولا صرفت إلى صرف مشعشعة همّي ولا رحت مرتاحا
إلى راح ولا نظمت على مشمولة أبدا شملي ولا اخترت ندمانا سوى الصاحي ثم إن الشيخ تولّى حين حطّ على [illegible]
[illegible] ولا [illegible] إلى [illegible] من لاح لاحي ولو [illegible]
[illegible] بين المصابيح [illegible]
[illegible] والشيب [illegible]
وكان [illegible] الأدب [illegible]

المقامة الخامسة والعشرين وتعرف بالكرجية

حكى الحارث بن همام قال شتوت بالكرج لدين أقضيه وأرب أمضيه فبلوت من شتائها الكالح وصرّها الناقح ما عرّفني
جهد البلاء وعكفني على الاصطلاء فلم أكن أزايل وجاري ولا مستوقد ناري إلا لضرورة أدفع إليها أو إقامة جماعة
أحافظ عليها فاضطررت في يوم جوّه مزمهرّ ودجنه مكفهرّ إلى أن برزت من كناني لمهمّ عناني فإذا شيخ عاري
الجلدة بادي الجردة قد اعتمّ بريطة واستثفر بفوطة وحواليه جمع كثيف الحواشي [illegible]
[illegible] فاعتبروا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وسبّب لي [illegible] بأن تسعى لي بردة الفروة أو تعوّض من كاسات الشتوة فنظر إليّ نظر المتعجّب [illegible]
[illegible] الفروة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الرعدة طول شتوته

المقامة السادسة والعشرين وتعرف بالسوسية

حدث الحارث بن همام قال حللت سوس الأهواز لابسا حلة الإعواز فلبثت فيها مدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم هبطت الخاشع الى المسجد الجامع لألحق بمن تقرب منه الامام وتقرب فضلا لاغتنام تخطيب ابن حبيب في الجلسة
وتحريت المركز لاستماع الخطبة ولم يزل الناس يدخلون في دين الله افواجا ويردون فرادى وازواجا حتى اذا كمل الجامع
بحفله [illegible] ونظر الخطيب في افنيته [illegible] خلف عشيته [illegible] الدعوة الى ان
[illegible] ثم سلم [illegible] ثم قام وقال الحمد لله الممدوح الاسماء المحمود الآلاء
الواسع العطاء المدعو لحسم الادواء مالك الامم ومصور الرمم ومكرم اهل السماح والكرم ومهلك عاد وارم ادرك
كل سر علمه ووسع كل مصر حلمه وعم كل عالم طوله وهد كل مارد حوله احمده حمد موحد مسلم وادعوه دعاء
مؤمل مسلّم وهو الله لا اله الا هو الواحد الاحد العادل الصمد لا ولد له ولا والد ولا ردء معه ولا مساعد ارسل
محمدا للاسلام ممهدا وللملة موطدا ولادلة الرسل مؤكدا وللاسود والاحمر مسددا وصل الارحام وعلم الاحكام
ووسم الحلال والحرام ورسم الاحلال والاحرام كرم الله محله وكمل الصلوة والسلام له ورحم آله الكرماء
واهله ما همر ركام وهدر حمام وسرح سوام وسطع حسام اعملوا رحمكم الله عمل الصلحاء واكدحوا
لمعادكم كدح الاصحاء واردعوا اهواءكم ردع الاعداء واعدوا للرحلة اعداد السعداء وادرعوا حلل الورع
وداووا علل الطمع وسووا اود العمل وعاصوا وساوس الامل وصوروا لاوهامكم حؤول الاحوال وحلول الاهوال
ومساورة الاعلال ومصارمة المال والآل واذكروا الحمام وسكرة مصرعه والرمس وهول مطلعه واللحد
ووحدة مودعه والملك وروعة سؤاله ومطلعه والمحوا الدهر ولؤم كره وسوء مكره ودهاء مكره كم طمس معلما
وعمر [illegible] ودمر ملكا [illegible] همه سد المصانع وسح المدامع واكداء المطامع واردا [illegible]
والسامع عم حكمه الملوك والرعاع والمسود والمطاع والمحسود والحساد والاساود والآساد ما مؤمل
الآمال ولا وصل الاوصال وكلم الاوصال [illegible] الاوساء ولؤم واساء ولا [illegible]
[illegible] الله الله رحمكم الله [illegible] مدد الصرم ومواصلة الهم وطول الاسار وحمل
[illegible] كلام الحكماء [illegible] اما الحرم [illegible] والمدد [illegible] اما الحمام [illegible]
[illegible] اما الساعة موعدكم والساهرة موردكم اما اهوال الطامة لكم مرصدة اما دار العصاة
الحطمة المؤصدة حارسها مالك وروادها هالك وطعامها السموم وهواؤها الحموم لا مال اسعدهم و
لا ولد ولا عدد حام ولا [illegible] الا رحم الله امرأ ملك هواه وام مسالك هداه واحكم طاعة مولاه وكدح لروح
معاده وعمل ما دام العمر مطاوعا والدهر موادعا والصحة كاملة والسلامة حاصلة والا دهمه عدم
المرام وحصر الكلام والمام الآلام وحموم الحمام [illegible] لا [illegible] اها لها من حسرة
مؤكدة [illegible] مكمدة [illegible] ولا [illegible] عالم الحكم الاله الحكم
الالهام وردا [illegible] دار الاكرام واحلكم دار السلام واساله الرحمة لكم ولاهل ملة الاسلام وهو اسمح الكرام
والسلام قال الحارث بن همام فلما رأيت الخطبة نخبة بلا سقط وعروسا غير ذات نقط [illegible] الاعجاب بحكمها
[illegible] العجيب الى استجلاء وجه الخطيب [illegible] وقلبت الطرف فيه [illegible] وعدا كانه علامات انه
شيخنا ذو المقامات ولم يكن بد من الصمت في ذلك الوقت فانتكفت حتى تحلل من الفرض وحل الانتشار في الارض ثم
[illegible] وابتدرت لقاءه فلما لحظني [illegible] على الصيام واحتفى في الاكرام ثم استصحبني الى داره واودعني
[illegible] وحين انتشر جناح الظلام وحان ميقات المنام احضر ابارق المدام مختومة بالفدام فقلت
[illegible] النوم [illegible] فقال [illegible] انا بالنهار خطيب وفي الليل اطيب فقلت والله ما ادري أأعجب
من [illegible] وسقوط [illegible] ام من خطابتك مع ادناسك وتداول كاسك فاشاح بوجهه عني
ثم قال اسمع مني [illegible] لا تبك الفا ناء ولا دارا ودر مع الدهر كيفما دارا واتخذ الناس كلهم سكنا و
مثل الارض كلها دارا واصبر على خلق من تعاشره وداره فاللبيب من دارا ولا تضع فرصة السرور فما تدري
ايومك تعيش ام ذارا واعلم بان المنون جائلة وقد ادارت على الورى دارا واقسمت لا تزال قانصة ما كر

[illegible] عمر الحوزة وما دارا فكيف ترجى لقاءه بن سريج [illegible] منه كرما ولا دارا قال فلما اغتررنا الكوكب وطرب
القوم [illegible] على ان احفظ عليه ما [illegible] وتعب [illegible] وودعت [illegible] وثلثه [illegible]
[illegible] الفضيل [illegible] لم يزل على مجازي الليل ولم يزل ذلك دابه ودابي الى ان [illegible] فودعته وهو
مصر على التدليس ومبين حسو الخندريس

المقامة التاسعة والعشرون وتعرف بالواسطية حكى الحارث
بن همام قال الجاني حكم دهر قاسط الى ان انتجع ارض واسط فقصدتها وانا لا اعرف بها سكنا ولا املك
فيها مسكنا ولما حللتها حلول الحوت بالبيداء والشعرة البيضاء في اللمة السوداء قادني الحظ الناقص والجد الناكص
الى خان ينزله شذاذ الآفاق واخلاط الرفاق وهو لنظافة مكانه وظرف سكانه يرغب الغريب في استيطانه وينسيه هوى
اوطانه فاستفردت منه بحجرة وانا اشتري باجرة فما كان الا طرف او خطر حتى سمعت جاري بيت بيت يقول
لمن بيده البيت قم يا بني لا قعد جدك ولا قام ضدك واستصحب الوجه البدري والقلب الدري والاخلاق
النقي والجسم [illegible] والدمع [illegible] وسر الى [illegible] فالطم [illegible]
السوق وكنى [illegible] فقايض بما [illegible] الملح [illegible] المرج [illegible] الرقيق [illegible]
[illegible] والقطر المقنع والنبل [illegible] وغد وبرق وباح بالحرق [illegible] قال [illegible]
[illegible] الاسعد [illegible] ما [illegible] تلعب بالعقول [illegible]
[illegible] فانطلق [illegible] الكلام [illegible] الحوايج
حتى انتهى [illegible] الرواح [illegible] التحلية [illegible]
والمرسل [illegible] ان بادرتنا [illegible] مطلق [illegible]
[illegible] اذا انا في [illegible] عبد [illegible] فهادينا [illegible]
الالتفات وتفاوضنا [illegible] الاسعد [illegible] قلت [illegible] وجود
[illegible] فقال [illegible] اخرج [illegible] من الاكام [illegible] العمدان [illegible]
[illegible] فكيف فلت [illegible] فقلت [illegible] واخذت فيه [illegible]
[illegible] الارض [illegible] والعرض [illegible] هزة [illegible]
[illegible] من [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] فقال انا الشريف [illegible] والوكيل لك [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] العشير واستنصاح [illegible] ابراهيم بن ادهم [illegible] الابهم [illegible]
على [illegible] ما [illegible] رسول [illegible] على [illegible]
[illegible] موقف [illegible] ولا [illegible] قال الحارث بن همام
[illegible] الخطبة [illegible] وقد [illegible] هذا الخطب [illegible]
[illegible] عاد [illegible] بالعقد
واكتفى [illegible] وكان [illegible] اهل الخان [illegible] الحوان [illegible]
ذي باب [illegible] الا [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الشاهد والمشهود [illegible] الاضطراب [illegible] النوم [illegible]
[illegible] النوم [illegible] الراس [illegible] في النجوم [illegible]
[illegible] الوجوم [illegible] الامر المستور [illegible] الى [illegible]

لمرتجيا على ركبتيه واسترعى الاسماع بتحليته وقال الحمد لله الملك المحمود المالك الودود ومرسل الامطار و
مسهل الاوطار عالم الاسرار ومدركها ومدمر الاملاك ومهلكها ومكور الدهور ومكررها ومورد الامور
ومصدرها عم سماحه وكمل وهطل ركامه وهمل وطاول السؤل والامل واوسع المرمل والارمل احمده حمدا
ممدودا مداه واوحده كما وحده الاواه وهو الله لا اله للامم سواه ولا صادع لما عدله وسواه ارسل محمدا علما
للاسلام واماما للحكام ومسددا للرعاع ومعطلا احكام ود وسواع علم وعلم وحكم واحكم واصل الاصول
ومهد واكد الوعود واوعد واصل الله له الاكرام واودع روحه دار السلام ورحم آله واهله الكرام ما لمع آل
وملع دال وطلع هلال وسمع اهلال اعملوا رعاكم الله اصلح الاعمال واسلكوا مسالك الحلال واطرحوا الحرام ودعوه واسمعوا
امر الله وعوه وصلوا الارحام وراعوها وعاصوا الاهواء واردعوها وصاهروا اهل الصلاح والورع و
صارموا رهط اللهو والطمع ومصاهركم اطهر الاحرار مولدا واسراهم سوددا واحلاهم موردا واصحهم
موعدا وها هو امكم وحل حرمكم مملكا عروسكم المكرمة وماهرا لها كما مهر رسول الله ام سلمة وهو اكرم صهر اودع
الاولاد وملك ما اراد وما سها مملكه ولا وهم ولا وكس ملاحمه ولا وصم اسال الله لكم احماد وصاله
ودوام اسعاده والهم كلا اصلاح حاله والاعداد لمعاده وله الحمد السرمد والمدح لرسوله محمد صلى الله عليه وآله
فلما فرغ من خطبته البديعة النظام العرية من الاعجام عقد العقد على الخمس المئين وقال لي بالرفاء والبنين ثم
انه احضر الحلواء التي كان اعدها وابدى الابهة عندها فاقبلت الجماعة عليها وكنت اهوى بيدي اليها فزجرني
عن المواكلة وانهضني للمناقلة فوالله ما كان باسرع من نضائج الاجفان حتى خر القوم للاذقان فلما رايتهم
كاعجاز نخل منقعر او صرعى [illegible] خابية علمت انها احدى الكبر وام العبر فقلت له يا عدو نفسه وعبد فلسه
اعددت للقوم حلواء ام بلواء فقال لم اعد حبيص البنج في صحاف الخلنج فقلت اقسم بمن اطلع النجوم زهرا وهدى بها
الشاهرين طرا لقد جئت شيئا نكرا وابتغيت لك في الحريات ذكرا ثم جرت [illegible] في صيحه [illegible] وخفته من عدوه
حتى طارت نفسي شعاعا وارتعدت فرائصي ارتياعا فلما راى استطارة خوفي واستشاطة قلقي قال يا هذا الفكر
المزعج والروع الموهن فان يكن فكرك في اجل من اجل فالان ارتع واطمئن واروي [illegible] البعيد فوالله
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وان يكن نظرا للعيال وحذرا من [illegible] فتناول من الخبيص وطب نفسا عن
العيش حتى تامن السهيد والمعذب وتمتهد لك المقام معي والا فلتستر الغنو قبل ان [illegible] ويجرح [illegible]
لاستخراج ما في البيوت من الاكياس والتخوت وجعل يلتقط ما خف [illegible] ونجح كل مدود [illegible] وموزون حتى
غادرنا المقام [illegible] كمنظم استخرج محه فلما هم بالاصطفاء وزم [illegible] عن فداءه وتحزم اقبل علي قال من
ليس الصغار [illegible] وخلع العذار [illegible] هل لك في المصاحبة الى البطيحة لاسلك باختي [illegible] فاقسمت له بالذي جعل مباركا
اينما كان [illegible] انه لا قبل لي بنكاح [illegible] ومعاشرة [illegible] ثم انشد قول [illegible]
[illegible] لقد كلفتني لا ولى [illegible] فطلب [illegible] للاخوى فتبسم من كلامي ودلف لالتزامي فلويت عنه
جيداري وابديت له ازوراري فلما بصر بانقباضي وتجلي اعراضي انشد [illegible] كامل يا صاحبا [illegible] المودة والزمان له
صروف ومعتقدي في نفح من عاقدت [illegible] الصروف لا [illegible] فانتهم حروف ولقد بلوتهم فلا رايهم
يرعون الضيوف ولو بهم فوجدتهم لما سبكتهم زيوف [illegible] الا بمن [illegible] ولا بالصبح ولا الوفي
ولا الحنو ولا العطوف فوتيتهم [illegible] الذيب [illegible] على الخراف وتركتهم [illegible] كانهم [illegible] المحجوب
وعكفت فيما [illegible] وترك اربا لا [illegible] والدرايب [illegible]
والقطوف ولطالما خلعت [illegible] وقفت [illegible] الاسد [illegible] الوقوف ولكم
سفكت وكم هتكت [illegible] وكم [illegible] في الذنوب وكم [illegible] لكنني اعددت
حسن الظن بالمولى الرؤف قال فلما انتهى الى هذا البيت لج في الاستبعاد والطفل في الاستعفاد حتى استمال

هوى قلبي للحيف ووجب له ما يرتجى للقريب المعترف ثم انه [illegible] مقبل المنهل وناء بجوابه واسأل [illegible]
احتمل الاباق والله الواقي قال المخبر بهذه الحكاية فلما دانت اسباب الحيرة والخيبة وانتهاء الثناء الى الكيبة
علمت ان ترجمة الخان مخلبة للهوان فضممت حبلي وجمعت للرحلة ذيلي وبت ليلتي اسري الى الطيب واحتسب

على الخطيب المقامة الثلثون الصورية

حدث الحارث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور الى بلدة صور
فلما حصلت بها ذا رفعة وخفض [illegible] ورفض تقت الى مصر توقان السقيم الى الاساة والكريم الى المواساة
فرفضت علائق الاستقامة ونفضت عوائق الاقامة واعروريت ظهر ابن النعامة وانخت نحوها [illegible]
فلما دخلتها بعد معاناة الاين ومداناة الحين كلفت بها كلف المشوق بالاصطباح والحيران بمنفس الصباح فبينا
انا يوما ابها الطرف واجيل [illegible] الطرف اذ رايت كوكبة على جرد من الخيل كمصابيح الليل فسالت لابتغاء التنزه عن العصبة
والوجهة فقيل اما القوم فشهود واما المقصد فاملاك مشهود فحملني [illegible] النشاط على ان [illegible] مع الفراط لاحوز
حلاوة الالتقاط واحوز حلواء النثار فافضينا بعد مكابدة العناء الى دار رفيعة البناء وسيعة الفناء تشهد
لبانيها بالثراء والسناء فلما نزلنا عن صهوات الجرد وقدمنا الاقدام للدخول الى دهليز [illegible]
مخرم ومكلل [illegible] معلقة [illegible] على قطيفة [illegible] لطيفة [illegible] عنوان النضيد [illegible]
الطريفة ودعاني الفضول [illegible] الى ان [illegible] عليه [illegible] الاقدار [illegible]
هذه الدار فقال [illegible] انما هو [illegible] والمبدوري [illegible] المتفيقين
والحلوزين [illegible] على [illegible] واتحال البرعد [illegible] الحال [illegible] استحييت [illegible]
[illegible] والعصفرة [illegible] ولجت الدار [illegible] العصص [illegible] العصفور النفس [illegible] منقوشة و
[illegible] معروشة [illegible] مصففة [illegible] مرصوصة [illegible] الملاك [illegible] بين [illegible]
حكى [illegible] السماء [illegible] من [illegible] الاجواء [illegible] الاستاذين [illegible]
لا [illegible] العقد [illegible] اليوم [illegible] الانجال [illegible] وشاب [illegible]
[illegible] المنصوص عليه [illegible] فلما [illegible] وثور العيان
[illegible] فبادرتها الجماعة [illegible] لاستقباله [illegible] على [illegible] وسكنت [illegible]
[illegible] ومسح [illegible] بيده ثم قال الحمد لله المبتدئ بالافضال المتنخ بالنوال المتقرب اليه بالسؤال
المؤمل [illegible] الاجيال الذي شرع الزكوة في الاموال وزجر عن نهر السؤال وندب الى مواساة المعسر وامر باطعام
القانع والمعتر [illegible] المقربين في كتابه المبين [illegible] وهو اصدق القائلين والذين في اموالهم حق للسائل
والمحروم احمده على ما رزق من طعمة هنية واعوذ به من استماع دعوة بلائية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الاله [illegible] المتصدقين والمتصدقات [illegible] وبربي الصدقات واشهد ان محمدا عبده [illegible] ورسوله الكريم ابتعثه
لينتسخ [illegible] بالغناء [illegible] الفقراء من الاغنياء فرحن صلى الله عليه وآله [illegible] للمساكين
وفرض [illegible] الحقوق [illegible] اموال [illegible] صلى الله عليه وآله صلوة [illegible] الزلفة وعلى
اصحابه اهل [illegible] اما بعد فان الله [illegible] النكاح [illegible] وسنّ [illegible] فقال سبحانه
[illegible] ذكر دائم [illegible] تجادوا [illegible] بن [illegible] الوجيه الوضاح
[illegible] النكاح [illegible] والانكاح [illegible] العنس
[illegible] باتحاقها [illegible] اهلها [illegible]
وقد بذل لها من الصداق [illegible] اردا [illegible] النكاح منكم [illegible] احلكم [illegible]
عليكم [illegible] الله [illegible] اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اجمعين

ودر عنفوان الشباب وركنا قال عنفوان ترتيب جوانى ... عنفوان اول [illegible]
ودر رَيعان الشباب ... از اربع ربيع ... [illegible]

وكم وإن كنت المناصب فلكم وبجريرة المناصب حلكم فلما فرغ من خطبته وأبرم للختن عقد خطبته تساقط من النثار
ما استغرق حد الإكثار وأغرى الشحيح بالإيثار ثم نهض الشيخ يسحب ذلاذله ويتقدم أراذله قال الحارث بن همام
فتبعته لأنظر جفنة القوم وأكمل بها نعيم اليوم فعاج بي إلى مائدة قد تأنق صانعها وتناصفت ألوانها
فحين دنا كل مختص ... معقف ... ذو قرابته انقلبت من الصفحة ... من الزخرف فقال ...
لفتة إلى ... نظرة ... فلما ... ما أشرت ... من الكرم فقلت والذي خلقها
طباقا وطبقها إشراقا لا ذقت ... ولا ... ... أو تخبرني أين مدرجك ... ما صنعت
فقال ... وأرسل البكاء ... ثم ... قال الأصمعي سقط ... سقط الحرف
سروج وبها كانت أموج بلده ... وودعها ... وصحار ... مروح
وبنوها ... ولكن ... ودلح ... أبناء ... وأن ... أهل ... الملوح
ولمن ... عنها ... ونشج ... ما ... الدنيا بروح مثلها الأنيق منذ خرج ...
العلوج ... ثم ... ثم ... فلما ... وهو ... من الشجر ...
ليت يومي ... لما حم ... بها ... قال ... ما ... أيقنت ... أبو زيد وإن كان
الهرم قد ... بقية ... لمصافحته ... من صحبته ... طلب ... جزيع أمشر
المشواطه ... في ... الفاظ الى أن ... فعاد ... مفارقة الجفن من العين

المقامة الحادية والثلاثون وتعرف بالرملية حكى الحارث بن همام قال كنت في عنفوان الشباب وريعان
العيش اللباب أقلي الاكتنان بالغاب وأهوى الانسلاب من القراب علما بأن السفر ينتج النعم ويبيح القطر
ومعاقرة الوطن تعقر الفطن فجعلت فيح الاستفادة ... زناد الاستفادة ثم ... حاشا
أنفت من المجاورة وأصغت إلى أساطير التجارة فما حببت بالرحلة والقيت بها عصا التحلة ... ولها
وبسطت عليها علائقي وأقمت ... الأيام ... قاني سأحمد المقام على المقام وأتيت ما حيت ...
وأسلو بالحج عن الحطام ثم انقطعت مع رفقة كرام ... الليل ... النيل ... الحجر ... فلم نزل
بين إدلاج وتأويب وإيجاف وتقريب ... المطايا ... المحجة
متأهبين للإحرام متباشرين بإدراك المرام ... الركاب ... حتى طلع
الهضاب ... وهو ... التاديه ... يوم ... بالحج
وانسلكوا وأحاطوا به وأنصتوا ... حوله واستعظموا قوله ... الأكام
ثم ... الكلام وقال يا معشر الحجاج ... ماذا تستقبلون ... ترجون أم
تدرون ... تقدمون وعلام تقدمون أتظنون أن الحج هو اختيار الرواحل وقطع المراحل واتخاذ المحامل
وإيقاد الرواحل ... أم تظنون أن ... تقضى الأوطان وانتضاء الأبدان ومفارقة الولدان والتنائي عن البلدان
كلا والله بل هو اجتناب الخطيئة قبل اجتلاب المطية وإخلاص النية ... وإمحاض الطاعة عند وجدان
الاستطاعة وإصلاح المعاملات أمام إعمال اليعملات ... المناسك ... وأرشد
في السبيل ... ما ... بالتوبة من الأدناس ... الذنوب ولا ... الإجرام ...
ولا ... الإحرام عن ... بالحرام ولا ... الاصطباغ ... بالأوزار ... الأوزار ولا ...
التقرب بالحلق مع ... ولا ... بالتقصير ... ولا ...
... المعرفة ... من ... ولا ... المقام ... ولا ...

... على الحجة رحم الله امرءا أصلح قبل مسعاه إلى الصفا ... أوضح قبل شروعه على الإيضاح ونزع عن
تلبيسه قبل نزع ملبوسه ... قبل الإفاضة من عرفاته ثم دفع عقيرته ... أسمع القمم وكاد
يزعزع الجبال الشم ... ما الحج ... ولا اعتياملوا ... ولا ... الحجاج
تقصد البيت الحرام على ... الحج لا يقتضي به ... الأنضاء ... ودع الهوى
والحق منهاجا وإن ... مقتدرة ... الحدود ... منهاجا فهذه أنحوتها محجة
وإن ... كانوا ... حسب الراحين ... وما ... أن ... دفع
... ومنهم ... أعراضهم ... ما يبتغى به ... الضعيف ...
... على الإنسان ... إذا خلص ... الطاعات ... وبادر الموت بالحسنى ...
... وأعلى المرتبات ... التواضع ... لا يرى الله ... ولو ... ولا
... على ... ولو ... الكتب ... ما كل ذائع ... له ... قد
... ليس ... وما الكئيب ... بات ... الأيام
وكل ... وإن ... قال الراوي فلما ... الأفهام ... الكلام ... أبا زيد و
ما ... إليه ... فكنت ... وأعدد ... ثم ... إليه
لا ... صفحات ... فإذا هو ... ثم ... ما ... الفلاة
... عناق اللام للألف ... عند ... أن ... فأبى
... وقال ... ألا ... ولا ... ولا ... ولا ارتفق
ولا ... ولا ... أوكل ... يشرب ... على
... حتى ... اعدا ... وقف ... شاهد ... والكثبان ... بالبنان
على البنان ... لاذ ... على القدم ... كما ... الخدم ... كيف
... ومنهم ... المفرطون ... وتعود الذي ... ولم
بالنفس ... العتدم ... الحجة ... عليهم ... ومضيع المجلس إذا
... الشيخ ... وأنهي ... فلان ... الأمم ... أن
السعيد ... يوم ... ولا ينفع الندم ... لسانه ... فإذا
في كل مورد ... واستشهد من ... حتى خلط أن الحج
اختلفنا ... الكرام ... ولا ... من ذلك

المقامة الثانية والثلاثون وتعرف بالطيبية حكى الحارث بن همام قال أجمعت حين قضيت مناسك الحج وأقمت
وظائف العج والثج أن أقصد طيبة مع رفقة من بني شيبة لأزور قبر المصطفى وأخرج من قيل من حج ولم يزره فقد جفا
فأنشأنا ... من ... حين ... بيننا ... وأشواق ... إلى ...
الاستسلام ... زيارة قبره عليه السلام ... وأعددنا ... والأزودة لا تلوي
على ... ولا ... بتأويب ولا ... حتى ... بني حرب ... فأدركنا ... على البوغ
حلق القوم ... إذا ... كأنهم إلى ...
... فأعلمهم بهذا ... قلت ...
... لنا ... فقالوا ... ثم ...

الهادي ونوّم السادر بحثا اذا اطلعنا عليه واستشرفنا الفقيه المشهود عليه الفقيه ابا زيد ذا الشقر والبقر
والعواقر والبكر وتداعتم الفئة واشتمل العشاء وهشم القرضاء واعيانا محدقون واخلاطهم عليه
ملتفون وهو يقول يسألونه عن المعضلات واستوضحون المشكلات فوالذي فطر الكتاب وعلم آدم الاسماء
اني لفقيه العرب العرباء واعلم من تحت الخضراء فتصدى له فتى ضيق اللسان جريء الجنان برغم عنه باز غير
وعرف منا في ميثرة فاسمح واجب لتعالى بما يجب فقال والله اكبر سيبين الخبر وينكشف المضمر فاصدع بما تؤمر
قال فما تقول فيمن توضأ ثم لمس ظهر نعله قال انتقض وضوؤه بفعله قال فان توضأ ثم اتكأ عليه البرد
قال ليجدد الوضوء من بعد قال أيمسح المتوضئ انثييه قال قد ندب اليه ولم يوجب عليه قال أيجوز الوضوء
بما يقذفه الثعبان قال وهل انظف منه للعريان قال أيستباح ماء الضرير قال نعم ويجتنب ماء
البصير قال أيحل العقود في الربيع قال يكره ذلك لاهل الشيخ قال ايجب الغسل على من امنى قال لا
ولو ثنى قال فهل يجب على الجنب غسل فروته قال اجل وغسل ابريته قال فان اخل بغسل فايله
قال هو كما لو اخل بغسل رأسه قال فان تيمم شعرا له دونه شيء قال يحل تيممه فليتوضأ ثانيا قال
ايجوز ان يسجد الرجل في العذرة قال نعم وليجانب القذرة قال فهل له السجود على الخلاف قال لا ولا
على اخياف الاطراف قال فان سجد على شماله قال لا حرج في فعاله قال فهل يجوز السجود على الكراع
قال نعم دون الذراع قال فان اشتمل على دارة قال ما تقول فيمن صلى وعانته بارزة
قال تصلى الصلاة جائزة قال فان صلى وعليه صوم قال يعيد ولو صلى مائة يوم قال فان
حمل جروا وصلى قال هو كما لو حمل باقلى قال ايصح صلاة حامل القنورة قال لا ولو صلى فوق المروة
قال فان قطر على ثوب المصلي نجو قال تصح صلاته ولا غرو
قال ايجوز ان يؤم الرجال المقنع قال نعم ويدفع قال فان امهم من في يده وقف
قال يعيدون ولو انهم الف قال فان امهم الابرص
من في جنده بادية قال الصلوة وصلوتهم ماضية قال فان امهم الجالس الاجم
قال يصلي دخلاء دم قال ايدخل القصر في صلوة القاعد قال لا ولا في صلوة الجاهد
قال ايجوز للمعذور ان يفطر في شهر رمضان قال ما رخص فيه الا للصبيان قال فهل للقرآن ان ياكل فيه
قال نعم بملء فيه قال فان افطر فيه العراة قال لا انكر عليهم الا ذاة قال فما تقول في الصائم
تعمد ما اصبح قال هو احوط واصلح قال فان اكل قبل ان تتوارى لقيضاء قال لا يلزمه قضاء
ذيلا قال فان اكل قبل ان تتوارى البيضاء قال الزمه والله القضاء قال فان استشار الطعام الكثيف
قال فهل يجوز للحاج الطاح قال نعم لا للباعة المطابع قال فان ضحكت المرأة في صومها
قال ما يحل الحنديس على نفسه قال ايضطر ان اذ يعبر ثنيها قال ما يجب في قتل مبيضا
قال الحيتان يا صاح قال فان يكسب عقرا حاجز قال الجرح ثانيا ولا تأجر قال
فان قتل الناسك مجنية قال يا لغرسه له يوم قيامته قال ايحق حلال الاوزار من الزكاة جزء
قال نعم اذا كانوا غزاة قال ايجوز للحاج ان يعتمر قال الحلال ان يقتل
الشجاع قال نعم كما يقتل الشجاع قال فان قتل الزمارة في الحرمة قال عليه بدنة من النعم قال فان
ما تحرم تحجيله قال الجرح شاة بدله قال فان قتل ام عوف بعد الاحرام قال يتصدق من الطعام
قال ايجب على الحاج استصحاب القارب قال نعم ليعود هم الى المشاب قال ما تقول في الحرام بعد
الشف قال تقبحه ذلك الوقت قال ما تقول في بيع الكيت قال حرام كبيع الميت قال ايجوز بيع الخل بلحم
الجمل قال لا ولا بلحم الحمل قال ايحل بيع الهدية قال لا ولا بيع الشيخ قال ما تقول في بيع لمقيده قال الحظور

قوله الحول جمع مسافرات جد حبال
على الحنيفة قال أيباع الصقر بالتمر قال لا ولا بالت الحلق قال الامر قال ايجوز بيع الداجن على الراعي قال لا ولا على الشاعي
قال ايشترى المسلم سلب المسلمات قال نعم وتورث عنه اذا مات قال فهل يجوز ان يبتاع الشافع قال لما الجوازه من
دافع قال ايباع الابريق على بني الاصفر قال يكره كبيع المغفر قال ايجوز ان يبيع الرجل صيفيته قال لا ولكن يبيع
شتويته قال فان اشترى عبدا فبان بأنه جراح قال ما فارقه مجتاح قال ايثبت الشفعة للشريك في الصحراء
قال لا ولا للشريك في الصحراء قال فهل يجوز بيع ماء البئر والخلاء قال ان كان في الفلاة لا قال فما تقول
في بيع الكافر قال يحل للمقيم والمسافر قال ايجوز ان يضحى بالحول قال هو اجدر بالقبول قال فهل يضحى بالطالق
قال نعم ويقر به الطارق قال فان ضحى قبل طلوع الغزالة قال شاته لحم بلا اهالة قال ايحل الكلب
بالطرق قال هو كالماء بلا فرق قال ايتيمم الغائم على القاعد قال يحظر في غابين الاباعد قال ايتام المتكل
تحت الرقيع قال لا وعجيبه في القبيح قال ايمنع الذمي من قتل العجوز قال كما يمنعه تغشيه العجوز لا يجوز
قال ايجوز ان ينقل الرجل عن عمارة ابيه قال لما جوّز لحايل ولا نبيه قال ما تقول في الفيوج قال اما
مفتاح الزهد قال ما تقول في ضمير البكر قال ماغليم بها من غليم قال اعظم ضرب السيف
قال نعم ما يحمل على المتكبر قال ايجبر الرجل اباه قال لتعهد البر ولا اباه قال ما تقول فيمن اعتق
اخاه قال احسن ما توخاه قال فان اعتق قلده قال ياحسن ما اعتقده قال فان اشتغل عن ذكر السادن
قال لا اثم عليه ولا كفار قال ايجوز للمرأة ان تقوم عشيها
قال ما خطر احد اهلها قال فهل يتوثب المرء على الحجل قال اجل
ما تقول فيمن تحت ابله اجير قال اثم ولو اذن فيه قال الحاكم على صاحب
قال ايما قال الا يجوز قال فهل له ان يضرب على يد اليتيم قال نعم الى اليتيم
قال فهل يجوز ان يتخذ له رضيعا قال لا ولو كان له رضا قال
فهل يبيع بدل السفيه قال بر له الحظ فيه قال فهل يجوز ان يتاع له
خطا قال اذا لم يكن معها قال ايجوز ان يكره الحاكم قال اذا كان عاملا
قال ايستقضي من ليست له عصبة قال فان البيرة قال فان
من العقل قال ذلك عنوان الفضل قال فان كان له قال ايجوز ان
يكون الشاهد مريبا قال نعم اذا كان اريبا قال فان بان انه لاط
قال هو كما لو خاط قال فان عثر على انه ترد شهادته ولا تقبل
قال فان وضحاته ثانيا قال فهو وصف له ذاتي قال ما يجب على ما اجتنى
قال يخلف بالمنجنيق قال ما تقول فيمن فقأ عين قال تفقأ عينه
قال فان جرح قطاة امرأة فماتت قال النفس بالنفس اذا ماتت قال فان القى الحامل
جنينا من غير ضرب قال تكفر قال ما يجب على العلقة في الشرع قال
القطع لاقامة الردع قال فان سرق شيئا قال لا انطع كما قال
فان على المرأة الشريفة قال لا حرج عليها ولا تعزير قال ايتعقد نكاح لم يشهده
القواري قال ما تقول في عروس بانت ليلة فمنحها بشيرة قال
يجب لها نصف الصداق ولا الطلاق فقال له السائل لا
يقصده المادح وجبر لا يبلغ المادح اطواق الحب
العجب فقال له ابو زيد قال الحق فقال انه في كتابه
ولا تعد اشاراته فيا ايها ابن ابي فالحسن ما ابت ناطقا

ذا التين وصوت منعظل أنا ذا العاجز منكم ولا أهل لهم فيه عبرات كل يوم بين تغرير وتخلف والغريب الذي لو حل بطه
لم تطب له نزال الكم كما جعلنا من هدي ويهدي فاجعلهم ممن يهتدي ويهدي فساق اليه القوم ذو دافع
قيمه وسألوه أن يزودهم بعد الفتية فتعض بينهم لعوه ويرجى لانه والدود قال الحارث بن همام فاعترضته وقلت
هيهات بل سفيها فتجرعت فيها فظلا هنيئة بجود شرابنا فقول متقارب ليت كل زمان ولبوسنا ولابث بارد
عنيزة نعل ويونس وعاشرت كل جليس بما يلائمه لأروق الجليسا فعند الرواة ادير الكلام وبين السقاة ادير
الكؤوسا وطورا ابو عظا سبل الدموع وطورا بلهو ابسط النفوسا واقرن البابع اننا بطلت بنات
يقود المحروق الشموسا وان شئت ان تعتق البرايع فنا قطعت ذا نجل العروسا وكم مشكلات حكين الشهاه
خفاة حضرته بكشف نحوسا وكم ملح لي خلت العقول وأساودت فكل يطيب رسيسا وعذراء تهت بها ناشئ
عليها الثناء فلما رأيتها مل تجنى من زمانه خصصت بكيد ولا كيد فرعون موسى فيعزل لا ادري دعى اعا
من الفاظها وحيا وكفها ونطوف بالخطب التي توري القرون ولينت الرؤسا وبدلي التنعيد التعيس وينبذ
عن القرب الاجنا ولا الحنا اشتا اخلاقهم كما كان تخرج شبه حينا فقلت له تعيش الاخوان والكرام هالك
عن مذهبا يجتر المذهبا بادر دبس فقال فبح الحسد ولا تعملنا الاستاذ واشعيرنا النضربا لي سديد
ضيرا ان تحتني بالمزايدة الاوزار فلتسمعات آهاسيرا وانه الشيخ ثم قال الاول فعدا وحبت
في فما فيها ان ما تهمل المقتني وبقى اللب قال فلما ادخل المعنى وكشف العرض شعو دنا الأكواد وسيرى وساد
ولو ادل من مناحرة منة مناجرة وخلا تشعها الولهان ودرهمة منقلبها ترا الاصوات فقال انا بي حتى القبر
ودمت معه حتى اذا وخطنا سبيل الرسول ودنى ما من الزيادة بالنوال الاكرام واعرقت دمعي وشرقت

المقامة الثالثة والثلاثون تعرف بالتفليسية اخبر الحارث بن همام قال عاهدت الله تعالى منذ بقلت الأعذار
الصلوة ما استطعت فكنت مع جوب الفلوات ولهو الخلوات اراعي اوقات الصلوات واحاذر من مخامة الفوات
واذا ألقت فرحلة او حللت بحلة رحبت بصوت الداعي اليها وانتدبت من نحافظ عليها فاتفق حين دخلت
تفليس ان صليت مع زمرة مفاليس فلما قضينا الصلاة وأزمعنا الانفتال برز شيخ بادي القعول بالي الكسوة
والقوة فقال عزمت على من خلق من طينة الحرية وتفوق در العصبية ورضا بعزائم الاما تحمل لي لبثة
ويسمع مني نفثة ثم له الخيار بعد ويسيرا البذل ان قار قال فعقد له القوم الحبى وتربوا امثال الربا فلما
آنس حسن انصاتهم وعدد احصائهم قال يا اولي الابصار الناقدة والبصائر الفاقدة اما يغنيكم عن الخبر العيان
وينبئكم عن النار الدخان شيب لائح ووهن فاضح وداء داخل وباطن فاضح ولقد كنت وابيكم ممن ملك ومال
وولي واوال ورفد وانال ووصل وصال فلم يزل الدهر يسحت والنوائب تنحت حتى الوكر قفر والكف صفر
والنهار ضرير والعيش مر والعيشة يتضاغون من الكوى ويحبون بمصاصة النوى ولما تم هذا المقام الثاني
والكيف الذي من الاسد فاستخلت ونتب ومتنت في البيت فليتكد الى تعلب ثم ناره نادى الاسف و
انشد بصوت ضعيف سريع اشكو الى الرحمن تحابه تقلب الدهر وعدوانه وحادثات فرعت مروق
مجدي وبنيانه واقضبت عودي وابادت من حصنه الامحال اغصانه واخليت ربعي حتى عدا
المحل جرذانه وغادرتني طارئا بالعرا احلامنا العقر واشجانه منعطف ما كنت احاذره في نجعه الثقه ادرانه
محبط اناخوانه اودانه ويجها السادرون نيرانه فاصبح اليوم كمن لم يكن اعاده الدهر الذي غابه واذو كم مستعدا
كأنه له فرما وغات خافق العرف عجز انما فهل فتى تحزنه ما يرى منفرشيخ دمع حاله
يبرح المر الذي برعه ويصلح الشان الذي شانه قال الراوي فقسمنا لجماعه الان تستنه ليستخبر حسنه
وتستنفض حقيقته فقال له قد عرفنا قصيدك وبانا ادب من تك عرفناه دهو نعتك واخبر المقام
عن نسبك فاعرض اعراض من يرى الاغتباث او نفر بالنبات وحمل يمن القصد دابي دينا فخرمن تعبني الرواة

ثم انشد لطيا وفا وحر خادع متقارب لعمرك ما كل فرع يدل جناه الذكي على اصله فكل بالحلاوة جتى ولو
ولا تسئل الشهد عن نحله ومن ادانا اعشوشب الكروم سلا لا كشيعر من خلط لبغلل ودن جحن حجره ولتشرب
كلا تشرب لجلة فعاد على القرب الوذي وحول الشيخ زعقد قال فاذا كل القوم بذكائه ودعا يرد الخلسة
علس ادانم داشه حتى يجمع اله حبا يا الحبي وصار يا التبن وقالوا له يا هذا انك حرب على كثير بجبة وتعرفت
لجلبة حلية فحد هذه الشيابة وهبنا لاحطا ولا اصابة فترك فلتهم نعزل لة الفكر وقد فهل شوله بالكرمة
ترك تحلية نعلة وسحب بالحفظ لم قال المحب هذا الحكاية فصور كانه ذا حمل لجلية متصنع فتنبه فهمت
انهم شهاده واقفوا الكوا وهو كجلي شنرا وهو سيطر محبر احتا دا اخلا الطرق وامكن التحقيق نظرت
نظر من عشق وما خص بعد ما عشق وقلت لا عاك اخا غربة وراء نحنة فهلك في رفيق يرفق بك ويرفق
عليك فقلت لو انا حفنا الرفيق لا تابى التوفيق فقال لي قد وجدت فاعتبط واستكرت فادسط تم تحاكا
مليا وتمثل بالشرابتها فاذا هو شيخنا السروجي لا تطلبه بحسبه ولا اشنيه وشية فصرحت بطلبته له
وكذب لقرته وهمت علامته على سوء مقاصته فجاوفاه واسد قبل ان لحلقه متقارب ظهرت برقة لكيما
يقال فقير يرجي الرزق واظهرت للناس انه قد لحق فكر بالقلب برما احبوا ولولا الوسامة لو زرق
لي ولولا التشايع لو الا لمحب ثمة قالة لم يبق لي بقية لا ارضى مرتع ولا في اهلها مطمع فالف كنت الرفيق
فالطريق فيرانيها تجرد بين وصاحبه عاشن اجردين وكيزحريها علان انحصه ما عشت فاني

المقامة الرابعة والثلاثون تعرف بالزبيدية حكى الحارث بن همام قال لما جبت زبيد
الزبيدية صحبني غلام كنت ربيته الى ان بلغ اشده وثقفته حتى كمل رشده وآنس باخلاق خبرة مجالبه
وكان لو كان يحلق مراقب ولا يحفل في المراقب لاجرم انه قربه التالف بصفري فاغلسته لحضري
والوئد بالقصر البيد حين صحبنا زبيد فلما شالت نعامته وسكنت تامته بقيت ماننا لا استطيع طعاما
ولا اسيغ شرابا فاحتمل المجالس سواب بوجده ومناعب العزومة والقعده الى ان اتفاطع عن العدد الحرود عرما
واذا ان من هو سيد من عونى فقصدت سوق بيع العبيد بسوق زبيد وقلت اريد عبدا يعجب اذا رايت ويحمد اذا
جربت وليكن من تخرجه الا كابر ما خرجا الى السوق لا يلاحي فاعتزى كل منهم لطلب دونه وبلغ لجملة في تحصيل
عن كتب لو تمارست الا هلا دوره وتقلبت كودها وبحورها وما تحير من تعود دم وعقد ولا اتيح لها حاله
ولا عقد فلما داينا التجار ناسبين او متناسين عقدنا ان ليس كل من حلق بصبره وان لن تجد جلدا
مثل ظفري فرحت مذهب التفويض وبرزت الى السوق بالصفر والبيض فبينما انا استعرض الغلمان وا
الاثمان ادعاد متيز حيل فعاخطم بلتامه وقبض على ذي علام وقال دخو السروجي فقلت ما استعار
في خلقه وخلقه عبد تقويها يجل ما نطقت به متطلبها فبيعك اني قال فان قلت دعي وان نفيك عرة
ينقل لغا وان تبعه التعين في النار يسعل وان تصاحبه ولو يوما رعى وان تعتقه تطلبت فيها
ودهو على الكنن لذي ترجيعا فادة قطا كاذبا ولا ادمى ولا اكابا يعطي اعيوجها ولا استحق كثير لحليها
وطال بنا ابدع فصاصعها وفاقة النظم وية النزعها واقل لولا متر صنوعها وصيته اضحا اعز اخوانا
فاعشقه بلك كبرت لحقا قال فلما تلك خلطها القوم وكشف العقيم طلقته من لدن الجنة التسهم وطن الهد
يشير ان هذا الاملاك كريه ثم استطقته عن اسمه لا لرغبة فيه بل لانظر صاحبه من صاحبه وكيف محبته
من تحنيته فلم يخطر بحاله ولا من قد ولا حاة فوهة ابا سه ولا حمرة وضعت سحبه متحيا فقلت تجالهك وتحنا
فعادن التحك ذا خديه ثم انتضر واشد الى ذاك بامن المسه يطرا ان لو ابيح باسمه اله ما هكذا من تهيف
ان كان لا يرضيه الاكشفه فاشح له انا يوسف انا يوسف ولقد كشفت لك الغطاء فان تكن فطنا عرفت

وما أنا إلا كمن قال تُخبرك مخيلة بفعره واستثني ابن بحره حتى شغفت عن التحقيق وانثنيت قصد يوسف الصديق
ولم يكن لي هم إلا مساومة مولاه فيه واستطلاع طلع [illegible] وكنت أحسب أنه سيغلظ شرط إليه [illegible]
فاجلى [illegible] ولا أعلق بما [illegible] بل قال إن [illegible] وحسن مؤونته [illegible] مولاه و
[illegible] عليه [illegible] الغلام إليك بأن أخفف عنه [illegible] درهم ان [illegible] والشكر [illegible]
حيث [illegible] بالحال [illegible] الحلال [illegible] كل مرخص غال [illegible] لمتفقه
وحين [illegible] الغلام ولا [illegible] قال [illegible] هل خل [illegible]
[illegible] الكريم [illegible] الإنسان [illegible] وإن أبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فيما [illegible] الوداع [illegible]
[illegible]
قال [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الحارث بن همام [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

عن ذاك وأصحبت [illegible]
[illegible]
كأني [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الحارث بن همام [illegible]
[illegible]
[illegible]

المقامة السادسة والثلثون تعرف بالملطية اخبر الحارث بن همام قال لما [illegible] بملطية مطية البين وحقيبتي ملأى
من العين جعلت مجازي في منتدى الادب بها معتصما ان اورد موارد المرح واتصيد شوارد الملح فلم اهتش بها لمنظر
ولا استمتع بمسمع ولا خلا بي ملعب ولا مرتع حتى اذا لم يبق فيها مأرب ولا في الثواء بها مرغب عمدت لانفاق
الذهب في ابتياع الاهب فلما اكملت الاعداد وتهيأت للظعن منها او كاد رأيت [illegible] رهط قد تناسبوا
[illegible] ودماثتهم [illegible] الالحاظ وتكامل منهم حلوة الالفاظ فنحوتهم طلبا لمنادمتهم
لا لمأدبتهم وشغفا بمحاورتهم لا بمحاجتهم فلما استطفت غاشيتهم واصحبت معاشرهم الفيتهم ابناء علات
وقد [illegible] الا ان نجم الادب [illegible] شملهم الفة النسب وساوى بينهم [illegible] حتى لاحوا مثل كواكب
الجوزاء وكانهم المتناسبة الاجزاء [illegible] لاهتدائي اليهم واحمدت الطالع الذي [illegible] عليهم فطفقت
[illegible] جميع اقداحي واستنض برياحهم لا ارباحهم حتى [illegible] المفاوضة الى التحاجي بالمعاياة
[illegible]
[illegible] وتحت الكوكب والتحرز
[illegible] طلع علينا شيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال ما كل سوداء تمرة ولا كل صهباء خمرة [illegible]
اعلاق الحرباء بالاعواد [illegible] بالاسداد وقلنا له ان دواء الشوق [illegible]
[illegible]
[illegible] فاحكم حكم سليمان في الحرث [illegible] والتحول الذهبية
ان وضع الاحاجي لامتحان الالمعية واستخراج الخبيئة الخفية وشرطها ان تكون ذات
مماثلة حقيقية والفاظ معنوية ولطائف ادبية فمتى نافت هذا النمط ضاهت النقط ولم تدخل السقط ولم
[illegible] على هذه الحدود ولا [illegible] بين المقبول في المردود فقلنا له صدقت وبالحق نطقت فكل لنا من
لبابك وافض علينا من عبابك [illegible]
القوم فقال يا من سما بذكائه [illegible] ما ذا [illegible] ثم [illegible] الى الثاني وقال
وانشد يا ذا الذي فاق فضلا [illegible] ما مثل قول الحاجي [illegible] ثم [illegible] الى الثالث و
انشا يقول يا من نتائج فكره مثل العقود الجائزة ما مثل قولك للذي حاجيت [illegible] ثم [illegible] الرابع
وقال يا مستنبط الغامض [illegible] ما مثل [illegible] الخامس [illegible]
وانشد [illegible] السادس
وقال يا من [illegible] ما مثل قولك للذي [illegible] ثم [illegible] السابع
[illegible] وقال يا من له [illegible] ما مثل قول [illegible]
ثم [illegible] الثامن وقال وانشد يا من [illegible] ما مثل قولك الحاجي [illegible]
ما [illegible] التاسع [illegible] وقال يا من [illegible] ما مثل
قولك للحاجي [illegible] قال الراوي [illegible] وقال يا من
[illegible] انت المبين [illegible]
قال [illegible] فقال [illegible] فان شئتم ان [illegible]
[illegible] الاول وانشد وقال يا من [illegible]
الحاجي [illegible] وقال يا من [illegible]

مثال قولهم [illegible] الى الثالث [illegible] وقال يا من غدا في فضله وذكائه كالاصمعي ما مثل قولك للذي
[illegible] ثم [illegible] الى الرابع وقال يا من اذا ما عويص دجى انار ظلامه ما ذا يماثل قول [illegible]
[illegible] الى الخامس وانشا يقول يا من [illegible] ما مثل قولك للذي [illegible]
[illegible] ثم اقبل على السادس وانشد يا اخا الفطنة التي بان فيها كماله [illegible]
[illegible] الى السابع وقال يا من [illegible] ما مثل [illegible]
ثم تصدى الثامن وانشد [illegible] ما مثل قولك [illegible] ثم
ابتسم الى التاسع وقال يا من حوى حسن الدراية والبيان [illegible] ما مثل قولك للحاجي [illegible]
ثم [illegible] وقال يا من [illegible] في المشكلات [illegible] ما ذا [illegible]
[illegible] قال الحارث بن همام [illegible] بما سمعناه وطالبنا بكشف معناه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاذهان واستمع
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا
[illegible] قال الراوي [illegible] ابو زيد السروجي [illegible]
[illegible]

المقامة السابعة والثلثون تعرف بالصعدية حكى الحارث بن همام قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فبينما القاضي جالس [illegible] في يوم الحفل والاحتفال اذ دخل شيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] القاضي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فالحر من ان قربت عينه لحظوة ترحيبه عن ناظريه ومن اذا الطفل دناه لم يرد ان يخلق ديباجته والعرض الصحيح و
والبرة على ابنه وهزوه له حسه باعقوق امر غو النجاء والشرف وحيث اشكل امك ابن البضاع وحطرك الاوضاع لقد
تحكمت بالمعرب بالاعقوق واستحقيت العقال لحمل الذي عطاه كما دم عليها فرطته ووجدت الفقر على الابنه فرقا
اليه ببني عاطفي وخفض له جناح ملاطف وقال ويلك يا بني اي من اتيا الفناعة وزجر عن الضراعة هم ارباب الهمم
واولو الكيتبة بالقناعة وما دوا التمرات فيما يستبونهم في الخطوات وهكذا تحكمت هذا التاويل ولم يتلقانا ما قيل
انت الذي عارضت اباه فيما قال وما جاباه لا تنفعتك على الخير ومسغبة لكنما العجز النفس مسغبة وانظر لنفسك
هل ارض معظلا من الشباب كان من حفظها التنجي وعدتها ليس الاغنياء فانت تحصل لعودنا له الشمر واركل
وكابك عن دنج حركتيه الاحتجاب الذي قربه المطر واستنزل الرزق من دركا السحاب فانه تكن لك بعد طعمه
الظفر وان رضيت فان الارض متفصلة عليك تجدد موسى فقلت الخبر فلما رات القاضي ما في قول الفتى
وصلد وغلبه بالبيع على اهله نظر اليه بعين تحنط وقال انتجباً ثم وتقيا الوعد اوليس تعض ما يقول وتلون
كما يتلون الغول فقال الغلام والذي جعلك منا حالحق وفتاحا بين الخلق لقد تبيت مذ اسيب وستبرية عن
مذ صدقت على ابا ابلي البلب الفتح والعطاء الشرح وعلامي من يتمتع بالقهر واذا استطعم يقول هاها فقال
له القاضي معه فتح الخولوب لهم صات وماكل برق خبر البرق اذا تحت ولا تتهمه الا ابا ما عنك فلا تيتحن
الشيخ ان القاضي تقصب الكرام واعظم يحكم جميع الانام على التريشتعقد كلمته ويظهر اكرومة فاكريابتحت
شكة وشوى فالحرين تحكنه وانما يقول ايها القاضي الذي علمه وحلمه ارتبع من رضوى تعاد محمد اعلى حلمه
ان البلغ الدنيا الحوميدي وما ادب الليل معتنهم عطاؤهم كالمن والسلوى تحدثني حسبه مستحق مما انزلق
من كذب الدعوى وانتحر لا تحتنا اوكيت مرتحدوني وفي عدي قال فحمل القاضي
من طوله ثم لفت وجهه الى الغلام وقد تصل له اسهم الكلام وقال له اراك تكلاد جهلك ونظامك لتعود ولم تزل له
تعيد هابدع ولا تعودوا تعبد تجهم واياك وتابيك عن عطاء وتجد اليك فانك ان عدت تعقه حاق بك من
ما لحقت فسقط العهدة بين ولا تحقق والده ثم نهض بحقد وشعر الشيخ بما يرضاه وضاره وحمده
فليقصد القاضي في صعدة تعاهد اذ زيد بن قبله وعدله الغضب لعقته قال الراوي فحديث بن
ادوه وتكره ان الحرورب لسيرة فناحبت لقش باتباعه ولولي يدا بعم لعلل الحضر على اسراره ولقرى تجره
ناده فبنيت القلق فاطلعت حين انطلق ولم يزل يخطو والعقب ويبعد واتقرب الى ان تراخى الفضا
وحق الفائدة بين الخطاب تابد تحبسه الاحتشاش ودفع الارتعاش وقال لي ما كان اخاه فلا عاش من عرف
عنده النائز الشروع لا تحالة ولا حول حاله ولسرعه اليه لاضافه واستعرف ساحته وبادر حبة فقال له وذك
ابن اخيك التي دتركن وترتى نعم عندنا الغيرانية نشوز كانت ضعيفة وقد استنشتها ولكن اراك ادنيتها

المقامة الثامنة والثلثون تعرف بالمروزية حكى الحارث بن همام قال لحجت مذ نعت تميمتي وتعلقت قلبي
ان الحجد الادب بحرعة والاقتباس منه تحفة تكفا احب عن اخباره وحزنا اسراره فاذا الغيت منهم فتية المقتبس
تحجوه المقتبس تشدد نشوكه بغروه ولسترة منه ذكر كنز علاوة لا رائق كالشر وجعله حرزا والتحف
وضع الهنا من اوسع النقر الى ماكانت انتي من المنزل واسع من لعتبة في الفضل وكنت لهوى علاقاته واستلقى مقاماته
اوعب في الاعجاب واستعيت النثر الذي هو خطعهم من العذاب فلا تطرحت الى مرو ولا عنزه وتنكريت بمقاماته
الطيرة والفال الذي هو يرصيد بالحير فلا زال التقدة في المحافل وجهد نكر المقابل تقلا ابحد عنه محتبرا ولا اوقعه اثرا
ولا اعيرا حتى حنت الى تاسل الطلع وانوديا انا سيل دافعم قال لذا انا يوم بحضرة والي مرو وكان ممن جمع الفضل
والثروة اذ طلع ابو زيد في خلق ملاق وشوكل ملاق فحيا تحية المحتاج اذا لقى الحاجة التاج ثم قال له اعلم
وقيت الذم وكفيت الهم ان من عقدت به الآمال اطلب من الاعمال الانال ومن رغبت له الدرجات رغبت اليه الحاجات

وان التقيد من اذا اقتدر وواتاه القدر وادى زكوة النعم ادعد زكوة النعم والتزم لاهل الحرم كما يلتزم للاهل
والحميم وقد اصبحت بحمد الله عميد مصرك وعماد عصرك ترجى الركايب الحرمك وترجى الرغاب لكرمك وم
تترك المطالب بساحتك وليسترك الراحة من راحتك وكان فضل الله عليك عظيما والخبار اليك عميما تم ادم
ترتب بعد الازدباب وعنيم الاعتاب بعين شباب فعدلك من محلا بايح وخالدا رحمه املا من مجرك لانعم
ومن جاهك وقضة والتاميل افضل وسائل السائل ونائل النائل فاوجب لما يحب عليك ولا حسن كما احسن الله
اليك واياك ان تلوى عذارك عمن زادرك وام دارك او تصعر خدك عمن اساحك وامتار سماحك فوالله
ما محد من حمد ولا رشد من حشد بل اللبيب من ادا وحجاد دا ويمنيه عاد والكريم من اذا استوهب الجم
مم تداشك بحرف الكاعرته ويحصد متبه نقيه ولحا والى ان يعلم هل بلطفية تحيد اذا القرعليه مقتدر
فاطرق يروى في استيراره ريده واستنقعا قريحه والتنبس على ابي زيد سير محنتيه ومتنب ارتجاله ميله توهم
عصيا وانشد مقتضيا لا تحتقرن ابيت الفقر ادب لان تدا خلوا لشرنا ل سترونا ولا تفنع لا التا مراحة
الكاره ذا الغنى افركان ضكينا واتنح بمنزلته من ول يكن تعلملا وانكس يعوتك من اقعب منكونا لحكيم الفيا
مالك اثنا عبرله دركا تنا وقاله لا كان اوصيتا وماعلى الشرب حقا عن فهم فعن ولو كان ما اعطاه باقوتا
ولا المروءة ضاقت العيد عن طول اذا اضطرت الى جاور القوتا لكنه لاحتشاء اعجد وعن حب التماح
تمحو الضايبة وما تقي تبشر الفكر تدوم الا وازو تحشر المتلك مفتوتا واحمدوا لنجل لي تعض
اجباعها حتى لقد حيل ذا اشباه ذا خوتا والتحى في التاس محبوب خلافقه والحايد الكف لا تمعك ممقوتا
والنصح على اموله عقل يوسفه ابدا ذنا وبكتا حمد بما جمعت كفاك من كسب حتى يعد مخلده حيرا وكيف
سهوتا ومعد بضيبك منه قبل ابهجه من الزمان تريك العود بحوتا فالقد ما لكذا ابن شرف خال تم
تلك المعالام شيئا فقال له الوالي بالله لقد احببت فاتي ولد الرجل انت فنظر اليه عن غرض ثم انشد وهو
مغيض لا تسئل الحرة من ابوه ونوجد له اوغر حصلة اوما صرم فاليس التلات حين خلالا مذا قهاكونها ابنة
الحنظم قال الفتى بل الوالي لسانه القائل حتى جعله معقده الحاتم ثم ترعه من سيوب سنكم ما اذن نطوليه
ذلك وحتم ليلة فهو صحبه بردي ملاذ وكليه حد لال وتنبتر خاد ياحدوه وقامتا تحطوه حتى اذا حرج
وحصل عن غابته ظنه لا هنت عا او يت وطلبت ما اوليت فاسفر وجهه وتلالا وقال الحكم لله تعالى
ثم حنض اختيالا وانشد دعاء لا يحتمي بلا بالنهار فدح اد عما شد ده الطيب الاصول فيفضل تنعضت
لا يفضلوني ويقولي وتعت لا يقولي ثم قال تعنا لمن حسب الادب وطوبى لمن جده فيه وذاب ثم ودعنى
وذهب واودعني اللهب

المقامة التاسعة والثلثون تعرف بالعمانية اخبر الحارث بن همام قال لهجت مذ
اخضر ازاري وبقل عذاري بان اجوب البراري على ظهور المهاري واسلك الفيافي بحوافي
بلت المفاوز والمجاهل وطرق المنازل والمناهل وادمت الشمائل والمناسم وانضيت السوابق والرواسم
فلما ملكت الاسفار وتمنيت لي ذوب وتجاد منها لا اختار الشقاد واحد مطار الكلال الشأن فتلقت اليه
اثا ودلي واستحنثت زادي ومزاودي ثم ركبت عليه ركب خادي ناد عاد للغيب وعاذ في الشريعا
في الفلك ودقنا الشرع للشرعة سجعانا قالوا المرسمين ودحى الليل واعتم عاتبنا تعدل باهل العلك
العوم المرتجة التجرة المعلم تندنا لعمر العليم هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ... اقتبسنا لذلك
انها الدليل وانشدنا كلام مرشد الحليل الحليل فقال استنقيهوا بن سبيل دادة في ذي تحسيل وظله غير ثقيل و
ما يبغي سوى مقيل فاجمعنا على الحجوج اليه وان لا تحل بالماعون عليه فلما استوى على العلك قال اعوذ بالله الملك

من مثال الملك ثم قال أتدرون ما في الأخبار المنقولة عن الأخيار أن الله ما أخذ على الجهال أن يتعلموا حتى أخذ على
العلماء أن يعلّموا وإن معي لعُوذة عن الأنبياء مأثورة وعندي لكم نصيحة براهينها صحيحة وما وسعني الكتمان
ولا من خِيمي الحرمان فتدبّروا القول وتفهّموا واعملوا بما تعلمون وتعلّموا ثم صاح صيحة المباهي وقال أتدرون
ما هي هي والله حِرز السَّفْر عند مسيرهم في البحر والجُنّة من الغمّ إذا جاش موج اليمّ وبها استعصم نوح من
الطوفان ونجا ومن معه من الحيوان على ما صدعت به آي القرآن ثم قرع بعد أساطير تلاها وزخارف
جلاها وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ثم تنفّس تنفّس المغرمين أو عباد الله المكرمين وقال
أما أنا فقد قمتُ فيكم مقام المبلّغين ونصحتُ لكم نصح البالغين وسلكتُ بكم محجّة الراشدين فاشهد اللهم
وأنت خير الشاهدين قال الحارث بن همام فأعجبنا بآياته إذ بادهنا بالتلاوة وعجّلنا له أصواتنا بالتلاوة
فالتي قلبي من جرّبته معرفة شمسه ودعوته أنّه أفتك له بالأدب سحر ... اللهم ... حتى طال
ليل وعزّه من حلّ وعلا وهل يخفى ابن جلا فأحمدتُ حينئذ السُّرى وسعيت له عن تيمّم أو سفر ولم نزل
والجوّ مصحّ والبحر رهو والعيش صفو والزمان لهو وأنا أجد بلقائه وجد المرتبي بعطيّة وأمرح ما حانه
فرح الغريق بنجاة إلى أن عصفت الجنوب وعصفت الخطوب وتتابع النشر مما كان وجاء الموج من كل مكان فلما
لهذا الحدث آثارًا لا أحد يدركها لفزع ونسيج ربح أرزق وتمادى اعتياض الصبر حتى نفد الزاد عن البينة
فقال لي أبو زيد إن أن تحرز نجد العلو بالقعود ومعالله واستغاثة المشهور بالصعود فقلت له إني بك
لا أملك فتيلًا ولا أهتدي فيها سبيلا فاتلينا نحوض جلالها وننفقنا ظلالها حتى أفضينا إلى الجزيرة على ضعف من المرتوي
لتركن إلى امتراء الميرة وكلانا
باب مرجبيد ودونه زمرة من عبيد فاستمنا لنتخذهم سلّمًا إلى الارتقاء وأرشيةً للاستقاء فألفينا
منهم ... وكرناسير فقلنا أيها الغلمان لمن هذه القبة ...
فقال أحدهم ... وخيمهم كرامًا لثنائي ... ولا أباهم حيفًا ولا وفاة
تد علقه ... وعرته ... وقلنا يا قوم لا توحشونا شيئًا ولا توجهوا عيبًا ... دون مرجوة
شاغل فقال له أبو زيد ... وأنا اعمر ... شاغل وشغل عن الحق
ودعنا فاشار بنا فقال أعلمت أن رب هذا القصر ... إن قدرت على الشفاء فأتك
منه لقيد ... المقادر ... النعمة وشاوهده ... الآية لم تخل من كل ...
فلو مثل المذكور وأحسنه الآثام والشهود وكالثاد النتاج ... والنجاح ...
مجاهر الوضع حتى حيف على الأصل والفرع ... ولا تطعم النوم الأعين ...
بالبكاء وأعول ... الاسترجاع ... فقال له أبو زيد يا سكن ... واستبشر بالفرج ...
فقد برح عنه ... التي تنشر ... بالحلق فبادرنا العجلة إلى ... ما أشرب ... بالكتاب الموعود
فلم يكن الأولى ولا آخرة من ... بالبرك دخلنا عليه ... قال لأبي زيد ليهنك ما ملك
إن صدق مقالك ... ما لك ... ولو عشت سلطا ... فاستحضر أبو زيد قلمًا مبريًّا ... محبرا
ودعمًا ... ماءً ... فأن ... المسترجع ... أبو زيد ... واستعصم
ثم اعتمد الحاضرين ... العلم ... وكتب ... أيها الجنين ... الذي نقع
من حوبة الدين ... مستقعد ... أو قراره السكون ... من ... ولا أهله
مبهج ... ما برزت منه ... التي وراءك النشأة الذي يحل ...
فاستقم ... واحذر أن تبيع المحقّق بالمظنون واحترس من مخادع لك ... الغاب اللعين

ولعمري لقد نجح ولكن كمن صحّ مشيره ... فقرأ ... المكتوب على ... وتعلّق عليه ... وشدّ الزند
في خرق حرير بعد ... وأمر ... شغليها على الماض وأن لا ... إلا كدواق
شارب ... أو ... حتى أذن ... الولد ... الواحد ... فامتلأ القصر حبورًا واستطير
... وعبيده سرورًا ... بحماعة ... أبي زيد ... عليه وتكلّ ... ومتبرّك بما ... حتى خيل
إن الأسد ... أو ... تراث ... جوار المحاذاة ... فيض له القيام و
بقرة ... المنّ ولم يخل مذ نجم ... الأماني ... الأنعام ...
أبو زيد ... الرحل ... ولم ينبع ... بعد ... بل ... الحارث ... فقام
... قد ماله ... التعنيف ... المآلف والأليف فقال إليك
عني واسمع ... الوطن ... وارحل عن الدار ... على القبيح ... وأمرت
... ودع الذكر ... والحنين إلى الوطن ... ما تميم ... تنبئك
... وجب البلاد فأيها أرضاك فاختره ... واعلم أن ... كالعقد في الأصداف
نبه ... ثم قال ... ما استمعت ... له تعاز ... وتلك له
... واعتدّه ... تشييع الأقارب الآن ... في الغارب ...
الفراق ... وأنه لو كان ... المقامة الأربعون التبريزية حكى الحارث
بن همام قال ... وحين ... بالرحلة والعزم ... فبينما أنا في أعلام الأنشاد
وارتياد ... إذ رأيت أبا زيد السروجي ... جيئة ... الأن يشرب مع
... إلى امرأة ... ظاهرة ... وقال ... توفيقي في الغربة ...
... فغلبه ... عرق الغربة ... فأما ... وحلف ...
نحن ... الحاكم ... فأن ... الوفاق ... الطلاق ... الآن
لمن الغلب وكيف ... وكان ... وكان ممن ...
الإمساك ... أبو زيد ... وقال أيد الله القاضي ... أحسن ...
... أطوع لها من ... فقال لها القاضي ...
الشوى ... وحلفت ... الجار بالجار ...
... والسباح ... حيث لا أرتاح ... فقال أبو زيد
... لا أكذب من ... فقال ... أكذب من ...
بالحمامة ... أبو زيد ... واستنباط ... بالكعبة ...
... أتعدى ... في المحلة ... وقد طلب ...
وأنجس ... وأخس ... وأثقل ... وأبرد ...
... قد ... علاقة ... لو حكيت ...
... ومع ذلك ... ووراء ...
... ولا ... ووفد ...
... قال ... المرء ... وخلّفته ...

وشمرت وتابعته يا الام من ماوي وانشا يقول [illegible] واحتبس من صاف والحبس من طاهر ارتبني [illegible]
عرضي بشغارك وانتقم لك احتراس فلا [illegible] فاته وارغب من [illegible] الامر وانفع من جهته في حلقه
واخبر من نسيم في حظه وهتك الحسن في القلة ودعش والكتيبة عليه وحفظه والخليل [illegible] وعمر ودحر
وجحوه وشبّ في ضاحية ودهاته سوعند الحديد بلا عيد وكتابته وابا عشية قرأته واعرابه وابن [illegible] في رهانه
عن اعرابه انطلق [illegible] اما نا الهرابة وصا نا العراب لا والله ولا بو ابا اباب ولا اصحر لحرابه فقال له القاضي
ارا كا شئنا وطبقة وحياة [illegible] فأنك انما الرجل القدة واسلكت فيه بك الجهة وانا اتى فكق عن سيابه
اذا اتى البيت من بابه فقات [illegible] والهما التحق عنه لبا يا الا اذا اكت [illegible] ولا ادفع له شيئا دون انشاعي [illegible]
ابوزيد بالحرجاب الغيثانة لا يملك يوم طاده الى ثالث فنظر القاضي تصعيدها نظر الالمعي واكل فكرة الورعي
ثم اقبل عليها بوجه قد قطر ومجن قد قلبه وقال لوكتا الثاني على الحكم والاقدام على هذا الجرم حتى
تراقيتها من قفس المغارة عن الحنف الحادثة وايم الله لقد اخطا [illegible] الحصر ولو صيب سهما النخر
فان امير المؤمنين اعزه الله بيقاه الذين [illegible] لا يفتح بين الخصماء ولا لا نقض [illegible] اليه من الحق التي
هذا الحل وملكني المعتقد والحل لئن [illegible] بحلية [illegible] وحقيقة [illegible] لا تعدين [illegible] الاعضاد ولا جعلنكما
بعرة لاولي الابصار فاطرق ابوزيد اطراق الشجاع ثم قال له سماع سماع [illegible] السر وجه دهنه عربي وليس
كفر البدر عن الشمس وبانا فانهما وانني ولا انا اد [illegible] ولا تحدث سقيا دعن عن يي
لكتا مند ليالي [illegible] في ذوب الطوى [illegible] ولا مرقا [illegible] ولا [illegible] حتى كا نا الخوف النفس انساج
موق انيروا من وفيتي [illegible] عنها القصر الناتي [illegible] الابيض [illegible] فنا [illegible] ادخل هذا
المقام لاجلاب الغلس والعقد [illegible] الحرص [illegible] الى [illegible] لباس القلس [illegible] وهنا دين [illegible]
اليوم وسلّ عنا [illegible] وامر بجري عي ان [illegible] فمن بعد [illegible] فقال له القاضي ليثب
انشكه ويطيب نفسك فقد حق لك ان تغفر [illegible] وتوقر عليك فأردد الازوجه عندك [illegible]
واشارت الى الحاضرين وقالت يا اهل [illegible] لكم حاكم اوقى على الحكام [illegible] فانه [illegible] ان ه
يوم البلى تحند [illegible] تصدّه والشيخ [illegible] له [illegible] من الشيخ وقدنا الين [illegible]
خصما وقينا وردي احبّ من [illegible] في شهر [illegible]
الاراجيزا واجتماشت عادة [illegible] في اهل [illegible] للقاضي اجراه [illegible] بانقلاب لنا [illegible]
ثم انه [illegible] منهما بالقاء العصا والداهية الدهياء فانه [illegible] اعمال [illegible] ومن [illegible] الاخر
حين [illegible] كان [illegible] الذين بالدين اوصل العرب [illegible] ولو [illegible] ولو نظم دم [illegible]
ومعجم [illegible] وكانه وقتل [illegible] واحق [illegible] القضاة ومناجبه ويصعد [illegible]
ويعتد [illegible] وخاطبه [illegible] في موقف [illegible] الحب وقال ان هذا لشئ عجيب ارتع
في [illegible] فحشيه معه [illegible] اطلق ان [illegible] ودين [illegible] ثم عطف على حاجبه
المتقد لتاديبه وقال انا هنا يوم حكم وقضاء وفصل وامضاء يوم الاقدام هنا يوم الاعلام هنا يوم
الحراة هنا يوم الخزان هنا يوم مضايقة ولا اصحب [illegible] المجتادين [illegible]
فتم [illegible] الاصحاب واغلق الباب واجمع [illegible] فان القاضي [illegible] لئلا يحضر [illegible] قال
فلم الحاجب على [illegible] وتباكى على [illegible] ثم نشد ابا زيد [illegible] المتقالين وقال لا تشهد الكما لاحيل
ابعد

القلقين

القلقين لكن احترما مجالس الحكام واجتنبا فيها فحش الكلام فما كل قاض قاضي البرية ولا كل وقت تسمع الادب
فقالا له مثلك من حجب ونكرك قد وجب وتحطنا [illegible] وتحطينا [illegible] وانصلنا قلب القاضي نار [illegible]

المقامة الحادية والاربعون تعرف بالتنيسية حكى الحارث بن همام قال الطيبة [illegible] القصايب في [illegible] كتاب

ظلت اذلل ذرتي للعيد واذنا للاغاديد الى ان وافى النذير ووخط القتير فقرّبت الى رشد الانتباه و
ندمت على ما فرطت في جنب الله ثم اخذت في تنقيح الحسنات وتلافي الهفوات قبل الفوات فملت عن
معاقرة الغانيات الى ملاقاة التقاة وعن مناغاة القينات الى مداناة اهل الديانات واليت ان لا
الا من نزع الى الرشيد عن الغي ووفاه متوه الى الكفر واذا الغيت من هو خليع الرسن سديد الوسن [illegible]
وادبت عن واده وفوت عن [illegible] وعاديه [illegible] الغربة [illegible] واطلقني [illegible] الاحيس والجرم ولحلقة
مليحة ونظارة [illegible] وهو يقول بمجالس [illegible] مسكين ابن ادم واي مسكين ركن الى الدنيا غير ركين
واستعصم منها بغير مكين وذبح من حبها بغير سكين يكلف بها لغباوته ويكلب عليها لشقاوته ويعتد فيها لمفاخرة
ولا يتزود منها لاخرته اقسم بمن مرج البحرين ونور القمرين ورفع قدر الحجرين لو عقل ابن ادم لما نادم ولو فكر
فيما قدم لبكى الدم ولو ذكر المكافاة لاستدرك ما فات ولو نظر في المال لحسن قبح الاعمال يا عجبا كل العجب لمن
يجمع [illegible] الذهب [illegible] لنوائب [illegible] لم يدفع [illegible] الى [illegible]
ويوذن [illegible] بالمعيب [illegible] المعيب ثم انه [illegible] من بعد [illegible]
من انشده [illegible] الى نار الهوى [illegible] من [illegible]
الشيخ [illegible] الذئب [illegible] ولا [illegible]
بها [illegible] ولا [illegible] وان [illegible] الاخرة [illegible]
كثر [illegible] فقلن [illegible]
يا [illegible] من [illegible] ما [illegible] وعاشر [illegible]
من [illegible] وادرك [illegible] ومن [illegible]
وانعش [illegible] ذلك [illegible] الكاس [illegible]
قال فلما فرغ [illegible] وقضى [illegible] البدء [illegible] والانقاد [illegible]
الايماء [illegible] الانشاد [illegible] الارشاد [illegible] ان [illegible] المستقل [illegible]
ولا [illegible] ثم [illegible] الاشراق [illegible] لصوت [illegible]
ذو [illegible] الشيخ [illegible] القلوب [illegible] المطلوب [illegible]
الكيس [illegible] الشيخ [illegible] الاعلام [illegible]
عن الاكيناء [illegible] الى [illegible] ولا [illegible]
ابن المناجي واتكل الناجي [illegible] التلبيه [illegible]
فقلت اي والمؤمن المهيمن [illegible] الذي [illegible]
شرايه نصيق [illegible] واتعشى [illegible] التعب [illegible] له
لو [illegible] الناس [illegible] منك [illegible]
الى [illegible] احفظها [illegible] اصرف [illegible] الاسى [illegible] ولا [illegible]
تمنع عنك الهم [illegible] ذلك [illegible] الحب [illegible] واذا [illegible] لا [illegible] ولا [illegible]

من يطرب فقلت لي برعتي ولا أطربك ليطربك فخلّ سبيلي وتنكّب ولا تتعرّض لي ولا تشبّب ثم ولّى مدبرًا [illegible]

قال الحارث بن همام فالتهبت وجدًا عند انطلاقه ووددت لو لم الاقه

المقامة الثانية والاربعون

تعرف بالنجرانية حكى الحارث بن همام قال نزعت بي الى التوى ومسارح الهوى الى ان جبت [illegible]

كل عربة الا اني لم اكن اقطع واديا ولا اشهد ناديا الا لاقتباس الادب المسلّي من الاشجان المغلية الاثمان

[illegible] وصارت اعلق بي من الهوى [illegible] والشاعر [illegible]

[illegible] بنجران واصطفيت بها الخلّان [illegible]

[illegible] وسمر [illegible]

[illegible] ثم قال يا اجواد المحافل [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] يمارون في العيون [illegible] ام [illegible] فقالوا له [illegible]

يوم البراز فاما كان انتهت من المنقول والحق هذا الفصل [illegible] الالغاز [illegible]

القوم [illegible]

الآن قال لهم يا قوم ان الاحتكار [illegible] اللذع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وانشد ملغزا [illegible]

[illegible]

[illegible] القلم [illegible]

الاوام [illegible]

الفاخرة [illegible] وانشد ملغزا [illegible] القليل

[illegible]

قليلا ثم قال [illegible]

ليس بالجاني [illegible]

[illegible]

ثم [illegible] يا قوم [illegible]

قالوا [illegible] الزيادة [illegible]

[illegible] وانشد ملغزا في [illegible]

[illegible]

احيانا [illegible]

[illegible]

[illegible] وانشد ملغزا في [illegible]

ثم [illegible] العقرب وانشد ملغزا في طاقة الكريث وما [illegible] وما [illegible] اذا [illegible]

[illegible] لا يجهضه [illegible] ولا [illegible]

ثم [illegible] القوم وانشد ملغزا [illegible] الكرم [illegible]

[illegible] وانشد ملغزا في

[illegible] وما [illegible] الملك [illegible]

[illegible] وما [illegible]

[illegible] الاوهام [illegible]

الى [illegible] قال يا قوم [illegible]

[illegible] استخراج الخبيء [illegible] قالوا [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال له [illegible] اليوم [illegible]

[illegible]

لكن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا الترح [illegible]

المقامة الثالثة والاربعون

تعرف بالبكرية اخبر الحارث بن همام قال [illegible] المطمح والسير المبرح الى ارض [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بجهد موت وكابدت في تحصيلها الموت فما زلت اجوب عليها البلاد واجس باخفافها الظراب الى ان دعتها
غبّ اسفار وفقدة خيار لا يحصيها العناء ولا ازاحيقها وخباء ولا اندرس ما الهناء فارصدتها الجرد والتبن
واطلقتها محل البرّ السرّ فاتفقت ان نثرت مذ مدة فما برحوا لها فقدة فاستعرت الاسف واستشرت
التلف ونيلت كل دابة سلف ومكثت ثلثا لا استطيع انبعاثا ولا اطعم النوم الا احتباثا ثم اخذت في
استقراء المسالك وتفقد المسارح والمبارك وانا لا استخفي منها ريحا ولا استخبر انباء لها وجا
وكلما ذكرت مضاها في السير وابراكها لمبادرة الطير لاعتيا لاذكار واستهيج الافكار ثم انا في جولي بعض
الاحياء اذ سمعت من شخص متنهج وصوت متنحج من يشتري له مطية حضرمية وطنة جلدها قد دبغ ودرعها
قد خيم وزمامها قد صفر وظهرها كان قد كبر ثم حجر تربي الماشية وتعين الناشئة وتقطع المسافة
الشاسعة وتقل ابدا ألا انها مدانية لا يعتورها الونى ولا يعترضها الوجا ولا تحوج الى العصا ولا تعصي من عصى
قال ابو زيد فحدا بي الصوت الى الصائت وبشرني بدرك الفائت فلما اقتضيت اليه وسلمت عليه قلت له سلم
المطية ودنتي الطية فقال وما مطيتك غفرت خطيئتك قلت ناقة فاذا جثتها كالهضبة وذروتها كالقبة
وحلبها ملء العلبة وكنت اعطيت بها عشرين حين اخلت بمصرة فاستزدت المولى وعود الزمان اعطا
جبرت خلائبه وهو يقول يا هذا ما مطيتك حلبك ولا اعترضت على كذبه وقمت
النعم هذا اخي البرية من التحيي فان اوجبتها لك تتكلم وان ذاقا عنك فلا تتكلم ثم اردوا الا تتيق ولا
ساغ عشتي الا ان الحكم ولوتكم فاخرجنا الشيخ وكن الشيبة ايق العصبة يوثق منه سكون الطائر
وان ليس بالجاز فاندرت اتعلق وانا الى وصاحبتي بحجر ولا يتريم حتى اذا شكت كانجى وحضنت من القصص
لبان في ابرد نعلا وربة الوذن محققة لمسالك الحزان وكنت عن مسك والاقاصيص
هي التي اعطي بها عشرين وما عجز من المصر في فقد كدنا في دعواه وكبر ما افتراه الهم الا ان يجد فقاله
وبقي مصداقا ما لنا قال الحكم الهم عفرا وحل بقلب النقل تقذاه وظهرها ثم قال ايا هذا المعرفتيل
واما سليقتك في دخل في الحرم لتسلم ناقتك واصل الخير عجيب حاذك فقد وللناقيم بالتيسا لعتيق دفت
الحريم والطائعين العاكفين في الحرم انك ما بين الودي نعم الحكم وجوه في ذا الاعاريتكم فاسلم ودم
دوم الثمام والنعم فاجاب بمعذرة رتبة ولاعتيبة وقال جزيت من شكرك خيرا يابن نعم اذ لعنا استوجب
شكرا لحيته شر الانام من اذا استقضي ظلم ثم من ستر عيني عم مربع الحرم فقال ذا الطب سواء في القيم قرابه
تقديمها ببعثه من سلم الناقة اليك والعتيق على فرضك بحميع الادب احد في الطرب واقول بالعجب قال الحارث ابن همام
فقلت له انا لقد اطرفت وقرت بما عرفت فانبك انه هل العتيق اسمح منك بلاعز ولحسن التيقظ سياغة فقال
اللهم نعم فاسمع واعجب كنت عرفت حين انتهيت على ان الحد ظعينة لكون ليعينة قحين ضيق الحلب وكاد
الا ما يستنب اعلمت كل المجزي من لوم المنا كيف سقط النهم وثق تلك الايام قطي العذب والقلب العم
المذنب بالاذا جمعت على ان انجع واشاد عمر ابهم ثم وجنت لطعمة اطيابها ودلت النهاد انها عقدت
عرق المعروف وابتكرت ابكار المتعف فابتدل وانغ في دجه شائع فنعت بنطق العجيم واخذت دانية
في التزوج فقال او تبغيها عوانا ام بكرا فقال فقلت اختر لي ما تراه فقد القيت اليك العرى فقال اني انيتك
وعليك النقيت فاسمع انا اهديك هديت اتعلمك اما البكر فالدرة المخزونة والبيضة المكنونة والباكورة
الجنية والسلافة الهنية والروضة الانف والطوق الذي لم يثن ولم يدن منه لم يدنس لمسها الا مس ولا استثمرها

لابس ولا مارس ومنها عابث ولا وكسها طامث ولها الوجه الحيي والطرف الخفي واللسان العيي والقلب النقي
ثم هي الدمية الملاعبة واللعبة المداعبة والغزالة المغازلة والملحة الكاملة والوشاح الطاهر القشيب
والضجيع الذي يشب ولا يشيب واما الثيب فالمطية المذللة واللهنة المعجلة والبغية المسهلة والطبة
المعللة والقرينة المتحببة والخليلة المتحببة والصناع المدبرة والفطنة المجربة ثم انها عجالة الراكب
وانشوطة الخاطب وقعدة العاجز ونهزة المبادر عريكتها لينة وعطلتها هينة ودخلتها بينة
وعندها مزينة واقسم لو صدقت في النعتين واجليت القاطين فبايتهما هام قلبك وعلى ايتهما قام ذلك
قال ابو زيد فرايته خبيرا لا يتقيها المراجم وعرى منها الهامم الا انى قلت له سمعت ان البكر اشد حبا واقل
خبا فقال لقد لعمري قيل هذا ولكن كم قول اذى وبهك اما هي المهرة الابية العنان والمطية البطية الاذعان
والزندة المتعسرة الاقتداح والقلعة المستعصية الافتتاح ثم ان مؤنتها كثيرة ومعونتها يسيرة وعشرتها
صلفة ودالتها مكلفة ويدها خرقاء وفتنتها صماء وعريكتها خشناء وليلتها ليلاء وفي رياضتها عناء وعلى خبرتها
غطاء وطالما اخزيت المنازل وتركت المنازل واحنقت الهازل واخرجت الفتيق البازل ثم انها التي
تقول انا البس ولبس والبس من تطل وتجلس فقلت له فما ترى في الثيب يا ابا الطيب قال ويحك اترغب في
فضالة المآكل وثمالة المناهل والاناء المستعمل والوعاء المبتذل والذواقة المتطرفة والخراجة المتصرفة
والوقاح المتسلطة والحكرة المتسخطة ثم كلمتها كنت وعرت وطالما تعي كل تفرقت وشتان بين اليوم وامس
وابن الغمر من الشمس وان كانت الحنانة البروك او الطماحة الهلوك فهي الغل القمل والجرح الذي لا يندمل
فقلت له فهل ترى ان اترهب واسلك هذا المذهب فانتهرني انتهار المؤدب يعنف البادب ثم قال ويحك اتقتدي
بالرهبان وقد نحى بنا ستبان في ملة الاسلام ومالك ولا ولئك آثارك ماجحت بان لا رهبانية
في الاسلام او حدثت بما نكح نبيك عليه افضل السلام ثم ما علمت ان القرينة الصالحة تربت بيتك وتلبي صوتك
وتغض طرفك وتطيب عرفك وبها ترى قرة عينك وريحانة انفك وفرحة قلبك وتخليد يومك وغدك
وتخليد ذكرك وترجو يومك وغدك فكيف رغبت عن سنة المرسلين ومتعة المتاهلين وشرعة المحصنين
وحبلة المال والبنين والله لقد ساءني فيك ما سمعت منك ثم اعرض اعراض المغضب وتنازوا العصب
فقلت له قاتلك الله اتقول هذا منجزا وتدعو تحجيرا فقال اظنك تدعي الحيرة لتخلد عميرة وتستغني
عن المهيرة فظللت له فقح الله ظنك ولا اثبت قرنك ثم رحت عنه مراح الحزان وعدت منه ساودة
طرب طرية المنهي ثم قال الحق العشق ولا ابال فانحرف نسيبي في معرج الادب وافتقرت علي ذي الشيب
وهو ينظر الي نظر المتجهل ويتعجب من اعضاء المهمل فلما افرطت في العصبية للعصبة الادبية قال الخصمة
واستمع مني دافعة بقولون ان جمال الفتى دينه وادب وما ان فتى سوى المكثرين دعن طول سودده
شائع فاما الفقير فخير له ما لادب الخبز واكامخ وانحال له ان يقال ادب عليم او ناسخ ثم قال سبع
الك صدق الحجج واستنادة ثم جق وسترنا لا ناوا الجحي ولا تستشف جدى احوادا ان السير الحبهة عرق
عنها الكبر فخفت الاستبداد وكلا ما تستقل من الزاد ان لعنا الحق والمناخ المحنط الدقيقا علام لرتبخ

الحيث وعلى عاتقه صنف فحياه ابو زيد تحية المسلم وسأله وقفة المتفهم فقال وهم قال ذو فضلك الله قال ابا الباع
هنا الرطب بالحطب قال لا والله قال ولا التمر بالتمر قال كلا والله قال ولا العمر بالعمر قال هيهات والله قال
ولا العصائد بالقصائد قال اسكت عافاك الله قال ولا الثرائد بالفرائد قال اين يذهب بك ارشدك الله قال
ولا الدقيق بالمعنى الرقيق قال دع عنك هذا اصلحك الله فاستحل ابو زيد تناجي السؤال والجواب والتكامل [illegible]
ولمح الغلام ان الشرط بطين والشيخ شوبطين فقال حسبك يا شيخ لقد عرفت فنك واستفتيت الحق
فخذ الجواب عشر والكشف بعبرة اما هنا فكل فلا يشترى الشعر بشعيرة ولا النثر بنثارة ولا القصص بقصاصة
ولا الرسالة بغسالة ولا حكم لقمان بلقمة ولا اخبار الملاحم بلحمة واما جيل هذا الزمان فما فيهم من يمنح اذا مدح
لما المديح ولا من يجيز اذا انشد له الاراجيز ولا من يغيث اذا اطربه الحديث ولا من يمير ولو انه امير وعندهم ان
مثل الاديب كالربع المجدب ان لم يجد الربع ديمة لم يكن له قيمة ولا دانته بهيمة وكذا الاديب ان لم يحظه نشب
فهو اجنبه حطب وحرمة حطب ثم انشد [illegible] وقال [illegible] فقال لي ابو زيد اعلمت ان الادب قد بار وولت
انصاره الادبار [illegible] وسلبت بحكم [illegible] الا من المطامع [illegible]
القطائع [illegible] لا يجاح لا ينفع من خاع [illegible] فيها يلبث [illegible] ويحلو الحرق يحلف لامرائك والزمام
بيديك قال [illegible] من سيفك لتشبع جوعك وضيفك [illegible] لا تقلب ليك [illegible]
الطرق وتلبد [illegible] السيف والرمح فما لبثنا ان نكبنا [illegible] والصدق والعهد ثم فكنت مليا ارجيه
لم يفضت تعقبه فكنت كمن ضيع اللبن في الصيف ولم آله ولا انشيا

المقامة الرابعة والاربعون تعرف بالشتوية

حكى الحارث بن همام قال رحلت في ليلة داجية الظلم فاحمة اللمم الى نار مضروم على علم ومخبرة عن
كرم وكانت ليلة جوها مقرور وجيبها مزرور ونجمها مغمور وغيمها مركوم وانا اذل فيها من الحرباء والعنقاء
الحرباء بالعراء اذل النفس [illegible] واول طرف لك ولقبس الى ان شخص الموقد [illegible]
الجزع وجنيد [illegible] حبتت [illegible] ليلها هذا [illegible] هداه ضوء النار الى رحيب الباع رحب الدار
مرحبا بالطارق [illegible] ترحاب [illegible] بالدنيا [illegible] عن الرواد ولا يعتاص [illegible]
نوت الاقطار [illegible] الاحراء [illegible] الامطار [illegible] نار القرى [illegible]
الشفاد لم يجعل في ليلة الانهاد من نجم وادي واشباح [illegible] كتاب [illegible] وضاحيف باحراق
فاقتادنا بالبيت عشاده محمود واعتاده مقود ولانيه عود ومواسده ممدود وبالكساء [illegible]
وعليوا في [illegible] وهم [illegible] الشتاء ويمرحون [illegible] ذوي الغناء فاخذت ما اخذتم في الاصطلاء وجعت
بهم وجد [illegible] بالطلاء [illegible] التنوم [illegible] واتر [illegible] عينا [illegible] دودا والرضائف [illegible]
وتعيجن [illegible] ولام وحيين من لعاب والاثم [illegible] ودابا الايمان فيها [illegible]
اكلنا [illegible] الحليم واشتغلنا [illegible] اللحم [illegible] سوق العنبر [illegible] مقاعد السمر واخذ كل منا [illegible]
بلسانه ووجنر [illegible] صوانه [illegible] مشتبها [illegible] فانه [illegible]
بحيرة فما فطنا [illegible] المعقود [illegible] الا انا [illegible] القول [illegible] السقر القول
وكادتنا ان [illegible] كما [illegible] افضنا [illegible] العلية من الارذلين [illegible] هذا الاخ
الاولين [illegible] الحجة هاجد [illegible] لاجيه [illegible] وكلع المتكلف [illegible]
[illegible] الناس [illegible] السيل [illegible] عندنا عاجب [illegible]

وانشدوا منها القريب [illegible]

ابا العجب وآيت يا قوم اقوامًا غذاؤهم بول العجوز وما اعضى ابنة العنب ومستنيمين من الاعراب قوتهم ان يتشوكوا
جوفًا تغني من السغب وكاسين وما خطت انامله حرفًا ولا قروا ما خطه الكتب وتابعين [illegible] فيهم
على كثيرهم في البيض واليلب ومستهدين ذا نبل [illegible] وعشبة [illegible] البيت العتيق وقد جمحت جدبا
ونسوة [illegible] من حلب [illegible] ومد لحين سروا من ارض كاظمة واصبحا حين
لاح الصبح في حلب وقادرين متى شاء [illegible] او نقدر قالوا الذئب المحتطب وبافتا مد بلا استيق قط
غابته شاهد ولم تنتل من العقب وشائبا غير محتف بالشيب تبا في المهد وهو فتي السن لم يشب
لبابه [illegible] دائب يحابي [illegible] الشيب وما يقادر [illegible] صارت [illegible]
اخو الطرب [illegible] وهو مثقل [illegible] وما يسفك من خبب وما [illegible]
مستعلا وهو [illegible] اخو كرب [illegible] مطيته يوما [illegible] اوردت من ذنب [illegible]
احتدم [illegible] فان [illegible] من محتقب [illegible] كماه [illegible]
لا دم لم يجب [illegible] الرجال له [illegible] من لم يجب [illegible]
الزنج [illegible] يكون من الخشب [illegible] لا نام [illegible] الكذب
[illegible] بالعهد [illegible] ولا ذمام [illegible] ما استبان قط كينته [illegible]
[illegible] فوق محل [illegible] افضل القرب [illegible] مع الكلف
والمعتدي [illegible] والماء [illegible] يشترب [illegible] دون النجوم لقطا
[illegible] عينهم من [illegible] القلب [illegible] حتى [illegible] العجب
[illegible] ما الاخطر [illegible] بالمال [illegible] خالص [illegible] الكاس
[illegible] من الذهب [illegible] اعاديه [illegible] وما [illegible]
[illegible] ولكنه [illegible] بلا ادب [illegible] بالدر [illegible] كالشهب
وكم رأيت [illegible] وقد تورك فوق الرحل والقتب وكم رأيت [illegible] وما شكى
قط [illegible] ولا التعب [illegible] مقلق عينين [illegible] بين الغرب والقتاب [illegible]
وكم رأيت [illegible] الصبب وكم رأت [illegible] وتعدد يوم [illegible]
[illegible] وكم [illegible] البيت [illegible] من نجوم العطب وكم [illegible]
[illegible] امضى من العضب وكم [illegible] وما احل ولا احلت بالادب
وكم [illegible] تحت [illegible] وكم نظرت الى [illegible]
ودمعه [illegible] كالسحب وكم رأيت [illegible] صاحبه [illegible] الاعضاء والعصب
وكم [illegible] الذهب [illegible] هذا وكم [illegible] عندي
ومن [illegible] فان فطنتم [illegible] بان لكم صدق ودكم [illegible]
فان الغاد [illegible] من لا يميز العود من الحطب قال الحارث بن همام فطفقنا نخبط في تقليب [illegible]

دنا وبل معارضه وهو يلهو بيننا لهو الخِلّ بالنهى ويقول لبس عنك فادرحي الان تسعّر التناج واستحكم
الارتياج فالقينا اليه المجادة وطلبنا منه الافادة فوقفنا بين الطمع والياس وقال الايناس قبل الابساس
فعلمنا انه عمي يرغب في الكرم ويرتوي بحكم وساء ابانا منتوا انا نفرض للغرم او نحتب بالرغم فاحضر
نالاعفيرة وخلا سعيديه وقال لخدمها حلالا ولا كرزة اخفيها في ذا [illegible]
فقال اشهدوا انها شيبته احزمته وارجته حالقه فرة تكتنف بوجه [illegible] ونقص ثم ترق
وقال يا قوم ان الليل قد اجلوذ والتقالين قد استحوذ فاخرجوا الى المراقد واغتنموا راحة الراقد
وتنفذوا اذا اطاعوا ما اخيّر وتحفل لكم التفسير فاستصوبنا كلما رآه وتوسّد كل منا ذراعه فلا دسّت
الاجفان والحقت الاجفان [illegible] فحلها ثم ادخلها وقال لحاملها اسرج [illegible]
وخلّي وادلجي واقرني واستذيب حقي [illegible] منجى حيث [illegible] وتسدى
ونخيرني ابن شكلك التوحدي واحمدني وانزلي [illegible] فقد نبي وايام ان تلقين
المودة ولا تخلي دون ذلك المقصد فقد حلفت حلفة المجتهد محجة البيت الرفيع العماد انك ان [illegible]
في بلدة حللت من مجلي ولد [illegible]
صباح اليوم وهب النوام من النوم اعلمهم ان الشيخ حين اغتنام [illegible]
وزاد فاخذهم ما قدم منه وما تحدث ونسوا ما طاب منه ما خبث ثم انفضنا في كل فج [illegible]

المقامة الخامسة والاربعون تعرف بالرملية حكى الحارث بن همام قال كنت اخترت عن اول [illegible]
مرأة الاجانب ثم اجوب كل تنوفة واقتحم كل مخوفة [illegible]
استطعته ان حضرت قاضي الرملة وكان من ارباب الدولة والصولة وقد ترافع اليه [illegible]
واستماله [illegible] فهم الشيخ بالكلام وتبيان المرام فمنعه الفتى من الافصاح [illegible] عن [illegible]
فضلّا الوشاح وانشدت بلسان السليطة الوقاح يا قاضي الرملة [illegible] جيده الغرة والجبهة
اليه اشكو جور بعلي الذي لم يحج البيت سوى مرة وليته لما قضى نسكه [illegible] اذ دعاه الحج كان
على داب ابي يوسف في صلة الحج بالعمرة هذا على اني منذ صحبتي اليه لم اقض له امره [illegible]
ترضعني وانا في [illegible] من قبل ان اخلع ثوب الحيا في طاعة الشيخ ابي مرة فقال له القاضي قد سمعت
ما عزته اليه وتوعدت عليه فجانب ما عزاه [illegible] فجثا الشيخ على [illegible]
[illegible] وقال اسمع [illegible] والله ما [illegible] ولا [illegible] وانما [illegible]
[illegible] والذدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال لها اما انت فلو جادلنا [illegible] وانا هو [illegible] فان كان [illegible]
[illegible]
ولا ترجع حوارا حتى قلنا [illegible] فقال لها الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]

لا افضا بها وجعل القاضي يعجب من خبثها ويعجب ويلوم الدهر لها ويؤنب ثم احضر من الورق الفين وقال ادفعا
بها الاجوبتين وعاصيا النازع بين الالفين فكرا على حسن السراح وانطلقا وهما كالماء والراح وطفق القاضي
بعد سرحهما وتنائي شبحهما يثني على ادبهما ويقول هل من عارف بهما فقال له عين اعوانه وخالصة بطانته
اما الشيخ فالسروجي المشهود بفضله واما المرأة فعقيدة رحله واما تحاكمهما فمكيدة من فعله واحبولة من
حبائل ختله فاحفظ القاضي ما سمع وغضب كيف خدع ثم قال للواشي بهما قم فردهما ثم [illegible]
فنهض [illegible] ثم عاد [illegible] فقال له القاضي اظهر ما علمت ولا تخف ما استشفت فقال
ما زالت استقري الطرق واستطعم العلق الى ان ادركتهما [illegible] وقد ترثا مطية البين [illegible]
وكلفتهما [illegible] فابت قلب الشيخ ان [illegible] وقال [illegible] وقال [illegible] العود
احمد [illegible]
[illegible] عن التفضيل [illegible]
[illegible] ولو [illegible]
ثم قال له [illegible] لا [illegible]
[illegible] ولا [illegible] فاهو [illegible] وان [illegible]
[illegible] فقال القاضي [illegible]
[illegible]
[illegible] وبين لها [illegible] قال الراوي [illegible]

وحالت المقامة السادسة والاربعون تعرف بالحلبية حدث الحارث بن همام قال نزع بي الى حلب
شوق غلب وطلب يا له من طلب وكنت يومئذ خفيف الحاذ حثيث النفاذ فاخذت اهبة السير وخفقت نحوها
خفوق الطير ولم ازل مذ حللتها [illegible] وارتبعت ربيعها [illegible]
الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فتنتني فجنتني تجني بتجن يفتن غب تجني شغفتني بجفن ظبي غضيض غنج يقتضي تغيض جفني

[illegible]

فقال له الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال له [illegible] ولا [illegible]

[illegible] قد ذهبا قد ذهبا [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال له احسنت [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال له [illegible]

[illegible] فقال له احسنت يا [illegible]

[illegible]

هي ظمياء والمظالم والإظلام والظلم [illegible]

أيها السائل عن الضاد والظاء لكيلا تضله الألفاظ

إن حفظ الظاءات يغنيك فاسمعها استماع امرئ له استيقاظ

والظلم والظبى واللحاظ والعظا والظليم والظبي والشيظم والظل واللظى والشواظ والتظني واللفظ والنظم

والتقريظ والقيظ والظما واللماظ والحظا والنظير والظئر والجاحظ والناظرون والإيقاظ والتشظي

والظلف والعظم والظنبوب والظهر والشظى والشظاظ والأظافير والمظفر والمحظور والحافظون والإحفاظ

والحظيرات والمظنة والظنة والكاظمون والمغتاظ والوظيفات والمواظب والكظة والانتظار والإلظاظ

ووظيف وظالع وعظيم وظهير والفظ والإغلاظ ونظيف والظرف والظلف والظاهر ثم الفظيع والوعاظ

وعكاظ والظعن والمظ والحنظل والقارظان والأوشاظ وظراب الظران والشظف الباهظ والجعظري

والجواظ والظرابين والحناظب والعنظب والظيان والأرعاظ والشناظي والدلظ والظأب

والظب والعنظوان والجنعاظ والشناظير والتعاظل والعظلم والبظر والأظاظ

هي هذي سوى النوادر فاحفظها لتقفو آثارك الحفاظ واقض فيما صرفت منها كما تقضيه في أصله كقيظ

وقاظوا فقال له الشيخ أحسنت لا فض فوك ولا بر من يجفوك [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الحارث بن همام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قال أما إن التعليم أشرف صناعة وأربح بضاعة وأنجح شفاعة وأفضل براعة [illegible]

ذو إمرة مطاعة وهيبة شائعة ورعية مطواعة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأحداث [illegible] المقامة السابعة والأربعون تعرف بالحجرية حكى الحارث

بن همام قال احتجت الى الحجامة وانا بحجر اليمامة فأرشدت الى شيخ يحجم بلطافة ويتحمى من نظافة فبعثت

غلامي لإحضاره وارتصدت عودة لانتظاره فأبطأ بعدما انطلق حتى خلته قد أبق أو ركب طبقا عن طبق

ثم عاد عود المخفق مسعاه والكل على مولاه فقال له [illegible] زعم أن الشيخ أشغل من

ذات الحجين ورحب كريب حنين ضعف الشقي الى الحجام وحرت بين اقدام واحجام ثم رايت ان لا تعنيف على من تاب
الكتيف فكلما شهدت موسمه وشاهدت ميسمه ذات شطاط هيئة نظيفة وحركة خفيفة وعليه من النضارة
اطواق ومن الزحام طباق وبين يديه [illegible] كالفضاضة مستهدف للحجامة والشيخ يقول له اراك قد ابديت راسك
قبل ان تجرد قرطاسك ولبقت الذ [illegible] ولم تبذل لذلك ولست ممن يبيع نقدا بدين ولا ممن يطلب اثرا بعد عين
فان انت وضحت بالعين محضت في الاخذ مني وان كنت [illegible] اول [illegible] فاعرض عني [illegible]
عني والا فهاك [illegible] الى [illegible] سوغ [illegible] حيث [illegible] اذ لا [illegible] في [illegible]
[illegible] ان [illegible] هو [illegible] العطب او [illegible] الرطب [illegible]
[illegible] ام [illegible] على [illegible] حين [illegible]
[illegible] هذه الحيل [illegible] الله من [illegible] وادخل [illegible] يوما [illegible]
فاستول [illegible] اليه [illegible] وقال والله ما [illegible] بالعهد [illegible]
[illegible] العقد ولو عرفت [illegible] لما [illegible] ولا [illegible]
ان [illegible] والاملاق واحسن [illegible] قال [illegible] ان الغريب [illegible]
[illegible] ما [illegible] فالبك [illegible] والكاهد [illegible]
انت [illegible] بالياقوت [illegible] فقال الشيخ [illegible] اسك [illegible]
[illegible] ام [illegible] كما [illegible] وهنا [illegible]
فلا [illegible] لاقامتي ولو ان اباك [illegible] على [illegible] عند [illegible]
لا [illegible] ولا [illegible] فحديد [illegible] ولا [illegible] بوجودك لا [illegible]
[illegible] لا [illegible] الطمع [illegible] ولا [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] اذا [illegible] وعاص الهوى [illegible] ولا [illegible]
[illegible] على [illegible] ان اطاع الهوى [illegible]
[illegible] وان [illegible] وحافظ [illegible] لا [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الذي [illegible] عوى [illegible] الغلام [illegible] بالحجة [illegible]
[illegible] دافع عن الاخذ [illegible] ثم اقبل [illegible] سليط [illegible]
[illegible] فان كان [illegible]
[illegible] الحجام [illegible]
[illegible] للقيام وقال الشيخ [illegible] الكلام [illegible]
والى [illegible] الى [illegible] سورة الانشقاق [illegible]

لو [illegible] خشيه وانقطاطه عن جنبيه وطيه واخذ الشيخ يعتذر من [illegible] ويغيض من عبراته وهو لا يصغي الى اعتذاره
ولا يغضي عن استعداده الا ان قال له [illegible] وعمك ما [illegible] الاعزال اما تعرف الاحتمال [illegible]
تسمع بمن قال [illegible] ثم اخذ [illegible] بما يكفيه [illegible] من [illegible] واصنع [illegible]
[illegible] افضل ما ازددت [illegible] والاخذ بالعفو اجمل [illegible] فقال له الغلام اما انك لو [illegible] على عيني
المنكود [illegible] في دمي [illegible] ولكن هان على الاملس ما لاقى الدبر ثم كاد ينزع الى الاستحياء فاقلع عن البكاء
وفاء الى الارعواء وقال للشيخ [illegible] فقال هيهات شغلني [illegible]
[illegible] البيت الحرام
الذي [illegible] يوم [illegible] والحجر ولا [illegible]
[illegible] المحرمة [illegible]
[illegible] قال الحارث بن همام [illegible]
[illegible] فاجمع [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
ولما انتظم عقد الاصلاح وهم الشيخ بالرواح قلت له [illegible] فهل لك [illegible]
[illegible] وانشد [illegible]
[illegible] بالله [illegible]
[illegible] ان [illegible]
الاسكندرية [illegible] عليه [illegible]
[illegible] على [illegible] بالارذال فاعرض عما سمع ولم يبل
[illegible] وقال كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع [illegible]

المقامة الثامنة والاربعون
وتعرف بالحرامية

روى الحارث بن همام عن ابي زيد السروجي قال ما زلت مذ رحلت عنسي وارتحلت عن عرسي وغرسي
احن الى عيان البصرة حنين المظلوم الى النصرة
لما اجمع عليه ارباب الدراية واصحاب الرواية من خصائص معالمها وعلمائها
ومآثر مشاهدها وشهدائها
واسأل الله ان يوطئني ثراها لافوز بمرآها
وان يمطيني قراها لاقتري قراها

الصلات

فلا احليتها الحظ وسرح لي فيها اللحظ ذات بها ما يلاذ العين قرة عذيبية وقيل من الاوطان كالقريب فقلت
في سبق الايام حين نصل خضاب الظلام وهيتها بالمنقذ بالنوام لا لحظة في خللها واحتمي لو كرمن دوسطها
فذا بي الاحتراق في تشاكلها والاستلاك في نكتها اعلاما موسومة بالاحترام مصونة البهجة ذات مساجد
مشهودة وجماعات مورودة ومباني مشيدة ومغاني انيقة وخصائص اثيرة ومزايا كثيرة فرايتها ما تشتهيه دنيا
وجيران شاهقات المعالي فتعرف ايات المثاني ومقتول بنات الطلقة ومتطلع لجليل المعاني ومطلع
على تخليص غامض وكم من قارئ فيها وقارب اشتاق الحزون والجهات وكم من معلم العلم فيها وناد للفقه
حلو الجاني ومعين ما زال الجنى صيد اغاريد الغرباء فضلا دنت فيها من نصل وانا شيت فادن
من الدنان ودوني صحبة للاكياس فيها او الكاسات مطلق العنان قال فبينما انا انفض طرقها واستنشق
دونقها اذ لمحت عند دلوك البراح واطلال الادلاج سبحا شعثا بطوائفهم مزدحما بطوابقهم وتمليس اهله
ذكر حروف لبعله وجروا في حلبة الجدل فهم يحوطون لا استغطر ونعم لا الاقتبس قالوا فلما رايت الاكثر العجوز
حتى ارتفعت الاصوات بالاذان لحرف الساذين بود الامام
الجنا للقيام وشغلنا بالتشويش عن استعداد الفوت وبالخوض عن استنزال الجود فاغروت على الكلام ومطلب
يحقق وانبح لنا الانشاد في الارض انبرى من الجماعة كهل خلو البراعة دمع التميمة الحي ذلاذ الذيل
ونضاحة الحس وقال للاحباب الذين اصطفيتهم من افضال سوقي وحلت حظهم
وادميحات ما اخذتهم كرنق وعنيت واعددتهم لمحترو وعشيق اما تعلمون ان لبوس الصدق
ابهى ملابس المفاخرة وان صوح الدنيا اهون من صوح الاخرة وان الدين ايجاب النصيحة والارشاد
عنوان العقيدة الصحيحة وان المستشار مؤتمن والمسترشد بالنصح قمين وان اخاك هو الذي عذلك لا
عذرك وصديقك من صدقك لا من صدقك فقال له الحاضرون ايها الخل الودود والخدن المودود
ما سر كلامك الملغز وما شرح خطابك الموجز وما الذي تعنيه منا بعجز ولو انجز فوالذي حبانا بالجحاد
وجعلنا من خدمه واحبابه ما نالوك نصحا ولا ندخر عنك نصحا فقال حبتم خيرا ووقيتم ضيرا فاعلموا انني
لا ابغي بهم جليس ولا انضد دعيم لتلبيس ولا احجب بينهم مطوي ولا انطوي دونهم مكنون وقد علمتم ما حل بي
في صدري واستغنيكم فيما حل له صدري اعلموا اني كنت عند مولود الزند محمود الجد علقت مع الله
بذي العقد واعطيته صفقة يدي اني لا انشي مداما ولا اقارف ندامى ولا احتسي قهوة ولا اكتسي
بتوبة فسولت لي النفس المضلة والشهوة المزلة ان نادمت الابطال وعاطيت الارطال واصغيت الاوتار
وارتضعت العقار وامتطيت مطا الكيف وتابعت النزوة كالمت نزوة القمر بها كم المرة قطاعة
المعرة حتى عكفت على الحميدية في يوم الخميس وحب مرتع الصهباء في الكلفة العزلاء
لبعض الاباء نادما للندامة لوصل المدامة شديد الاشفاق من نقض الميثاق معترف بالاسراف في عقد الثلاث
فيا قوم هل كفارة تعرفونها تماحي عن ذنبي وتدني البرهان قال ابو زيد فما اصل ان حوطه نشتم ومعقول وكم
من اشتفاه بتيه فاجتمع شتى الاباريق عنده فخرة صيتي فتن عن بتيه واتى فانهضت من محجة انتهاض السهم
ما خرطه من الصفق انخراط السهم وقلت بما الادوع الذي فاق ضلا وسوددا والذي خلق الرشاد
لتجو بهذا ان عندي علاج مايت منه مشهد فاستمعها لحية عادت في ملتذا الا من ساكن بروح
ذوي للذبه والحنف كنت ذا نزوة بها دمعا فاسوء وتبق ما الف الصبوة وما ليم سدى

استرق الحمد بالنصح واقي اعرض بالجدا لا ابالي بمتغيض طاح في البذل والندى اوقدوا للنار بالبقاع ايدي
الجدا وبرات المؤتلفون ملاذا ومقصدا لرثيم بارع صيد فانثنى تشكل الصيب لا ولا ادام قابس فتح زند
فاصلدا طال ما ساعد الزمان واضحت سعيدا فعفق الله ان غيره ما كان عودا بوكة الزوم ارعشا
بعد ضحى تولدا فاستباحوا حرم من صادوه موجدا وحووا كلما استغربها وتبابدا فطرحت في
البلاد طريدا شردا والبلاء الذي به حمل انس تهجدا واستبا واجتنى لي اسرها المتقدا
فاستبين محقق ومكوا الي نصرتيدا واجني من الزمان فضجارا ما قد مضى واعيق على جلالة اجتني من العدا
وبذا انتحى للكرام عزمي تكردا وبه يقبل الانابة من زهدا وهو كفارة لمن راغ من بعد ما اهتدى والى
من مرشدا فلقد هدت مرشدا فاتبل النصح والهداية واشكر من هدى واسمح الان بالذي يقتضي الحمد
قال ابو زيد فلما انعمت هذه حتى وادرم السؤل صدقي على لغزه القريب الكريم بمواساتي وترفيه الكلف
عن الكلف في مواساتي فرنح لي على الحاضرة ودفع لي بالعدة الوافرة فانقلبت له وكرب فرحا بمنجح مكرب
فقد حصلت من سوق الكيدة على سوغ الرغبة ووصلت من حوك القصيدة الى تولك العصيدة قال الحارث
بن همام فقلت له سبحان من ابدعك فما اعظم خدعك فاستغرب في الضحك ثم انشد غير مرتبك
عش والخداع فانت في دهر بنوه كاسد بيشة وادر قناة المكر حتى تستدير رحى المعيشة وصد النسور
فان تعذر صيدها فاقنع بريشة واجن الثمار فان تفتك فارض منك بالحشيشة وارح فوادك ان
نبا دهر من الفكر المطيشة فتغاير الاحداث يوذن باستحالة كل عيشة

المقامة التاسعة الاسكندرية

تعرف بالتاسعة قال الحارث بن همام حين نادى ابو زيد القضية فابرزه قبل الهرم المحضر اختصر الشيخ بعد ما استحاش
دهشه وقال للرابحة اقرضتها ارتحالي من الفناء واكتفائي بزود الفناء وانت بمالها وبالهتها
وكيف الحسية الشاسانية من بعدي ومثلك لا تقرع له العصا ولا ينبه بطرق الحصى ولكن قد نعب
الى الاذكاد وحمل صيقلا للافكار واني اوصيك بما لم يوص به شيث الانباط ولا يعقوب الاسباط
فاحفظ وصيتي وجانب معصيتي واحذ مثالي واقتف امثالي فانك ان استنصحت نصحي واستصبحت صبحي
امرع جوانبك وارتفع دخانك وان تناسيت سورتي ونبذت سورتي قل دنانك وخبت نارك وزهد اهلك
ودهطك فيك يابني اني جربت حقائق الامور وبلوت تصاريف الدهور فرايت المرء بنشبه
لا بنسبه والفحص عن مكسبه لا عن حسبه وكنت سمعت ان المعايش امارة وتجارة وزراعة وصناعة
فارتدت هذه الاربع لانظر ايها اوفق وانفع فما احمدت منها معيشة ولا استرغدت فيها عيشة
اما فرص الولايات وخلس الامارات فكاضغاث الاحلام والفيء المنسخ بالظلام وناهيك غصة بمرارة
الفطام واما بضائع التجارات فعرضة للمخاطرات وطعمة للغارات وما اشبهها بالطيور الطائرة
واما اتخاذ الضياع والتصدي للازدراع فمنهكة للاعراض وقيود عائقة عن الارتكاض وقلما خلا
ربها من الاذلال او دنيء ذو حال بال واما حرف اولي الصناعات فغير فاضلة عن الاقوات
ولا نافقة في جميع الاوقات ومعظمها معصوب بشبيبة الحيوة ولا ازماها هو لديد المطعم ولا في المكسب
فاني لم ار الا الحرفة التي وضع ساسان اساسها ونوع اجناسها في الخافقين نارها واوضح لبني غبراء

مناد فما فهذّبت بعلها واختبرت نتاجها لي منها إذ كانت المتجر الذي لا يبور والمنهل الذي لا يغور والمصباح الذي يعشو إليه الجمهور ويستصبح به العمي والعور وكان أهلها أعز قبيل وأسعد جيل لا يرهقهم مس حيف ولا يقلقهم سل سيف ولا يخشون حمة لاسع ولا يدينون لدان ولا شاسع ولا يرهبون من برق ورعد ولا يحفلون بمن قام وقعد أنديتهم مشمولة وقلوبهم مرفهة وطعمتهم متعجلة وأوقاتهم مهمنة أينما سقطوا لقطوا وحيثما انخرطوا خرطوا لا يتخذون أوطانا ولا يتقون سلطانا ولا يمتازون عمن تغدو خماصا وتروح بطانا فقال له ابنه يا أبت لقد صدقت فيما نطقت ولكنك رتقت وما فتقت فبين لي كيف أقتطف ومن أي كيف أعتكف فقال يا بني إن الادراع مصباحها والنشاط حليتها والفطنة سلاحها فكن أجول من قطرب وأسرى من جندب وأنشط من ظبي مقمر وأسلط من ذئب متنمر واقدح زند حظك بجدك واقرع باب رزقك بكدك وجب كل فج ولج كل لج وانتجع كل روض وألق دلوك في كل حوض ولا تسأم الطلب ولا تمل الدأب فقد كان مكتوبا على عصا شيخنا ساسان من طلب جلب ومن جال نال وإياك والكسل فإنه عنوان النحوس ولبوس ذوي البوس ومفتاح المتربة ولقاح المتعبة وشيمة العجزة الجهلة وشنشنة الوكلة الكلة وما اشتار العسل من اختار الكسل ولا ملأ الراحة من استوطأ الراحة وعليك بالإقدام ولو على الضرغام فإن جرأة الجنان تفلق البنان وتطلق اللسان وبها تدرك الحظوة وتملك الثروة كما أن الخور توأم الكسل وسبب الفشل ومطية العجز ومخيبة الأمل ولهذا قيل في المثل من جسر أيسر ومن هاب خاب فتشابه يا بني في بكور ابن داية وجرأة أبي الحارث وحزم أبي اليقظان وختل أبي جعدة وحرص الحريص وتلطف أبي ذباب ومكر أبي الحصين وصبر أبي أيوب وتطفل ابن غزوان ودلال أبي براقش واخلب بصوغ اللسان واخدع بسحر البيان وارتد المرعى قبل الحلول وامتر الضرع قبل الحلب وسائل الركبان قبل الشخوص ومهد لجنبك قبل المضجع واتخذ نصيبك للعبادة واغنم ما يعطاك في القبالة فإن من صدق الكيل قليل البذل واعتاض الجزاء تناهى الرحيل بالكل وعظم وقع الحجر واشكر على النزر ولا تستبعد دفع الشك ولا تيأس من روح الله إلا القوم الكافرون وإذا خيرت بين ذرة منقودة ودرة موعودة فمل إلى النقد وفضل اليوم على الغد فإن للتأخير آفات وللعزائم بدوات وللعدات معقبات ودونها وبين الإنجاز عقبات وأي عقبات وعليك بصبر أولي العزم ودفق ذوي الحزم وجانب خرق المنتظر وعلق بحبل الشطر وقيد الدرهم بالربط وشبه لذة بالضبط ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ومتى نابك بلد أو نأت بك فيه كبد فبت منه أملك واشرح عنه جملك فخير البلاد ما حملك ولا تستثقل الرحلة ولا تكره النقلة فإن أعلام شرعتنا وأشياخ عشيرتنا أجمعوا على أن الحركة بركة والطراوة سفتجة ...

ثم قال يا بني قد أوصيت واستقصيت فإن اقتديت فواها لك وإن اعتديت فآها لك والله خليفتي عليك وأرجو أن لا يخلف ظني فيك فقال له ابنه يا أبت لا وضع عرشك ولا رفع نعشك فلقد قلت سدادا وعلمت رشادا وتحلت ما لم يحل والد لولد ولئن أمهلت بعدك ولا ذقت فقدك لأتأدبن بآدابك الصالحة ولأقتفين بآثارك الواضحة حتى يقال ما أشبه الليلة بالبارحة والغادية بالرائحة فاهتز أبو زيد لجوابه وافتر وقال من أشبه أباه فما ظلم قال الحارث بن همام فأخبرني من حضر هذه الوصاة أنها كانت أنجع في نفوس الفتيان فحفظوها كما تحفظ أم القرآن حتى إنهم ليرونها إلى الآن أولى ما تلقنه الفتيان وأنفع لهم من نحلة العقيان

المقامة الخمسون وتعرف بالبصرية

حكى الحارث بن همام قال اشتجرت في بعض الأيام ما برح بي أواره ولاح علي شعاره وكنت سمعت أن غشيان مجالس الذكر يسرو غواشي الفكر فلم أر لإطفاء ما بي من الجمرة إلا قصد الجامع بالبصرة وكان إذ ذاك مأهول المساند مشفوه الموارد يجتنى من رياضه أزاهير الكلام ويسمع في أرجائه صرير الأقلام فانطلقت إليه غير وان ولا لاو على شان فلما وطئت حصاه واستشرفت أقصاه رأيت ذا طمرين على صخرة عالية وقد عصبت به عصب لا يحصى عديدهم ولا ينادى وليدهم فيممت ...

كثيبة ... فقال يا أهل البصرة رعاكم الله ووقاكم وقواكم وتقواكم فما أضوع رياكم وأفضل مزاياكم بلدكم أوفى البلاد طهرة وأزكاها فطرة وأفسحها رقعة وأمرعها نجعة وأقومها قبلة وأوسعها دجلة وأكثرها أنهارا ونخلا وأحسنها تفصيلا وجملا دهليز البلد الحرام وقبالة الباب والمقام وأحد جناحي الدنيا والمصر المؤسس على التقوى لم يتدنس ببيوت النيران ولا طيف فيه بالأوثان ولا سجد على أديمه لغير الرحمن ذو المشاهد المشهودة والمساجد المقصودة والمعالم المشهورة والمقابر المزورة والآثار المحمودة والخطط المحدودة به ملتقى الفلك والركاب والحيتان والضباب والحادي والملاح والقانص والفلاح والناشب والرامح والسارح والسابح وله آية المد الفائض والجزر الغائض وأما أنتم فمن لا يختلف في فضلهم اثنان ولا ينكرها ذو شنآن دهماؤكم أطوع رعية للسلطان وأشكرهم للإحسان وزاهدكم أورع الخليقة وأحسنهم طريقة وعالمكم علامة كل زمان والحجة في كل أوان ومنكم من استنبط علم النحو ووضعه والذي ابتدع ميزان الشعر واخترعه وما من فخر إلا ولكم فيه اليد الطولى والقدح المعلى ... ثم أنتم أكثر أهل الأرض مؤذنين وأحسنهم في الملة قوانين ... الشاخ ... ولكم الأذكار ... من عرف الحق ...

أو بعثت به رياح أسد ثم قال أما أنتم يا أهل البصرة فإنكم لا العلم المعروف ومن لم يعرفني فأنا أصدقه عن نفسي أنا الذي أنجد وأتهم وأشأم وأعرق وأدلج وأسحر ...

ثم ولجتُ المضايق وخضتُ المغالق وشهدتُ المعارك واثخنتُ العوارك واقتدتُ الشوامس وارغمتُ المعاطس
واذبتُ الجوامد واعييتُ الجلاميد سلوا عني المشارق والمغارب والمناسم والغوارب والمحافل والجحافل
والقبائل والقنابل واستوضحوا من نقلة الاخبار ورواة الاسمار وحداة الركبان وحذاق الكهان
لتعلموا كم من فج سلكت وحجاب هتكت ومهلكة اقتحمت وملحمة الحمت وكم الباب خدعت وبدع ابتدعت
وفرص اختلست وليوث افترست وكم محلق غادرته لقى وكامن استخرجته بالرقى وحجر سخرته حتى
انصدع واستنبطت ولا كالخدع ولكن فرط ما فرط والغصن رطيب والعود غريب
وبرد الشباب قشيب واما الآن وقد استشنّ الاديم واقترب المعاد واستنار الفكر البهيم فليس الا الندم
ان نفع وترقيع الخرق الذي قد اتسع وكنت اعتضدت بالآثار المسندة والاخبار المعتمدة ان لكم من
الامثال ليلة لم يرتم نظرة وان سلاح الناس كلم الحديد وسلاحكم الادعية فقصدتكم انضي الرواحل و
اطوي المراحل حتى وقفت هذا المقام بكم ولا امتري لعلكم اذا ما سعيت الا ناجح ولا مخيب الا راجي
ولستُ ابتغي اعطياتكم بل استدعي ادعيتكم ولا اسالكم اموالكم بل استنزل سؤالكم فادعوا الله تعالى ان يرزقني التناب
والاعتداد للمآب فانه رفيع الدرجات مجيب الدعوات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ثم انشد
استغفر الله من ذنوب افرطت فيهن واعتديت كم خضت بحر الضلال جهلا وحدت في الغي واعتديت
وكم اطعت الهوى اغترارا واختلت واعتليت وافتريت وكم خلعت العذار ركضا الى المعاصي وما ونيت
وكم تناهيت في التصابي الى الخطايا وما انتهيت فليتني كنت قبل هذا نسيا ولم اجن ما جنيت فالموت للمجرمين
خير من المساعي التي سعيت يا رب عفوا فانت اهل للعفو عمن ولو جنيت قال الراوي فطفقت الجماعة تمده بالدعاء
وتلقى محمده بالثناء الى ان دمعت اجفانه وبدا رجحانه فصاح الله اكبر بانت امارة الاستجابة وانجابت
غشاوة الاسترابة فجزيتم يا اهل البصرة جزاء من هُدي من الحيرة فلم يبق في القوم الا من سرّ بسروره
وتدفق لرغيد نوره صلى عليه وسلم واثيل ... شكركم ثم انحدر من الصخرة ويمم شاطئ البصرة والعقبة
الجنية قالبنا وابنا الخيس والخيس علينا فلئن لقد اعترف في هذه التوبة فما ابدت التوبة فقال انم
سلام الجنيات وعفاء الخطيئات اني قالي الحجاب واني دعاء قومك لجاب فقلت زدني ايضاحا زادك الله صلاحا
فقال ابليك لقد قمت فيهم مقام المريب الخادع ثم انقلبت بقلب المنيب الخاشع فطوبى لمن صدقت نيتهم اليه وتلقوني
بالتواب يعون عليه ثم ودعني وانطلق واودعني القلق فلم ازل اعاني الفكر واتوقف الخبر فاذا كلما
استنشيت خبره من الركبان وجوائب البلدان كنت كمن حاول عناء او يا ذي صحرة صما الى ان اشهد لعيني بعض
تراجم الاسد وتوافى الكبد وكانا قادمين من سفر فقلت هل من مغرب خبر فقالوا اتمنا الخبر الاغرب عنقاء
واعجب من نظر نذكاه فقلت اتم استاذكما ما قالا وان ابا زيد الاسم والاكرم فقلت ابرح بحوها
فاردقها الولوج فرادا ابا زيد ها المعرف قد لبس الصوف وام الصفوف وصار بها الزاهد الموصوف
فقلت العزة اذا المقامات قالوا الآن ذو الكرامات فحفزني اليه النزاع وراتها فرصة لاتضاع
فارتحلت وحللت المعهد ديرت نحو سيرها المجد حتى حللت بمجده وحرارة تهجده فاذا هو قد نبذ صحبه
احبابه وانتصب في محرابه وقد جعل على عاتقه شملة ودحلة من ود لج مع الاسد والعيلم
لكن سيماء مرائه التحمد قلما اصبح من تعبه خشاد بتحيته من غير ان نبس بحديث ولا استخبر عن قديم وحديث
ثم اقبل

ثم اقبل على اوراده وتركني اعجب من اجتهاده واغبط من يهدي الله من عباده ولم يزل في قنوت وخشوع وسجود وركوع
وخضوع الى ان اكمل اقامة الخمس وصار اليوم امس فحينئذ انكفا الى بيته واستصحبني الى قرصه وزيته ثم نهض
الى مصلاه وتخلى بمناجاة مولاه حتى اذا التمع الفجر وحق للمتهجد الاجر عقب تهجده بالتسبيح ثم اضطجع ضجعة
المستريح وجعل يرجع بصوت فصيح خل ادكار الاربع والمعهد المرتبع والظاعن المودع وعد عنه ودع
واندب زمانا سلفا سودت فيه الصحفا ولم تزل معتكفا على القبيح الشنع كم ليلة اودعتها ماثما ابتدعتها
لشهوة اطعتها في مرقد ومضجع وكم خطى حثثتها في خزية احدثتها وتوبة نكثتها لملعب ومرتع وكم تجرات على
رب السموات العلى ولم تراقبه ولا صدقت فيما ادعى وكم غمصت بره وكم امنت مكره وكم نبذت امره نبذ الحذا المرقع
وكم ركضت في اللعب وفهت عمدا بالكذب ولم تراع ما يجب من عهده المتبع فالبس شعار الندم واسكب
شآبيب الدم قبل زوال القدم وقبل سوء المصرع واخضع خضوع المعترف ولذ ملاذ المقترف واعص هواك وانحرف
عنه انحراف المقلع الام تسهو وتني ومعظم العمر فني فيما يضر المقتني ولست بالمرتدع اما ترى الشيب
وخط وخط في الراس خطط ومن يلح وخط الشيب بفوده فقد نعى ويحك يا نفس احرصي على ارتياد المخلص
وطاوعي واخلصي واستمعي النصح وعي واعتبري بمن مضى من القرون وانقضى واخشي مفاجاة القضا وحاذري
ان تخدعي وانتهجي سبل الهدى وادكري وشك الردى وان مثواك غدا في قعر لحد بلقع آها له بيت البلى
والمنزل القفر الخلا ومورد السفر الالى واللاحق المتبع بيت يرى من اودعه قد ضمه واستودعه بعد الفضاء
والسعة قيد ثلاث اذرع لا فرق ان يحله داهية او ابله او معسر او من له ملك كملك تبع وبعده العرض الذي يحوي
الحيي والبذي والمبتدي والمحتذي ومن دعا ومن دعي فيا مفاز المتقي وربح عبد قد وقي سوء الحساب
الموبق وهول يوم الفزع ويا خسار من بغى ومن تعدى وطغى وشب نيران الوغى لمطعم او مطمع يا من عليه
المتكل قد زاد ما بي من وجل لما اجترحت من زلل في عمري المضيع فاغفر لعبد مجترم وارحم بكاه المنسجم
فانت اولى من رحم وخير مدعو دعي قال فلم يزل يرددها بصوت رقيق ويصلها بزفير وشهيق حتى بكيت
لبكاء عينيه كما كنت من قبل ابكي عليه ثم برز الى مسجده بوضوء تهجده وانطلقت ردفه وصليت مع من صلى
خلفه ولما انفض من حضر وتفرقوا شغر بغر اخذ يهيم بدرسه ويبك يومه في تزكية نفسه وذلك
دليل على ان التوبة قد سمت عن ذاك الرجس ... حتى استبنت انه قد التحق بالافراد واشرب قلبه هوى الانفراد
فاخطرت بقلبي عزيمة الارتحال والتخلي والفلق بتلك الحال فكانه تفرس ما نويت او كوشف بما اخفيت فزفر زفرة
دهر الاواه ثم قرا فاذا عزمت فتوكل على الله فاستجلت عنده ذا التشهد قالمحدثين واستيقنت ان في الامة محدثين
ثم اني دنوت اليه كما يدنو المصافح وقلت اوصني ايها الناصح فقال اجعل الموت نصب عينك وهذا فراق بيني
وبينك فودعته وعبراتي يتحدرن من الماقي وزفراتي يتصعدن من التراقي وكانت هذه خاتمة التلاقي

قال الشيخ الامام الاجل ابو محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله وهذا آخر المقامات
التي انشاتها بسوق الحرام بالبصرة ... ودعت ... الزخرف ...
ونفرت ... ولو ... فكانت ... الفوا ...
... ابوالعز ... ولا ... الجهل ... وتجعل العذر ... العذر ...
وكتب ... الاوراق ... لا ... المقو ... والستر
... الله ... والحمد لله رب العالمين ...

رسالة الدرر في بيان بعض المصطلحات
متعلقة بمقامات ... وميزان

قال لبيد

وغداة ريح قد كشفت وقرة
اذ اصبحت بيد الشمال زمامها

[illegible] ... وقول الآخر ... [illegible]

[illegible] ... التجنيس ... [illegible]

[illegible] ... فتبينه ... التجنيس ... ومنها المستوفى ... [illegible]

[illegible] ... التجنيس ... [illegible]

[illegible] ... وقول الآخر ... [illegible]

[illegible] ... ومنها المختلف ... [illegible]

[illegible] ... وقول الآخر ... [illegible]

[illegible]

ومن النظم قول

[illegible]

[illegible]

... المواخذة في ان يتعلق الظرف ... [illegible]

[illegible] ... قال ... [illegible]

المصالبة

... قال الاول ... واما المسالبة ... [illegible]

... اذا اوقدت نارها بالعراق ... [illegible]

... واما التلميح ... [illegible]

[illegible]

الكتب

[illegible]

[illegible]

كتاب مباحث معالجات بقراطية مستنبط ...

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ... اما بعد ... [illegible]

... الفصل الاول ... الفصل الثاني ... الفصل الثالث ... الفصل الرابع ... الفصل الخامس ... الفصل السادس ... الفصل السابع ... الفصل الثامن ... الفصل التاسع ... الفصل العاشر ... [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الحركة [illegible] السكون [illegible] الاجسام الطبيعية [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

الفصل الثالث [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس [illegible]

[illegible]

الفصل السادس [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن [illegible]

[illegible]

الفصل التاسع [illegible]

[illegible]

الفصل العاشر [illegible]

[illegible]

[illegible] الفصل الحادي عشر [illegible]

[illegible] الفصل الثاني عشر [illegible]

[illegible] الفصل الثالث عشر [illegible]

[illegible] الفصل الرابع عشر [illegible]

[illegible] الفصل الخامس عشر [illegible]

مثال ذلك

مثال ذلك ان [illegible] الفصل السادس عشر [illegible]

[illegible] الفصل السابع عشر [illegible]

[illegible] الفصل الثامن عشر [illegible]

[illegible] الفصل التاسع عشر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث والعشرون [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع والعشرون [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السادس [illegible]

[illegible]

مقالة

[illegible]

الفصل الثاني في الكسوف [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس في الخسوف [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل السادس في [illegible]

[illegible]

الفصل السابع في [illegible]

[illegible]

الفصل الثامن في [illegible]

[illegible]

الفصل التاسع في [illegible]

[illegible]

الفصل [illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل التاسع والثلاثون [illegible]

[illegible]

الفصل الأربعون [illegible]

[illegible]

الفصل الحادي والأربعون [illegible]

[illegible]

الفصل الثاني والأربعون [illegible]

[illegible]

الفصل الثالث والأربعون [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع والأربعون [illegible]

[illegible]

الفصل الخامس والأربعون [illegible]

[illegible]

الفصل السادس والأربعون [illegible]

[illegible]

الفصل السابع والأربعون [illegible]

[illegible]

١٢٠٦

[illegible]

وذكر [illegible] على شفا حفرة من كتاب لنا فلما استقام [illegible] فرجعنا الى [illegible]

[illegible] القيل والقال اقول بالحمد [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تشغلكم رجال المسلمون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وما زال [illegible] ورجال [illegible] صادق ولا انت [illegible]

[illegible] رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خلع البحث فلا يلتفت الى هؤلاء المتشبهة بالفلاسفة [illegible] فان الامر اعظم [illegible]

القوم [illegible] على كثير من خفيات اسرار الاولين سيما الانبياء منهم [illegible]

[illegible] اقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

في فلاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] انما انت مؤدب لا رقیب علیه [illegible]

[illegible] فی الاسلام التی علیها معظم المسلمین [illegible]

[illegible] علی بن ابی طالب افضل الا ان [illegible]

[illegible] کان قریبا [illegible] سیف امیر المؤمنین علی [illegible]

[illegible]

[illegible]

في صورة منكرة فيقول انا ربكم الاعلى فيقولون نعوذ بالله منك فيتجلى في صورة عقائدهم فيسجدون له [illegible]
الحق يتجلى يوم القيامة بصورة النقصان فينكرونها ثم يتحول بصورة الكمال فيقبلونها [illegible]
فاياك ان تتقيد بعقد مخصوص وتكفر بما سواه فيفوتك خير كثير بل يفوتك العلم بالامر على ما هو عليه فكن في نفسك
هيولى لصور المعتقدات كلها فان الله تعالى اوسع واعظم من ان يحصره عقد دون عقد فانه يقول فاينما تولوا
فثم وجه الله وما ذكر اينا من اين الا وذكر ان ثم وجه الله ووجه الشيء حقيقته فنبه بذلك قلوب العارفين لئلا تشغلهم العوارض
في الحياة الدنيا عن استحضار مثل هذا فانه لا يدري العبد في اي نفس يقبض فقد يقبض في وقت غفلة فلا يستوي مع من
يقبض على حضور [illegible]

[illegible]

[illegible] و اسم [illegible]

[illegible] اسم [illegible]

[illegible] الاسم الاعظم [illegible]

[illegible] بالخاصية وهذا اللفظ انما يفعل بالصدق اذا كان [illegible]

[illegible] الاسماء انما هو الانسان الكبير وهو الكامل [illegible]

[illegible] الاسم الاعظم وهو آية الكرسي واول سورة آل عمران ومن الاسماء ما هو حروف

[illegible] مثل الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله يعينا الا ما كتب الله لنا [illegible]

[illegible]

[illegible] الاعيان ليست مجعولة بجعل الجاعل [illegible]

الايجاد ان يقال للرجل يعني المهتدي مقتضية للاهتداء وعين الضال مقتضية للضلال كما لا يتوقف ان يقال للرجل [illegible]

الكتب كاتبا [illegible] الاعيان صور الاسماء الالهية ومظاهرها [illegible]

والصفات القائمة بالذات القديمة بل عين الذات من حيث الحقيقة وهي ثابتة ازلا وابدا لا تتعلق الجعل والايجاد بها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والارض مركز والانسان ضعيف والافلاك قسي والحوادث سهام والله الرامي فاين المفر [illegible]

الاول يبدع جوهرا عقليا هو بالحقيقة مبدع ويتوسطه جوهرا عقليا وجرما سماويا [illegible]

لا يمكن المؤثر الضعيف من الاستقلال بالاثارة فالقوة القاهرة الواجبية لا تمكن الوسائط من الاستقلال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما يقيد القواعد الحكمية التي مهدها الشيخ وغيره ان النفس الانسانية تجمع بالقوة الجاذبة اجزاء عنصرية ثم تحصلها اخلاطا وتفرز منها بالقوة المولدة مادة المني وتحفظها مستعدة لقبول قوة من شأنها اعداد المادة لتصييرها انسانا فتصير تلك القوة [illegible] ويكون لتلك القوة صورة حافظة لمزاج المني كالصورة المعدنية ثم ان [illegible] يصير مستعدة لقبول نفس اكمل يصدر عنها مع حفظ المادة الافعال النباتية فتجذب الغذاء وتضيفها الى تلك المادة فتنميها [illegible] مستعدة لقبول نفس اكمل يصدر عنها مع جميع ما تقدم من الافعال الحيوانية ايضا فيصدر عنها تلك الافعال فيتم البدن ويتكامل الى ان يصير مستعدا لقبول نفس ناطقة فيصدر عنها مع جميع ما تقدم النطق [illegible]

[illegible]

لا كالصورة المعدنية [illegible]

بتربيتها اياه مستعدا بقبول القوة مع ما تقدم [illegible] وهكذا الى ان يصير مستعدا [illegible]

۲ واستنباط [illegible]

[illegible]

[illegible] تلك القوة دون البعض بل هي سارية في جميع اجزائه فتلك القوة المنطبعة كالخيال فينا الآلة غير سارية في جميع اجزائه والذات المجردة كالنفس الناطقة الانسانية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عند اهل النظر عبارة عن القوة ... على الاجسام ... فاما عند اهل النظر فنوع من الكيفية

[illegible]

[illegible]

ادراك اللطيف

و ادراك اللطيف المتولد ... النفس ... الروح ...

[illegible]

[illegible] قد لسعت حية الهوى كبدي
فلا طبيب لها ولا راق الا الحبيب الذي شغفت به فعنده رقيتي وترياقي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم المثال [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الرسالة والنبوة
قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي [illegible]
[illegible]

المؤمن اكرم من ان يجعل ... الطاير الاخضر ... المؤمن اذا قبضه الله تعالى صيّره في صورة ...

يأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا

[illegible]

[illegible]

وذلك معه ما يليشون جنحا ... [illegible] ... حق الله كم ... [illegible]

انه نظير بعض ... [illegible] ... ياايها الانسان ... [illegible]

[illegible] ... عضب الكريم ... دان تاج ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... فانه هو ادم ... [illegible]

احب انا الحج عليه فما اثار ... [illegible] ... هكذا ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... ياايها النبي امنوا ... [illegible]

ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ... [illegible]

انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها

وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل

الايات لقوم يتفكرون ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله وابتغوا الیه الوسیلة ... [illegible]

[illegible]

... فکان الختم بهما هو السعادة ... [illegible]

[illegible] ... و الله عرفوه [illegible]

[illegible] ... ذاتی فقد ادراک الحق ... [illegible]

... اذ کل من وحده واحد ... توحید من ینطق عن نعته عاریة ابطلها الواحد ... [illegible]

و توحید ایاه توحیده و نعت من ینعته لاحد

٤٤

[illegible]

... فلا تعذلنّ ان قال صب متيم ...

شيئا لا يليق بذي الفضل ... من قال انا ... ناسوتية فاصبر انا اللاهوتية

... اما في الدنيا ... فاذا الفضل التوحيد ...

فكفر ومن ادعى ان النبوة مكتسبة او انه يبلغ بصفاء القلب الى درجتها او ادعى انه يوحى اليه وان لم يدع

النبوة او ادعى انه يدخل الجنة ويأكل من ثمارها ويعانق الحور فهو كافر بالاجماع قطعا ...

[illegible]

... فقال فيم يختصم

الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم ... فوضع الله كفه بين كتفي فوجدت بردها بين يدي فعلمت

ما في السموات والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين

[illegible]

... ابن صياد ...

[illegible]

تمت

[illegible]

و امام محبوب امام حسن عسکری علیه السلام در وقت [illegible] و چون محمد بن [illegible] قطب [illegible]

وفات کرد امام محمد قطب شد [illegible] بن عثمان بن یعقوب [illegible]

[illegible]

ملکان است و کنیت او ابوالعباس [illegible] الیاس [illegible] خضر [illegible] ملکان بن علیان

بن کلیان بن صمعان بن سام بن نوح علیه السلام [illegible] الیاس بن سام بن نوح علیه السلام [illegible] خضر و الیاس [illegible]

[illegible]

وفات کرد و او را در شونیزیه دفن کرد

صلی الله و سلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

مارسین

و امام محبوب

[illegible]

الذین آمنوا [illegible]

[illegible]

افمن کان مؤمنا کمن کان فاسقا لا یستوون [illegible]

فی کتاب عزیز

لیس من کان

لیس من کان مؤمنا [illegible] کمن کان فاسقا [illegible] سوف یخرجنا الولید [illegible]

[illegible]

[illegible] متاع الحیوة الدنیا [illegible]

[illegible] ان الذین آمنوا وعملوا الصالحات [illegible]

[illegible]

مباحث الاول فيلوح على هيكل التوحيد [illegible] بيانا [illegible] طف السراج فقد طلع الفجر [illegible]

[illegible]

ان ابو الحسن [illegible]

[illegible]

[illegible]

دقائق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الآخرون ان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه البعث فيعطيه الراية فلا يرجع حتى يفتح الله عليه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك بيضاء ولا صفراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها خادما [illegible]

ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

يحكى عن عائشة ... رسول الله ... فاطمة ... اسمه اسم رسول الله ... علي بن ابي طالب ... [illegible]

رسول الله ... في الخلق ... اسعد الناس ... [illegible]

ويبعث الله ... المذاهب ... الا الدين الخالص ... اهل الاجتهاد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النقض [illegible] ... فما الحق [illegible] ... فالزم [illegible]

[illegible]

فما الحق وفاؤه ريح الصبا وعهوده ... سواء [illegible] ... وقلوبهن من الوفاء خلاء

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن ألق دلوك في الدلاء تجئك بملئها يوما

ويوما تجئك بحمأة وقليل ماء [illegible]

[illegible]

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

[illegible]

وانا في تصديق المنجمين في احكامهم لانهم يقولون عنها عن جهل وهذا العلم كان معجزة لبعض الانبياء ثم اندرس فلم يبق الا ما

هو مختلط لا يتميز فيه الصواب من الخطاء [illegible]

[illegible]

لبيك لبيك انت مولاه فارحم عبيدا اليك ملجاه

يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لمن كنت انت مولاه

طوبى لمن كان نادما ارقا يشكو الى ذي الجلال بلواه

وما به علة ولا سقم اكثر من حبه لمولاه

اذا خلا في الظلام مبتهلا اجابه الله ثم لباه

سألت عبدي وانت في كنفي وكل ما قلت قد علمناه

صوتك تشتاقه ملائكتي فذنبك الان قد غفرناه

في جنة الخلد ما تمناه طوباه طوباه ثم طوباه

سلني بلا خشية ولا رهب ولا تخف انني انا الله

[illegible]

ولكن الطود الاشم وجوده كالبيت والاستار والاركان

[illegible]

لكل دم ألف ألف دم يقتص في قتل ابن بنتها هنالك لا تنفع الطالبين ولا تعتذر واعتذارها

ألا إن الأئمة من قريش ولاة الحق أربعة سواء علي والثلاثة من بنيه هم الأسباط ليس بهم خفاء فسبط سبط إيمان

وبر وسبط غيبته كربلاء وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الخيل يقدمها اللواء يغيب فلا يرى عنهم زمانا

برضوى عنده عسل وماء

سل الدهر تخبر واقضِ منها بأن لا بقاء لأربابها ألا إن الدهر لا تملك الآدميين بآبائهم وحي

لنا نعمة الفخر في حكمها وصكت علينا بإعرابها فصل على أحمد المصطفى وسلم عليه بإطلابها

ترد بذا الصبر عينا النوائب تنل من جميل الصبر حسن العواقب وكن

صاحب الحلم في كل مشهد فالحلم خير خدن وصاحب وكن حافظا عهد الصديق وراعيا تذق

من كمال الحفظ صفو المشارب وكن شاكرا لله في كل نعمة يثبك على النعمى جزيل المواهب وما المرء إلا

حيث يجعل نفسه فكن طالبا في الناس أعلى المراتب وكن طالبا للرزق من باب حله يضاعف عليك

الرزق من كل جانب وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه ولا تسأل الأرذال فضل الرغائب وكن موجبا حق

الصديق إذا أتى إليك ببر صادق منك واجب وكن حافظا للوالدين وناصرا لجارك ذي التقوى وأهل

الأقارب

لو صيغ من فضة نفس على قدر لعاد من فضله لما صيغ ذهبا ما للفتى حسب إلا إذا كملت

آدابه وحوى الآداب والحسبا فاطلب لنفسك آدابا تعز بها واستعمل الحلم

من لم يؤدبه دين المصطفى أدبا محضا تحير في الأحوال واضطربا

الدهر يخنق أحيانا قلادته عليك لا تضطرب ولا تكترث إن أول الهم في محنته وقد أناخ عليها

الدهر بالعجب صبرا على شدة الأيام إن لها عقبى وما الصبر إلا عند ذي الحسب سيفتح الله عن قرب

بنافعة فيها لمثلك راحات من التعب

القلب وصاف بما يرى الصدق فاجتنب الكذابة والخيانة وارتب إنما الكذاب

ولابد لإنسان الفقر وجه ولا أفق بحيلة الأديب أنا لا على فنوط منك عون

الشجب وكل الحادثات إذا تناهت فموصول بها فرج قريب

لا تطلبن معيشة بمذلة وارفع بنفسك عن دنيء المطلب وإذا افتقرت فداوها

بالغنى عن كل ذي دنس كجلد الأجرب فليرجعن إليك بذلك كله لو كان أعلى من محل

الكوكب

صبور على دنيا لئن تاه صاحب حريص على أن لا يرى في كآبة فنعمت عاد أو دنيا أحبيت

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا إنها تتقلب فلا الجود

يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

تغطي عيوب المرء كثرة ماله يصدق فيما قال وهو كذوب ويزري بعقل

المرء قلة ماله يحمقه الأقوام وهو لبيب غالبت كل شديدة

فغلبتها والفقر غالبني فأصبح غالبي إن أبده يفضح وإن لم أبده يقتل فقبح وجهه من صاحب

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة وفضل وعقل

نلت أعلى المراتب ولكنما الأرزاق حظ وقسمة بفضل مليك لا بحيلة طالب

وأفضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه إذا أكمل الرحمن

للمرء عقله فقد كملت أخلاقه ومآربه يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه على العقل يجري علمه وتجاربه

يزين الفتى في الناس صحة عقله وإن كان محظورا عليه مكاسبه يشين الفتى في الناس قلة عقله وإن كرمت

أعراقه ومناسبه ومن كان غلابا بعقل ونجدة فذو الجد في أمر المعيشة غالب

لبست بلعمة الأيام حجبا بل الإسلام فيها الخير ليس الجمال بأثواب تزيننا إن الجمال جمال العلم والأدب

ليس اليتيم الذي قد مات والده إن اليتيم يتيم العقل والحسب

كن ابن من شئت واكتسب أدبا يغنيك محموده عن النسب فليس يغني الحسيب نسبته بلا لسان له ولا أدب

إن الفتى من يقول ها أنا ذا ليس الفتى من يقول كان أبي

أيها الفاخر جهلا بالنسب إنما الناس لأم ولأب هل تراهم خلقوا من فضة أم حديد أم نحاس أم ذهب

هل تراهم خلقوا من طينة هل سوى لحم وعظم وعصب إنما الفخر بعقل ثابت وحياء وعفاف وأدب

أدبت نفسي فما وجدت لها بغير تقوى الإله من أدب في كل حالاتها وإن قصرت

أفضل من صمتها على الكذب وغيبة الناس إن غيبتهم حرمها ذو الجلال في الكتب إن كان من فضة كلامك يا

نفس فإن السكوت من ذهب سليم العرض من حذر الجوابا

ومن داري الرجال فقد أصابا ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا

وذي سفه يواجهني بجهل وأكره أن أكون له مجيبا يزيد سفاهة وأزيد حلما كعود زاده الإحراق طيبا

ألين لحاسد على عجزه وأسعو وعظا على ذنوبه كما بكى على ظلم النعيم

فلاق ما آن على خطوته ودع الجواب تفضلا وكل الظلوم إلى الحسيب

ذهاب الناس الدواهي والناس أبناء علات وحواريب تفرق بينهم المودة والصفا والأقوام محتوم

بعقاب ومن عز واعتلا في مهذبه ومن تهذب يتقي

بتجاربه ولو أقمت ألف عام كنت واحدهم ولو كانت سبيلك ما ظفرت به

أرى حبي قديما وقلبي سبحانك اللهم الشحيح فريح المقلتين ومح الذنب

بعيد الجسم تبقى بالحبيب اعتز بحسنه سعد الليالي فصار الجسم منه كالقضيب وعوذ لونه كلون

عنده ما لقيا من طول الكروب يا أديب بالضرع بالغني أقلني عثرتي واستر عيوبي فرغت إلى

الخلان مستغيثا ولا أدري فالخلان ربه حبيب وأنت تحب من يعرف ذنبي وتكشف ضر عبدك يا حبيبي

وداء الطلى ولذاك طبيب ومن يحق لي مثلك يا حبيب

أن تقل قد دعوا إنا وإن شئت أن تزداد حبا فزر غبا فمادة الأيام تحسن مرة وإن أكثرت إدمانها
أفسدت واجبا [illegible] فلم أر ما يريك منه [illegible] حواجب أو حتب
[illegible]
عجبت لجازع باك مصاب بأهل أو حميم ذي اكتئاب يشق الجيب
يدعو الويل جهلا كأن الموت كالشيء العجاب وسوى الله فيه الخلق حتى نبي الله عنه لم يحاب له ملك ينادي كل يوم
لدوا للموت وابنوا للخراب [illegible]
[illegible]
حاجة [illegible] القريب [illegible] إذا ما الدنيا [illegible]
مات صاحبه إذا مات [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] على الناس [illegible] والدهر [illegible]
والعجب في [illegible] وكل [illegible] عجب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

دعا الزمان [illegible] إن الزمان مفرق الأحباب [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ومفرق الأحباب
[illegible] وما الدهر والأيام إلا كما ترى رزية مال أو فراق حبيب
وإن امرأ قد جرب الدهر لم يخف تقلب حاليه لغير لبيب [illegible]
حبيب ليس يعدله حبيب وما لسواه في قلبي نصيب حبيب غاب عن عيني وجسمي وعن قلبي حبيبي لا يغيب
مالي وقفت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابي أحبيب ما لك لا ترد جوابنا أنسيت بعدي
خلة الأحباب [illegible] قال الحبيب وكيف لي بجوابكم وأنا رهين جنادل
وتراب أكل التراب محاسني فنسيتكم وحجبت عن أهلي وعن أترابي فعليكم مني السلام تقطعت عني وعنكم
خلة الأحباب [illegible]
[illegible]
[illegible] أنا ابن أبي طالب [illegible] غالب [illegible]
[illegible] ولا أجني منه بالغائب [illegible]
[illegible]
[illegible]

... الذين لا يؤمنون ... [illegible]

[illegible]

... عليك ... [illegible]

... ولا أبا لي ... [illegible]

[illegible]

قد قنعت ... [illegible]

... اليوم ... [illegible]

... الفوارس هكذا ... اليوم ... [illegible]

[illegible]

... تعاهدنا الله ... [illegible]

[illegible]

... كالجذع ... [illegible]

... عبد الجبار ... [illegible]

... لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه ... [illegible]

[illegible]

عمرو قائله لكنه ما أقام الروح في جسدي لكن قاتله لا يعاب به وكان يدعى قديما بيضة البلد

[illegible]

... وقد علم الأحياء أني زعيمها ... الحرب العوان المجرب ...

[illegible]

... اليوم ... [illegible]

[illegible]

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا الليوث أقبلت تلهب ... أطعن أحيانا ...

[illegible]

[illegible]

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب [illegible]

هنا الكرام الغالب [illegible]

[illegible]

أنا علي بن عبد المطلب [illegible]

[illegible]

أنا الغلام العربي [illegible]

[illegible]

أنا علي وابن عبد المطلب أخو النبي المصطفى المنتخب رسول رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible]

جرعنا القتل [illegible]

[illegible]

[illegible]

سيكفيني المليك وحد سيفي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأهل التاج التعب [illegible] المصطفى العربي [illegible] أنا علي

[illegible] هبت عليك رياح الموت [illegible]

[illegible]

يا أيها العبد اللئيم [illegible]

يا أيها الكلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أنا علي وابن عبد المطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أنا ابن [illegible]

ويا ايها المعدّ بينكم ولا نجاة [illegible] باصدقتم كذب اذا اعتنيتم نهاية الخلق سطوتكم وقد يمون عليكم

منكم الغضب يا معشر [illegible] [illegible] لن تياس [illegible]

[illegible]

هذا بلاغ لمن يحيى وذا كبر لمن يموت [illegible] يا ايها الطالب المهموت

حسبك مما تشتهيه الفوت ما اكثر الفوت لمن يموت [illegible]

[illegible] وما المرء الا حديث [illegible]

[illegible]

هذا بلغ

فاذا نظرت ... فان رأيت غواة الرجال لا يتركون امرا صحيحا
اعتبر ذلك [illegible] اني الله انما كنت ... وانما همت ... القول الى الباطل
[illegible]
عليك بذم الوالدين بطيبها ... ولا تقص الاعقابا
مهذبا عفيفا ... وكان ... فمن يرى الاخرى ...
واحفظ وارعى لسانك ... وعن الكروه ما لك واجتنب ...
الحاسد ... بينك وبين الايام ... ولا ترج ...
اللقاء ... بجود محمود ... ولا تمن الدنيا ...
حتى عليها ... وكل ... فانما علية ... الايام ...
الايام ... فحل ... وما الدهر الا ...
... لم ينصر ... الا ...
الدنيا ... فصار على الاعداء سيفا مهندا وما السيف ... وما كان ... ولكن ...
... على الطالب ...
اذا شام ... كانوا هو ... يعني الاوطان
... في طلب ... لم يتعاطه ...
... وقع ... ترك ...
اذا لم يكن ... على ... الاجتهادة ...
... لم يخلو ... مستعد ... الدهر ...
... الناس ... والله ... عن ... على الكرة ... لا احد
... ومن ... الا غاية ...
... وان لمن ودة الصديق صدوق ... فان الذي
بين القلوب ... ما ودة ... له ...
ولا ... الا ... وما ... ولا ...
الحلم ... ولا ... غلا ... لو ذهبت ...
في امور كثيرة ... من الدنيا ... قال ... فاحدا
... الحلم من كان له ... بالحلم ...
وحبلك ذا ... وهو لك الا ... الى ...
... الموافق الدنيا ... فان الحيات من ...
... الحيات ... ازرد ... الموت ... هيهات ان الموت ... من يرميه ...
لا ... الواعظ ... الله على ... الباقي
... واصحت ... عليك ... فمن ... حيدة
ولا ترج ... الى ... دخيلة ... ما مضى الاثر
... ذهب الذين ... عليهم ...

وبقيت بعد فراقهم وحدي ... من كان بينك في التراب وبينه شبران فهو بغاية البعد لو كشف ... البلى
لم يعرف المولى من العبد ... من كان لا يطأ التراب برجله يطأ التراب بناعم الخد
ان الذين بنوا فطال بناؤهم واستمتعوا بالاهل والاولاد جرت الرياح على محل ديارهم فكانهم كانوا على ميعاد
... كانوا فاضطرب ...
... جنبي ... عن الرشاد ... الموت والغمام من خاف من سكرة
الابآء لم ... ولقد ... لا بد ...
... فما ... فلو كان الشباب يباع بيعا لاعطيت المبايع ما يريد
... الشباب ...
ان ... الموت وان امت فتلك سبيل لست فيها بواحد فقل للذي ... ولا موت
من قد مات قبل ... وان ومن قد مات قبل ... يريد ...
الموت ... هذا السبيل ... لا ... كان ...
لو خلد الله ... الموت ... من فاته اليوم سهم لم يفته غدا
ارى ... الحلم ... الموت ...
لا ... بنو هاشم ...
... ولقد علمت ان دين محمد ... وكان نبيا ... حتى ... في التراب ...
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة ... وابشر ...
ولقد صدقت وكنت ثم امينا ... من خير ... البرية دينا ... الملامة ...
... مبينا
... شمال اليتامى عصمة
للارامل ... من ال هاشم ... وما ...
... قامت قريش ...
... سنخوض ... دونهم ...
وقيل ...
... بن هاشم ...
... العوالي ...
المهندا ... لما ... الحديد ... فانا ...
فانا ... ذوو ... بنو هاشم خير البرية محمدا ...
... فكان له ...

مجملة

فنبّاه ربي في الكتاب محمدا أغرّ كضوء البدر صورة وجهه جلا الغيم عنه ضوؤه فتوقدا أمين على
ما استودع الله قلبه وإن كان قولا كان فيه مسددا [illegible] وإن جاد منك بالحد
[illegible] ولكن أمر الله [illegible] وليس على أمر الإله جليد [illegible]
[illegible] إذا أصبحوا إذا الرجال بعيد [illegible]
[illegible] قد ذادها الله [illegible] هذا ابن [illegible] المهذب [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] وعمّنا [illegible] الولاية [illegible] وشيبة [illegible] علينا [illegible]
[illegible]

[illegible]

فخذ ثم اللواء وشق عجيز لواء حين رده إلى الصواب فظننتم والشعب لم يظنون وما إن ذلك من الحوب
بأن علاء تأتيم النفثا
[illegible]
وأخذ خير قد أرى معلى عجل تحت العجاج أثباتا وهو مجتهد فطلب القيون والصبغان تركبه [illegible] منهم
ومنهم مقعد [illegible]
[illegible]
وتمن فتلكم [illegible] هاهنا صادق أخيرا وقد سعدوا لهم [illegible]
لا يعقرنهم [illegible] صلى الإله عليهم [illegible]
[illegible] منهم حمزة الأسد ومصعب [illegible]
[illegible]
[illegible] ما عاهدوا الله عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] صدقته وجميع الناس [illegible] من الفلاة والأشراف [illegible] الأشراف له [illegible]
بلا أمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هم الأقادة والأكابسة [illegible]
[illegible] الطغى [illegible]
[illegible] بالمشرفي وأهل الشكد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يعفو عن عبدٍ إليه مستجير أنا العبد الغريق بلا ذنبٍ وأنت السيد الصمد الغفور

الحمد لله الذي جعل الانسان الكامل معلم

الملك وآدم سجدانا [illegible] بأنفاسه الفلك

[illegible]

إني أستخلف آدم على صورته [illegible]

[illegible]

[illegible] وجلت الكتاب المبين الذي [illegible]

[illegible]

أنا الكلام [illegible] الزوج الأول [illegible]

[illegible] بالهجاء الأول [illegible]

إذا المشكلات تصدين لي كشفت غوامضها بالنظر وإن برقت في مخيل

الظنون عمياء لا يجتليها البصر [illegible] عيوب الأمور

[illegible]

كقلب الحمام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في مقام [illegible]

والسهو [illegible]

إن وجدت في الأيام [illegible]

[illegible]

[illegible]

في الدنيا [illegible]

تمت

ان نال [illegible] وأنها خلقت للنفع والضرر [illegible] وما يخرج

قل بجواهر العقد [illegible]

المهول المكدر [illegible]

[illegible] العظيم الكبير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يوم [illegible] يوم

[illegible] وهو على [illegible]

الأمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأيام [illegible]

[illegible]

[illegible] الزمان [illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا والآخرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible]

رويناه عن علي عليه السلام أن الله تعالى في خلقه مثوبات فقر وعقوبات فقر فمن علامة الفقر إذا كان مثوبة أن يحسن عليه خلقه
ويطيع به ربه ولا يشكو ويشكر الله تعالى على فقره ومن علامة الفقر إذا كان عقوبة أن يسوء عليه خلقه ويعصي ربه ويكثر
الشكاية ويتسخط القضاء وهذا النوع من الفقر الذي هو عقوبة هو الذي استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وليس هو الفقر
المال إنما هو فقر النفس إلى الخلق [illegible]
[illegible] كثرة المال [illegible]
على عتب وفي الفقر المذلة والضعاد [illegible] كما ورد [illegible]
ذلك أن الفقر خير من الغنى وأن قليل المال خير من الكثير
[illegible] ما عصى الله العبد [illegible]
الذي [illegible] من الحرام [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
في كل جيب [illegible]
والعاد إن يجدب [illegible] والعار [illegible] عن العدل وعلى القرابة
[illegible] والأيام مقدما [illegible] في الحياء من [illegible] على طلب الحلال
[illegible] بالأسواق [illegible]
ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل أمر منكر وبقيت في خلف
يزين بعضهم بعضا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا خير في الشكوى [illegible]
[illegible] الفقر [illegible] العنى [illegible]
هو [illegible] الصلاة والفقر [illegible]
[illegible] على الخلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا أخوان الصفاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العدل [illegible]
[illegible]
[illegible]
من مال بني آدم [illegible]

الأول [illegible]

إذا أنت لم تنزع وأنت [illegible] ندمت على التفريط
[illegible] حيرة والحمى
[illegible] ذهب الأطفال في الصغر [illegible]
في الشباب وفي الأسفاد والصغر [illegible]
وبياض [illegible] الرأس [illegible]
[illegible] السواد [illegible] الناظر من شاء بعدك [illegible]
[illegible] من الفقير وفي الفقر [illegible]
[illegible] من الحبس
[illegible] الغنى [illegible]
إلى الخلق [illegible] الكريم من المكر [illegible]
على الفقير والأسير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible] الحرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]

اكيلكم بالسيف كيل السندره [illegible]

[illegible]

اكيلكم بالسيف كيل السندره اضربكم ضربا يبين الفقره واترك القرن بقاع جزره اضرب بالسيف رقاب الكفره

ضرب غلام ماجد حزوره من يترك الحق يقم صعره اكيلهم بالسيف كيل السندره

[illegible]

قد علمت خيبر اني ياسر شاكي السلاح بطل مغاور اذا الليوث اقبلت تبادر واحجمت عن صولة المغاور

[illegible]

انا علي هازم العساكر انا الذي اضربكم وناصري اله حق وله مهاجري اضربكم بالسيف في مصادر

[illegible]

انا ابو اليقظان [illegible] شاكي السلاح [illegible]

[illegible]

اليوم [illegible] عنتر [illegible]

[illegible]

يوما ثاني امنها [illegible]

[illegible]

فان تعقبت [illegible] اهلا ولا نبعة في الدين اذ فخروا قد يا يعرني [illegible] وما كرا

في الاعداء اذ [illegible] مضربها [illegible]

[illegible]

لا نلام [illegible]

[illegible]

ان [illegible]

لقد رايت [illegible]

[illegible]

وقد تركت مني فترا أو تبقين مجمجا متحيرا وإن خديج جيشا المتدد [illegible] إلا أنه أحمر

إن الكتيبة عند كل مقام [illegible] يكون كل معضل ومثاب

[illegible] هب لي قليلا يا الحسين إني مولى النبي الصادق الإيمان عثمان ويحك

قد [illegible] تالله [illegible] فكليني الله إني لما

يا عدو الله [illegible]

لقد [illegible] العلم [illegible]

[illegible] أحيا [illegible] لا أحزوا [illegible]

[illegible] وادبروا [illegible] منا النبي الطاهر المنتقى وحمزة الخير

ذو جعفر له جناح في الجنان أخضر وفاطمة عرسي [illegible] هذا [illegible] وأنت هند مجعم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان يجمع الأمر الشتيت المنشتت [illegible]

[illegible]

[illegible] وما لك من عقل [illegible]

من البداء [illegible] وقد وقفت [illegible] الشجاعة [illegible] النكل الناجح ولقد بحثت

نحو [illegible] إلى الشجاعة والسماحة [illegible]

[illegible] عجب [illegible]

[illegible] الناجح [illegible]

[illegible]

[illegible] تكن له [illegible]

حكاية

وأنت [illegible] بالله وأقر به وكن حليما [illegible] لا [illegible] فيها [illegible]

[illegible] ولما [illegible]

الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] الآلي [illegible]

من البنية فاقنع [illegible] ما استطعت ولا [illegible] إلى من [illegible] فالعبد [illegible] والموت

[illegible] لا أمن الموت [illegible]

وإن تكنت بالحجاب والحرس واعلم بأن سهام الموت نافذة في كل مدرع [illegible]

[illegible] ترجو النجاة [illegible] لا تجري على [illegible]

[illegible] سلام على أهل [illegible] الدارس [illegible]

من [illegible]

[illegible] على الخيل [illegible]

[illegible] ولا [illegible] الرماح [illegible]

[illegible]

[illegible] السيف والخنجر [illegible]

وكأسا [illegible]

والأسد [illegible] الأحوس

الأشوس [illegible] الرماح

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] العاصي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كتاب الله شاهد [illegible]

[illegible] والله لا [illegible]

[illegible] والله لا [illegible]

بها قد دحضنا رأيت عليك ثناءك محضا يرتضى
من قبل أن عنه نعم عندك يا غمرة يحيى المرضا الكبر وقد تقرضته من قرضا لا أتجهى
لعلى بتحليل نحن من ذوي العظماء الاوسطا لسنا كمن قصروا او افرطا
اصبر على الدهر لا تغضب على احد فلا ترى غير ما في اللوح مخطوطا ولا تبيتن لما
فات تكتئبا فالارض واسعة والرزق مبسوطا
خير الحق بقلبه لم يرض منها الكاتبين المختلفة وفي ملكوت الدنيا متوسطة
لا يصنع المعروف في غير اهله ولا يضيع ما قدر لعلل
تكرم عيناك الجمال واستر عن الاذى نكبتك ذاتي
وسابغ وأحبب اذا أحببت حبا مقاربا فانك لا تدري متى انت نازع وأبغض اذا أبغضت بغضا مقاربا فانك
لا تدري متى انت راجع
ان أخاك الصدق من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك شتت فيه شمله ليجمعك
من كرم الطبيعة والارض منبتة الشجر والخير اشم طيبا من تلك الخيل المنجبة والمنحوتة من حجر
الماء الشريعة تلك الخلائق الصدق لا تعجل
لنا الخلق ليس عدد انى يوالي الشيمة جبل الانام من الفساد على الشريعة والوضيعة
فالناس لم يرض من التأس في الجزع
من ان يرجى في غنيمة وداو وقد داواه الاقدام
الغمد ليس يقطع فلذلك ان ذا دنت ما حن عبرة ان اكنت يوما من الدهر
انك ناقة فاصبر في العسرة عند الضيق متسع ان الكريم اذا المته نائبة لم يبد منه على علاته الهلع
لمن يجمع لا تدلف في الطمع ولا تجمع من المال فلا تدري
فلا تدري أنت اهو أم غيرها فان الرزق مقسوم وكذا المرء لا ينفع
لتحتث منه اجتماع ان اجتماع لم يمنع
بالحرص الدهر الذي يابن أدم
ومن البلاء على البلاء علامة ان لا يرى لك عن هواك نزوع
تحرم فان الجوع من عمل التقى وان طويل الجوع يوما سيشبع
في صفات الذنب يوم تشفع وجانب صغار الذنب لا تركبنها
فان الذنب ان تفكرت فيها كثيرة
اكونه فاكنت انسى ملكي ومعبودي ووحدتي وحافظي وانى له عند ذكره واخشع
لك الحمد اما على نعم واما على نقم تدفع تشاء فتفعل ما تشاء وتسمع حيث لا يسمع
لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلى تباركت تعطي من تشاء وتمنع الهي وخلاقي وحرزي وموئلي
اليك لدى الاعسار واليسر افزع الهي لئن جلت وجمت خطيئتي فعفوك عن ذنبي اجل واوسع الهي لئن اعطيت
نفسي سؤلها فها انا في روض الندامة ارتع الهي ترى حالي وفقري وفاقتي وانت مناجاتي الخفية تسمع الهي فلا تقطع
رجائي ولا تزغ فؤادي فلي في سيب جودك مطمع الهي لئن خيبتني وطردتني فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع
الهي اجرني من عذابك انني اسير ذليل خائف لك اخضع
فآنسني بتلقين حجتي اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

الهي

الهي لئن عذبتني الف حجة فحبل رجائي منك لا يتقطع الهي اذقني طعم عفوك يوم لا بنون ولا مال هنالك ينفع
الهي اذا لم ترعني كنت ضائعا وان كنت ترعاني فلست اضيع الهي اذا لم تعف عن غير محسن فمن لمسيء بالهوى
يتمتع الهي لئن فرطت في طلب التقى فها انا اثر العفو اقفو واتبع الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت وصفحك
عن ذنبي اجل وارفع الهي ذنوبي جاوزت الحد كثرة ولكنني بالعفو منك اطمع
الهي ينجي ذكر طولك لوعتي وذكر الخطايا العين مني يدمع الهي انلني منك روحا وراحة فلست سوى ابواب فضلك اقرع
الهي لئن اقصيتني او اهنتني فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع
الهي حليف الحب بالليل ساهر يناجي ويدعو والمغفل يهجع
الهي فانشرني على دين احمد تقيا نقيا قانتا لك اخضع
الهي بحق الهاشمي واله وحرمة الابرار هم لك خشع
الهي فلا تحرمني شفاعة
الكبرى فذاك المشفع وصل عليهم ما دعاك موحد وناجاك اخيار ببابك ركع
قد الليل يحيى في تردد
واشبع والعقل زين لك الخوف والتقى وكان حظك من سالك اشرع
والمنقر من الانفع وانظر بمصاحبة اللئام فانهم منعوك صفو ودادهم وتصنعوا اهل المودة ما اكلتهم
الهي انما يمنع لا تفش سرك ما استطعت الى امرئ يفشي اليك سرائر استودع
يطلق في بحقل كل السؤال فان ذاك لميتم
لمن ظلام لو زج قلبت اليك ولا تدمع
الكرمة بحبه مجيد بمن تجود ومن يهمل ويدمع وان استطالك ذو الاساءة وقرعه فاقله
لا تحسبن بني الحوادث رهبة يجري الرجاء بجمل الحوادث تجزع
والبلاء الشديد ان بعيب
في نفسك الذي تلك حاجتنا فكيف اجبت اذ قد نطق بهم اني لو اذ كنت تأتيها

الاعداء الانفرد في الحسب
والبلاء والفناء الموجب
ان يعيبك المنون فالسيل يجري
فيعيب منها ودمع مصيب
والاحبة وان قل تعيبها
الحذر منها بها يعيب

[illegible]

وتعقيبه ودعوته الله في يحرز أخذه النبأ الهدى المحمود طفلا وناشئا [illegible]

[illegible]

[illegible] أذهب الأسلام ما كان في [illegible]

[illegible]

[illegible] تخلصت منك الكلى [illegible]

[illegible] إذا الرجال تحككوا [illegible]

وإذا يجود [illegible] لا يجزع وإذا [illegible] في المواطن كلها وإذا [illegible]

والندى وحياض موت ليس عنه مدفع [illegible]

[illegible]

الأنطاك كأس منية [illegible] فيها قد أبيح وسم منقع [illegible]

[illegible]

[illegible] فضيلتي القرآن وحيا [illegible]

[illegible]

وحتى لا يستجدا في الأرض مصروعا [illegible] قد كان يكليه الكلام [illegible]

[illegible]

والطمع الا على أبو السبطين معتمد على الغداة بالروع والروع [illegible] هل تطرح [illegible] من ماء ومن مطر هل يلحق الدمع بالأمال [illegible]

قتلة [illegible] الشامخة المحيية [illegible]

ولا الأحوذ الزكي الشيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] من غير عطل ولا هجعة [illegible]

[illegible]

[illegible] الأصاحبا الذين لا يقتفي [illegible] الكف والكف [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

إذ كنت تطلب [illegible] الأشراف [illegible] بالأحساب والأنساب [illegible]

[illegible]

وإن قولت [illegible]

ما لي على فوت [illegible] ولا أرى [illegible]

[illegible] ما لي فوت [illegible] أنا ناعي بالعشيرة [illegible]

[illegible]

[illegible] كم من عليم قوية في تقلبه مهذب اللب عنه الرزق منحرف كم من حقيق [illegible] العقل مختلط [illegible] من خليج البحر يغترف

[illegible] عنا الدنيا [illegible] أتت خامدة [illegible] وادت [illegible] النفوس من الأذى وتدان من الدار

[illegible] وكنت إذ ليس [illegible] على الآفاق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وبالكرامات [illegible] الهدى في الأرض [illegible]

[illegible] إن [illegible] عن الهدى [illegible] وسائل [illegible]

[illegible] العذاب [illegible]

[illegible] كانت عيون له منوكات [illegible]

[illegible]

[illegible] فقالوا لأحد منا قليلا فإياك [illegible]

[illegible] كل [illegible] ولا [illegible] إلى الأذى [illegible]

[illegible]

مختلط [illegible]

الأدج [illegible]

[illegible]

هب الدنيا تواتيك أليس الموت يأتيك فما تصنع بالدنيا وظل الميل يكفيك

[illegible] فإن الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت إذا حل بناديكا فإن الدهر [illegible]

[illegible] كما أضحكك الدهر كذاك الدهر يبكيكا فقد تعرف أقواما وإن كانوا أصفيائكا [illegible]

إلى اللحد [illegible] منازلكا

[illegible]

وما أنا في الدنيا [illegible] محمدا [illegible]

[illegible]

إنما الدنيا كظل زائل أو كضيف بات ليلا فارتحل

أو كنوم قد يراه نائم أو كبرق لاح في أفق الأمل

[illegible] والموت يأتي بغتة [illegible] والقبر صندوق العمل [illegible]

[illegible]

إذا عاش امرؤ ستين حولا [illegible]

[illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

وخذه ذوال الفضل بالجاه وأعظم دنياك من سالها فأي ذا العرض جرى في العطاء يحجف بالمجد أمثالها

[illegible]

باموالهم وتبغوا بالبخل اضاعها ولو شكروا النعمة جاءهم مقالة الشكر التي قالها لئن شكرتم لأزيدنكم لكنما كفرتم غالها

[illegible]

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل واستنزلوا من بعد عز عن معاقلهم الى مقابرهم

ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والحلل أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الأستار والكلل فأفصح القبر عنهم حين ساءلهم تلك الوجوه عليها الدود ينتقل قد طال ما أكلوا دهرا وما شربوا فأصبحوا بعد طول الأكل قد أكلوا

[illegible]

٩٠

ليس يكامل [illegible] وصيانة الخير [illegible]

[illegible]

ليس الغنى هو الغنى بماله وكذا الكريم هو الكريم [illegible]

[illegible]

منتخبا

ومن الدلائل أن يرى متقشفا متقنعا في كل ما هو نازل ومن الدلائل أن يرى متبرما ويخرج حيث على سطوات الاجل

ومن الدلائل زهده ويجانب من دار ذل والنعيم الزائل ومن الدلائل أن يرى في عزمه طوع الحبيب وقلبه

الحق عادل ومن الدلائل أن يرى في شوقه مثل السقيم وفي الفؤاد بلابل ومن الدلائل أن يرى في أنسه

مستوحشا من كل ما هو شاغل ومن الدلائل أن يرى متمسكا بسؤاله يجلي لديه السائل ومن الدلائل

أن تراه باكيا أن قد رآه على قبيح فعل ومن الدلائل أن تراه مسافرا نحو الجهاد وكل فعل فاضل ومن الدلائل

أن تراه مسلما كل الأمور إلى المليك العادل

[illegible]

فحاسبه ملك قادر

[illegible]

وقد حل ادفع عني أنا بي الذل بحالقي وداري عز وجل

[illegible]

فأن يكتفي

الحمد

الحظوظ والشر كله بأمر ربك خالق الارض والسما

ولا مهدي يقوم ويعدل ود ملوك الارض من الهاشم

لا أن عنده ولا عنده جد ولا هو يعقل

[illegible]

بأي عينا حيرن خائف وبأبل

[illegible]

على من يتكلف لا تقدمهما وقولا على أسد البطحاء

[illegible]

منها الهم والثكل لقد منع الله من خير على من تجي في الدين

[illegible]

ومن عجلي ابني ومن بيته أهلي ومن اهي

كذا الفضل وإني ما حييت لتارك لاحسان ما وليت لاحاتم الرسل

[illegible]

ألم تر أن الله أبلى رسوله بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل بما أنزل

الكفار دار مذلة ولاقوا هوانا من إسار ومن قتل فأمسى رسول الله قد عز نصره وكان أمين الله أرسل

بالعدل فجاء بفرقان من الله منزل مبينة آياته لذوي العقل فآمن أقوام كرام وأيقنوا وصاروا

بحمد الله مجتمعي الشمل وأنكر أقوام فزاغت قلوبهم فزادهم الرحمن خبلا على خبل وأمكن منهم

يوم بدر رسوله وقوما غضابا فعلهم أحسن الفعل بأيديهم بيض خفاف قواطع وقد حادثوها بالجلاء

وبالصقل فكم تركوا من ناشئ ذي حمية صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل تبيت عيون النائحات عليهم تجود

بإسبال الرشاش وبالوبل نوائح تنعى عتبة الغي وابنه وشيبة تنعاه وتنعى أبا جهل وذا الرجل تنعى

وابن جدعان فيهم مسلبة حرى مبينة الثكل

[illegible]

ثوى منهم في بئر بدر عصابة ذوو نجدات في الحروب وفي المحل

دعا الغي منهم من دعا فأجابه وللغي أسباب مقطعة الوصل فأضحوا لدى دار الجحيم بمعزل عن البغي و

العدوان في أشغل الشغل

[illegible]

فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وقد وجدتم ما وعدتم

[illegible]

تعز جاعليا ... في الغواية والضلال ... ألا ... الإبل الطوال ... علينا بحضرة ... في العزيز الغوالي ... وقد ... خيلهم ... بالرجال ... فكن ... شديدا ... ما قد ...

[illegible]

... بالصقال كأن الملح ... كالعقيقة في القلال

[illegible]

... من ... ولا ... أنا ... بأيدينا ... لا ... والقرن ... مقتولا ... معزولا

[illegible]

... القتيل ... الحجة ...

والأيدي للأحساب والفعال

إنا ملكنا النضير باجيد ... تميم ... أعلامه

كالبرق في الخلق المشبل ... لا ... العرب الأجرال ... العقود في

حتى ... في الكرم المدخل ... المجد المنتشر

المرء العطاء الجزل شكرا على نعمته ... بالنصر على العدو الجحفل ... لا استطيع ... ولو أعطيت

طاعة مقولة ... ساحاته ... قد ... الأحزاب ... حبل الذي ...

البيان المرسل ... إذ كانت داعيه ... لا تعقل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لقد كان واحد وحيد بكفه

في الخالص عند ... فقلده بالسيف ... فصار إلى ... في ... فذلك ... ومن بدل

تظيفا ... في الخلد ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولكن ... من ... فجاهد حق ...

ألا ... أهل النفاق وأهل

الأراجيف الباطل يقولون قد قلادة الرسول ... وما ذاك إلا ... خلاف

ما كان فاعل ... وستبقى على ... الحاكم الفاصل ... فقال مقال الأخ

السائل ... أمري أن ... الواغل فقال ... كما دون

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فقد طال ليلي الحزين موكل

لجنان ... موكل ... من ... كلهم ... على ... هم ...

فيقيني ... الأول ... أدركت ... حسب ... مبتهل

إذ ... من ... ما ... ينبي ... الخلق ... سبل

الأمر يبلغ ما أقول ... القول ... الرسول ألا أبلغ معاوية بن صخر لقد

خاب ... لا تنفع ... الأكارم من ... هم ... الذين ... هم ...

رسول الله ... الأعقاب ... الرسول ... الأقول

[illegible]

[illegible]

بن عوف و ... [illegible] اصحاب ... امام ... [illegible]

رسول ... [illegible] ... عمرو بن العاص و عبد الرحمن بن عوف و سعد بن ابي وقاص ... [illegible]

... [illegible] ... فعتيك له ذات ابيك كانها

سبيل النبي عيد كما سبيل حتى نردكما على الاعقاب اذ تواد نعيكما ظلما

وابو ذي منهما عارض مجل فيوشك ان يجول الخيل بيننا عليك وانت مخلد تبلا اذا الحرب اهذب فاطنحا

... [illegible] ... عبد الله ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ابو سفيان ... [illegible]

... [illegible] ... فاذا اصبحت فأتني به

... [illegible] ... ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم ان لا اله الا الله ... [illegible]

اني داعيك ما احلمك واكرمك واوصلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني شيئا ... [illegible]

ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله ... ما احلمك واكرمك ... ويحك

اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل ان يضرب عنقك ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... لا تخشين باهل غافلا

اللوم قبيح والشيخ والفتيان الزوابلا ... [illegible]

تمنى الباطلا لا يودن شامتنا الصواهلا اصبحت يا بن هند جاهلا لا تبغين منكم الكواهلا

تبغين اقدام ... يذهبون الحزن والثواهلا والحق بالحق يزهق الباطلا هنالك الهام ...

... [illegible] ... كما ساد عبلا واشبال الخبيث

عناه ... ببيض صقال ... امام العقاب ... الزوال ... الكذوب ...

الحوب ... ويا الكعوب ... العذال ... [illegible]

لا بقاء لحيطة حياة واخوان الحفاظ تنبذ جواد الله الناس خير ... تلك ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... عبد العزيز ... [illegible]

... [illegible] ... الا فصلت ... [illegible]

على الشام حتى تاتي اصحابك ... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible]

ان شاء الله ... [illegible]

... [illegible] ... انما الموت الذي

ليس تاركي ... فقد افنيت كل خليل ... بالذين احبهم كانك تنحو نحوهم بدليل ...

... [illegible] ... الناس ... [illegible]

... [illegible] ... فاليوم ... [illegible]

... [illegible] ... عن خليله ... [illegible]

... [illegible] ... من الماء ... [illegible] ... ما هذا

احرق

احرزني حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله بان احرز ادعية من الدنيا من اللين ... [illegible]

... [illegible] ... النبي صلى الله عليه وآله ... [illegible]

البادية ... [illegible] ... حمزة بن عبد المطلب يوم احد ...

... النبي ... [illegible] ... ابيك ... [illegible]

... [illegible] ... فاسلم في الاسلام ... [illegible]

... [illegible] ... كانت تركنا في ديني واهلها

من اسقط ... وخطا ... دعا بيت ضاد الرماح حليلها واصبحت بعيد اليوم احدى الارامل

بكت على بعل لها راح غاديا وليس الى يوم الحساب بقافل ونحن اناس لا نصيد ... اذا ما الجفا

القوم غير مقاتل ... [illegible] ... يا سامع الدعاء

ويا رافع السماء ويا دائم البقاء ويا واسع العطاء لذوي الفاقة والعدم يا غافر الذنوب ويا ساتر

العيوب ويا كاشف الكروب عن المرهق الكظيم يا فالق الصباح ويا مخرج النبات

ويا جامع الشتات ويا منشئ الرفات من الاعظم الرميم يا منزل الغيث من الروائح الحائم على الحرث

والزمان اذا المجدب ... من ... الوخيم يا خالق الابراج سماء بلا فروج مع الليل ... الوهج

على الصنوبر ... نجوم يا فالق الصباح ويا فاتح الفلاح ويا مرسل الرياح

مع الرياح ... العيم يا من ... الرياح في ارض النواح ...

النوادح ... القديم يا هادي الرشاد ويا ملهم السداد ويا رازق العباد ويا محيي البلاد

يا فارج الهموم يا من ... يا من ... وما عنده ... من حكيم

يا مطلق الاسير ويا جابر الكسير ويا مغني الفقير ويا غافر الصغير ... يا من ... ويا من ...

ويا من ... من الذل والكاذب ... والموارد ... من الهموم ... كاشف ...

... والقلب ... وسلطانها الرحيم ... يا من ... على الناصية ... والاحزاح

في القياس ... يا مالك النواصي ... والمواجب ... من

لعبده ... ولا مقيم يا ... ما هو ... الحكام ...

تعاليت من حكيم يا من ... ومن ملكه البسيط ومن ... على ...

يا ... ويا ... الحظوظ ... يا من ...

ومن ... ومن ... من الظالم الغشوم يا من ... ما ...

... ويا من ... يا ملجأ الضعيف ويا مفزع اللهيف

... من اللطيف ... يا من ... على ...

... من الموت والحتوم يا من ... ولا ...

ولا ... ويا ... والخالد ... والعطا ...

تعاليت ... من الجحيم ... ومن ... واخبرني القرآن

واسكنني الجنان ... الى جنة النعيم ... ولا ...

... ولا باعتداد ... ولا كليم بالمنظر ... ولا ... هيهنا ...

... [illegible]

... [illegible]

ذوي المدخل الكريم الى منزل تعالى بالحسن منزلا لا تلق بالجلالا تمدح بالشيم الى المعرش الاكرم

الى الملبس التقي الى المطعم الشهي الى المشرب الهني من السلسل الختيم

[illegible] ثلث صنوف صففت بعد خاتم علا وايها مثل السنان المقوم وميم الطمس اخر

الى كل ماسول ولي سلم وادعة مثل الاصابع صففت تبرا الاخيار من غير مطعم

وهاء شقيق ثم واو [illegible] عليها اذا يبدو كانبوب محجم فيا حامل الاسم الذي ليس مثله

توقف من الاسواء تنج [illegible] فذاك اسم الله [illegible] الى كل [illegible] واعلم

كيفية المرء ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم هو الذي

انشأ الاشياء مبتدعا فكيف يدركه مستحدث النسم

ومن عالم مستكمل العقل مقل عديم ومن جاهل مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

[illegible] وجعل النعم [illegible] فيما حكم ربنا ما كان من الامر ما كان [illegible] وفي

[illegible] لا احلق [illegible] وقد كان ازواجنا في القدم

[illegible] كلاهما لن يجيز الاموات تلك البكا [illegible] ولكنا [illegible] فان [illegible]

[illegible] ما الدهر الا يقظة ونوم

وليلة بينهما ويوم فيعيش قوم ويموت قوم والدهر قاض ما عليه لوم

انا بالدهر عليم وابو الدهر وامه ليس ياتي الدهر الا بسرور وبغمه واذا اتى [illegible] يوما فقد باك

من يحمد الدنيا لعيش يسره فسوف لعمري عن قريب يلومها

اذا ادبرت كانت على المرء حسرة وان اقبلت كانت كثيرا همومها

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم وحافظ عليها بشكر الاله فان الاله سريع النقم

فاين القرون ومن حولهم تفانوا جميعا ورب الحكم وكل موسر [illegible] او معسرا

[illegible] علاوة ذنباك [illegible] فلا تكسل [illegible] اذا [illegible]

[illegible] توقع زوالا اذا قيل تم [illegible] ولم يدفع الناس حتى هجم

تنزه عن مصادقة اللئام والنعم بالكرام [illegible]

الدهر يوما فان الدهر مختلف النظام ولا تحسد على المعروف قوما وكن منهم تنل دار السلام

[illegible] دنيا [illegible] ذوي الالاء والنعم الجسام

ولن [illegible] ونافس في الحلال وفي الحرام [illegible] يا برحمة الا الاله من الكلام

فان عادة [illegible] ودم بالحلم [illegible] بالذمام وعلى [illegible] الاحوان [illegible] من الاقام

[illegible] اولى الاخوان عند الحرب [illegible] وعند القرب [illegible]

كنت [illegible] في الاصدقاء [illegible] وفي [illegible] صارما

[illegible] اذا طلبت لذكر حاجة [illegible] واذا [illegible] الذي [illegible]

لا توضع السر الا عند ذي كرم والسر عند كرام الناس مكتوم

والسر عندي في بيت له غلق قد ضاع مفتاحه والباب مختوم

فاهجر [illegible] المظلوم دعوته كيلا يصيبك سهام الليل في الظلم تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعو عليك

وعين الله لم تنم [illegible] لا تنسوا [illegible] الرجال ان [illegible]

[illegible] فالجرح جرح اللسان [illegible]

[illegible] من الدهر [illegible] وليس اخوك الذي ان نشبت عليك الامور تلا

[illegible] ابك على الاسلام من كان باكيا فقد تركت

اركانه ومعالمه لقد ذهب الاسلام الا بقية قليل من الناس الذي هو لازمه

[illegible] بعض المجاري [illegible] قاعدا وقائما [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] الا [illegible] لا اسع [illegible] ولا اكون [illegible]

لا بل [illegible] قاعدا او قائما [illegible] اكون للذنوب [illegible]

[illegible] قاعدا او قائما [illegible]

[illegible] مالك ان [illegible] الحلق [illegible]

[illegible] التعاقب [illegible] والنقص [illegible] وكاء

[illegible] اباطالب [illegible] تحت [illegible] لقد هدت [illegible] اهل الحفاظ

كنت المصطفى خير عم [illegible]

فاطمة [illegible] الكريم [illegible] قد جاء [illegible] اليتيم من [illegible] اليوم

[illegible] جنة النعيم [illegible] على الكريم [illegible]

[illegible] صراط الجحيم [illegible] المستقيم

[illegible] على العالي

[illegible] الاتباع [illegible] الرجال [illegible]

[illegible] الهموم [illegible]

[illegible] انما [illegible]

لقد علم الناس [illegible] من الاسلام [illegible] من الكفار [illegible]

وان [illegible] الناس [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] ولا [illegible] كذلك [illegible]

[illegible] كذلك [illegible]

وحكم [illegible] اللهم [illegible]

وجاد من عاداه [illegible] هنيئاً يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة [illegible]

[illegible]

[illegible] لن يلحق الا لمن غدا بطلٍ ... وويل للذئب [illegible]

[illegible] بجاهد طاعتي [illegible]

[illegible] فينا اقام دعائم الاسلام ... وبنا اعتدى [illegible] واعز بالنقض والابرام

[illegible] جبريل في ابياتنا ... بفرائض الاسلام والاحكام ... فنكون اول مستحل حله ... ومحرم لله كل حرام

[illegible] كلها ... [illegible] الأيام

[illegible] ... بها الحجاج من [illegible]

[illegible]

[illegible] الكتاب وكان [illegible] ما حل الامانة [illegible]

[illegible] كانوا ذوي ورع ... ولا تعدوا [illegible] لو كان جاناً له سلطان

[illegible] وكانوا ائمة [illegible]

[illegible]

[illegible] عنترة [illegible] يا فاطم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خضرم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا علي يا علي [illegible]

[illegible]

[illegible]

انا علي [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا عمرو [illegible] عند اللقاء وادنى الاقدام [illegible]

[illegible] بين [illegible] يدعو الى دين الاله [illegible]

[illegible]

[illegible] شهدت قريش والقبائل كلها ان ليس فيها من يقوم مقامي

[illegible] ماذا تريد من [illegible]

[illegible] المقدم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] انا علي وادنى هاشم ليث

[illegible] بالاقدام [illegible]

[illegible] للرجال [illegible] متى يلقني يلقاه موت [illegible]

[illegible] العباس [illegible]

[illegible] والعظام

[illegible] الى الدنيا يوم الدين [illegible] ولا زال السيوف [illegible]

[illegible] من الدنيا [illegible]

[illegible] الايام [illegible]

[illegible]

[illegible] من الدنيا [illegible]

[illegible] الشهداء عمي وجعفر الذي [illegible]

[illegible] وبنت محمد سكني وعرسي [illegible]

[illegible]

[illegible] الى الاسلام طراً [illegible]

[illegible] رسول الله يوم غدير خم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أوصيت بالأمر المؤمنين [illegible] قلت شجا إذا الحرب شبت [illegible] الأقدام

قليل النوى [illegible] لنا الراية السوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما

يقدمها في الصف حتى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت والدما

إلى الوغى إذا كان أصوات الرجال تغمغما وقد صبرت عك ولخم وحمير لمذحج حتى لم يفارق دم دما

ونادت جذام يا لمذحج ويحكم جزى الله شرا أينا كان أظلما أما تتقوا الله في حرماتنا وما قرب الرحمن منها وعظما

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم لدى الموت قدما ما أعز وأكرما ربيعة أعني إنهم أهل نجدة وبأس

إذا لاقوا خميسا عرمرما [illegible]

[illegible]

[illegible] وتحكم بالقتل

الكوفة أما تتقوا الله في الحرم ونحن [illegible]

[illegible] أذقنا ابن هند طعننا وضرابنا بأسيافنا حتى تولى وأحجما وولى ينادي زبرقان بن ظالم

وذا الكلع يدعو وكريبا وأنعما وعمرا وسفيانا وجهما ومالكا وحوشب والغاوي شريحا وأظلما

وكرز بن نبهان وابن محرق وحرثا وقيسا وعبيدا وأسلما

[illegible]

العيون قدامي ولما رأيت الخيل تقرع بالقنا فوارسها حمر النحور دوامي ونادى ابن هند في الكلاع وحميرا

وكندة في لخم وحي جذام تيممت همدان الذين هم هم إذا ناب دهر جنتي وسهامي فناديت فيهم دعوة

فأجابني فوارس من همدان غير لئام فوارس من همدان ليسوا بعزل غداة الوغى من شاكر وشبام ومن أرحب

الشم المطاعين بالقنا ورهم وأحياء السبيع ويام ومن كل حي قد أتتني فوارس ذوو نجدات في اللقاء كرام

بكل رديني وعضب تخاله إذا اختلف الأقوام شعل ضرام يقودهم حامي الحقيقة منهم سعيد بن قيس

والكريم يحامي فخاضوا لظاها واستطاروا شرارها وكانوا لدى الهيجا كشرب مدام [illegible]

[illegible] جزى الله همدان الجنان

فإنهم سمام العدى في كل يوم خصام لهمدان أخلاق ودين يزينهم ولين إذا لاقوا وحسن كلام

[illegible]

في دارهم لضيافة لبست عدوهم في غبطة وطعام ألا إن همدان الكرام أعزة كما أن ركن البيت عند المقام

أناس يحبون النبي ورهطه سراع إلى الهيجاء غير كهام إذا كنت بوابا لباب جنة أقول لهمدان

ادخلوا بسلام [illegible]

[illegible] ألا أبلغ معاوية بن حرب ورجم الغيب يكشفه الظنون بأنا لا نزال لكم عدوا

طوال الدهر ما سمع الحنين [illegible]

الرشد والخطا [illegible]

[illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] ضربته بالسيف وسط الهامة وشفرة صارمة هدامة فبتكت من أنفه

أرغامه أنا علي صاحب الصمصامة وصاحب الحوض لدى القيامة أخو نبي الله ذي العلامة

قد قال إذ عممني العمامة أنت أخي ومعدن الكرامة ومن له من بعدي الإمامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جزى الله خيرا عصبة أية عصبة حسان

الوجوه صرعوا حول هاشم شقيق وعبد الله منهم ومعبد ونبهان وأبناء هاشم ذوو المكارم

وعروة لا يبعد فقد كان فارسا إذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم إذا اختلف الأبطال واشتبك

القنا وكان حديث القوم ضرب الجماجم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي يميني ذو حدة صارم [illegible] مدرج العمائم [illegible] القلب

مضر الجماجم [illegible] والأسد من عبد [illegible] والحي في الناس [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا [illegible] فأشبعوا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]

در حرف نون

ليهلَّ حينًا أو ليدفع مغرمًا [illegible] المجانين [illegible]
خطايا فاصفحي [illegible] يا رب جميل محقق بالحسن ظنّي إلهي لا تعذّبني فإني مقرّ بالذي قد كان مني
وما لي حيلة إلا رجائي بعفوك إن عفوت وحسن ظنّي فكم من زلّة لي في الخطايا وأنت عليّ ذو فضل ومنّ
يظن الناس بي خيرًا وإني لشرّ الناس إن لم تعف عني [illegible]
[illegible] زهرة الدنيا [illegible] فلو أني صدقت الزهد فيها قلبت لأهلها ظهر المجنّ
[illegible]
من الدنيا [illegible]
الأيام [illegible] فإن عذرت
ذو كرم جميلا [illegible] الصبر مفتاح ما يرجى وكل خير [illegible]
[illegible] المكروه [illegible] إن الحوادث [illegible]
[illegible] إنما الأمر سهول وحزون [illegible]
عن الأحباب [illegible]
[illegible]
[illegible] لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك وهن منك في الدين واسترزق الله مما في خزائنه فإنما الأمر
بين الكاف والنون إن الذي أنت ترجوه وتأمله من البرية مسكين ابن مسكين
[illegible] ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا لا بارك الله في الدنيا بلا دين لو كان باللب يزداد اللبيب غنى
لكان كل لبيب مثل قارون لكنما الرزق بالميزان من حكم يعطي اللبيب ويعطي كل مأفون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولا تأمنها [illegible] الموت [illegible] الدنيا
[illegible]
[illegible] هذا زمان ليس إخوانه يا أيها المرء بإخوان
إخوانه كلهم ظالم لهم لسانان ووجهان يلقاك بالبشر وفي قلبه داء [illegible]
[illegible] هذا زمان هكذا أهله [illegible]
دهرك لا تأنس بإنسان [illegible] لا تأمنن على النساء أخًا أخًا ما في الرجال

على الثناء

على النساء أمين كل الرجال وإن تعفف جهده لا بد أن بنظرة سيخون [illegible]
ما للنساء سوى [illegible] لا تنقضي [illegible]
[illegible]
[illegible] قالوا حبيبك [illegible]
[illegible]
[illegible] ولكن من سنة الدين [illegible]
[illegible] ولا الموت [illegible] يا قوم
لا ترجعوا [illegible] إن القريب [illegible]
[illegible] أنا في تعلقي بالنجوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
نحن الكرام بنو الكرام وطفلنا في المهد يكنى إنا إذا قعد اللئام على بساط العز قمنا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ
وكلُّ نعيمٍ لا محالةَ زائلُ
[illegible] عليك بما أصابتها العينة وإن كنت في ذي [illegible]
والله إن عيني [illegible]
[illegible] بكل جزاء غير مغبون أو يشتفون من الاثم الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فقد [illegible] الرحمن منها [illegible]
[illegible] سفينة [illegible] الرسول محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم [illegible]
[illegible]
وإن [illegible] يا قادة [illegible] من أهل

النبي يا قاتل عثمان ذا الأمر [illegible] اصبر لكم لا أذود بها أبا الحسن
أنا الإمام القرشي المؤتمن الماجد الأبلج [illegible]
[illegible] من أهل اليمن من ساكني نجد ومن أهل عدن أبو حسين فاعلمن والحسن
[illegible]
فلا تروموه [illegible] الفتن [illegible] وتذوقوا [illegible]
[illegible] ولا أذود أبا الحسن [illegible]
يا أيها [illegible] والمتمني أن يرى أبا الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible]
وليس على رد القضاء [illegible] ومن عرف الدهر الخؤون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الأدب [illegible]
والحلم [illegible] وإني لا أرى [illegible] إذا ما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا أكرم الخلق على الله [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] إن المكارم أخلاق مطهرة فالدين أولها
والعقل ثانيها والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والفضل سادسها [illegible] سابعها
والصبر ثامنها والشكر تاسعها واللين [illegible] والنفس تعلم أني لا أصادقها ولست أرشد
إلا حين أعصيها [illegible]

وَأَحْفَظُ قَلْبِي ... إِلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى فَنَالَ أَمَانِيَا تَجَانَبَ أَسْبَابَ السَّفَاهَةِ وَالخَنَا عَفَافًا وَتَنْزِيهًا
فَأَصْبَحَ سَالِيَا وَصَانَ عَنِ الفَحْشَاءِ نَفْسًا كَرِيمَةً أَبَتْ هِمَّةً إِلَّا العُلَى وَالمَعَالِيَا [illegible] تَرَاهُ إِذَا مَا طَاشَ
ذُو الجَهْلِ وَالصِّبَا حَلِيمًا وَقُورًا صَائِنَ النَّفْسِ هَادِيَا لَهُ حِلْمُ كَهْلٍ فِي صَرَامَةِ حَازِمٍ وَفِي العَيْنِ إِنْ أَبْصَرْتَ ...
سَاهِيًا يَرُوقُ صَفَاءُ المَاءِ مِنْهُ بِوَجْهِهِ فَأَصْبَحَ مِنْهُ المَاءُ فِي الوَجْهِ صَافِيَا صَبُورًا عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ
كَتُومًا لِأَسْرَارِ الضَّمِيرِ مُدَارِيَا لَهُ هِمَّةٌ تَعْلُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ كَمَا قَدْ عَلَا البَدْرُ النُّجُومَ الدَّرَارِيَا وَمَنْ
يَرْعَى ذِمَامَهُ لِجَارِهِ وَيَحْفَظُ العَهْدَ إِذَا الخِلُّ نَاسِيَا [illegible] النَّفْسُ تَجْزَعُ
أَنْ تَكُونَ فَقِيرَةً وَالفَقْرُ خَيْرٌ مِنْ غِنًى يُطْغِيهَا وَغِنَى النُّفُوسِ هُوَ الكَفَافُ وَإِنْ أَبَتْ فَجَمِيعُ مَا فِي الأَرْضِ
لَا يَكْفِيهَا [illegible] الغِنَى فِي النُّفُوسِ وَالفَقْرُ فِيهَا إِنْ تَجَزَّتْ فَكُلُّ مَا يُجْزِيهَا حَمْلُ النَّفْسِ بِالقُنُوعِ
... فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا لَيْسَ فِيمَا مَضَى وَلَا فِي الَّذِي لَمْ يَأْتِ مِنْ لَذَّةٍ لِمُسْتَحْلِيهَا إِنَّمَا أَنْتَ طُولَ
عُمْرِكَ مَا عُمِّرْتَ بِالسَّاعَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا [illegible] إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَحْيَا حَيَاةً حُلْوَةَ
المَحْيَا فَلَا تَحْسُدْ وَلَا تَبْخَلْ وَلَا تَحْرِصْ عَلَى الدُّنْيَا [illegible] إِذَا أَظْمَأَتْكَ أَكُفُّ الرِّجَالِ
كَفَتْكَ القَنَاعَةُ شِبَعًا وَرِيَّا فَكُنْ رَجُلًا رِجْلُهُ فِي الثَّرَى وَهَامَةُ هِمَّتِهِ فِي الثُّرَيَّا أَبِيًّا لِنَائِلِ
ذِي ثَرْوَةٍ تَرَاهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ أَبِيَّا فَإِنَّ إِرَاقَةَ مَاءِ الحَيَاةِ دُونَ إِرَاقَةِ مَاءِ المُحَيَّا

[illegible]

... لَا تَعْتَمِدْ إِلَّا عَلَى ... فَإِنَّمَا يَأْتِيكَ رِزْقُكَ حِينَ يُؤْذَنُ فِيهِ
سَبَقَ القَضَاءُ لِوَقْتِهِ فَكَأَنَّهُ يَأْتِيكَ حِينَ الوَقْتِ أَوْ تَأْتِيهِ ثِقْ بِالإِلَهِ الكَرِيمِ فَإِنَّهُ ...
... وَاتْبَعْ هَوَاكَ وَكُنْ لِنَفْسِكَ صَائِنًا ... وَأَنْتَ لَا تَشْتَرِيهِ فَالحُرُّ ...
فَكَأَنَّهُ مِنْ نَفْسِهِ يَحْتَجِبُهُ [illegible]
وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا لَا دَارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ المَوْتِ يَسْكُنُهَا إِلَّا الَّتِي كَانَ قَبْلَ المَوْتِ يَبْنِيهَا
فَإِنْ بَنَاهَا بِخَيْرٍ طَابَ مَسْكَنُهُ وَإِنْ بَنَاهَا بِشَرٍّ خَابَ بَانِيهَا أَيْنَ المُلُوكُ الَّتِي كَانَتْ مُسَلْطَنَةً حَتَّى سَقَاهَا
بِكَأْسِ المَوْتِ سَاقِيهَا [illegible] لِكُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ مِنَ المَنِيَّةِ آمَالٌ تُقَوِّيهَا فَالمَرْءُ
يَبْسُطُهَا وَالدَّهْرُ يَقْبِضُهَا وَالنَّفْسُ يَنْشُرُهَا وَالمَوْتُ يَطْوِيهَا أَمْوَالُنَا لِذَوِي المِيرَاثِ نَجْمَعُهَا وَدُورُنَا
لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا كَمْ مِنْ مَدَائِنَ فِي الآفَاقِ قَدْ بُنِيَتْ أَمْسَتْ خَرَابًا وَدَانَ المَوْتُ بَانِيهَا
[illegible] هذا ما اشترى ميت من ميت داراً في مدة المذنبين وسكة الغافلين [illegible]
منها ينتهي إلى الموت والثاني إلى القبر والثالث إلى الحساب والرابع [illegible]
[illegible] فَلَوْ أَنَّا إِذَا مِتْنَا تُرِكْنَا لَكَانَ المَوْتُ رَاحَةَ كُلِّ حَيٍّ وَلَكِنَّا إِذَا مِتْنَا بُعِثْنَا

وَنُسْأَلُ

وَنُسْأَلُ بَعْدَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ [illegible] لَيْتَ شِعْرِي ... لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا
لَيْتَنِي كُنْتُ ... أَكَلَتْنِي البَهَائِمُ [illegible] عَجَبًا لِلْأَمَانَاتِ
فِي حَالَتِهِ ... [illegible]
فَقَدْ قَامَ الوَرَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى إِنْ يَمَّمَ النَّاسُ نَحْوَ العَرْشِ ... فَأَنْتَ يَا عَيْنُ ...
الكَرَى [illegible] مَنْ لَمْ يَكُنْ عُنْصُرُهُ طَيِّبًا لَمْ يَخْرُجِ الطَّيِّبُ مِنْ فِيهِ أَصْلُ الفَتَى
مُخْتَفٍ وَلَكِنَّهُ مِنْ فِعْلِهِ يُعْرَفُ مَا فِيهِ [illegible] وَفِي تَحَرُّكِ الطِّفْلِ عِنْدَ
وِلَادَتِهِ دَلِيلٌ عَلَى الحِرْصِ المُرَكَّبِ فِي الحَيِّ وَفِي بَسْطِهَا عِنْدَ المَمَاتِ مَوَاعِظُ أَلَا فَانْظُرُونِي قَدْ خَرَجْتُ بِلَا شَيْءٍ
[illegible] ... فَلَكٌ
... الدِّيَانَاتِ ... [illegible]
... وَكُنْتُ مَتَى أَهْبِطُ الأَرْضَ
... [illegible] ... عَلَيْهِنَّ ...
مِنَ الأُسْدِ ... تَعَادِي سِبَاعُ الأَرْضِ ... تَعَادِيَا ...
... لَبَّيْكَ ... رَسُولُ اللهِ ...
مُقَدَّمٌ إِذَا كَانَ ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... وَإِنْ أَفْخَرْ عَلَى النَّاسِ ... رَسُولُ اللهِ
... [illegible]
... [illegible]
... وَأَنَا المُسْتَغْنِي ... [illegible] ... فِي الدُّنْيَا ...
[illegible]
[illegible]
... أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ
عَبْدِ المُطَّلِبِ [illegible]
[illegible]
[illegible] أَنَا مُنْذُ كُنْتُ صَبِيًّا ... [illegible]
لَا ... [illegible] ... وَلَوْ ...

إليه انبعثت منيرتنا ... يا أيها المتمني علينا إني أراك جاهلاً مغرورا قد كنت
من لقائه غنيا ... ذكر بشر بن لطف حيّي ...
فهم الذكي وكم يسر أتى من بعد عسر ففرج كربة القلب الشجي وكم أمر تساء به صباحاً فتأتيك
المسرة بالعشي إذا ضاقت بك الأحوال يوماً فثق بالواحد الفرد العلي توسل بالنبي فكل خطب
يهون إذا توسل بالنبي فلا تجزع إذا ما ناب خطب فكم لله من لطف خفي

[illegible]

در این ... فرع ... [illegible]

خلاصه رسالهٔ شرح اخلاق

[illegible]

... الفواق ... يا هذا ... [illegible]

... وصار قلوبهم ... يا هذا ... [illegible]

... يا هذا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خلاصه از تذکرهٔ مذکر الاحباب

[illegible]

خلاصهٔ ترجمهٔ رسالهٔ محاسن اصفهان

[illegible]

كتاب كالحاظ العيون النواظر ... كالعقد المنظوم ...

[illegible]

[illegible]

فهرست ما في هذه المجموعة

1. مسائل في الحساب
2. مقامات ورقية مع بعض الحواشي والشرح
3. كلام في بيان تعيين بعض المصطلحات السياسية والدينية مسجعة بالقافات لمحمد بن عبد الله
4. مبادي كتاب البحث المرابطة مشتمل على خمسين بابا
5. مقدمة للزواج في شرح الميزان المجرب المترجم
6. منظومة جمال في الفروق
7. منظومة تذكرة مذكرة الاحباب مولانا الشيخ محمد الكحلاني
8. رسالة مختصرة عن ابي الفتح عمر بن ابراهيم الساعدي
9. القانون الكامل للشيخ عبد الكريم الجيلي ورشح مختصر مسلسل
10. ترجمة رسالة في الهيئة والجغرافية لاحد من حكماء الغرب بنية مختصة الترجمة
11. الطوق الذهب لمحمد... الزمخشري
12. الطوق الذهب لعبد الرحمن بن جعفر... المغربي
13. مشرعات في الخمر والخمر
14. منظومة اللاجي ترجمة بالفارسية في الطب الكيمياوي
15. مقامات ابي الفتح الاسكندري بإملاء ابي جعفر احمد بن محمد
16. مقامات حمصي
17. الاشعار والامثال التي في ترجمة يمين
18. رسالة مختصرة في العلل والنحل
19. فائدة مختصرة من اقوال الفلاسفة والحكماء والادباء والتواريخ وغيرها

هذه المجموعة المسماة بمجمع الآداب لمؤلفه حبيب الدين ابي يعقوب محمد بن علي الامام المعز الحويزي ... ودو مجموعة اخرى المسماة بمجمع النجاة وكتاب تقرّ المسرّ عين الحكمة. كما ذكره في مجمع الآداب

[illegible]

يحكي العيون اذا رات احبابها والنرجس يحسبه العيون [illegible]

غوانيا قد [illegible]

الابل [illegible] كلما ترنق في اعضائه [illegible] ولاذ نسيم [illegible] حيرا باطراف الغصون [illegible]

[illegible] وتعلت الاشجار [illegible] حليبي من مفضض ومذهب [illegible]

تنظر الغصن [illegible] انظر الى الحب المنظم [illegible]

[illegible]

قرت لاعيناه [illegible]

[illegible]

ماعينان [illegible] كانت الانهار تجري تحتها [illegible]

بالصفا [illegible]

تاليف الجواهر في العقد [illegible]

[illegible]

[illegible] اصفهان [illegible]

[illegible]

[illegible]

او استغنوا كفروا او سلكوا عدلوا ذكر جهار ... [illegible]

[illegible]

معروف ... [illegible] ... تصادقت سعود الطوالع ومعنى ...

من ... على الارض ... القادرات ... بالسواسي المصارع ... الارض ...

تعالى ... قصد النجوم القوامع ... الا ان ... ليواصل امداد ...

فتح ابوابها ولا فتح باب للغيوث الهوامع ... العالمين ... ما بقى من شارع

هنا ... مشارب ... الخلان ... هنالك ... اقامة ...

السير ... الزمان ... هو الموقف ... الباقي ...

مبادة ... قريب وشاسع

بعض بلغاء الملوك وسادة الصدور واعلام الهدى والشرائع يلازمه كالذوائب ... يوما ... [illegible]

... منظمة في سلك تلك الصحاح ... الخطيب المنبري ... بالاصابع

كاملات بابنيها الهواء الطبيعي من الطلب ... بالمجامع نعم ... منه عراصها زهت

على كل ... جامع ... وفيما ... كوشك ... الغانيات ...

تلاعب ... الورد ... الجنان تطاول لابنية نحو السماء قوارع ...

تطاول ... دون ... وتلك ... دونها ... من مواضع

... ولا الذكر ... وهل باب ابواب ... بذكره ...

... العليا ... سعادة ... الارض ...

... على ... المتواضع على اصفهان ...

... وادى ...

من قوم ... فهل ... قاطع ... السيوف ...

... العدل ساطع ... تلك الديار البلاقع

... ديار ...

الآخر ... اصفهان ... من خلق ... ذكرت ...

... واسع ... في البلاد ...

عنهم ... على اتلى ... رائع ...

النظم ... على ... ما بعدها ...

[illegible]

[illegible]

... اما تعجبک ... علی اصبهان

اوسع الارض رقعة واكثرها ... ارضا حشيشها الزعفران والورد وجبليها الفضة والكحل واشجارها الجوز

واللوز والجلوز وما اشبهها والتين والزيتون والكروم والفواكه ... طيورها ... انهارها

المياه ... لجياد ... اطيبها ماء والطفها ... وارضها ... واطولها اعلاه

الكرماء ... فاقت عليها ... اضطر اهلها ... لتفوز ...

انا تعجب ... ما موقف ...

التي خراج اصفهان كلها او لاصلبك ... على ابواب مدينتها ...

[illegible]

[illegible]

... بالحزم والكتمان ...

[illegible]

وافكار من المعضلات ...

من تنائی ...

الامال ...

تلك الزمان ...

حكم النجوم ...

[illegible]

[illegible]

فاضل الكريم على اللئيم [illegible] اذا كان لا يجود الخليل بالمال [illegible]

[illegible]

[illegible] فحاليت بما تردد العرض [illegible]

[illegible] الذي خلف الرتب كانا اذ [illegible] شكوى حبيب الحبيب [illegible]

[illegible] يجذب [illegible] على طالع [illegible]

[illegible] نظرتها [illegible]

[illegible] سلك الثغور [illegible]

والاصداف بالتودد [illegible] فى خلع العذار [illegible] متعتبا بالعطاف العقد [illegible]

[illegible]

فقيل ساجتي واسمع كلامي اذا اوديت قبل العتب عتبا [illegible] باصفهان ارض والمصلى

وجي والجبل بالشام وواديه زنده رود وحافاتها منازل [illegible] عند المنام ثم تهرستان والطهران طابت لنا الاقامة

اعتناق والتضمام [illegible] كلاما سلاما [illegible] من سقام [illegible]

[illegible] بالمدينة [illegible]

حتى الى باب الحديد [illegible] باب العتيق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذكر العرف [illegible] البلاد [illegible]

شاحيتها قديما [illegible]

[illegible]

لدى الثريا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ومحاسنها [illegible] الحيوة [illegible]

[illegible] اذا اضطرب الموج [illegible]

ومنها فصول الزمان اعتدال [illegible] ولا الريح [illegible]

[illegible] حديث الرسول [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] البلاد [illegible]

[illegible] كالت ولا مستكر [illegible] الارض [illegible]

قد قال قوم انها من عجيبة صبرة العقود كذبوا وحق الله فاحتجوا على كذب وزور اوليس من خبرا وليس هذا بالشهد اوليس منها
التفضيل وترتيبها في تاثير حصباؤها المرجان بل يزري حصاها بالشذر هل يوجد ها الا الاثني وهل الا ... المقصود
... قلبها ... بالطرق ... الا الذي فضل الايام ... هناك فخر الملك مولى الناس ... العقيد
... الطرق ... السكين ... اصفهان ...

[illegible]

رسالة محاسن اصفهان تأليف مفضل بن سعد المافروخي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله تقدست اسماؤه وعظمت الاؤه وجل ثناؤه وعز كبرياؤه نعماه سابغة البدايع على كافة العباد ولا لسابقها ... عامة البلاد ... لا ... لم تجر بها كبرة كثره ولم تسعها
لصغره ولم يخل ... في ... ولا ... لتعاظم جرمه وتفشيها ... المطالع عامة
القوابع جعلها بين لطائفه ... وما بين عوارفه ... تكاد ... دموع العالمين
استفاض واستصفاء ... لكل واحدة منهن ... من عوائد ... وان كل
منهن صدرا وجعل لكل شيء قدرا فلا يحيط بادنى ... انواع الشكر ولا يبلغ اقرب ... الذكر ولا
... قوى ... وقرن بكل نعمة ... والبس كل ... ووسط كل محنة ... كما قال
عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا واقتبس منه ابو علي احمد بن محمد بن رستم المديني ... حيث
يقول فان عسرات الامور ... يسرين ... وليس ... اذا ...
كذلكا ... خلقه ...

[illegible]

احوالها ... تستكتب فيه علوا وشرفا ومغنى من اخبارها الملتقطة من افواه الناس وخصائصها المستنبطة
من القياس رسالة تلوح على صفحاتها شواهد الارتجال وعامل قطعة تحظى من المنثور والمنظوم ويجول
رجال متوخيا يبلغ على الاصح الاقوى حتى متحريا بكنه دقائق الاوضح الاحسن ما القيا عليها من
تلقاء منتمى نتائج حسن ونتائج حدسي الامانتساقط الى من اشعار المتقدمين والمحدثين من شعراء اصبهان
وغيرها كانت تمنا بابداعها حرى بايرادها لاختيار الرسالة الى التحلي بمحاسنها ومناقبها والترقل في حرها
وقراطيسها من غيران اعدو فيها ما تواترت تصديقه الاخبار وترادفت في تصحيحه الآثار وتواردت على تلقيه
بالادوار وتظاهرت في تحقيقه الكتب والاسفار ومن غوان اضعف سبيلا اعدم قيد ليلا وان كانت
ارضها مسقط راسي ومقطع سرتي ومحار حلي ومجمع اسرتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم حب الوطن من
طيب المولد فلن يثني عن محاسنها النبي البيان ما رجحا عليه الخبر والعيان وان من استجيب لمثل بالاندب
وعهد لغرض شططا او عمل لسبب سقطا او ركب للمين خبطا او تكلف تكذيبا او تعصب تعصبا اخلق بان
يحتج بالعدول عن سنن الصدق وحيد بالضلال عن نهج الرشد وان يجعل كتابه هدرا ويعد كلامه هذرا
ويصير عرضة للعتاب يقع فيه ومستحقا لانتياب ملامة يجنيه فالمعنى الفادح اسلم من النطق الفاضح ونعوذ
بالله من الاختطاب في حبال الاعتراض والامتحان بنبال الاغراض وبسكينه شر المعاند الراجل كارثة
فاستعد تعالى لو الصدق فالتعمد عند الكاظم وتدانوا للتفضيل فالتفضل الى الآخر اصفهان كلدة فاسئل الله من
اياده البيض جمعها ووفر من مواهبها لعز شبعها وصيرتها في جريدة البلاد اتمها واكثر نسوم الحسان
ورتبتها فلا مزيد عليها لطيب بقعتها وسعة رقعتها وذكاء تربتها وصفاء طينتها واعتدال هوائه وعذوبة مائه
ونظافة اوطانها وظرافة قطانها لكونها في نقطة الاعتدال وحيز الكمال من الاقليم الرابع الاوسط من الاقاليم
السبعة المجمع على وقوع خطها من النيل وكثرة علا فيها من الفضل وهي بالمعيار البرهاني والاعتبار القياسي
سرة الارض وغرتها وسيدة البلدان وحرتها وقد ما روى الشيخ ابو نعيم احمد بن عبد الله باسناده
عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة في قول الله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين انه اجابة ارض اصبهان ثم الارض دونها وروى الحسين بن محمد
الحرباذقاني باسناد ذكره عن امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال تداووا بماء زنده رود
فان فيه شفاء كل داء لم يرتع منها مرعى ورادا ولا اودع فولجه سوادا ولا اغبر اوديته ولا الطحنه
ولا احش خارجا ولا احض داخلا كما قال ابو القسم ابن ابي العلاء يجرى على الاصابع ذيل الخز واعجاب
معتبر عليهن معتمد وكما قال عبد الله بن احمد الخازن خادم الصاحب كافي الكفاة حبذا بلدا طاب منبتها ومرعاها
وتناهى عمارة وصلاوة نفي طارقي الهم وزايها ترب العنبر حسن المصيف بها وطاب المرتع لم يتحرك
بها المؤتفكات والزلازل ولم يتخوف فيها الصواعق والنوازل اعتدل هواؤها وطاب صيفها وشتاؤها
فلا حرها حرور ولم يلفح السموم بعوديته ولا قرها قر فيجمد نبول العدمي ببرودته بل يسكن
المعتدل ادم بعمارة فيها كثرة واحدة يخرجها ويستدفى في صبابة شتائها بمجمرة واحدة تتدرعها
نعادلت امزجتها الاربعة واوفت على مضرتها ولا مضرة بها المنفعة لم يتغلب عليها رطوبة كرطوبة طبرستان
ولم يستول عليها يبوسة كيبوسة همذان ولم يكتنفها برودة كبرودة جوادم وتركستان ولم تتبين فيها
حرارة كحرارة عمان البحر ومكران وقال ابو عامر البحراني ... فهو ممن ذكرهم حمزة الاصفهاني في كتاب
اصفهان ثم سئل ... مافيه ما تريد لها نزيلا فلا تقصر في الليل عود يك تشتيها

... ولا يجوز ... حتى تنهر وماء ... كالماء زلال كانه اذا ماجرى في الحلق ثلج ... وشكر ... الاسلام ...
نثغ ولا ... حين ... مدينة السلام فاعجب ... ذا القباب واحسن بلقبها بين الالقاب واصل لفظة اصفهان اسفاهان
لانه كان عليها في ايام الفرس كودرز بن كشواد وهو حينئذ يركب في ثمانين ابنا له فرسانا سيجانا حقلان
حفدته واشياعه وخوله واتباعه وكلما ركبوا قيل لهم اسفاهان اي الجيوش تجنبه لتداولهم في كلامهم
وقيل انه لما امر نمرود بنقل الاحطاب الى الموضع الذي اراد احراق ابراهيم الخليل عليه السلام فيه طاوعه
الناس كلهم في نقلها غير اهلها فقيل لهم بعد ذلك اسفاه اي جنوده يعني جنود الله وقد بلغني عن
المشهورة المشهودة وخصائلها المعدودة مرتبة شريفة ومنزلة منيفة لا يجحدها من اولي الالباب احد
ولا يدفعها بالراح يد ومن الاخبار الشاهدة بفضلها على ما بين الخافقين من الامصار ووسط الشريف
من الديار ما روي عن اسامة بن زيد عن سعيد بن المسيب انه قال لو لم اكن من قريش لتمنيت ان اكون من
ابناء فارس من اهل اصفهان وما رواه ابو حاتم السجستاني انه قال اصفهان سرة العراق وما حدث
عن محمد بن عبدوس الفقيه انه قال قال لي عيسى بن حماد بن زغبة لعنت يا اهل اصفهان ان سهلكم زعفران
وجبلكم عسل وكرم وكل دار عين ماء عذب فقلت كذلك بلدنا فقال لا اصدق فانها هي الجنة بعينها
وما اجاب به الهرمزان عمر بن الخطاب لما شاوره في اصفهان وفارس واذربيجان فقال يا امير المؤمنين
اصفهان الراس وفارس واذربيجان الجناحان وان الحجاج بن يوسف ولى ... بن يزداد بن الاشعار
وكان قريبا لكاتبه المجوس الاصفهاني فكتب اليه الحجاج اما بعد فاني استعملتك ... وان ملوك الفرس
كانوا لا يؤثرون من بلدان ممالكهم عليها شيئا ومن الدلائل ذلك المثبت في كتبهم وخاصة ما يأثره اهل بيت
النوبختيان بن اسحاق بن عبد المسيح عن جدهم المنتقل من الروم الى اصفهان واورده حمزة الاصفهاني في كتاب
اصفهان وهو ان فيروز بن يزدجرد كتب الى بعض الملوك بالروم يستهدي كبيرا من حكمائهم وحذاق
اطبائهم فبعث اليه من وقع اختياره عليه فلما وفد على فيروز قال له ايها الحكيم انا بعثناك الى ارضنا لتختار
لنا من بلدان ممالكنا بلدا اصح ... الاركان الكبار التي تبلا لاتها يطول بقاء الحيوان وباعتدالها تتعقب
الاجسام الصحيحة وتماثلها الهلاك يعني الارض والماء والهواء فقال له ايها الملك عشت الدهر وكيف اردت
ذلك قال لاستخير البلدان فاوقع عليه اختيارك فاكتب اليه لانقدم بالزيادة في عمارته واتخذه دار
ملكي واتحول اليه فانتدب الرومي طائفا في بلدان مملكته ووقع اختياره على اصفهان فاقام بها وكتب اليه
اني قد طفت في مملكتك فانتهيت الى بلد لا ينوب شيئا مراده كان فيه ... وقد نزلت ما بين جيشين وقرية
... فان دابة الملكان يقطعها ما بين الجيشين من ارض ... ويطلق الى بناء كنيسة ووادي ما ظلك له سامته
واطلب طلبته خصائصها ثم تقدم الملك فيروز من فوره الى ادرشابور وان ... ذات الاصفهاني حد ما رجع
بن بحياد باتمام سور مدينة جي وتعليق ابوابها وعزم على التحول من العراق الى اصفهان فعوق ذلك اذدشابور
ثم انفضح به بالخروج الى ارض الهياطلة وهلاكه هناك ثم لما استقر بعده الملك لقباذ بن فيروز تقدم
الى الرومي بان يختار له من البلدان بلدة معتدلة الهواء فلا ازمنة الاربعة متوسطة في حال الرطوبة واليبوسة
والحرارة والبرودة قريبة من الفلك لا بعيدة منها لا مرتفعة صعودا ولا منخفضة هبوطا ولا متباينة من البحر
ولا متباينة عنها موازنة لوسط الارض حيث تقل فيها هبوب الرياح العواصف حادها تهتز عظيم الحب
البقاع ترابا واصفها ماء واصفاها هواء وانقاها جوا وازهرها كواكب واحسنها للاعين الكريمة
شربها واذا احضر فيها ... لم يحتج الى طبيبها فقال الرومي ايها الملك وجدت الكرهند ... الاوصاف

ذكرتها في اصفهان

التي يفوتها القليل منها [illegible] وان امير المؤمنين ابا جعفر المنصور عرضت له ببغداد شكاة سنة ست
وخمسين ومائة ولا يوافقه هواؤها فجمع حكماء وقته ووزراء مملكته فقال ابتغوا لي موضعا اصح من بغداد هواء
واعذب ماء ابني فيه بناء انتقل اليه ثم رجعوا الى اشعارهم ثم تفاوضوا واجمعوا على الابتناء بجانب زندروذ وكانت
الدار باصفهان زمانئذ قرى متفرقة وميادين متفرقة ومساجد متفرقة فامر محمد المهلبي بن زياد العامل
كان باصفهان فيه فاخذ مؤتمرا في تمصير كور دينها و [illegible]
الاتمام بناؤها ولاحت بن ابي [illegible]
ابا مسلم محمد بن بحر الاصفهاني [illegible]
وتذاكر الحضر اشعارا [illegible]
من داود بن فعاظمه [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] قال ليس في معاقلها الطيب [illegible]
[illegible] نفذه وان الموفق بعد ان عزل [illegible]
[illegible] ماء زندروذ من اصفهان مطبوخا ولا يشرب غيره وما قال [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] صداه حين وافى اصفهان لزندروذ كل الدولة اباه ويجدد العهد باخيه
مؤيد الدولة [illegible] رحمهم الله واراد ان يجل في عينهم ما هو داع اليه ومستول عليه من التمكن
الملبي عن حماية قدره ونفاذ امره فادعى الى اصفهان ببغداد براد في الحلح اليه في منازل مطبوخا ومبردا
ومشروبا ملبوسا خرج الماء والبقول والرياحين فكان يشال المجمع عليه في الطرق على قدر يوما فيوما
وبعد الاعتزال لا من دون فوقه ولا صور فلما انتهى الى شط زندروذ ضحك به والتحق القتال وزن [illegible] اصفهان
دعا بماء منه ولم يقدحا من ماء العذرات حضر فقال هذا لا يصلح للشرب بشط زندروذ ونجد الخاصة على
اقوال امثالهم وادل الدليل انا نرى غيابا ما قدمنا نا منا من الاصفهانيين والغرباء من ذوي الحاجات
البلاد الى الام المزمنة وبلوا في الاسفار بالاسقام المختصة التي لا يكاد يسلم المتوطن منها منيه ولم يعالجوا
باكثر من تعلقهم الى اطلال من اقليمها وتنسق نفحات من هوائها وتجريع قطرات من مائها فشفوا عن الام [illegible]
عقب الانتفاء واقشعت عنهم غيابة تلك الادواء وامحت عنهم سمة الاعلال ومن خواصها خروج
البقال من البقال وما شهر من صفاء جيرتها وصحة تربتها واتها من اعدل الاطيان جابها على وجه الارض
وان من معاقل المحدثان ان المعتق بها تجد في صغر من روحه سرا بيقين في اكثر من بدء له
اربا وابوابا تلثا وانها ينتفع بهن مشتى ومصيفا ومربعا في واحدة للماء الزلال واخرى للثلوج و
الثلاث والابوال وغيرها للعدلات والابتهال فلا ينقص مادة احديهن للاخرى ولا تمتزج الطيب
منها بالمنتن ولا المقعم بالعفيف وان بها من البنيان الكثيرة والقصور المحكمة المختصة من الاطيان
والابنان عدة اتت عليها اعوام وخلت دونها قرون واقوام لم يتفقدوها عمرة ولا تعادت عليها
الرياح والامطار وتعاقب عليها الليل والنهار وهي بعد كحالتها ما اثرت فيها حدثا ولا بكلا الا
القدا الذي جرى من السيول من اعاليها وسفت الرياح من نواحيها وحكي عن الخوارزمي انه كان يعبد العزيز
العجلي يوما بقرية من قرى اصفهان والجندرون بين يديه فنظر الى مكان ناشز عن الارض بين ايلية
كان ناموسا او حجرا فقال لبعض اصحابه ما تنظر الى هذا الموضع الارفع في قلبي ان فيه كنزا او اعجوبة
فاحفروه لينزل شغل قلبي فاستدب لذلك احدى بنداد الاكدي وكان شجاعا فاحضر جماعة من الاكرة
وحفروا فافضوا على شبيه سرب مرع عميق لم يتعددوا على دخوله فدعا احمد ابن سلم ودخل ثم صعد فقال

لعبد العزيز اني رأيت اعجب الاشياء وجدت رجلا نائما على نمرقة ولحاف دونه أبرز دانيه وبينه لحية
مسرحة وعند راسه سيف في قراب وكتب فبادر عبد العزيز الى ذلك الموضع فوجد سريرا مرتفعا كأنه مرتقى
من طين صلب بنا بقي في صبر ودكان قد رفع حواليه وعليه ذلك الرجل ومع عبد العزيز محمود [illegible]
الرجل بالعمود [illegible] في ذلك الموضع فصار رمادا فرأى جبة مطوية [illegible]
بالذهب [illegible]
[illegible] اذا هو كيمخت [illegible]
[illegible] نحو الف دينار
[illegible] عبد العزيز
[illegible]
[illegible] وعمارة شباعها
الخضراء [illegible] في المدينة تحيل فيها [illegible] ملاحو لها و [illegible]
الكتب عليها دفينا ومن تولى وزارتها اكتب ملتها وديلها ولقد [illegible]
وكان من شيمة كتاب اصفهان تحا هذا الخط ولو تناصر هذا الشرح [illegible]
اذكر زمانا كانت نائبة مؤيد الدولة بها حاصلة فاوباشه واوشابه وخيوله ودوابه [illegible]
المهام ومؤمن العظام وكنت في ديوان الاستيفاء الحاسب قابض القباض الخزانة فحملت حملة
في الكتاتيج والاهراء ما الف عليه بعد اطلاق الارزاق ولجراء مائة الاستحقاق عشرون
الف جريب بالجربان الكبيرة ومع ذلك كنا نشكو سقوط الارتفاعات وتراجع الربيع والزراعات
وقرأت في بعض كتب اصفهان ان ارتفاع منها اول سنة افتتحت من الجزية والخراج اربعون الف الف درهم
وكان خراجها قديما اثنا عشر الف الف درهم وما تساقط الي من الاشعار في تذكر محاسنها والتوقان
لها والتاسف على الفائت من قربها فمنها الابيات لغب بن عيسى بن معقل مما قاله حين سجن عليه المارد
واخرج من اصفهان الى الشام ومصر يتشوق اليها ذلك الرجل من المعدودين في كتاب اصفهان شعر اقول
واكناف الجزيرة بيننا وسهب ودوني اهلها بلادها سقى الله عنا اصفهان واهلها عن اللات
لاتضى بانها احب الينا لحسن هواء الى العيش لان اسمها شاهد في بنائها وكم من قصيدة
قالها ثم ابا دلف اصبحت بالشام مدنفا رهينا بها الحادثات النواعب الى اخره ومن قصيدة للصاحب
اذا البرق من نحو اصفهان سرى لنا تعارضنا بعد الحنين ذيته الى اخره وللصاحب الجليل كافي
الكفاة ابي القاسم اسمعيل بن عباد ابيات قالها لما افتتح جرجان وشاهد طبرستان وقاسمها
الى اصفهان تربا اصفهان سقيت الغيث من كثب فانت مجمع اوطاري واوطاني الى اخره
وابيات كتبها الى ابي العلاء التروبي ثم ابا العلاء اخبر بقدمنا قد دد نا على الصدر العود الى
وذلك كان والله الفاضل المعبر والكامل المبرز ثالث الثلاثة الذين نادمهم عضد الدولة ومنهم اخاه
ومحكم عليهم وهوا العضد كان كثيرا ما يقول قولا معنا قد حيت بها باب الاماني واوحيت
اقاصي لنباني فلا احد ملكا من الملوك على شيء غير احد على ابي القاسم الثلاثة ابو القاسم اسمعيل بن عباد
وابو القاسم فضل بن سهل وابو القاسم بن جعفر القاضي المعروف بالبزدي وكل واحد منهم في ذاته نتيجة [illegible]

وقريع زمانه منيفاً على اهل صناعته واقرانه وقول البحتري تلته جلّة ان تسوّدوا فضحوا اذا
كونوا او سلطوا عدلوا يوم انه لم يمدح به غيرهم وللاستاذ ابي الفتح احمد بن علي المافروخي
يذكر شوقه الى اصفهان واهله شعر وانّي وان فارقت جيّا واصبحت مساكنها الغنّاء منّي
خالية ولازمت بغداد العجيب دؤوبها وكانت بانواع المحاسن خالية فلي نفس شوقاً
الى جيّ صاعدا ونفس بنيران الصبابة صالية تحنّ الى اهلي بها واحبّتي وليت الى يوم
لقيتهم سالية اذا ما علا شوقي وجفونه شفتني منه الادمع المتوالية فيا ليت شعري
هل اراها كعهدها فما يحقق فتسمع بالية وتقدر بالله سوف تغيثني وتعدني على اعدائي المماثلة
تردّ اليها غربتي وتخفّف بنعماء الحسن وتسلح خالية دمعا وحب ارادة من خصائص زجها
ذا العجائب والغرائب فيها وتنطق به الكتب وتشهد به التواريخ منفوقا بتصديق المشاهدة ذكره
حكاه الشيخ ابو نعيم في كتابه ان باقصى رستاق رويدشت مغيض يقال له جاوخاني وانصبابه
مياه زرنروذ اليه انصباب مياه سائر الاودية الى البحور فان ما يبتلعه منه يبنع بكرمان و
رستاق رويدشت قرية تسمى ورذنة بها رمال كجبال لا تتحرك اصلا للرياح العاصفة
والمؤتفكات العاصفة ولو دامت وبهذا الرستاق قرية تسمى خرذات تتخذ بها الخرذة
مهرة تدرك واذا غشيتهم سحابة برد اخرجوا تلك الخرذة وعلقوها من اطراف حصونها
فتنقشع السحابة عنها وعن صحرائها من ساعتها وبقرية هرسكان من ابروذ على نصف فرسخ
من رستاق قاسان حصن محندق يحوط هذا الخندق رمال كالجبال سائلة
جارية ينتقل حول الخندق منجابا لم يغيره ولا يسقط في الخندق منها شيء ولا حبة واحدة
فان اخذ انسان منها قبضة ورمى بها في الخندق هبت من ساعتها ريح فرفعت ذلك في الهواء
حتى تكنس الخندق وبهذه القرية صحراء تسمى فاسى ساقها فرسخ في فرسخ فيها اعجوبة
اخرى وهي ان مواشي هذه القرية ترعى فيها فيختلط السباع بها مقبلة ومدبرة ولا تتعرض
لشيء منها ويدعي اهل هذه القرية ان صحراءها مطلسمة وبقرية ما لهر من ناحية اندهار
من قاسان على عشرة فراسخ من ابروذ جبل يرشح احد جانبيه الماء كرشح البدن العرق لا يسيل منه
شيء ولا يسقط الى القرار ويجتمع كل سنة من الرساتيق تلك النواحي رودبار قوم مع كل
واحد منهم انية فيدنوا الواحد بعد الواحد اليه ويعرض نفسه في يديه قائلا بالفارسية
يا بيذ دخت اسقيني من مائك فاني اريد لمعالجة كيت وكيت فيجتمع الرشح من المواضع المتفرقة
الى مكان واحد فيسيل قطرا في انية المستسقي وكذلك الذي الجنبة الاخرى فيمتلئ من الماء
تلك الاواني ويستشفون بمائهم طول السنة فيشفون وبقرية ابروذ من قاسان قناة تسمى
استعذاب منها يشرب اهل ابروذ ومزارعها والقرى حولها ومغيضها بقرية في خواص

هذه القناة ان الانسان يكتب المسير فيها الى ان يبلغ فيها الى مكان معروف عند اهل الناحية
فان رام تجاوزه عجز لانبهار نفس يعتريه فان لم يرجع القهقرى خرّ صريعا ولم ينفق
عليها في عمارتها قطّ درهم واحد ولا دخلها منذ كانت قناة فان انهار منها من
جوانبها شيء قل او كثر زاد ماؤها ودام عمرو بن الليث في مودّة اصفهان طمعها
وجمع اهل الرساتيق لكبسها اياما فكان الماء يزداد ويعلوا الكبس حتى رجعوا عنها عاجزين
وسمعت الاستاذ ابا نصر التيجانا باذي رحمه الله عليه قال حكى لي انه لا يشرب من ماء هذه
القناة غريب الا نابته نائبة في نفسه او ماله او حاله وكنت ارجع في هذه الحكاية و
اتردد في السكون اليها حتى تاملت امرها وتتبعت اكثر القرى المبناة بجانبي هذه القناة
وبالقرب منها التي منها يشرب اهلها ولم احد في مستوطنيها غريبا وسمعت انه لا يكاد
يشرب منها رجل غريب ولو مات لتغيرها عطشا الا حملا بحالها او قلته وبقرية قهرود
من رستاق قاسان عين منبسط على وجه الارض فيصير زجاجا ابيض صافيا ومن خواص قاسان
عين بقرية كرمند من رستاق قاسان يخرج منها ماء عزير ويسقى منه زروع قريتها ويشرب
اهلها ومواشيها فما يبقى منه ينصب الى جدول فيتحول حجارة وبقرية جكاذه وجوجرد من
رستاق فهستان مرج فيه حيات منتشرة في حافات المروج وعلى شارع طريقها طول حبة
ما بين ذراع الى حبة اذرع فيلاعب الصبيان فيها ويلوونها على ايديهم فلا تلدغهم
وبهذا الرستاق معدن فضة ومعدن صفر وبرستاق التيمرة الصغرى معدن فضة وبالتيمرة
الكبرى معدن ذهب واثار هذه المعادن باقية بادية للعيون وبرستاق فهستان عين في موضع
تسمى بوذم يخرج منها ماء صاف لا يشرب احد من الناس قد علق العلق بحلقه الا سقط من حلقه
ومات من مكانه وبرستاق الاردطسوج جابلاق قرية اماذه دويبة كالخنفساء صغيرة في
جرم انمل من ذباب تدب في الليل المظلم فيتقد من ظهرها مثل السراج فاذا دبّت بها كانت
كلون الطاوس من خضرة وحمرة وصفرة وتسمى هذه الدويبة بالفارسية برازه ومن هذه الناحية
حجارة شبيهة بالسكر مختلفة الوانها اذا ضرب بعضها ببعض ورشا الناس من بينها كما يوري الحجر والحديد
وبرستاق القهذاز قلعة تسمى وهادر ومن جانبها الكبير فيه حجر كان يصب القدام بوجه له
ما اذا جمع في كير صلصل كصليل القدام على وجه كل حجر واراد سلطان ظوار دسلطان نقلها
الى مكان يقرب منه فاراد جلبها في كل يوم دفعات ليبقى في نقلها اشهرا وهذا مما الاعتبار ولم
يسكن قلعة بهار اذا ايام الربيع بعد طول ليلة اشتعال نار من ذروة حيطان القلعة كاذا خرج
منها لم يجد منها شيئا وكذلك اذا نظر بعضهم اليه وكلما كان الربيع اكثر مطرا كانت
تلك النار اشد اشتعالا وبرستاق القهذاز قرية تسمى ماكاذ وبقربها جبل به قلعة

قد ادى تجه الى النصف صيان فلا يكاد يبقى منها غير ذنبيهما فاذا حركا وليسا نقصنا ثم عادا الى
عادتها الاولى وسمعت المشايخ قالوا سمعنا من تقدمنا انه لم يزل كان كذلك ولم يرَ ولم يسمع البتة
انهما تحولا عن هيأتهما التي هما عليها الان ولوجا او خروجا وبهذا الرستاق قرية تسمى ... في
صحاريها عين استدارتها ... وملح يخرج الماء في كل سنة في ايام الربيع سبعين يوما محصاة فيخرج
منها في هذه الايام السمك الذي يظهر عجبة فاذا تمت مدة هذه الايام خرجت من تعشرة العين
حية سوداء وكما تخرج تعود في مكانها وينقطع ذلك الماء فلا تراه العيون الى القابل وقد لا يكون
الا باصفهان السكينج والجاوشير والترنجبين ومن خواص اصفهان شجرة المحسناة التي يقال
وذلك تفرش اغصانها اكثر من مقدار جريب ارضا مستديرة مجتمعة الاغصان كثيرة الاوراق ظلها
اكثر من ظل الجبل ويحمل في كل سنة خرائط مدورة مملوءة براغيث وبرستاق ... قاشان بالقرب
من قرية ... عين ماء من خاصيتها انه يستلام جميع ما يلقى فيه من خزف ومدر وطين فيجعله
حجرا حتى ان ضعفا اهل القرى المجاورة لها وفقراءهم اذا اعوزهم من الماعون الخزفي او حجر
شيئا يقصدون ببعض اجزائه الى البعض على ما كان من هيأته ويضعونه فيه فلبثهم ويصير بعد سوء فيه
كاجود ما كان حجرا وبرستاق الفد ... جبل يعرف بجبل دمارت وفيه عين ماء ومن خاصيتها انه
متى حمل مزرعة من مزارع اصفهان او غيرها قصده اهلها فاحتملوا منه ذلك الماء فما احتوا فيجتمع
لوقته فوق تلك الطيور كثيرة كالخطاطيف لم تزل تحاذيهم طيرانا وترفرفا على الماء فاذا وضع الى الارض
وعلق في المنازل من شجيرة فاذا عادوا امكنهم ... صحارها المزرعة المعمولة فانقضت
الطيور على ... من القمل والنقط التقاط العصافير الحب وان وضع في الطريق الى الارض انصرفت
الطيور من ذلك الموضع لساعتها وبناحية ... يقال ... لم يزل ... الريح ويقلب الى جانب
آخر ومتى اراد اهلها اتخاذ بستان او مزرعة او بناء او ... بها وحشوا عليها ان ... فاما شيء
من هذه الرمال اخذوا مما يكون بها من بعض الطرفاء الذي يقال له ... شيئا ... حواليها
فلا يدنو منها بعد ذلك من تلك الرمال قليل ولا كثير وبرستاق ... عين ماء صاف عذب لا يوجد فيه من هذه الديدان والعلقات والسراطين والسلاحف والسمكات
التي تكون في سائر المياه شيء ولا تشربه البهائم ولا الوحوش واذا حضروا حول هذه العين يتربط
ماؤها وتجتمع الحاكة السود وبناحية ... قرية يقال لها ... وعند قوم من اهلها دولة
لا يعرف ... من يكون من ... ولا دم ... انسان يوضع او اطعم شيئا او اصابه مس
استوهبوا له شربة منه وهي قدر معلوم فينقع في حلب بقرة صفراء ونقاه ليلا من ليالي المحاق
فيمشي عليه فينطلق لسانه بما فعل به وان اطعم شيئا شيئا ... قد ... شيئا وشفي باذن الله تعالى له
والمتطفل على فضلاء عصره الواغل فيهم ... هذه الاساطير المفضل بن سعد بن الحسين المافروخي
ثم لاصفهان معالم يختص بها ما بين شرق وغرب في الدنيا بلد عذوبة الماء مع طيب الهواء الى ذكاء
ارض لها ان ... وحيث ... هذا الطرف في طرف منها على ... واشربة ... حيث ما قاموا وما ... وان احضت الى ... وجدت به ... ثم ... طابق ...
تكون ... اهلها ... فلا يكاد ... عن ... طاب الشتاء ... فيها
وطاب بها الصيف والشتاء ... والجد فذلك بردة ... وذاك باردة من قدمت ...

تحصنت الذي اوردت اذ حدث وجد ... في ... فيها الدليل على الفردوس ... محافل
منها الواحد الضخم ... لجنة عدن ... تحوت ... المنى لو انهم ... بكل روض وشيع
النجم منبسط بكل غصن ... الورد منعقد ارض ... ذات ... ماء فيه
مطرد فراحة الروح ان فاحت ... وقرة العين ان وافى لمعهد وكانت ... العتاقة
الى ... وسلك ... منذ ... الى الان مناخ الامراء والملوك الكبراء ومناخ
العلماء والفضلاء العظماء وذوي الاقدار والاخطار من العلماء الابرار والظرفاء الاشراف كل منهم
في فنه نسيج وحده وقريع عصره كما رواه سليمان بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عمران عن عبد الرحمن بن
عمر بن رستة عن محمد بن يوسف انه قال لحيا اصفهان من جبابرة الناس وشرارها من شرار الناس ولو
اردت من ذكر عدة منهم من الجاهلية والاسلامية ... اقاليم ونالوا من الدين والدنيا
الثناء العظيم اذا ... على الاحصاء وضاق عن استغراقهم نطاق الاستقصاء فمن الجاهليين
الذين استفحل شأنهم واستقل سلطانهم فرعون ذو الاوتاد من الذين طغوا في البلاد ... من
... ماربين فبلغ من الملك الرتبة الرفيعة وترقى الذروة المنيعة حتى اوهم ما اوهم من
الطغيان وسول لما سول من العصيان ... وتحيزه والانهار التي تجري من تحته متقبلا
خطوات الشيطان ... لا كلمات البهتان واستشرى ... ولم يجب ... وقال انا ربكم
الاعلى ومن ... يا موسى وامر ... الصرح المستغني عن الوصف والشرح ... وهو على ما
ذكره العربي واورده حمزة كتابه ... بن ... جوذرز وكان المرزبان على العراق ...
ومعه ... والخزار من قبل ... الملك وبلغ في ... وعزته وباسه وشدته ... الاعاجم
... كان من قرية ... من رستاق ... وكان ... قلعة ... ورسان
... وامراته ... كانت من قرية ... وقد شاع في الدنيا من ...
واستكمال الته وشدة ... وبطالته وحسن تدبيره ... الته ... واصالته ما ...
الاطناب في ذكره واطالته ومهر ... احد ملوك الطوائف وكان من رستاق ... وهو
الذي بنى الحصن فوق قلعة ماربين ... كانت منها وهي الموصوفة بالحسان ... العقل
الباهرة بالوسامة وحسن الشكل المزينة على نساء زمانها ... المتقدمة على ...
وعقائلها البالغة المبلغ الذي حمل كسرى على ... واختيارها لما كان ... عليه من ...
حتى حضرها باصفهان في ... سرارا ... مرارا ... واجمل ما ...
خلاقها ... ان ... ازواجها ... واجلسها
على ... ذاتها على ... من الحرائر ...
السريات غاية ما عاشت ... الحسن ... باثارا الموت على
حياة ... ومن الاسلاميين سلمان الفارسي واسمه روزبه بن ... الذي
من قرية جي كان خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اجاب قبل ان ... داعي الاسلام و
سما ... الى ... الاعلام بعد ان ... في ... الكتب ... حتى بلغ من العلم قاصيته

ولجانب قابس الصفاد لوامعا يلين لداعي الحق منه قياد … فوق تأديه كالم وافكاره في المعضلات زناد
اذا ما اذالت حماسة خطوة كانت في ميدان الجود قاد يعرض محاجيه بروق فضائل وفي سعيه من ثنائه رعاد
انا ابن الاولى سادوا بكل كتيبة وساموا العدى خسفا لوجوه وسادوا وكانت مغانيهم لبسط اكفهم اذا ارتحت الآمال
وهم جواد اولئك قوم ادهقوا الحرب دهرهم وذبوا عن الدنيا بحيف وذللوا في سعير الدنيا اقاموا ومن دونهم … اتا لوا
ومن قبل الزمان اقاموا اذا ما استجاروهم اجاروا وان دعوا اجابوا وان نصوا الخطاب اجادوا نفوسهم الفعل
تحيى معالم الاحياء كم الجود فيه يراد …

ويتجرا دبان الفوس والاحبا دوو صف منها على سعيانا الاحبا ومتوكفا عمرة بدور السراج
المنير من المجد ومقتبسا لدعوة الحق التي دل عليها ابناء الكتب فلما ان اشرق له صباح الاباه …
تالق مصابيح الايقان ووضح المحجة ولزمت الحجة اضيئة مطادعة اضباب الجحود وانقشع له
شارعة انقضاض الكوكب في الديجور بادلا له نفسه ووجهه فضلا عن ماله ومالة وقال …
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت وقال عليه السلام انا سابق العرب الى الجنة
وسلمان سابق الفرس اليها وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة ويروى عن ابي هريرة انه
قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم قلنا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا وسلمان الفارسي الى جنبه
فضرب بيده على ركبته فقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا
بالثريا لتناوله رجال من الفرس او قال من هؤلاء والذي يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم عرف ابيه
اهل اصفهان قول سلمان على ما رواه عبد الله بن عباس قال حدثني سلمان قال كنت من اصفهان من قرية
يقال لها جي فلما قدمت يثرب ادركت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت امراة اصفهانية قد سبقت
الى الاسلام فسالتها عن خبر النبي صلى الله عليه وسلم فدلتني عليه وابو مسلم صاحب الدعوة تابعي
من توابع بعض رساتيقها نشأ في فناء الكرج من ولد بزرجمهر بن بختكان وامتد الى خراسان متبعا
لبلادها ما تالفا لاجلادها قال … كان يرى بها امرة في حضن … ويثوب ملقا بدهاء …
… وارتقاء تاديه لدعوة الحق واسماعا لكلمة الصدق تارة بالجمع والانتاب ومعرضا
طلبا للاحباب سرا وجهرا وعنفا ولطفا ان استجيب بها دعوته وتحلت … ومجمعت
له كتائب من حماة الدين ووداده واعوان الهدى واعضاده تخلع لها قلوب ذوي الباس …
بها دوي الاجناس فاصل … ناصحا عن حريم الله … اهل الزيغ …
اعلام الخلاف والشقاق ويكسر … الكفر والنفاق ناقلا للدولة الاموية وثائرا بالعترة
النبوية ومورثا للدعوة العلوية وناشا عن صفحة الاسلام شوك الضلالة ومنقيا صعيد
اود الجهالة حتى تحضر وجه الارض عن الارجاس فانتعش به بنو العباس ومن اشعاره …
بالحزم والكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا … وما زلت …
فدور في دورهم … متى ما اهجم يوما … كتاب
سودا اطال ما انتظرت … ومما يدل على انه كان من اصفهان ان حدث المدائني فيما حدثه
ان ابا مسلم قال لابي بكر الهذلي في مسامرته وذكر فتوح البلدان اخبرني عن الذي تولى فتح مدينتنا
اصفهان فقال ابو بكر تولى فتح مدينتكم … وما روي عن ابي مسلم … انا وسلمان
نلتقي في النسب ومن اسباطه باصفهان كان المكنى بكنيته ابو مسلم طاهر بن محمد بن عبد الله بن حمزة
… هذه الرسالة من قبل جدته … هذه الابيات …
… في احياء رسوم الدين وابا اباه الاغضاء على مخالفة …
…
واسهابه … استخلصه شاهنشاه عضد الدولة من اصفهان
لنفسه من ابناء جنسه واستصحبه … من … الكتابة والقيافة

وهو حينئذ من ابناء اربع عشرة فتدرس الفقه هناك في سنة واحدة على ابي عبد الله البصري المعروف
بجعل الامام في الفقه والكلام ودرس بعد مدة يسيرة … القيام … بلغات ست
عربية وفارسية وتركية وهندية … ورومية ولم يرتد الى الاجراء في … طلقاته
لم اكلف … وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقد كان في طلب الصاحب
الكفاة منذ … لمناظرات جرت بينهما في مجلس عضد الدولة ومناظرات في المذهب
فحمل ابو مسلم الصاحب بها … ان توفي عضد الدولة ودام هوا الانكفاء الى الوطن باصفهان وبلغ
قهان ودرس الصاحب على بن … العامل بها ابن عمة ابي مسلم هذا كتاب …
بان يهلكه او يخطفه … فاستقر ابو علي في عقبه وشيط ابا مسلم هناك … غير ذلك اكراما وحل
الى جانب … والتقصير … لا يصونوا المعاذير واستماله لطلب الصاحب بالقربات الكثيرة
وهو يابى الا عصا على شكيمته واصرارا على عزيمته فاعتاص المرام فيه …
…
والنبل والمتقدمين … في الاصل وايراد ما نبوه واستوطنوه من القرى والدور …
… على ما افاض فيه حمزة الاصفهاني في كتاب اصفهان وشرع فيه علي بن حمزة
بن عمارة في كتابه … الشرف … في تعليقه … المحاضر واستفادة …
المحاضر واستفاد … مع عدم الاضطراد
ولم تخل هذه البلدة ونواحيها في القرون الماضية والسنين الخالية الى زماننا هذا من ائمة ومتفقهين
في اسباب العلوم والاداب كانوا في الاصقاع … دررا ومضوا في الاسلاف … غررا
… اكثرهم ممن تطلع عليه الشمس …
حضرتهم … عهدهم وقد عدهم حمزة الاصفهاني الى زمانه في كتابه عدا ومد الكلام
في ذكرهم مدا وكفانا مؤنة التكرار … الان …
…
عنهم قليلا …
…
فلا يعيننا … لتقدم اسم غيره … ولا …
فيه …
…
هذا الفصل …

حسب طبقاتهم ولراغبين فيها بانتقاء واستفادة وايثار مذهب واجازة اعتقاد وبالفرق بين حسب ونسب
وبين فضل مكتسب وشرف احدهم بلقب دعي به لسبب وبالنعت في ترتيبه درجة واحيال الكنية
من التسمية والى التفصيل عن التنويه فان لكل واحد منهم محلا ومكانا ومغمضا ومقرا في فن من
الفنون مرتبة مخصوصة هو اخص بها صوتا وفي علم من العلوم مرتبة مخصوصة هو انفسهم لها
سوقا وقد ابيت عذرت لئلا يتجه لاحدهم على لائمة ولا يلزمني من قبله وحشة ولا اكون من لزوم
عهده بمعزل ومن رجوع تبعته بمرحل فابدأ بمن اعلم اسماؤهم في تصدير وذادكرهم في ذكري
من المتفقهين والفرضيين العارفين بالاحكام الذين بهم قوام الاسلام والفرق بين الحلال والحرام
اولى الطرائق الرشيدة والمذاهب الحميدة ثم من حملة القرآن المتقنين له ابلغ الاتقان الحافظين
لقراآته ودقائق المدرسين لسوره واياته ومن اصحاب الحديث نقلة الاخبار وحفظة
السنن والاثار ولفظة كلمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتبة محمد تابع تحرك او حكم
الذين لهم في بغاتها سعة المجال ومعرفة بالرجال ومن المتكلمين المجادلين في الشريعة احسن جدال
المناضلين عنها اتم نضال حماة الاسلام ومالكي ازمة الكلام ومن مصاقع الخطباء و
الواعظين من الصلحاء والمذكرين الفصحاء المتوسلين بالنهار والقوامين بالاسحار قامعي
النفوس اللاهية بالاشارات الالهية اصحاب المواضع الرادعة والنصائح الصادعة والالفاظ
الرائقة ذا المعاني اللائقة والنوادر المشوقة والنوادر المتوقة بينهم الفهماء النساك والقرع
في التورع وجمعت ذكرهم في باب واحد لانخراط الجميع في سلك التشرع واختلافهم في الاصول
ان اختلفوا في الفروع فمن تقدم منهم ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان وابو عبد الله
محمد بن اسحق بن يحيى بن منده وابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق الحافظ وابو بكر الاشناني و
ابو عبد الله بن ماشاذه وابو سهل عمر بن احمد الصفار وابو بكر محمد بن احمد بن موسى بن مردويه و
عبد الله بن ابي القسم وابو بكر بن ابي علي وابو بكر ابي القسم بن جعفر المعروف بالقايني وابو عبد الله محمد بن
ابراهيم المعروف بالزكي الجرجاني وابو سعيد النقاش وابو عيسى المادرخي وابو احمد العسال
وابو الحسن علي بن عبد الله بن عمر و وعلي بن ماشاذه وابو بكر القصار وابو الفتح الشيرزي وابو بكر
بن المقرئ وابو عبد الله بن الملحي واحمد بن جعفر الفقيه وابو سعيد الجوهري وعبد الله بن ابي بكر
بن ديذه وابو الحسن المعروف بوارة وابو بكر بن ابي الحرث وابو بكر بن فورك وابو بكر محمد بن عبد الله
علي بن ماشاذه وابو بكر محمد بن عبد الله بن ديذه وابو عبد الله بن مردويه ومحمد بن يوسف البناء و
علي بن سهل وابو علي البغدادي ومحمد بن عبد الواحد بن عبد الله والفضل بن عبد الله والاستاذ ابو سهل
الصعلوكي وابو القسم الداركي والقاضي ابو نصر سبويه وابو القسم الفضل بن سهل وابو بكر بن محمد
بن علي الواعظ الاسواري وابو منصور بن معمر وابو منصور بن اسمعيل وابو منصور الخياط الفقيه
وابو القسم الفضل بن عبد الواحد بن الحسن بن عيسى الفقيه ومحمد علي الجوزداني وابو محمد الطرائفي
المقرئ وابو الحسن الكاتبي ومحمد المعروف بفتح الفرجي وابو الحسن بن نجويه ومحمد المصري
وابو المظفر عبد الله بن شبيب المقرئ وابو علي الحسين بن عبد الله بن منجويه وابو الحسن بن ابي عبلة

الشّاني

الشّاني والاشرف الجعفري واحمد بن ابي سعد وعبد الجبار بن نبرويه وابو سعيد محمد بن احمد بن حمزة الواعظ
والقاضي المقدام ابو البدر محمد بن احمد بن ابراهيم وابو محمد عبد الله بن محمد الكتان وابو القسم عزيز بن
محمد بن معبد ومحمد بن عمران ومحمد بن طاهر وابو بكر المعروف بحيشي وابو احمد الباطرقاني والقاضي ابو
عبد الله بن ابي الرجا ومحمد بن الفضل الجلادي وعبد الله بن محمد بن يحيى بن منده وابو الحسن بن
عقيل الحسناباذي وعبد الواحد المعروف بالمصري وابو الفتح الانصاري وابو الحسن علي المعروف
بالشوذاني وابو علي الحسن بن يونس وابو الغيث عبد الملك بن المظفر بن عطاش وعلي بن شجاع
وابنه شجاع وغانية الجركانية الوركانية وكريمة بنت سعد بن محجة وابو الفتح منصور بن الحسن بن علي
ومن متأخريهم العصريون الشيخ الرئيس ابو عبد الله القسم بن الفضل وابو محمد عبد الله بن محمد الكرواني
وابو بكر عثمن بن محمد المعروف بالشيرازي وابو سعيد الرازاني وابو منصور بن شكرويه ومحمد بن فورجة
وغانم بن محمد بن عبد الواحد وغانم بن الحسين بن الخطيب وابو بكر غانم بن عبد الرحيم وابو المظفر بن
سهل وابو غالب هبة الله بن محمد بن هرون وابو الفضل محمد بن احمد المعروف بالحداد وابو القسم بن مفرج
وابو سعد المعروف بالمطرز ومحمد بن ابي سعد البغدادي وابو سعد محمد عبد الوهاب والمفضل بن الاشرف
واحمد المعروف بالجلودي ومحمد بن عمر بن العنزي والمطهر بن احمد بن دنقان الرستمي ومحمد بن ابي نصر
الكروانى وابو طاهر الفرقدي والكيا ابو فيلكيا الجيلي وابو محمد بن يحيى بن زكريا والكيا ابو اسحق
ابراهيم وابو جعفر محمد بن الحسين بن علي الاصفهاني الفقيه وابو الفضل عبد الواحد بن سعد بن
عبد الواحد بن محمد بن سعيد وابو العلاء عبد الكريم بن احمد بن منصور بن محمد بن سعيد وابو القسم عبد الرحمن
بن محمد بن يحيى بن منده وابو منصور بن جرير وابو نصر بن سبويه وسليمان بن ابراهيم بن سليمان
واحمد بن نبرويه والشريف عباد الجعفري ثم اقفيهم بذكر المتبحرين في النحو والاعراب المنقرين
عن غرائب الابنية ولغات الاعراب المقتفين للاشعار المنتقحة والمخرجين للمعاني المستملحة في
العربية والفارسية والموقعين المحسنين انشاء والمترسلين المجيدين املاء ولم افرد طبقة
من الطبقات عن اخواتها اذ الكل حاصل على التشارك متواصل في التسالك فمن تقدم منهم
الشيخ ابو علي المرزوقي والشيخ ابو عبد الله الخطيب وابو سعيد الرستمي وابو مسلم طاهر بن محمد
بن عبد الله بن حمزة وابو الحسن وابو الحسن بن شرليس وابو حفص بن ابي علي وابو الحسن علي بن
ابي القسم وابو العلا بن سهلويه والهرندي وابو الفرج بن هندو وابو محمد عبد الله الخازن
وابو المعالي بن ابي العلاء وابو القاسم بن ابي العلاء وابو الحسين بن ابي عبد الله بن ابي منصور
بن فلاشاه وابو طاهر الخياط وابو محمد الفرقدي الملقب بقوام الملك ومحمد بن ثابت
الخجندي وابو الطيب بن منده وابو الفتح رجاء بن يحيى وسعد بن ابي الفتح وابو الفتح بن احمد
بن علي المادرخي وابو القاسم الراغب وابو منصور دوادة بن الفاخر وابو المطهر المجلدي
وابو عبد الله الباذي وابو علي الادرستاني وعبد الواحد بن عبد الله وابو علي الباذي والحليمي

الخوارنا الاد الجرفادقاني وابو المظفر منصور بن احمد بن زايد وعبد الصمد دليل وابو القسم بن عبد الرحمن
بن ذكريا ومحمد بن ابي سعيد الوذي وابو علي اسمعيل الوثاني وابو نصر المفضل بن احمد حمول وابو
بن علي بن القسم وابو عبد الله الابرقوهي وابو علي سبط الوذراء وابو الفضل احمد بن محمد بن
شهمرذان وابو الفرج بن يونس وابو نصر محمد الجرباذقاني وابو الفضل جعفر بن عبد الله بن
محمود وابو بكر الكوكبي وابو الفضل الكوكبي وطاهر المحتسب وعبد الواحد بن محمد الحصيف العتال
والاستاذ الاعز ابو الفضل وابو منصور بن روجوميذ بن اذرجشنس والمرطاب الاشرف
والعلوي الوردي وابو سعد خرزاذ وابو الفتح ذذبزاذ وابو منصور الحسن بن ذذبزاذ
وابو الفضل زيد الابيوردي وابو العباس الجوزاني وابو القسم علي بن محمد بن بديع وابو الفتح
الحسن بن اسمعيل واسمعيل بن ابي زيد الابوي وابو نصر بن حامد والاستاذ ابو زيد التيجاباذي
وابو القسم بن ابي زيد وابو سعد التختكيني وابو عبد الله الانداني وابو سعد العمي
وابو الفتح الكرجي وابو منصور بن ابي عدنان بن ابي الفوارس وحمد الوركاني وابو الفرج
عبد الله بن عبد الواحد وابو الفتح بن ابي العباس وابو علي بن سهلويه وعلي بن بنداد المؤدب
والاستاذ الاوحد ابو محمد والحكيم بن ابي الوفا المذوقي وابو مسلم بن مهربذ ومحمد الجوزي
الواعظ وكامرو ابن بطة والاستاذ ابو طالب منصور بن احمد بن وابو المظفر بن ناجيه وابو النضر
احمد بن محمود وابو عبيد المعروف بالقصاب وابو نصر التيجاباذي والاديب ابو حاتم محمد بن
الحسن الباذي ومن شعراء الفارسية التيمارقي ابو نصر كذه ابو المظفر الحسناباذي
ابو الفتح بن قولويه وعلي المعروف بالبزار وابو الفتح بن ابي جعفر وعلي بن احمد كه وابو نصر الورث
بالخشاب وابو الفضل احمد بن محمود ونكروذه ومن العصريين الاستاذ الكافي ابو الفضل زيد بن
الحسين بن علي بن ابي القسم والاستاذ المهذب ابو طاهر كيا العنبي والشيخ ابو نصر محمد بن القسم
بن الفضل وابو الرجا الحسن بن محمد بن عوف وابو غالب القسم بن محمد الرستمي وابو زيد
الحسن بن محمد بن الحسن بن يزيد وابو الفضل اسمعيل بن محمد الجرباذقاني وابو العباس احمد
بن عبد الله البنداري والاديب ابو عبد الله الحسين النطنزي وشيخنا ابو الفضل سعد بن الحسين
الماذروخي وابو محمد عبد الله المعلم وابو علي بن بنان القمي وابو العلا بن ابي علي المهروقاني و
بختيار بن بختيان والاستاذ ابو نصر عبد الواحد بن المطهر وابو الرجا حامد بن محمد الله وابو القسم
علي بن حمزة المشهدي وابو محمد بن ابي المعالي العنزندي وابو يعلى عبد الرزاق المنشي وابنه
الاستاذ ابو المعالي وابو نصر الجرباذقاني المعروف بالدقاق وابو منصور احمد بن المظفر الوراق
التميمي وهشيرود بن حمزة بن بختيان والشيخ ابو حفص الحارثي وابو نصر بن ابي حفص الحارثي والاستاذ
الكامل ابو نصر بن زميل وابو نصر بن ذكويه وابو سعيد المطهر بن سهل وابو زيد بن ابي القاسم
بن ابي طالب وابو محمد بن ابي سعد بن جكل وابو العز بن ابي هاشم بن جكل وابو الفضل ابنا
بن ابي عدنان بن ابي الفوارس وابو الفتح السوذرجاني وعبد الغفار بن كهوترا ومحمد بن ابي سعيد

المعروف

المعروف بالقصاص ومحمد بن احمد المؤدب المعروف بالصفار وابو مسلم عبد العزيز بن محمد بن الفضل
ومحمد المعروف بالدواني وابو المعالي عباد بن منصور بن ابي الاسود وابو مضر بن ابي طالب
بن عياث ومن شعراء الفارسية سعد بن عصمة وابو المرجا صنيط عبدوس ومضر الطراز
ومحمد بن الفضل بن احمد الشملكي الشرقي وعبد الملك وعباد بن سعد السراج الازهري
والماذروخي وابو الحسن بن المهدي المعروف بالهمام وابو الفضل دذبروذ العنزي
ثم اشعر ذكر الفلاسفة والمهندسة والمنجمين المتفرسة والاطباء المنطقة المخبرين عن
مبدعات الافلاك المنقذين بلطف معالجاتهم المشفين على الهلاك الذين بهم علم عدد السنين
والحساب ووجدت السلامة من الاسقام والاوصاب وتهديا الى الدقائق العلوية و
الحقائق الكلية والجزوية وقصرت عليه فضلا لتقارب العلوم وتناهيها من متقدميهم
الشيخ ابو علي بن مسكويه ويوسف اليهودي وابو الحسن الصوفي ويعقوب اليهودي وابو
ومن متاخريهم من العصريين الشيخ الرئيس ابو نصر محمد بن القسم بن الفضل وسرهنك وشيار بن
جيلان وابو علي الحسن بن محمد وابو الفتح محمد بن عبد الله تلميذ الحادمي وابو علي بن ديزويه
وابو علي المعروف بالقزويني والحكيم ابو طاهر والحكيم ابو الفرج بن يوحنا وابو طاهر
بن ثابت وعمرو المتطبب ونعمان بن سعد ومن قديم اصفهان من اهل صحبة النبي صلى الله عليه
وسلم ومن اصحاب امير المؤمنين الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وعبد الله بن الزبير
رضي الله عنه مجاشع بن الجرجان وعبد الله بن عامر بن كريز سبط عبد المطلب ومن الفقهاء
واهل الادب واللغة الاصمعي ومحمد بن هشام الاواداني ومهزار ومن لم يزل بها ابدال
ابرار وصلحاء اخيار تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ويستانسون
بوحشة المساجد يعبدون استكانة وضرعا لهم في الناس كرامات وعلى الزهد منا
وحكي عن ابراهيم بن محمد الخوبي انه قال لحج قوم من اصفهان الدهار ياسنين فجاج
لهم فقال لهم من اين انتم قالوا من اصفهان قال انتم من الذين لا يزال فيهم ثلثون رجلا
مستجابي الدعوة قالوا وكيف ذلك قال ان نمرود بن كنعان لما اراد الدعوة الى النبي
كتب في البلدان يدعوهم الى محاربة رب العالمين فاجابوه كلهم الا اهل اصفهان فحمل منهم
ثلاثين رجلا مقيدين على ان نظروا الى وجه ابراهيم عليه السلام امنوا به فقال ابراهيم صلوات
الله عليه اللهم اجعل ابدا باصفهان ثلثين رجلا تستجاب دعاؤهم وحصن الشام فعناه
قوله في قتل مرداويج الذي تورد اصفهان احدا في جباية الخراج اضعافا مضاعفة
واستصفاء اموال النعم بها والاجحاف عليهم بتمثيل وطاته حتى الجا اهل الخراج
الى الاخلال بالضياع فاشرفت البلد على الخراب وارباب على الانقلاع والاغتراب ودانهت
شوكته واستحكمت مريرته فضل على يد بعض غلمانه في الحمام سترا على حين غفلة ثم

علت اصفهان الانس فضلاً مبيناً على كل صقع والطوائف تشهد ومن فضلها ان الخليل دعا لها
عليه السلام بما دعا منعقد مضر ابر في طاعة ومعقل حصين امين الزكي ليس يهد هدّ وقد بها
عنا غوائل ينكس واوردها الامر الذي كان معضل ولما بحثنا من قول اهوننا ولا يامن
ودخ الذي نحن بعبد تجرد في لجام يطلب ذاخره وعلق في قتل قد تجرّوا فما حل الزكي الله
وده بمقصته والعرب منها مجدد ولعمره جعل الله اصفهان قديما فجرى عوة الخليل ابينا
نعمى سوء على المظلوم قولا بالطغاة الخوارج المعتدينا من بني اهلها العوامل والكتوه اواذقه
في الهوان المهونا ولا يكاد يتم لمن ينوي فيها سوء اما ينويه او يتاتى له فيه ما يبتغيه فكل من
القى اليه ارمة امارتها او ولي منها ليدوم ذا دينها او احتوى على شي من ولايتها
ان كان برا بالرعية عدلا ازداد بهم تمكنا وفضلا وان كان سي السيرة ذميم الوتيرة اخذتهم
بالانصاف واعرض عن طريقة الاعتساف وعلى ما اتضح من التجارب واجلت عنه العواقب
قل من المستولين عليها من لم يطرد فيه هذا القياس فاملى له وا طالت الايام طيلة وما يليق
بهذا الباب ما حكاه عبد الرحمن بن زياد بلبا وردعلى عمر بن عبد العزيز كتاب من بعض اصحاب
الاخبار بالبيرة من نواحي اصفهان يتبرى فيه سوء صنيع العامل فيها وقد حضره اهل البلد
ايها الامير هذا البلد اطوع اهل المملكة واسلمهم للدعاء ومن عدل فيهم دام له بالزيادة و
النماء في اسبابه وقول جرى قال المجوسي من قرية انبا ان المتمعر ذا حضره الوقت الذي
ارجف فيه بوفاة حامد بن العباس وردعل قلب المتمعر منه رعب شديد لما هذا الرجل
دخل اصفهان فانه لم يعدل تولى الله قتله وجرى عليه ما جرى على من كان قبله ممن هموا
باهلها بسوء السيرة واخذهم الله اخذ عزيز مقتدر وعن ورد لنا ان سرنا ليها اشتد عسكره
محدود النار الى البهم فقلع ذنوبها وطمس عيونها وقتل رجالها وسبى نساءها واطفالها
وسوق ما يجده من بهائم الاغنام والدواب وجمع في مصلاها المشايخ والاعجاز والنساء
المرضعات من اهلها واحضروا الزمنى والمرضى والبهائم واولادها وفرق بين النساء واولادهن
والبهائم واولادها فكانت تحن اليها الامهات والاولاد تضج وتضج والناس يدعون
ويبكون ستة ايام وجث وندا لعسكر موضعا يقال له برد خوانست وقدموا جاسوسا
ليتعرف خبر الناس فلما نام علما الهم الله في غفلة الرعب وماله ذلك ودخل الروم
ليحذرهم وينذرهم فصادهم تحت تلحفة وقضى عليهم موت لا يملكون حركة ولا يسمعون
وما بالربيع ما احد فيهم يعده بذلك الموضع قرية وسميت ابرد خوانست ومعناه اراد الله
اي اراد هلاككم ولما ولي المنصور دعم ما ابتغيهم فورد عليه خبر التيات امرها عن بعض عماله
سخطا عليهم فقال لا بعثن اليها من يورها فقال وهجون المول اعيذك يا امير المؤمنين
ذلك سترجع عن ما الحديث المتقدم وامر عسكر بمرقد فقال المنصور دعني من خرافات المجوس
انه علاقة فامسك عنها وكتب الى العامل بالفهم وترشيهم والاحسان اليهم واحمد بن عبد العزيز
فانه كان حسن السيرة وعفوا ان امره ستر ان شانها في حين عمره وصاحتوا له البرد حرد

الى المعتضد فقاطعه على اصفهان وجبل فادنج احمو له حتى مات احمد بن عبد العزيز باصفهان وما
هو وطريقه وذات دولة العجل ويعقوب بن الليث لما عزم على قصد اصفهان في منهزمه عن واقعه
احمد بن عبد العزيز معتضيا متوعدا لاهلها فما تسرحت حيرة باهل اصفهان فرعوا الى الصلي والدعاء
من الهاجر والجاهد فما برواعلى الدعاء فمات يعقوب فجاءة وابو ليلى بن الحرث بن عبد العزيز فخرج
على السلطان وعمارة النوشري فكان قد نشر ابو ليلى ضياع اصفهان الخراجية مجدا بعمارها على
ويتنيرها ووهبه ودها لم وتداخل الناس منه ما هالهم وفاصلوا بالتضرع الى الله ابتهالهم
فلما اقبل النوشري استقبله ابو ليلى راكبا فلما كان بازائه حرك ابو ليلى فرسه وسيفه مسلول
معه فرسه ووقع السيف في اوداجه فسقط ومات قبل انتقاض عجاجه ومحمد بن حسنويه الزيد
لما وليها والزم اهلها التقسيط الجاري مجرى الخراج وسلك عن طريقه الجود ما سلك ما بقي
الا قليلا حتى هلك والتميمي لما خرج الى صيمرة السلام وعزم المقاطعة عليها فاقام بها مدة و
قدم فلما صدر عن العراق الى اصفهان فجاءة اجله فمات ودخلت المصفات والتكري رحيل الدبالة
قصدها سنة تسع عشرة وتلماية في طائفة منهم واعدالهم ان يهيم عليهم دودها وضياعها
وان تجيهم نساؤها واموالها فواصل اهلها الدعاء عليه وتجريد الطرح اليه فلما بلغ فناء كليرماري
برز اليه احمد بن كيغلغ التحية ودخلها الديالم والتكري قد تاخر مع جماعة فعارضه ابن كيغلغ
فقتله ورد راسه الى البلدة فيه ومما عرف لغير بعض الشعراء من قصيدة له تركية اللعين الكركي
محذولة مثل الذباب اسكدا فرموا بهم كيغلغ صائب مازال يعيد الطغاة مسددا تتواكلوا وتحاذلوا
وتقطروا حرجى وقتلى في البنا في هدا لولا الا ميرو حظر لبلادنا كنا عفاة او وحوشا ابدا وكمالك
اصفهان وقطرها ردها ولا صرفها ولا متوقدا فراكما وذب عنا وحده والليث تحمي خنسه متوقدا
ودويه عن خالد بن سعيد قال قصد اصفهان ملك زمانا يريد باهلها سوءا ويعتقد بهم شرا فاذعنوا
على الهرب وجاد كل منهم مغترفا فقالت لهم عجوز منهم مالي عندكم ان انا كفيتكم هذا الخطب وحليت لكم
الكرب من قضاياه بسكر نصب او برعجكم هرب فبذلوا لها ما ارادت فاتت الملك وقالت ايها الملك
انت تاكل وتشرب وتلبس كما اكل واشرب والبس وان كان لك في ذلك فضل الطيب واللين فقال بلى
قالت فاذا انت مثلنا فيما ذكرت ولم يكن لواحد منا فضل على صاحبه فيما نحتاج اليه لعقد روحه و
حاجتنا الى ما لا يستغنى عنه المخلوق وكان حظك من الدنيا التي نتمتع بها هذا القدر فما حاجتك
الى ظلم الناس وقتالهم واخذ اموالهم ومع ذلك هذا بلد ما قصده احد بظلم الا وكانت الدبرة عليه
ثم حكت خبر جود ذرز واهل اصفهان مع عمرو وذو جماعة كانوا بعده ممن قصدوا اصفهان بالمكروه
فنكبوا فارتحل من ساعته ويحكى ان اول خارجي ظهر بالجبل كان خرزبان بن عيسى اخو ابي دلف و
عهده اشد الناس وكان ممسوح الابطين وخرج بها ولم يبلغ عشرين سنة ولا استوت لحيته ولم
حتى انه كان ياخذ ما يحمل من اصفهان الى السلطان ومنع الميرة عنها ثلاث سنين واخذ اهلها
في مواصلة الدعاء عليه حتى صار من سبب هلاكه ان الرشيد وعد خادما له ما لا يحمل من اصفهان
فقال الرشيد ادفع من هذا لان خرزبان بن عيسى قد استاثر باموال اصفهان فتحمد وطرا
حرزدا ودعا يحيى بن خالد البرمكي الوزير وحلف عليه لئن لم يحضره خرزبان او راسه ليقتلنه واهته

نفسه فاوجس فيها خيفة وتقدم بجمع القواد وايذانهم بالتأهب فانتدب له المعروف بالافطس في ثلاثة
اربعة الف فارس وجعل بعض الطريق لئلا يتصل خبره بخرزاد فيهرب فوافاه على حين غفلة من خرزاد
البرجوان وحده فنادى الافطس ادعوا الفارس واقصدوا الفرس فلم يزالوا يرمون الفرس حتى سقط
وحز الافطس راس خرزاد وبعث به الى الرشيد فالملوك كانوا يؤثرون تجديد بهم من كان من رعاياهم
الاصفهانيين لتودد هم اليهم ووثوقهم لدينهم ولانهم لم يكونوا احذقهم بالادب واحسن ما
يتوشح به المرء لخدمة الملوك من حسن المناظر وطيب المخابر والاقدام والبسالة والبيان والفصاحة
حتى ان خواص خدم الاكاسرة كانوا من اهلها لسكونهم اليهم ووثوقهم بهم واول من كان ذلك لهم
الشوذبان باصفهان ثم اهل الماهين ثم اهل الري ثم اهل خراسان ثم اهل السواد ثم
اهل اذربيجان وحكي ان كسرى ابرويز اثر اخصاءه من غلمان حدثه محققا فاستعرضوا فوجد
في جملة ثلثمائة وثلاث وسبعين رجلا مائتان وثلثون رجلا اصفهانية وانهم لم يوقفوا بحفظ الرابة
المسماة درفش كابيان في اهل اصفهان وكان عاقدها في القديم رجل من قرية كوليدن فيمن كان
خرج على بيوراسف ولم يكن نعرف قبله العلم وان كسرى قباذ قال لموصيا لابنه عن درفش كابيان
من الجود دوذ فانهم يقيم في البلد فينا ثم ان كسرى ابرويز مع امكان واستعلاء شانه اراد
ارتجاعها منهم ودفعها الى اهل اذربيجان بصنائع كانت لهم عنده في منصرفه عن محاربة بهرام
شوبين ولم يكن مرتضيها بالنابغة اربعة رجال فانتدب لانتزاعها من ايديهم رجال من الازدية
فانقهم من الاربعة رجل يقال له آل الفريديعين فدكا كسرهم وقتل منهم عدة ونشب بينهم الحرب
وكثر الطعن والضرب واتصل الخبر من في المدائن من الاصفهانيين فتسايلوا اذ رأوا الاعنة ميرجرم
الى ابرويز فانفذ من خواصه من يسكن نائرة فيما لهم ودعا بآل الفريديعين وقال يا اسوة الخليفة و
كافر النعمة الفتك بنا حتى منا فقال الخلعتنا ايها الامير من سلك فيما سلكوه كان حقيقا بالمال
بهيم نحن وورثنا ابا ياشا هذا الدرفش كا ورثتم الملك فان طابت نفسك برفع اليد عن ملكك طبنا
انفسنا عن تخلية الدرفش وان المسمى خوادريم الاصفهاني دخل يوما على بيوراسف واحتفز
في جلوسه وشبع مجلسه الى غيره فقالت له امه لم لم تفعله فقال ان صواب القول يجري بوجنيه
وان شهربزين بوربن خسره المعروف بجد مرزبان من اولاد وبجن بن جيو بن جوذرز خرج يوما
في ادبعمائة غلام الى ثلثين الفا قصدوا اصفهان للغارة عليها فقتلهم عن آخرهم في صعيد واحد
وانجى منهم رجلا قطع اذنيه وجدع انفه ليرد الخبر الى ما اليهم ثم ولاه الملك امر السلاح والكراع
ليقوم مقامه في دار الملك فحصله مرزبان اصفهان ويروى ان اردشير بابكان لم يقدر على ملوك
الارض حتى انجده اهل اصفهان وحكي عن ابرويز قال لا يتم امرنا الا بعون اهل اصفهان وحمل
انوشروان جند اصفهان على جند الارض وكان يختار منهم اهل خيرته القواد وان شبانه
بن الفرشاذ الاصفهاني من رستاق جي من جهة بتر بران قديم في دولة بني العباس على الحجاج بن يوسف
وكان لهم بنابه مجلس يتفاخرون فيه فكان فيهم بهرام محتبس الرازي رئيس اهل الري وخطيبهم
ولم يزل كان يفضل اهل اصفهان على سائر البلدان ويذكر صحة تربها وهوائها وطيب مائها وكرم
اهلها وتقدمهم عند الملوك الى ان اعتبر يوما رجل من اهل اصفهان بالوجعة في الري و
والاصفهانيين لاهلها فطلب بهرام محتبس ما كان يقوله كل مرة فاقبل يذم اصفهان ويعيبها

وينتقص اهلها وشبانه بن الفرشاذ حاضر في عدة من اهلها فقال شبانه اقبل العافية ولزم
افضل مروة الرجال ما لم يكن من البغي فقال بهرام محتبس الرازي ما اخرجنا اصفهان الا العبد شان
وان كان فالذي فلم يبلغ جزءا من الف جزء من شرف اهل اصفهان وما رأينا ملكا فيما مضى
فضل على اهل اصفهان واحدا واستعفى عنهم حتى كان الاغلب على امره اهل اصفهان وكانت
الاصفهبذية والقادعوسية والمرزبانية وغيرها من المراتب الجليلة واعتماد الملوك لم يزل
كان عليهم وما رأينا من اهل الري احدا لكرم فيه بعض الامانذكرونه من امر وسن استقامه د
بهرام شوبين وتفضل قل من باصفهان مثل فضالهما وان اهل رستاق من رساتيقها بل
قرية من قراها يفي شرفهم بشرف الري كلها ثم عد عليه رجالا من رجال اصبهان وذكر مقامات
لهم واياما تركنا ذكرها ومما نعيفي على تبيين ما فيه من التعادي وعرين ما اقومه من
الملاوي قول ابي حاتم لاهل البصرة اذ عرضت عليه قصيدة سبعية على الف كافية اوقفها ما بال
عينك ثرة الاجفان عربية الفاظ سعيبة الانسان يا اهل البصرة عليكم والله اهل اصفهان
وحكاية الاعرابي المادح بعض امراء اصفهان فلقيه في انصرافه عنه بعضهم فقال له من اين
اقبلت قال من عند امير هذه الكورة امتدحته ببيت شعر فامر لي بعشرة الف درهم ورد علي بيتا
اجود من بيتي فقال له وما الذي قلت وما الذي رده عليك فقال كتبت اليه شعر اذا كان الكريم
له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم فامر لي بعشرة الاف درهم وكتب الي شعر اذا كان الجواد قليل مال
ولم يعذر تعلل بالحجاب ومما يحكى عن عامر بن عمران حين دخل على هرون فقال له ما اسمك
قال عامر قال ابن من قال ابن عمران قال ممن قال من كورة اصفهان من موضع يقال له قم فقال
من الرجل قال اشعري قال ما حاجتك قال اصلح الله امير المؤمنين ان يعينني على نوائب دهري
قال احكم قال يا امير المؤمنين وهل يحكم بعد ابي موسى اشعري فاستضحك فامر له بثلثمائة الف
درهم وامثال هذا كثيرة لو بسطنا المقالة سوغنا الاطالة ومن اقوى القواعد والاساس
وتبيين عقولهم على عقول سائر الناس وانهم احضرهم جوابا واكثرهم صوابا حكايات وشيعة
ونوادر داسعة اتفقت في اقل اهلها محمي وارذلهم نهي واعجزهم عن الجدال والنضال و
اعيام بالنجار والفخار واصغرهم خطرا في ذوي الاخطار واحقرهم قدرا بين اولي
الاقدار كالمخانيث والنساء والمجانين وان كان بعضها جاريا مجرى الدعابة والعبث
ومنا لكنا سلكنا الحنا والرفث وهي مما يؤدي محكمه نشط عقل الملال وتعب المختبط
لقراءة المقالة فمن نوادر محانيثها كان باصفهان مخنث معتبر يلقب بجخندي واسم
حضر بها وقد مجلسنا للانس من مجالس بعض الكتاب فلما داردنا الاقداح وعمل في المحتشم الراح
اخذ في الافتخار بما يرجع اليه من الاستظهار وتحدث عن عدم وعديدهم وحده وحديده
ويكثر بوطه واسرته وحزبه وعصبيته ويقول انا وكنا وفعلنا ونحن المحاجيج الغر
والمضابيح الزهر فقال له دخندي عن قرب بالفارسية الاصفهانية جرانتهوميا ذ
اي لانها تستر الفراش فاحال عليهم الحول فيما عادتا الى هذا الوقت الذي ذكرت حتى طام

وحكي انه حضر ليلة مالكيا لمجلس انظم وعدة من المتماجنين وجارية صغيرة فلما استوى بهم المجلس
وانفضت الحال ان يادي بكل منهم الى مضجعه قال له رابطها وكان آخر اراني فامرها محجرا
واشفق ان يخرج زوجها ان واقعها فالح فيه عصوي هذا فقال له دخيل منبوها
لا بأس برابتها تضع شفتيك على شفتيها وسد الابهامين منخريها والسبابتين
عينيها وبالخنصرين صماخيها والابهر قبلها وبالخنصرين دبرها ثم تحقنها نحما واديتها
دهنا وخلها فلا يكاد يجد الروح منها منفسا واستفاض حديث هذا الحدث في الآفاق
فنشط بعض مجان كرمان لزيارته وعفا كهم فجاء اصفهان واقترح على بعض معارفه ان يحضره
ليسكه عن مسئلة ربما يحتاجه بها فقيل فلما ان تلقاه قال له الكرماني بادنيا يا ابا عبد الله اذا
كان ذراع خرتي بعد ومعين الى كم يحتاج لتركيني دبوب فطاربها مسكين محملت هذه الشقة
الفادحة وحرفت لان النسمة التاريخ لمثل هذا الغامض العويص وفي ذلك من هو اعلم منه
مثل امك البغية كم صرفت في اثمان الاكفان والى ذلك النقل فانصرف منقطعا به وحكي انه
انه ترنح سراولة يوما ولعله كان متلوثا بشيء من النجاسة او متمزقا بدم او قذارة فقيل له
خرق الله سترك ما هذه الفضيحة فقال لنا بالفارسية الاصفهانية ديران بزنك اخرينك بود
تقادر معنى قول بعضهم ان المدا مخلوق ثوبا لكلاب وكان بها مخاخر فقال له وقد حضي
فلما اشرف على الموت قال في وصاياه لتتخذ اكفاني من ثوب مقراضي رومي واخر تهاني بغدادي
وعمامة قصب مذهبة منقلة وثوب دبيقي مصري صقيل لمنة فانها لا تصلح للاكفان غير
الثياب البيض القطنية والبرود اليمنية فقال العياذ بالله عاشرت خلقه ستين سنة وكنت
احضرهم واجلس بين يديه بمخ ذو التيجان والحرير والقصب والان انا موافي خالقي ذا نعتي اذ في اكفاني
من هذا العذاب الرديء وبعض الثقاة قال كنت مع امنا الشيخ ابي الوفا مهدي بن احمد العالم المعروف
بالبغدادي يوما من الايام مع تلامذته واصحابه في بعض الشوارع باصفهان فاستقبلنا جماعة
من الحائك والقتبين الاصفهانية فلما ان قاربنا ضرط احد الحائك ضرطة فقال له
سادات سقطة الرعنا ان هذا ابو الوفا العالم قال لهم كفوا فانه غريب لا يعرفهم كلاما
ومن نوادر نسائها انه حكي لي ان بعض نسائها مرت بباب بعض المتقدمين بواذار ثاني بن رفد
سنة من السنين في جلة الجنائز بباب السوق تحرين وهناك رجلا يلقاه الطراحين
وله بها اود واء فاعجبها منظره فقالت المرأة ابهذا الكذ هنا اعطي مكسرة فاني منطلقة
الى السوق ولعيني بما يباع برشمة فاستأل المحتشم احمال الهيبه وخبق حمقة وقال لها
خذ بها من السكة فمضت المرأة لوجهها وانصرفت وقت العصر والتجند اتعد على باب القصر
قدرت وهو ينتظر اليها فدفعت احدي رجليها وجلدة واحدة وقالت ردها بعينها
فليسكت الخبيرة فانها كانت دنيفا ولم تشعد واخبرت ان بعض المحتشمين باصفهان
لقي في بعض السكك امرأة كاحسن ما يكون من النساء صورة وهيئة وتوقلا وتدللا فدعته
روددها الى التعرض لها فاوردها عن نفسها وكانت امة مرسية واسمه فقالت المرأة

لتحضرين

ليحضرين ان لك عامة الي ناقر لا تخلي واذوان فلا ارتيح لمرادك الاي ومن نوادر مجانينها كان بها مجنون
من قدرته باطرف وحسن السقطات ورائع الكلمات متوددا الى ابي علي بن رستم ولم يكن دونه اذا حضر
حجاب ولا يضيق في وجهه باب وكان من عادته اذا وافا دار ابي علي ان يقصد المطبخ اولا فيشبع
محتز نادبه فدخل يوما المطبخ فقدم له شيء من القديج وقيل له كله فهذا من باقي الطبيخ الخاص
فاكل ولم يستطبه فلما عطش قال له ابو علي يا فلان الا اطعمت شيئا فقال بلى الا انه لم يعجبني
ولم التذه وان كان الامر على ما اري لم تغا وذا اكل الخبز ولقي بعض مجانينها يوما في بعض الطرق
ابا الفتح بن العميد فقبلت بنان دابته وشبكه ثم قال ايها الاستاذ ان النكاح بين اختك وبين
فلان الذي تزوجها ايا غير منعقد وهي عليه كظهر امه حرام فانه لم يكن للناطلها ولا به
وولد ما في الاحياء وكان ابن العميد يتذوق محالا تارة ويلتمس القلم من يده وهو بانغلة
سبيله واقلال قاله وقيل حتى ضربه ابن العميد ضربة اصابت سواد راسه فشجته وتحت
سوترد فاتحنته وارتفع ارتفاعا وجعل بعيدها وتصبب الدماء في وجهه شعاعا وتقول
على ما يعالجه ويقاسيه جادلت في الفقه فشج راسي وكان بها مجنون مليح الالفاظ بارع النوادر
يقال له ابو الفوارس يحكى للسلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين ايام مودة اصفهان وانهزام
علاء الدولة لشدة فصاحته ودوعته نادرته فاستحضره وقال له يا ابا الفوارس انا احب اليك
ام ابن كاكويه يعني علاء الدولة فقال له بالاصفهانية ته بيتي واون في ماذا ي معنيت اتت
ولا اعادهو ولما تقدم علاء الدولة ببناء سور البلدة ووزع لنفقتها عليها مالا تادت به
اهلها لقيه في بعض الطرق ابو الفوارس فقال له ايها الامير لعلك تريد ان تجعلها باغا فقال
لمه فقال لانك تخربها وتبني حولها حائطا ودخل يوم الغارة الشعواء على اصفهان في ايام
مسعود بن محمود المسجد الجامع من فزعوا اليه فلما تراعت ابواب المسجد بكراديس من الاتراك
والهنود وسائر الاصناف من الجنود يتلون منها عنفا بالشرعين جراثا وشاهرين سيوفا
فاخذ نوهم ولم يجدوا عنهم وزرا وتقسمهم القتال اجزاء فقتل بعضهم صبرا واثخن بعضهم
فضربت ضربا هبرا وكان ابو الفوارس ممن لم يجهز عليه ثم راش واندمل ما كان به ونجي
فوافق جلوسه بباب المسجد بعد سنين التاذ بن فقيل له يا ابا الفوارس ادخل وصل فقال
لا اقرب منه قربا ما في دخلته دخلة وقطعت اربا اربا وكان بها مجنون يقال له عبد الله
لم لا تصلي فقال بالاصفهانية قد لا معناه ليس على البوادر خراج قد عذت الى الحيرة وحدة
والقصدي لما انا بصدده من الادابي من رسا ثقيها اجلا لا معينة عن تعاديها فقد مددت
في الهوى شبي وحلطت دون الحرير حوشي وسيقول لي من يتتبعها اذا شرط بالطول وعد
ما طال لقد ركب فلان في هذيان راسه وركض في ميدان افتراسه فكل مجري في الخلاء يسر
ومن لم ينقطه شدة الاقران اعجبه الكر وبالله اعوذ من دعوة محرمة وخوة مبردة تعتمر

ودرستانيها المحارة اليها المثل اصقر حواليها تُبقي بعضها من ماء وادي ذي دين روذ الذي
الوادي الذهبي اي يتفق ماؤه بنقاء الذهب وطول ما بين منبعه ثمانات الى مصبه خابوخوالي
باقصد ويدث حسون فرسخا لا انتقل من مائه قطرة ولا انتقد فيعتر فائدة من عرفه
وهو ماموت العنبر جليل الخطر طيب العنبر منتشر البركات ميمون الحركات كثير التمكنات
تنشب كل ضيعة منها نهرا على مقادير مبينة وفرض معينة وموازين مقومة وقناطير
مقسمة لا زيادة تخالله ولا انتقاص ولا ريح تلحقه ولا احزان الا في ازدياد المدحة او نقص
المرزوقة ديه وبعضها من القنوات الكثيرة اللاتي منبع كل واحدة منها عين تتفاخر على
فراسخ استنبط ماؤها في بئر عادية الى حوات متوالية تتراجع بعضها عمقها وتبدا الوجه الارض
حتى بعدها حتى يبرز ماؤها في المزارع عفوا صفوا معينا رهوا وبعضها يصبه الماء من ماء
الوادي وماء القناة على تقاطع من ارادة البناة وبموجب القوانين المقننة والدساتير
المدونة وبعضها عذاء تعتذر بماء السماء ليس لها من واد سرب ولا من قناة نصيب
ومن الغرائب التي قصصنا لا لغات واوجب استعداد ما فات حديث خاجوان مزرعة
وهي ثمانية عشر فرسخا في فرسخين وانما يبلغه من فاضل مواهبه ايام المد ينبع
على ثمانين فرسخا باراضي كرمان واعتماد معظم بلادها وقراها في ارتفاع نيكه ودبع بيرم
وعن يمين ثم ثمر عليه وكلما سمع هناك بعزارة ماء هذا الوادي استبشر اهل تلك الديار غاية
الاستبشار وايقنوا في القابل بالخصب والرغد الشامل ثم لا يخفى ان غزارة مائها بغزارته و
بدرة بازديادة وان ماء هذا الوادي يجتمع ايام المد ما يعرض له من سيل وبنات ماء وبعض
الى تلك العرصة فيصبح هناك الى ايام الحزر فيتناسبها الناس مع استقبيه باكتافهم متوطئة
ويستأنفون الى احاميمهم متعددة لئلا تسوخ اقدامهم فيها ملتقطين بما يجدونه من البيض
الباقي في القيض ويكرهونها ويصبون محها الى اسقيتهم واوعيتهم فيتقل كل منها الى الناحية
والبلدة او قابر واكثر هذه البساتين ضياع وصحاري فائقة الانهار اشجار الاشجار كثيرة الثمار
متكاملة الدخل متكافئة لاهل لا يعدم المضطرب في سمت منها غصنا املودا وظلا ممدودا
ومقاما مشهودا وارضا بعقر وسترا من السندس والاستبرق بحمرة بين المنور والمورق
كما قال ابو الفرج بن داود الدمشقي ثم انها شتى الفنون واتما عذبت بماء واحد في المفضل
فتاوت بعت عشبة وتقتيفا وتوشية وتمنيقا تحاكي بها العبير وتبادي بحصبائها اللؤلؤ
المنثر وتشاكر بانوارها الديباج والحرير كانها غارت على الغواني فانتهبت من غواليهن الاسقاط
وقطعن من ترائبهن الاسماط واعارت على البرادي فابتزتهم علائق التخوت ونفائس الدسوت
تشمم بيما مسطرا ومجلوبسطا محبرا وتشيع سحاج حجابي ونماء كبابي وصفر عنادب
خاطبة وصرير جنادب نادبة وتفوق صفادع تشاكر عرفا وتنهيق علاجيم تباكر شرقا الحدوى

وتسمه وتسمي فوليه ولي محب عليه سحابه ذيلا فتح هيدبه له سيلا قد شاعطفه ليلا واضا
من الصباح خيلا احتث له سيلا مكتنه حللا وضربت عليه كللا واعلته من الثمر ظللا اعجب طرفك
حلوتا وانفستا اثقل عرفا وجبال بعضها معادن الفضة والكحل وبعضها مكامن نحاس النحل
قد قام الله اليمن وبارك فيهن وامرهن باتخاذ البيوت منهن فن كوادي بها قوارة وديانة
لهن حناسه لرمتها فافترت محاجهما جدا وسحت محاجهما شهدا ولم تال فيها علا حتى
شاد ثر عبيلا تهيب وتسعوحها التوس والبهاج وتقهقه في احنائها القطا والقبا
وتجاوب وعماطفها التمائي والدراج وبعضها مطلع سحابة ما عمقها اشنوة من التعيط
المتراكم والثلج المتراكب لذي شيبا فواد الخوادها وانقض خضاب هضابها ثم يجلب من دلالها
فلا لها في صفحاتها قبالها سيول نقض ونستر لها الحصيف ترحض وجوهها رحضا وبعد
بعضها نصيرا في حرارها سيلا عاديا تهيج ولدانا نعيم مسارع وسيل مزارع و
اقرب نوع من الموصوفين بجنتي عبد الله بن احمد المحازن ثم واسال ابطحها ودوي طيفها
وسقى جدا ولها ومد حياضها والزيع والموج الطموح تصاخبا متلاطين كجاهلين تعاظما
يطرق ثم وحيا معشية واحانا اشية ثم اعمها الاكواد وتراعى فيها الاغيار وتنادى
فيها نورها وسبعها وتوالغ ذيبها وصبيعها متغلغلا ماؤه في جود احجار تصفيه وترقه
فيتبين الناظر في تلاطم مدوده فترادة وتعلن صفاء حدوده اشرادة كما قال الموسوي
ترد ماء يصارع خيط السماء وترمي برؤوجوه الشعاب ثم يطلع دعج الصباح منتثر كالالم
المزج خير التراب ثم يتفرق فيخترق اطلال البلدة في انهار وسواقي كالسيوف مسلولة
وسنابك الفضة محلولة والمرائي مشوفة مصقولة ان دوحها الصبا في متونها اشترت والند
فارة انتحت واحالك حضرا مبسوطة ومرة تعقبت تعقين متون المبارد وتبددت
تبدد قلائد الولائد تحوم عليها الاوراق حوما وتعوم فيها بنات الماء عوما فاخلق بها
ان تكون الابيات التي وصفا البحتري بها الجعفرية صفتها وهي ثم تنصب فيها وفود الماء
معجلة كالخيل خارجة عن حبل مجريها اذا علتها الصبا ابدت لها حبكا مثل الجواشن مصقولا
حواشيها فحاجب الشمس احيانا يضاحكها وريق الغيث احيانا يباكيها اذا النجوم تراءت في
جوانبها ليلا حسبت سماء ركبت فيها لا يبلغ السمك المحصور غايتها لبعد ما بين قاصيها
ودانيها يعمن فيها باوساط مجنحة كالطير ينفض في جو خوافيها فحاجب السمس تحسبها
رؤيتها عن السحاب منهلا عزاليها محفوفة برياض لا تزال ترى ريش الطواويس تحكيه
ويحكيها فالصوت للبحتري وحسن الصوت ابن كوفي في قذفه الذي هو احد انهادها اليه
باق لم امعن في اطرائها و لا اعين على نظرائها مع ان هذا الشاعر لم يعلل فيه ولم يأت
بما يأتي مثله اعيان او يباهيه وهو ثم بدت زهرة الدنيا ومد فيه وطاب له

الحب مجون محبة وحب العاشقين بحبير وغالقوام ذقوة وحين فقال برسيفا صقيلا مهندا
له رونق في جوهره وسكون فاطياره يغردن في كل سحره لحن باغصان الغصون رنين والمراد
اللاصقة بالبلد لا تحصر كثرة الا اني اذكر من منثورا تباعده كل واحدة منها تحتمل انها الروح
بابيات ابي العلاء الشروي شعر اوما ترى البستان كيف تمادت اطياره وزهى لنا ريحانه
ورقصنا حكت انواره وتلكلت انهاره وتعارضت اغصانه وكانما يعتر غيث القطر عن
حلل نشرت رياضه وجنانه كحصن للمارين المعروف بجيبا الناد المشرف على العزه ومن المحفوف
بجبل النفر الحائز بجوامع الانس الذي من فرعه دبيقا او ضيقا الطلع على عشرة فراسخ وعشرة
فراسخ من رياضها ازهارها ظاهرة واغصانها ساجرة ورواح رياحينها فائحة ووجنات
وردودها لائحة وسواقيها طافحة لامواهها سائحة وبنود شقائقها خافقة وعيون نرجسها
دامعة وقرت اشجارها باسقة وانوارها متناسقة وغصونها متقرطة بالازاهير وطيورها
مترنمة بالمزامير واحدا اثمارها يانعة واطيارها ساجعة والحانها متراجعة والماء خلال جميعها
ينساب انسياب الحيات ويتغلغل في عروقها تغلغل الحياة ويكون كرهه ونفاذه العذب
النظير والمثل العزيز في الشبه والشكل فقال اشجارها اذ نورت كواعب في ملاعب نهيان
للرقص فاصطففن اصطفافا واتكاد امسكا ذمة ترتق للعقول ترددن زفافا متسرولات سندسا وحريرا
متقنعات ملونات كثيرا وكقصر مغيرة الذي عهد وفيه ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين من قدود
سمر ومصطفة واصول شتى محفقه وقامات اشجار ملتفة اذا ناحت الريح فيها وضربت قوادمها
على خوافيها فاثارت نسيم مسك وعنبر ونشرت فروع ورد وعبهر ونثرت عقود در وجوهر و
اسمعتها دونها واعلمنا افانينها وتواجدت تواجد الحرد والسكرى وتمايلت تمايل الزنج الحمر
وتثاقلت تثاقل الفتاة الاسرى وكنبذ منها دوحه الذي بركتيه بمثله السامع ولم يجمع كماسه
الجامع فرا شرف عليه دائم حواليه ايا من كثيبت برودا مثمنة واغصانا حلت عقودا منطقة
تنشرها ايدي الرياح وتطويها وتبينها صبوها ثم تحنيها ودوين دوح داخ عقيم كالعرب
متممة وذبيرا والبيض تحكما ومبدرا والجيم متشبهتا وذهبا ينزد دسته طودا ثم يحجزه
ويعيش تارة ثم يرده كما قال ابن داوبت وصفرة الاشجار بين رياضه ولتن لها القطر به
اعضوته هزاره والتاعات الاربع بابه لكها اللاتي لا يتقصر ساجر احدها عن العجوب ولم
تنتزوا امال في صعيد ولا قرب لم يزل كل واحد تشتمل على ثمر اما طاعم عبقري وتحمل يثمر
اسقاطا عظيمة ويوما ينقسم عن اوجها تغوذ نواحيها ويوما تحجد مبادي الودود ادين المورد
ولوذا الحنق في جوانبها مطار وتمنق الشقيق مكللة بالشفيح والعقيق وتارة تتمس بها اسماق
النيلوفر في الماء صيفا وسهرا ككواكب السماء سحرا وحينا ترمق فيها عيون نرجس خاتمة
فضية مفضضة واحدا فيها ذهبية لهبية وساعة تتمس منفجها كانما ارالعصن في البدن
الفص وفيه تتوس بها فقطا فرقع الشمرات كعمك الدنانير في الملاحم او طرر الخواتم
في المآتم واوثر تحاكوتها ما الحدية المخلل احمرارا والفاخا كوحته الوجل اصفرارا و
زمنا تأتي الهدي زمنا كندليا لكواعب نهودا واغصانا باشبهت زنوجا وهو ما زينه

وتعقدون

تريك من ورق الزعفران ذايات ببنفسجه بديع نشرها انتثر المسك سحيقة لمن عذبات فاقعات
من العقبان الاحاجات فايات من المرجان او شفاه عشاق لعشر تضاعد من ذفراتها البشر نائم
صفر وتطايرت انا هما شرر احمر كما قال ابو القسم بن العلاء شعر وانواع انوار تضوع عقودها
بيد القطر تاليف الجواهر في العقد ووشى رياض تمتزج عنبرها الصبا فلا تتبارى الزهر النثر
كلكل صدير البكر فقال في العلل وتحصى من شرح التشبيه قد برد وابدت بهاجتي من الحسن منظرا
احد لنا شوقا الى الجنة الخلد ولو اردنا اجتناب الاطناب فما عنان ان نريد جمالها جواد وتحديد لها
الحوار عما نصنف صنائعها التحاسين في اكاميها والطوائف طوائفها التي ناحين في ايامها كان في هذا
الوادي متمطر للقادي فيها باغ ملاسنان الذي من فرغ ذروة صعوده ناجي الفر قد بيت بكلنا اليه
ذاتيا هيكلا ذاتها ويل وصرحا ذا تماثيل تمتن ما ترق الاعين فيه فتسهل شرا كما على حشر غالية قوتها
دانية وغصون خالية ثمارها الينه ذات اثمار كالهدايا محلبات وانهار كالكوثر متلبات
لشرب اصولها من الغيول وفروعها من الطلول قد شابت اعطافه بيد القطر واسائت عطافه ودائع
العطر برز في معرض يمثني الصنوبري شعر وقد غدا يختال الخدود وترخص عكس العيون اماراته
اخا بها والسرو عجبته العيون غوانيا قد شمرت عن سوقها اثوابها وباغ اجمسا بناء ذو
رياض وحياض ومجالس متقنة وقصور مرتفعة وميادين دنية وابنيه ومزاهير وظل وكاس مطلع
منها راغيهم لم تقفر اشدافها لبشره واكاميم لم ترتبق احدا فيها عن مرة فكرنا ظهر واق نوابا
واذن ولج اذ نا ونسيم صبا ذكرا ايام صبي بين عواشيها وذاف محلولي وحواشي دقاق منلول لردى
الحابر مختلفة ومتفقه واغصانا مؤتلفة ومعتنقة ولا يتساق ما تاملها التا الموصوف حيث الشاعر شعر
واخضر ناضر وابيض يقق واصفر فاقع واحمر يضدا مثل الرقيب عند العاشقين صحى ثم
ذاكجلا واصفر ذا كمد وباغ كان ان المنبع بزعادة ذاهبي والجلد المتقد ثم حارة العنبر والجلد وقصر
المبنيان باعلى بابيه بقصر عنهما الهرمان ويحكى بروعتها انهما ارتان ومعنيهما انهما حرما
احدهما لبشر مطلعا على ذري ودالزاجر والاحمر فشرع الاحد البلد ويد ان الفاخر من تعلق
احدهما جاوز السماك الاعزل وحاذ من العنقود الحظ الاحتر مطلا الاعلى اراض كما ذرنا العرش
واعنة ودريا ض كاذنا بالقوا ويس لاغنة وحيدا ولكالمناصل جودت بايدي الصياقل والحاجي
تسطرت وتعطرت وتفطرت عن بدائع بعطنها فاطرت كلا وابر العبد المرتبات علا بس
العبيد الا ان حليتها لم تصنع صواغ ومثله حلل الباغي لم تكتب باغ ومنابتها حصون ازج
مرصد بالنجوم والطيب البال الارج تحفها صفوف من الصنوبر والسرو وبترنم فيها طيور
مطربة الشدو واغصان البنت كالركبات سندسية الغبار كما تاقدت بالعرجان
لايابي استدارة فيها بها حوكات وحرنشات تواصلت اجنحتها وتقاربت جوانبها وتقضت
امكنتها وتطابقت مضاديها ولا يعدل اعدادا مانها التامة وغوانيها المدهامة عن تشبيهها
بالعذارى الحمر واللعس وسير المعالي امثر العوايل واطل لتعتمه المواحل خضر الولاد لهما
كما قال الصنوبري شعر وتحلت الاشجار من انوارها حليا بين مفضض ومذهب مثل المناجب سطرا

فمن بينها تنظر العين قصر المنجب انظر الى الحب المنظم فوقها والى بعيد من فوق ذلك محجب
وباغ بكر المشتري قد اجليت لبعليها ودبحت دهقانات فتبرجت وتنظرت لماحيها وتأرجت
في ضروب من حسن زخرفة العش ونقاشه ونعمته آدم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد فيه لم
بيوت متخيرة بالارائك وحيا ولم ممددة كالسبائك وظلال ظليلة وتماثيل جليلة ومناظر
جليلة وحمام تضحي صدقا كما عرف فيه مدحا ولقد نجتني عصي بقى للسرور ثم كان حمام الروض
نشوان كلما مر قاعنا به وترنحها فلا ونسيم الجو من طول سيره حسيرا باطراف الغصون طليحا
الى غيرها من المنتزهات المتفرقة والافنية المتخرقة والبقاع المنزهة والموارد المترعة و
القصور المشيدة والايوانات الممتدة والمجالس الممهدة بالجي وزامهان القرى كقصر فرخيد
بباب المدينة وقصر هرون ذي الابواب التسعة بديمرتين وقصر الخطيب بطرفجيربخشن وقصر
عبد ويربن حنة بقشط ذرنوذ وباسرجي نصر دنيه بفناء دشة وقصر كوهان عمار بين وقصري
سد دين بطيران ومما ينتظم بكل منها وينظم اليها من مزارع وتلاع وسواقي والتي لم يعهد وشيها
نولا بي عبادة البحتري ثم صنوف كالكواعب لا ماكث تكشف للنادب الطلابا ويرسل
بذا الوشي منه جنا الحوذان حشو والخزامى عراشين فنون الروض فيها جنا الزهر الفريد والنوار
ضاحكها النجم طورا وطورا عليها الغيث يعجم انسجاما وما منها واحدة الا كانت زمانا ناحية
السرور والفرج وحلية الفلج والقدح ومنى الاماني ومعنى الاغاني ومراد المراد ومراح
المراح ومحلا القبول وشمالة الشمول وتضرب اليها اكباد الابل ويؤخذ من التفرج فيها غاية
الجدل وقد اطنب الشعراء في شرحها فمنهم ابو سعيد الرستمي المديني وقد قال في قصيدة شعر
سقى قصر المعنى كل ذات اجش الرعد منهمر العزالي اذا جرى الحسن نفعيم فاكنافه المسكية
تجرى في ذرنوذ فقصر يحيى فمرج الحندين ذات الخال فكرداناذ بويه فسرقند نسيم الروض في تلك الرمال
فسنن السلول فحاتية فمرد ذلك العذب الزلال بحيثها الحيا دون السواقي ويشملها القبا
دون الشمال فيا شوقي على دون المغاني وايام لنا فيها خوال ليالينا بأبروسان ذي البنا
العيش في تلك الظلال وقال ايضا معاهد كرد اباذ ترتسه اذ ملك اليك الف الغاديات جهادها
ولا زال ابروسان لادبل عالج مضاب لثريا تارة ونجادها مصانع لولا حب اهلها صدودها لاختير
من ذات العماد عمادها وللشطب الهمذاني وهو من الانجاب الذين قربا منهم عليها الاذاهر وتعقد على المستفاد
من شهاداتهم الخناصر تطلقنا على قطارجين فقلنا فيها احسن كل شيء فوادي زرنوذ اجلاواد وظل الباستاد
الذي قد كانت دنياها اضحت بود مما لقد البراد غير نعدها ولبعضهم من قصيدة يذكر فيه خاورستان
وحصنها لم عبد الله اكرم من توكل جنود التاجب الا لحروب فيا قالت تاعين فكل قوم من الانصار
فيوم عصيب الحسن اصفهان بطن جي وخاورستان ذو المرج الخصيب وللسيد الشريف ابي محمد
علي بن الحسن الحسني قال في ذرنوذ اما ترى ذرنوذ خطا نعم عنوادها مثالة فيه بين بياحة
ذكيه ومثا سير مالموح فحواشيه قد رونق الربيع فوقه اصلا ذيلا من الكبرياء والتيه وقال في
باغ احمد سياه ثم سمونا باغ احمد حين حمد يا بن طالع واستوسعد بكت البشر في علواه شروح
وتشفى الصدور برخاء وجد وتشدي بنات الدين حتى تكون على بنات العنقود تغرب فكرا باسلاح

من صهباء ورد وقد دخل هناك ووقد فيه كان العقد حيث دنا وصادف سطور صنوبر وسطور
همام اذ تتوج شحرواق اسرة ملكه للقضاء وقد وقام بحاجته على سواء بساط المجد ونظيم
وسرد ما اد الغينات حين لبسن خضرا من الديباج يوم الدستنبد ولابي منصور بن بزد وحيد
بن اذرجسنس من قصيدة بعث اصفهان ثم اشرف عليها من سرآباذ وقيل هذه الجنان بنت
من الاسفار كجنان خلد في جميع صفاتها عمت محاسنها بلطف البارى سقيا لعيد ترمارنان
الى باب المدينة معتصم الانهار ولعلعتر في مابين تراك محلة جنتي من عتبة النار ومعارج
لا تنجب بوان ولا ادونده هذا ما يلها انها ومنابت دوابح وحدائق ومذاهب لمنافها
ومجابد وماطوق كوكرت عليه الانهار من تحتها تهامطار وبها يولن احبتنا لك
هو منظر الفردوس حين عاد وذكى سناحكها الوهاد زهرها وشهاد وحتى بنانها ودنار
من قدماني بروشن غوطه فقدان مابين ديمرت الى واداذ باحسن كذا باد مرشة موطنا
موهوب توبيلخس عبرمضاد كم تنور من غصن ودقيق مال فيماء معين في الحصامراد دعيف
الحباب ومنية ساحاتها عطر الرباع مضاعف الاتراد ولولا الطوف مطيفة بجارتها
على الحمى مترادف الاثار فبنا ذبانا ابني زاهرا عمش الثواب جنى الزاد كرمن
جنان حولها منظومة بجواهر الاشجار مفضوض بالقرب ومعين الالى ودرو في ومضى
ومضار وبكل ذكية بذاق بطعمها طعم الشهاد شاب بالمضار قد ترصعتها بدرى
السحاب محودها بعلا بدو دوسها تمار وكان نرجسها عيون اشهد وكان حوتها
شرار النار في الحوان ناضج وشيح وشقايق اخذانها كالقلاد بار حجاب عرارها
الحنبريت والشمق والكحلي والزعفار مفتوح سوسنها كامة تدرج والجدا لعصو
كالمنقار ويكابد الحبيرية مر بحوشنها عند افترار الصبح بالاسفار ينبدد بكل حمامه
ومن وجه اغصانه تسرع في قد قد جوار فعلا تركت بها ايدانها خضرو سافا بلغ
عوار وصنوبر ميدانه يقابل الميدان من ابن وبمشار نخي معرودة على انحدارها
خلل الغصون بواطن الاطيار والاستاذ ابو الفتح احمد بن علي المافروخي تصيفها ويصف
منتزهاتها ثم سقيا للليل شيعته بالسرور ولشرب فطله ما اعذرت ولا ارض حق لاعدت
عرصاتها انواء مزعلتو عليها منزر سعت ولا برح الربيع ربوعها ليسوق سيعها لمن
ودبقة صفح عهدت لروض منه مرموشا والجوالح والحدائق محدقة يحب نسايم دمن
علائل مسكية انفاسها المستنفعه فاذا سرحت الطرف فيه ذات احداق نرجس له محدقه
واذا البنفسج ذا في شبهته بالصرمن في دحيات ذات الحقيقة يمضي لنا غدرانها بلونها
حيطانها لا كللتر اهر مطرقه فاذا صحب جنانها صادفنها كنوافح المسك الذكي معتقه
وكان متفتح الشقائق مطرد على النحج بطرنيه مطبقه ويقول فيها ايضا ثم الايام حق
الى ذرنوذ الملعب ماكان ابدا طلبه عليك تبتم الربيع منك لعلل الذي بوادي مخدة فاعلة

عهدت على مغناك عهداً محمداً من النور ما كان الربيع أملا فلا دهر إلا أضرح الود دهقه ولا جفن
إلا أسبغ الطل كحله ولله وادي الحصن إذا أطفا كما سمع الليث الضبا دمه شبله ومحراه
يهفو بأغصان الدنا كما عطف الحلي المعانق حله وتلك العقود الزهر كل مشيد إذا
ما تعلاه الغراب استزله صحبت به الأيام وهي غريرة وصاحبت فيه الدهر والدهر
أبله وللشيخ أبي الرجاء الحسن بن محمد بن عوذ يقول في قصر المغيرة ثم ظللنا اليوم في
قصر المغيرة وأنوار الحدائق مستنيرة وهبت أعين النوار فيه متى هبت الصبا علت
عبيرة وأكؤس ذاجيه بالراح راحت على عود الندامى مستديرة فلو جئت دنيانا
جنود لهانتك الجنان لها أسيرة ولو قبل الممات وقبل نشر سألنا الله ذا النعم
الغزيرة علينا الخلد أو جنات عدن لا أرشدنا إلى قصر المغيرة والأستاذ أبو الفضل
إسمعيل بن محمد الخرقاذقاني يتذكر أصبهان ثم يا سا دامقتدا في حي عين سل فراقد بخ كرد لم
الليل نصف الليل عن خبري ألا ألا دوند ليلي فالسلام على قصر المغيرة إذ شكوا لي القصير
يا أصفهان متى اللقاء لك جامعة ما بي في وطني إن شئت أو وطنه عني ولا بأس أن تحوي
أمانينا عما قليل تحسبنا ها على قدر رب استجب دعوتي واعطف على نفري أما الشوكم
طول ابن السفر والشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن يزيد يقول في قصيدة
ثم الأحنا أقيمان جيد وبها ذات من حولها الندى وطامس وقد سقت فيها شقائق
بارضها حبوتا كما فادت جرح قوالس وباحتذائها أنهار كأنها دروس قوس براد ذنه
البرابس وحرمها والسوسن الغض مثل ما أغار لك صلبانا وسرحا شماس وما
حبنا ماء يتركن الصبا كما فرك بالراحتين ملابس فإن قطفته تعجز الريح خلفه صباح
دماص عنفتشه العوارس وتؤذ لمقا الغض بالعفو نحرة ليم كتمين الحبيب مجالس
ويلبس أذيال الأزاهير نفحة كما يتنفس النسيم أبد لوامس ومن قصيدة لها أيضاً ثم
سلام على زرد برود وشجيرة سلام محب لا سلام مودع ولا برحت تلك المدود كواسيا
مناكب العليا مصندل مدرع إذا ابتدتنا مواجها غليحصوت سواهم نوق فيها يط
أجرع تلمع بنات الماء في جنباتها الأجر أفوام بنيام نادرع معاهد في حي معسكر الزمه
معبرة المطاف والمترع مسارح غزلان تجرن ظلالها بما سكنته من قلوب وأضلع
ثم سقى الله الجنان بما بين فحضن الثاد والتل المفرق فكم فاتها قصر سيف نما
سيف وينطق الجوزاء نطق الأجر الحسن فاغ بكر فقصر مغيرة فناه خندق فجره باس
الأسيق إلى دينان فشطي ذي زرود إذا تدفق فجزعيه فما تلاه فصرا ولبنانا فرو ضا

قد تجدد وما كان للمصلى والصحارى بما رستان في لزم المفرق سقاها من غوادها حياها
وحباها حيثما حيدها وطبق إذا هبت الصبا فيها صباحا فعطفت رياضها منها تعتق فأرق تمام
إجهان نوز وزرد أهداب الندى حللا وغرق وقامات الغصون تيدفها وأذيال الرياض بهن
تعبق فمن نوارها للفرع قرط ومن ريحانها للأصل فرطق وكرسي بنائها وزرق محلة
وكم كرنفيق وكرسا في عين موقها يشتم السبايا بطوق المطوق بذكره حبيبه ودهرا
صفا لهما وطاب ولم يرق لرادتها بها طيبا على ما تشهد به نافح المسك العتق وماء ساء وأديما
وطاب كطعم البابلي إذا تعتق وساد ولولا الدنيا ضاهاها وكان نظمها بالنظم أخلق نزمت
أصفهان وما تاهت محاسنها وقول غير مطلق وإنما فيها حياها الله صنع الملك ولأهلها فق
صد أعتقت حلا لعنه حماها فأحصها وصف ما رق هذا الذي نسقه من نعتها حسنا وقضاوتتم
من حديثها نثرا ونظمها كله من صفاتها ما دام الزمان بها وضع الربيع وصفاته التي جنانه والبانع
محضلة والعروق مثل وتنبسط في وجه الأرض شاذ دخانها وترصف على الغصون لؤلؤها ومرجانها
وتقارب الليل والنهار وحلت أزرارها الأنوار كما قال البحتري الرقاء حب والحق ممسك بطرازه
قوس قزح يكن بلا حزن كما تخلف بين غير قرح وابن المعتز وكان الربيع حلو عروشا وكان أمر فطره
في نار والأرض في حالي لا بعدها معترث ابي تمام الطائي ثم يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض
كيف تصور ومعنى جيلسية الشريف الموسوي سماء مذهبة بالبروق وأرض مفضضة بالحباب و
روض عطار وغصن تطرزا طرافها بالنطاف ودهب رعابيل الربيع حرق الشتوة فمزقها وصبت
عليها سوط سطوة فعصمتها صادرة طول الرعد في أعقابها ومحوط ضب ومنصر لعذب رقابها و
الربيع تعارك المنزل الذي يزرع نباتها وتعرم دكا كأن له الأرتاب بالأرزام ليسقيها والرعود مترنمة
هول نار البروق وأفراس حليتها متحجم عنج بالطوق والجونة في الأرض في عاداتها وتثقلها
عنا فرو معاداتها وطورا تضحك منها حجك مستغرب طريبه وتارة تذري عليها دمع مستهم حبيب ولمع
في هذا المعنى أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن يزيد إذا محت حففة البارق أتني تعوده
قضابه والعيالس والأفق ينفرجن وضرعج ونطوف عن طرف نمنج ويلتمس عن روض أرج ونسيم
بالزهر لهج قد عمل ماء والنعيم مجاه وعبق من نسيم دنياه كما قال أبو بكر معبان ثم أتاك الربيع العيد
وروض الجنان وورد الخدود وطيبته وحسن النعيم وجاء الزمان يوم جديد وطاب الرجال
لأهل الوداد مجددها مشيبا وغم الحسود وصارت في كالموصوف بأبيات حمين القسم بن علي بن رستم
الديميرني التي وصف بها الربيع فيما لحضور مجلس يحيى بن علي بن رستم في حضره ببعض من ناظر إلى النزاهة
المحففة ودمعهم حملك الربيع بتيسم الأنوار وبكى فعين سحبه بمدرار فيد تمعر الكثبان البسيطة مما
ويحكم صحبت ذرى الأشجار وإذا الرياح أمالها مكانه تميل بميل ثمة الأشجار والزجر العض الجني
كأنما تدوره تنطقي بمدار حققنه فوق الأرض حققته نسكي شعاع كواكب الأسحار وأبه الزمان
ليهض حين العشاق وينفض كمين الأشواق وأكثر الناس يترنمون بأبيات أبي نصر التوسحان بن عبد الملك

لا تغرنكم الحيوة الدنيا فانكم فيها دار بالبلاء محفوفة وبالفناء معروفة وبالغدر

موصوفة وكل ما فيها الى الزوال وهي بين اهلها دول وسجال لا تدوم احوالها

ولم يسلم من شرها نزالها بينا اهلها منها في رخاء وسرور اذا هم منها في بلاء

وغرور العيش فيها مذموم والرخاء فيها لا يدوم اعلموا عباد الله انكم وما انتم فيه

على سبيل من قد مضى ممن كان اطول منكم اعمارا واشد منكم بطشا واعمر ديارا اصبحت اصواتهم

هامدة خامدة واجسادهم بالية وديارهم خالية استبدلوا بالقصور المشيدة والنمارق الممهدة

الصخور والاحجار المسندة في القبور فمحلها مقترب وساكنها مغترب بين اهل محلة موحشين

لا يستانسون بالعمران ولا يتواصلون تواصل الجيران على ما بينهم من قرب الجوار ودنو الدار وكيف يكون بينهم تواصل وقد طحنهم بكلكله البلى واكلتهم الجنادل والثرى فاصبحوا بعد الحيوة امواتا فجعهم الفناء وسكنوا التراب وظعنوا

فليس لهم اياب كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وجعله افضل انواع الالوان وصوره نسخة لما في

حكاه من عوالم الامكان اظهر فيه عجائب قدرته القاهرة وابرز فيه غرائب صنعته

الباهرة وطبعه في الناسوت بالاهوت واودع فيه حقائق الملك والملكوت وخمر طينته من

الظلمات والنور وركب فيه دواعي الخير والشرور ثم ندبه الى تهذيبها بالتقويم

والتعديل وحثه على تحسينها بعد استكمال التبديل والصلوة على نبينا محمد الداعي

الى جوامع الحكم وبعث لتتميم محاسن الاخلاق والشيم وعلى اله مصابيح الظلم

ومفاتيح ابواب السعادات والكرم عباد الله ان الدنيا قد تخلت مدبرة والاخرة قد

ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء

الدنيا وكونوا من الزاهدين الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا

الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة

مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة

وانفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا الى عقبى راحة طويلة

اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم في

فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى

وما بالقوم من مرض فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها

فيجدد ما كان للعشق والتصابي بمارستان فان الزهر المفترق مقفا فاض من عواديها اجناسها

وكمام هيدبها وطبق اذا هبت الصبا فيها صباحا فتعطف رياضها منها تعنق فاذ رق شماله

اجفان نور ورواها الندى طلا وغرق وقامات الغصون تميدنها واذيال الرياض بهن

تعبق فمن نوارها للفرع قرط ومن ريحانها للاصل قرطق وكرسي بدا ابهاها ودر بحلاه

وكم من مغبق وكرسان معين موتهان فسبحان من يسمي طوق المطوق بذكره حبيبه ودهرا

صفا لهما وطاب ولو رونق لزادت بها طيبا على ما يشهد بي نافح المسك المعتق وما ء سماء واديها

وطابت كطعم البابلي اذا تعتق وساوى لؤلؤ الندى حصاها وكان نظمها بالنظم احلى نزق

اصفهان وما تناهت محاسنها وقولي فيه مطلق واشرف ما جاها الله فضل الخير الملك ولا ما وحق

ضد اعدى حلا له حماها فاضحها وحق ما رتق هذا الذي تنقله من معنا حسنا وصفا وشعر

من حديثها نثرا ونظما كله من صفاتها ما دام الزمان بها وضع الربيع وسمعها السحناء والنابغ

محملة والعروق متبل وتبسط في وجه الارض شاذ رجانها وترصع على الغصون لؤلؤها وجمانها

وتقارب الليل والنهار وحلت ادراجها الانوار كما قال السري الرفاء جت والجو ممسك طرازه

قوس خرخ يكى بلا حزن كما يضحك من غير فرح وابن المعتز وكان الربيع عرسا وكان امرعطره

في نشار والارض في حال لا تعدو وما معنى بيت ابي تمام الطائي يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الارض

كيف تصور ومعنى بيت السيد الشريف الموسوي سماك مذهبة البروق وارض مفضضة بالحباب و

روض معطار وغصن تطرز اطرافها بالذهاب ودهب رعابيل الربيع من قبل الشتوة فهو منها وصبت

عليها سوط سطوة فهصمتها ضاربة طول الرعد في اعقابها وتحيرط قضب وميض لعرقب رقابها و

الربيع تعان العز الذي في نزع ثيابها وتعزم دكانت لرباب بالادام لسقابها والرعود مترنم

حول نار البروق واعراس حليها متحير عنج بالطوق والجوسق في الارض في عاداتها وتسعلها

مقامه ومعاداته وطورا تضحك منها ضاحكة مستغرب طرب وتارة تبكي عليها دمع مستعبر حبيب ولمع

في هذا المعنى ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن زيد حب اذا حسنت صفة البارق انس فهو دونه

قصائده والطبائع والان تستقر عن دهر يجيء ويطرف عن طرف محيح وتنفس عن روض اريج ونسيم

بالزهر لهيج قد عمل بماء النعيم محياه وعطر من نسيم رياه كما قال ابو هفان اتاك الربيع

وروض الجنان وورد الخدود وطيب النسيم وحسن النعيم وجاء الزمان بوجه جديد وطاب الوصال

لاهل الوداد فحدها هنيئا رغم الحسود وصادت حي كالموصوف ابيات حسين الفهم بن علي بن رستم

الديلمي التي وصف بها الربيع في حال حضور مطلوبه على بن رستم في حضرة بجميعهن ناظرا الى المنزل

المعنية بدهن شر ضحك الربيع بتبسم الانوار وبكى بعين سحبه مدرار فبدت الكثبة البسيطة منها

وتحكمه حجبت وذرى الانجاد واذا الرياح اما لها مكانة تميل تميل النعمة الاختار والزهر الغض النجي

كانما تدوره نظيرة مدرار حققته بم فوقال الرعد بصفه سكر بشعاع كواكب الاسحار وابيها الزمان

تنهض حين العشاق ويفضر كهن الاشواق واكثر الناس مترنمون بابيات ابي عيسى الموشحات بن عبد السميع

الاصفهاني من المعدودين في كتاب اصفهان شعر حسن الربيع وبهجة النيروز حتى الربا ونوّر زهرها برود
وسوت لها ديباج ملابس منسوجة بالعسجد الابريز فغدت البقاع على عرائس من بعد ما اشتملت بثوب
عجوز وبدت لالا في ملابس سندس ومجزع من وشيها وحروز وتدائم تحنو باكناف الربى و
طوالع من نورها المكنوز فاقبلنا نبرز الى الاصفهان بربيعه وبيوم هرمز دوز ومادين دوم
ومدامة وصنوف ريحان وماحوز وبنادي منها حين تصفقها كوثية وبطاسه والكوز وكيان
مافنة بن حسنويه الحوني الاصفهاني من المعدودين في كتاب اصفهان ثم مضت الحجر وبدها وحمرتها
وصفا المطالع والصعود نحوها وعلت ينابيع العيون بمائها وامتد واديها وحزنها فهم تسلع
ابصار نحوها اعلى صعود فالرياض بديعها وبليك الاستاذ ابى الفتح احمد بن علي الماورحي
وافى الربيع فوافها معاني ما قد كان بحل عليها الثلج والمطر دق الهواء ولذ الماء وازدوجت
كانما الطير فانشا البحر وامتد مبسم الروض الانيق عن الازهار ذابحة واستحضك الشجر
والطير متناحرة فيها فبلبلها بكو ورقة بهاية الصبح معتمد عصر دقق خواتيمه وعطر معبر النشر
بيا النيل والقطر وبابيات ابى منصور بن بردجو عبيد الاصفهاني ثم وحلا الربيع عروسه مجلية بعد
انفصالهن من ثياب عجوز من اسمعجي واخير بالتي ومن اصفر كصنعة الطرفي دق واقوت على
انحدارها وزبرجد في الارض بين بردود فبدت الايام في معرض صاحب الرسالة الابيات
وافى الربيع ربوع بحر ما ناجيا فيهن من فحل الغمام ذبولا والارض تحكي من بكاء سمائها تحكي الفتية
والفتى المعذولا والريح بينها تدبر ترددا تحكي باذيال الهبوب رسولا والطير كالخطباء فوق
منابر الاشجار تنعم بالهديل هديلا وجبالها اضحت وعيونها تذري على ذي بردود سيلا
وبغايا بامن بعيط اشبهت شيب الذوائب وتضحكن كهولا لله خطة اصفهان فانها
فوق البسيط عديلا حيث مجالس ارضها فانها حلفت على دار النعيم دليلا او جود فخر الملك
عطفها ثوبا صمم وعودها وسهولا او صار صيف لصيف والاتحاد بالمطار والخضرة مخلد و
الافنان بطرائف الثمار متهدلة واحتذ اطفالها مستقلا من الاكمام والحر عمل في تنضيجها العمل
وذلك سيد بالحزن والخوض الحمل كما قال ابو الفتح احمد بن علي الماورحي ثب تخال على عطاف
كل حديقة عقد لوائها طالبة خضر وفي هذا المعنى لصاحب الرسالة وان كان الاستدلال عليه
استدلالا والاستقلال باستحضار واستقلالا ثم وقد لبست بعد العلائل والحلل شابا بالربع
الثمار متقلة واظهر فيها اقدها بين صنفها تناطح ايام الربيع محتملة لقد اوردت سطرا من
ذكر فصل الربيع والصيف من ترتيب كونهما على بأكورتها الى ان تتراءى العصون للعيون مخضرة
ناضرة وفواكهها مدركة حاضرة وتضج مهموطة باثقال الاحمال موقرة حلها من الاستكمال
الينع بادرها الى القطف والاجتناء وتكفي تكلفها مؤنة العطف والادناء فاما اذا اقبلت ايام
الخريف وولى زمان الصيف وهبت نفحة الشتاء ووردت انفاس الهواء وانقطف الاشجار احمالها
واخرجت الارض اثقالها وجرى عليها قيظ صيف فما لفت ايدي فواكهها واكثر حللها
وتطايرت عنها اوراق نبتها وتناثرت عنها العقود وشنوفها وقول الشاعر عقب عطلها

وتحلت اوان عطلها ونزعت بروده العصب واستبدلت بالشباب المشيب والاقطار تنهلا للتنصير ونزرها
وتقاضى للتذلل ارز عن ميمنها وادبت انحدارها بالتحول وانشرت اوراقها على الذبول واضحى زمردها
عقيقا ويبا وحسا الكبر عنها كدرا واصبحت فرش دنياها مطوية وتبسط مزارعها مزروية لكابدة
غيظ القيظ وتجالده سيف السيف للذهب حمرتها فاصاب ما كان منها فتيا وبلغ من الكبر عتيا فيها
ما ارعدت حدوده صفرا ومنها ما تطايرت اوراقه فبقي صفرا لتأدي ايدي الرياح في العتاب مخرجة
الى متزايل الثياب وصار المعنى بينها لغائل كان الربيع سادرا منعدا فاعتاض عن درهم مطلعه دينار
فاذن في تنويه ظلال تلك الشجرات والرياح متناوحة خلالها متنازعة حلالها تمتع بها الاعصار وتخص
اليها الانصار عبرة المعتبر وافتنانا المستهتر فلا يتخيل العين منها الاخشاب تنظر بالاوتاد ومخدها
ومرطانا وزبرجدا كالحب باقن يتخير تمثيلها الناقض ولبعض اهل العصر وهو صاحب الرسالة
ابيات في هذه الطريقة وهي اما ما حلا من ايام الربيع وركبها المتنوع من الشجر وتفاوت الهواء
الى نوع لذا الترد البديع تحل كل غصن وليس بجديد ابو حسن الصنيع فما ذا الغاليات وقد غادرت
عليه عاصفات في جميع مثالها مثالا او فرادى وتبرأ على وهلوو وديع وعلى كف فخر الملك اجدا
واعطاه ادام لذيذ الفوع نحو انا كل الشتاء عن اسباب كلبه وانطلق الخريف في طلاب سلبه ونحت
الماء جواشن الجمد واستتر ما يجري كافور الثلج وجواهر البرد والناس يتساءلون عن احوالها مثل بيت
كتاب ثم الثلج لسقط ام لجين تسبك ام ذا حصى الكافور ظل يفرك وابيات الشيخ ابي الحسن بن ابي
عبد الله بن منصور بن فاذشاه التي وصف بها المطر والثلج وابدع ما اللعجاب التي كثار حبنها
عجائب لا تنفك تبديها لنا فيها وعدت وحدى بصدد جمعت نارا وماء برا بمهلته عن اليها فالماء من عليق
والعين تسكبه والنار من كبدي والقلب يوريها وابدت الارض بالكافور ذخيرتها ومد منها بماء الورد
واديها كان في الجو اخيارا معلقة من الخيرة تبديها وتخفيها او دراهما خيطت بيضاء تنثرها
ريح الشمال فتهوي من اعاليها او واضعات جوار فوقها انقطعت منها العقود فكلنا من لآليها وتعلق
البعض من بعض علائقها لتكرهن فالقيتها تراقبها او مرت الريح بالاقطان قد ندفت فمر تدودها
منها سواقيها او من تنور وجده الافق كونها تنار الريش واصطفت جوانبها او فيه ارجحة الماء دارة
ترى الطحين التيار من نواحيها او فيه غسال اثواب تنفضها على معصرها طورا وطورا او الكواكب
من افلاكها انتثرت على هضابة تمادت في مغاصبها ويعقوبه بشعر الاستاذ ابي الفضل ثم بها او وقع على
اللذات والطرب والحوذ تر كالوذان التعب واعز البرد فقد الكانون والوقود واتفق سوق الفراء
والكبود والجاه الى مساعرة الجبابة والبلاد واحوج الى مباشرة الحباب والطلاء في الايام حينئذ
ايام دجن والبيوت بيوت حنين وسجن لوحل وعز وبخل ولنوق بكر وسل لجمر الصديق عن زيارة
الصديق ويعجز عن الاخلاف في الطرق فحياضها ادحالها مشتبهات صنادين الصيف تواضع في
وسفائن البلور سطائح تحمرها الشباب الشراب من ابناء الترف وادلي الشرف مع العقار على الكبار
تحقق بيناهيها وتحديث باقواهها نا ترى عليها حبال الثمان تحكي اعتبار العدم في صحيفة
الدرق او نقطا بالعلق في بسيطة الشرق يتلهب كل حبة منها في دجها تلهب العقيق والتبر و

وتوقد توقد المريخ في صفحة البدر المنير بثغر مجاجة ملوها حمد تحاكي سحائب حملها طلح ودرائي حين سنشر فيدراها من الرمان حب كالجمان مقادم المجان العنق وش الحلوق قطهن اطراق البنان الحديد ذو سحون والعنزجة في سجوب وانا في امر مرمح لما ارد حتم على علالة طبعي من محاسنها التي تحنى عن معنيها وارتك كلالة خاطري في مجاهل فقرها ودجتها ولكن لا عن ترضح التوبيخ الى الاسماع والتطير الى الايماض والتلع بعين طرفي على ما بي من الخفر والخبر والتستر وعلى استماع المقصود وتدعيها لا بد من فضائلها الاصوات الاصفهانية وصياغاتها واغانيها وتعانيها والحانها والوانها في سبيل المحب والعقيقية والناجيد والعروسي والزيرهنشة من الروشرميات والسبانيات والكاكليات والبرونيات وسائر الهريات وغير ذلك مما لبس في الا اني لم اسمعها نظيرا ولم يرتسم مثله باب ولا ادري ولم يحتج لشبيه الحادر يتقلب لمثله المحاضر والباصر كما قال ردوحميد بن اذ يحتشن من صيد بن سعتر ولها اغان وتحتش يرقد كادت تلين قساوة الاحجار الحانها الحسر وابيات ما يحوجن من تغطي نثار يحكين من خائف ذوات دالية ربن النبيذ انا اذكار بعثن الا استماع اليها العجم والعرب ويحل يحبونها النزود والطرب ويكامل بها الاعتياط ويترايد عندها النشاط ويفرح بها القلوب الحزينة ويستفز لها العقول الرزينة ويستخرج انقاعاتها حرائز الحقود ويستدرج انقا قاتها سرائر الصدود وتستثير الاراء ويستطير العزهاة ويحث على معاذلة الغزلان ويغري بمامرة الافتاد وتولع بمعاودة العقاد الى ما يطلق اليه الشتات ويدعوا اليه المجان من المستصلحات من توابعها والمستملحات من مواضيعها ولا يلقى مثلها ما بين الغبراء والخضراء فوق اديم الارض وتحت عنان السماء من قدود كانها قضبان الخيزران استواء وحيطان البان اعتدالا وانثناء وكثوح كالاذرة نحولا وانطواء وارداف كالاحقاف زنواء وامتلاء وعيون ترنو عن تلالا والحور ويترقرق عليها ماء الغنج والفتور بهما تم وجواجب حطها من الحسن قلم ومضاحك كلالا بالبرد مشتقها وضع بالدرد عشيقها واوفى على المدام ريقها واذرى بالعنادم ضيقها وخدود متوردة واصداغ متعقربة وتعقد وصدور كالواح لجين تهدت عليها حقاق عاج وكالدمقراد رجاجات اقداح والعصا حدلة واكفال عبلة وخصور هيفاء واقناد لغاة في كل عادة غانية وخود جودة من الاوانس الحسان والعقائل الحان كما قال ابو تمام تنشر من كل ممكودة ذا ما العتم بها ذوب الغمام فقهل ومنكب وكما قال ابن فاقا تر تميس من الغصون على الحقي بادراف تخور على العصون وابو الفرج بن علي بن محمد بن يونس ثم فقدن حوقه متوضى اناعيا وعقدن في اصداغهن عقاربا بحيمن من بيض الخدود تنيها سود الفروع دياجيا وكواكبا وابو الفتح احمد بن علي بن الحسين المافروخي شعر وعيون بالبابا بالوطب تخلت فضانها فا تابها كعد المد وابو المظفر منصور بن محمد بن ذات له شعر ملات الارض بعشا مهيل وفي الاوساط من هيف نحول اذا ما شين في ظل التصاب رايت البان مائلة قول ولابي الفتح احمد بن علي بن الحسين المافروخي شعر ومنا طر يحكي الشموس ضحائح وبواظر

تغضب النعوس علائل وخواصر ظماء الوشاح ذات رق وذوادف ملاء العمر حلائل وبيت محاسنهن بين تلائد ومعاضد واساور وطراحل وابو جعفر محمد بن ابي زيد شعر تثنى عليهن المناطق انطق ونتقت عطفات الوشاح الموشع خلق علوها من تمايل وسفلها من كثيب وتحتها من اسل وعقابها من عسل كلامها رخيم وملاءمها وخيم بطرف من مثل رخص الاشجار وترنو بطرف بابل سحار تعطى سر الحاظها صميم القلب وتنشب مخاليق اصابعها في الكبد والحليب تبسم عن امثال اقاح وتنفس عن روح وراج تزدحج اذ دافها وتنهقهما غطاها كانها بيت سعقيد بذيت عتيها عولها تطول القصار والطوال بطولها قد اشتملت على مجردها الناعم كعبا كل فرعها الفاحم فانحت الملاحة في طينة صاحبها كما سحب اللطف اذ يالها وجاجيها تعشر بابا بعد الرجمن الاصفهاني شعر لغزة ربا ام سنا البرق لشرق وعيناهما ام لمح برق تالقا وهل الحية ليس مخبرا ابن دق ربا ام من المس لشق وقامتها بهتز ام غصن نائم وذا كانها ماثل ام كثيب النقا وبيت ابي سعد الرستمي اذا نظرت صل عليها منها النقا وان سغرت من شمس الضحاجي اوفد وجهها البدر علي بن محمد بن يونس ثم ظهرت من العيدين لا طو فا ملكنها ومن ناظر العزلان طرق مقلتها ومن سنق العنزية فرعا معقصا ومن بعض البرد من فاحتجا في باناب ابي الفتح احمد بن علي المافروخي لبانا صلحه في قتل عاشقيها فطرتها ابا ق ذنبه تجود ترجح على بيض عطفيها عقائضها كالليل من بين منثور ومضفور وتو حدت با فالها الاستاذ ابو الفتح بن الاستاذ الكاتب شعر النقاب بطالع من لونها كالشمس تحت تنعوف غمام ومالا نشا الفضل بن محمد المافروخي صاحب الرسالة شعر لبلان تحتها بدا محمد حبوط من البان وحفتين من كفل آبار انا قبلة الاقبال والقبل ام ان دوحي مرتع المقل بنو الجمال بتحت النقاب ولو كشفت عنه بدا شجنين من الخجل ويابنطه وقصيدة اخرى الخد من علق قد لاح في طوق والجسم من سرق والقلب من حجر والقد من اسل يزهو على كسل واللفظ من عسل والعقل من صبر والقد من رمح والثغر من درر ماعيب عن دره والبيض بين دره الحي على مشبهين ادا الشمس ضوء تبر دونا النقاب لطيفي بعيد الحضر وناجل الخصر يحكي الخدر رقته ونجم الرد ويحكي الحقف بزكيه او في ذا قا سالي قاصي مخصرمنا سن فاني شطا بي فا ليتي عياد تستنفذ الحاجظه وتستعد الحيدل لعظم من محصدحق كالمهاة وحلو قوله ها لك وهات لاسيمة تمر ذا افر وذا وعلى مرتيه ذيل تلها مع ملاسيه من تأدب لا سيه وبين من خنع عذار اللبيب عذاة وجاذ على قلبه جاودة او تيار بطر شادنة واحضرت مشادنه كما نادت الد على سرق تحته بطرم مرقته حتى ليسعة تحوم قد طرزت بد الحسن ديباجته تعليما ووصفت سلاسل التيم طرها مسيه تربيها كتب الجمال عليها آية لعمر وذاه هالة الكمال كما قال ابن وادا العشق شي ضياء فوادي شادن حذه وردة وفي منه صادر اذا ابتك فتمر شرق وان تولى غصن ناعم والبحتري شعر ذكب الهوى في محته مثل ما بثوالقليل وابن المعتز شعر وما زلت اتقاها بجرمقلتي كغصن حنيه الريح بين غصون لو مصدر كالوتر من تحت طرفه ممكن ترمي مماج جيني وابو علي البصير شعر حسن التعزل والفكا

الحبيب لكنت من التبرك بجمع القول به [illegible]

ناظم حب القلوب مقاصد حبيب والمهدي خلائق لم تجر لحد ثم ولطف ماء المزن اخلاقه يهتز
مثل الغصن في دوحته لكنها الاصداغ او واوات وابو سعيد الاول ثم قالوا ابتدر شعره فاجتهم لا تدعن
عجم على ديباج والشمس اظهر ما يكون ضياؤها اذ كان ملتفا بليل داج وابو الفتح الماوردي [illegible] رشا
فاسبت من حيث له كل قلب وركبت لعبرتا ان [illegible] ما نجيا [illegible] مختصرا [illegible]
كقضيب البان قد ضربته الريح حين اهتزا وابو المظفر مسعود بن محمد [illegible]
الاعراض والتيه وليس [illegible] قد اطلع الحسن [illegible] وقد ذا شوقي على الشوق
لتيه وابو العلاء المهدي قال [illegible] بلحظ عن سحر بابل [illegible]
لهيب على خده [illegible] ابن احمد [illegible] ثم كالغزال التفاتا [illegible] والهلال
واستدارة [illegible] وابو الرجاء الحسن بن محمد بن [illegible]
ثم [illegible] البان [illegible] السحر من الحاظه [illegible]
وشعره [illegible] القلب [illegible]
اذا بدت اسنانه ضاحكا حل نظيم الدر في عقده ان يحمل الشيخ يكن لنا [illegible]
وان يوم ما لم [illegible] منه [illegible] على [illegible] والفضل بن محمد بن الحسين الماوردي صاحب
ومعنى المقالة ابيات [illegible] معناها هذا الفضل [illegible]
من صودي تزري مطالعها بها اذا طلعت على مطالع [illegible] الشرق والغرب ومن [illegible]
شتى [illegible] الاثير [illegible] بالسحر [illegible] كنسيم الروض والسحر [illegible]
القلوب [illegible] الازرار والاذرع مثل الشعور [illegible]
تراجم العين والاصداف بالدرر [illegible] في خلع العذار [illegible] الخد في العذار
او من جهوة [illegible] شجر الطرب [illegible] الكبير [illegible] الفضل [illegible]
ومعرفة [illegible] البصرة [illegible]
العشق [illegible] نفوس [illegible] الكرام وقلادة عروس [illegible] الاعوام [illegible]
[illegible]
فاذا [illegible]
ناحية [illegible]
الفضل قول عبد الله بن المعتز ثم [illegible] صهباء صافية [illegible]
ذات العزات على الحيطان [illegible]
من [illegible] كما احتمى الزنج [illegible] من الازرد [illegible]
[illegible] ترى فوقها الا [illegible]

لم ار مما سوى ضدها ولا غيرها آخرها عاجلا وقول ابن علي بن مسكويه ثم حاجتكم ما ذهب ذائب
ملتهب والحب ممتزج وما عروس لم تجد حلوتها في الثلج من طين وما عجوز عتقت حقبة
ليس لها حظ من الدين [illegible] ومن شيح من نسيمها [illegible] الشيخ ابن شعيب وقول ابي اسحق الموصلي
وكان العاطفين اذ ترد لاها اسملا في جواب لبيت ما ذا وكان السقاة اذ مزجوها [illegible] في جواب البيت هذا
وقول الاستاذ الاجل ابي الفضل ثم واشرب مداما كذوب التبر صافية من كف ساقية [illegible]
وقول الاستاذ ابي الفتح احمد بن علي الماوردي [illegible] قهوة حمراء [illegible]
[illegible] كأنها نار [illegible] والمعتزي من [illegible] المعترف [illegible]
الفضل بن سعد الماوردي ابيات من قصيدة [illegible]
اوماء الشقيق [illegible] الكاس [illegible] جنات ذات [illegible] لقد [illegible]
[illegible] صفاء [illegible] فاستحسنتها ووددت [illegible] بالاكل من
الترب واستشف [illegible] وقالت [illegible]
من الصفا واللون [illegible] وقالتا لو صفا هذا السقاة [illegible]
اددت [illegible] لونين [illegible] الخمر الزمن [illegible]
وحالته وذكر استحالته [illegible] الالحان آوما [illegible]
[illegible] علاذة [illegible]
عقلا [illegible] فاستخرج الدم منها في [illegible] بالاقدام [illegible]
فاستودع [illegible] كرم اللطف [illegible] ساقي [illegible]
بيان [illegible] الاخراج [illegible]
جماعة [illegible] الكاس [illegible]
شارب [illegible] فخر الملك في شان هذا العين من [illegible]
سقفا [illegible]
وانشانا [illegible]
وتريحنا [illegible]
وما تطوف [illegible] العرضية ومن سيئات [illegible]
اثر لا يكاد [illegible]
ويستفتح [illegible]
بن هند والفتح [illegible] والصبح [illegible] الشاقي
نفوسنا [illegible] الى التراب [illegible] والتراق [illegible]
الموجبة [illegible] الاسعاد [illegible]
[illegible] الانقطاع [illegible]

من محاسن مصيفها ومشتاها فيعنى ولاح لهم من افقها ومعنى وقالوا اكثر مضاكها بخير ذللها القواعد بها
عيبهم واناخوا بفنائها مطيهم وكما قال ابو علي التنيكي والقاضي في مناكبها حتى لو قال كل انسان
لبعضهم رد الله غريبك او سهل او بتك سائره ولو تحده دعائه وعلم ان الشاعر لم يعن غيرها بقوله
شعر ما نظرة المرء العرب حتابها الا اطاح بها عقبا التساد ومن المحاسن التي تفردت دونها
بها اياها وتخصصت خطتها بصفها بابها السور الذي استجده علاء الدولة لحول البلدة وهو زهاء خمسة
عشر الف خطوة سوى ما اهمله خارجها وعطله منقطعا منها من المحال المشهورة مثل كان
وبوان وسنبلان وجيان وفرسان وباغ عبد العزيز وجروان وانشكان ولنبان وويذاباذ
حصانا راسيا في الترب اساسه وساميا الى الثريا راسه بابراج بادكامه الجبال الراسيات وبناها
بروج النجوم الشارقات فيالة من سور تناحى بعزيز السماء وخندق يدانى بقعره الماء كما قال
ابو عبادة البحتري في شعر ملأ جوانبه الفضاء وعانقت شرفاته قطع السحاب الممطر وتبلغ
تحته وفناؤه من لجة غمر وروض اخضر وكما قال علي بن الرسول علا قرية العيوق قدره
وجاوز منطق الجوزاء مناكبه من دون ابنية في ابرج الفلك الدوار ترتفع سربه كواكبه لو كان يخضر
باجوجها لما فتحت ... وقوله خندق عميق لجة فليس يدرك ولا ينال سباسبه وقد
فتح منها ابوابا اثني عشر حديدية يحفظ كل واحد منها ... بها والرايات منصوبة بعد بابها
وما وجب تقديم ذكره على غيره من حدث دار الامارة ومجلس الوزارة والدواوين المرتبة والرسوم
المهذبة والحريم المؤدبة والحجب الصعبة والستور المرتفعة وما يرجع اليه من الهيبة الرادعة
والحشمة الوازعة والعدل الشامل والامن الكامل قد كان دركاه السلطان ايام البلدة بلده
مشغولا بتحصيل الجياد العربية وصلصل المراكب الذهبية ودعوا الخلفاء الخشنة وتعسر
البوابين الابية وضرب دبادب النوبة وركض خيول الحلبة وفي كل ناحية من زواره ديوان فيه
اماثل واعيان من كتاب حساب وسفرة ومهرة كل نبيه ابنه شبيه بتيمته حسنه الى قائل
فائق تعنوه صناعته الى ناهر حاذق لم يسلك عنهم معنى قول ابي الطيب المتنبي شعر
وكلهم امن ماتابيهم وكل فضائل كلهم عجاب يا امرهم وسهام محتشم موقر مقدم مصدر
اهل الادب والتدبير واحل بالمحل الخطير ولعلى لذوائه المنعة والجانب المعززة والركب
الشرى والجنان التمرى ذو عقل متين وعلم رزين ورأي رصين يمكن ان يكون الفلك للمرء
قلبه ولا تعجز ان ياتي كلها لطف كلمة تستنزل بجواد اصداع الاعلام الشاهقة وتستكن بحواره
عوادي الاحداث الطارقة قد جمع الى ديانة حده سياسة جده بلا لحاظ شزرا ويكلم نزرا لم
اذا انتدب ولحق بالسيف وان لم تنرح الرجال خضوع المجرب للطال كانما الطير منهم فوق
هامهم لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال ما تشتمله من حواشي وخدام في اقبية وخفاف
ان شاء ادرعوا لباس اللباس توحوا ايا الناس لا يتكلمون احتشاما الا همسا ولا يمشون كلاما

الاخرسا

الاخرسا كما قال البحتري شعر تطاطا الحدود الزور تحت سكوتهم وتنظر الاسماع ماهو قائل
ومن فضائلها الانهار والجداول التي بحابيها مزيد على خليج والصراة بل على دجلة والفرات
لصفائهن من الرنق والكدر وخلوصهن من القذى القذد تترقرق فتجلى اليها الكلا
وتنزات ان تقذف منها الغانات وتحاشا ان تقذرها الحمامات تختص بينها اصفى من الدمع
واصوانى النعمة واشهى من وصل الكواعب والذ من رضاب الحبائب واخلص من محبة الاصدقاء
وانقى من جيوب الاتقياء واخشن من دواخ الظرفاء ومن محاسنها ان في داخلها من الدور التربية
الفيحاء والقصور السنية القوراء المتصلات بالحمامات والاصطبلات الى ميادين وباغات وبساتين
مبنونة تصلح كل واحدة منها لامير كبير او عميد خطير بحشمه وخوله وخدمه ودولته واشباهه
ومن المتنزهات للعلماء والمحتشمين والوزراء المعظمين والزعماء المقدمين الفا يتصل بكل واحدة
منها حجر عامرة ومجالس فاخرة تسع جماعة دون العامة من اهلها والمحترفة من سكانها الاتصنيق الواحدة
منها بعامل منظوريا ومتصرف مذكورا وحاجب مشهور ومن الاسواق ما العالم الى الاسواق حسن
تصغيب وتنسيق واتقن تاليف وترتيب وفرط وحشمة وكثرة تفنن وتناهي حجة وتمادح اشباح وتلالؤ
صباح وما يجمعه من السلع الثمينة النادرة والامتعة النفيسة الفاخرة مثل طرائف بغداد وحزوز
الكوفة ودبياج الروم وقصب مصر وقباطيها وجواهر البحرين واشواب عمان وبوادي الصين
وفراء خراسان وخشب طبرستان واكسية اذربيجان واصوافها وفرش ارمينية وما يقاربها من
الظروف والاواني والامتعة والاثاث والعقاقير والادوية والاخلاط والابازير التي ما قطعها
المطارحة والاوطان المتنازحة وقد اكب كل طائفة من اهلها فيها على شأنها المختص على الصناعات
وغيرهم على المبايعات لعمرها من اسواق الاطعمة والاشربة التي في غيرها تشغل عن ايراد ما في
واسواق المحال النائية التي لا فائدة في وصفها ووصفها اذا المعنى في الرسالة اسواقها وتحقيق من
قيمة اسواقها وعظيم قدرها وعلو خطرها وجلالة امرها اثره وقع التتابع وقتا من الاوقات في
كان لكثافة على هند وقرى من صادعها المضروبة الشمعية الذكاكين لا تزيد ساحتها على قدر الارض
بعشرة الاف درهم وحكي ذلك الصاحب فقال يحط عن سواد تلك فحيث عليها باثنا العين وفارقها
ان توقف وامحت اثارت سنينه في حسم مواد الاذية وانقلبت دائرة سيرته في بسط العدل في الرعية
كل الزاهيج وبادت سوقها عند التتابع والجامعان الكبير العتيق البديع الانيق بنى اصله العرب
عرب قرية طيران وهم تيم الفورية لما اتصلت البلدة باضافة القرية الجامع في ايام المعتصم سنة
وعشرين ومائتين ثم زاد فيه ابو علي بن رستم وخلافة المقتدر ربعا ادرع اذرع في ثمانين كل جهة من جهاتها
رواقا وملاصق كل رواق من اسواقها كل الطرازات ذهوبا وزفافا وذكر لي ان موضع السقاية في دولة
كان وقت ستعدا لذات اليهودية بان بيعها مع ما اعترض عليه ونصب فيه وبعد لم يزل الاول
الجد والرغاب العظيم اذا ظهر لعليته فاستمر الامر بلحبتها مما عسى عليه من الحال وتماديه فيه من الاتراح
وقيل شيئا اضعافا ما قال رضاها حتى استيم من الله تاييد بنايته ارضاها والخدع عنها ما نزعت

من ملكه واستخلصت للمسجد متحولة في سلكه وقيل ان هذه الدار كانت بخمسين الف دينار فابتاعها على الوصف المذكور
المحتسب وهو من سنا بجد بطن بالتهليل والتمجيد ويعرج بالتسبيح والتحميد لا ينتظم لاحدى الصلوات الخمس اقل من
الالف رجل ويحف كل اسطوانة منه شيخ مستند خلفه جماعة من الطلبة او حلقة درس او دائرة [illegible]
الفقهاء ومطارحة العلماء ومجاذبة المتكلمين ومناصحة الواعظين ومحاورة المتصوفين واشارات العارفين وملازمة
المعتكفين الى ما يتصل به وينضم اليه من خانكاهات [illegible] وخانات عامرة مشحونة قد وقفت لابناء السبيل
من الغرباء والمساكين والفقراء ويحاذيه دار الكتب ومخزنها وخزائنها اللواتي قد بناها من الاستاذ الرئيس ابو
احمد الضبي وشحنها من الكتب بخطوط [illegible] العلوم فنونا قد تخيرها على مر الايام فضلا [illegible] سالف الازمنة
والاداب فاخر الادب ويشتمل فهرستها على ثلث مجلدات كبيرة من المصنفات واسرار التفاسير وغرايب الاحاديث
ومن المؤلفات في النحو واللغة والتصريف والابنية ومن المدونات من عيون الاشعار وعيون الاخبار ومن [illegible]
من سنن الانبياء والخلفاء وسير الملوك والامراء ومن المجموعات من علوم الاوائل من المنطقيات والرياضيات
والطبيعيات والالهيات ونحو ذلك مما يفتقر اليه طالب الفضل والمميز بين العلم والجهل واستعمل بعض الصفات
المذكورة كان ابو نصر الرومي [illegible] تكلف فيه اعمالا عجيبة وذهب فيه مقدار الف دينار سوى [illegible]
والمنار بين المئتين على الفيلقان [illegible] في السمت المتفتح من الجامع الى راس السوق المعروف بسوق [illegible]
والجامع الحديث الصغير المشهور بجوار جيرا الذي بناه الصاحب كافي الكفاة وقد اوفى فضلا على الجامع الاكبر
في صلابة الاطيان وارتفاع المكان واستحكام البنيان والمنارة التي اجمع المهندسون على [illegible]
ارشق منها قدا واتم معنى وادق عملا واحكم تنزيلا وحملا قد تانق في ابداعها الصانع وتنوق في لطف بنيانها
ودقق اتخذها من اللبن والطين في جوار مكين قد بعدت قاعدتها من الارض [illegible]
ارتفاعها مائة ذراع وسطحها بالغ في بابه [illegible] من المساجد [illegible] ودار الكتب
للفقهاء مدارس وللادباء مجالس وللقراء مواسم ومحافل وللمتصوفة والفقراء مجالس ومن محاسنها
التي تطول [illegible] فيها ولا يكاد احد [illegible] كل واحدة منها [illegible] لا يتعهد باشرف منهما
[illegible] عامة اصقاعها [illegible] احدهما الثابتة على [illegible] للصلوة والثانية [illegible]
[illegible] الولاة ومن جلة المنافع التي [illegible] بها [illegible] التي لم [illegible] اتفاق
العالم [illegible] ما اتفق [illegible] وحدث المشايخ انهم [illegible] ايامها الخالية
وسببها [illegible] على ما يأتي [illegible] ومن محامدها التي [illegible] الركبان
[illegible] المنافع [illegible] كل يوم من [illegible] لا يكاد يبقى
منها [illegible] على الاعياد [illegible] والعشاء وذلك سوف
[illegible] مليحا [illegible] صحيحا لا يتغير طعما
ولا ريحا [illegible] ولا تمد [illegible] هذا القديد [illegible]
وهو على [illegible] استهداه [illegible] ومنها
انه يحمل كل [illegible] منها [illegible] ما كان او [illegible] الكفر [illegible] من [illegible]
والزواهر [illegible] والكواعج [illegible] والثياب [illegible] والمرتبات والحلل
والالوان من العصارات والاثياب [illegible] فلا [illegible] منه شيء [illegible]
[illegible] في [illegible] ولا [illegible]

واستعمهم ترحيبا واوسعهم تقريبا ولم يحتج الى البروز من منزله يتنعم ويتجمل ويتحلى ومنها انه لا ينقطع طوال [illegible]
الصنعة في دار اعوز كل كذا من اهلها التجدد بل يكون له كل يوم وصيفة لا تنفد ولو لم يكن من فوائدها التي
ازدادت بها غير انه تميزت بها من غير الفواكه المستطرفة والاشربة المستطرفة ومياه الرياحين والورد
والثياب الارتيجية الفاخرة والطرايف الصينية التي تقع المجلوبة منها الى الافاق في الحر والبرد لكفاها
فخرا بانها الاصلي [illegible] الاتقى وفضلا بادنا الاعجمي ومن مآثرها المأثورة ومفاخرها [illegible]
ما يحكي عنها من [illegible] وقد اخبرنا [illegible] وغيرها فاوجر [illegible]
[illegible] وكانت البلدة بما فيها من المرافق والمآثر والمنافع والمفاخر [illegible] باهلها الربين على
الاكفاء والاشكال الموفين على الاشباه والامثال [illegible] والحجر [illegible]
المتعين من التناء والرؤساء والمترفهين من [illegible] والمتقلبين في [illegible] ومعاداتهم [illegible]
اذا [illegible] زمانا ان يجمع بكل موضع منها [illegible] فيصطحبون [illegible] في ديوان او ميدان او بستان او [illegible]
[illegible] كل منهم [illegible] وتنازعون في [illegible] والانساب ويتكثرون [illegible]
والاصحاب تفاخروا [illegible] وتحاذيا في الكتابة وتضادا في الكيد والايد وتطاولا بالبنيان والعقد و
تعادوا في الضياع والعقار وتحدثا عن التجاع والعقاد وتكاثرا بالاموال والبضاعات وتنافسوا في [illegible]
والبضاعات وتحاذيا في [illegible] والفراغ [illegible] في الخداع والفراغ [illegible] عنها على [illegible]
المجالس [illegible] الاطيب [illegible] المطاعم والمشارب وجمع لها الاطرف [illegible]
[illegible] وصلح [illegible] واصطباح واعتناق وصباح [illegible] من استماع [illegible]
[illegible] واستمتاع [illegible] زحفوا بجانب [illegible] الكياهة [illegible]
وتطيروا [illegible] على الرطل والكاس [illegible] الجدود [illegible] فيما كانوا فيه
[illegible] بين [illegible] الاباء والاجداد قالوا [illegible]
زمانا من الازمان [illegible] من اهل [illegible] الى الدور [illegible]
والحرب والتنكيل والتعذيب [illegible] بمثله [illegible]
فاجرى عليهم [illegible] فتفرغ كل واحد منهم [illegible] وحواليه [illegible]
اليه [illegible] في بلدة واحدة [illegible] ودعوة [illegible] واستحكام [illegible]
[illegible] وعايد على [illegible] كان بين خواصها [illegible]
[illegible] المسكونة [illegible] الجديد غير [illegible] من محالها [illegible] الان
[illegible] صار [illegible] تقام كل يوم [illegible] الجماعات ولا تنتظم كل جماعة
في واحد منها اقل من [illegible] رجلا [illegible] كل واحد منها [illegible] ان يحضر مسجد ابواه
واستكانا [illegible] يحضر غير مصلاه ومن الشواهد على [illegible] اهلها [illegible]
[illegible] وصدق [illegible] الروايات [illegible] عندنا من الاخبار [illegible] حيث
الشارع [illegible] المصلى من [illegible] التي صار الان بعضها [illegible]
تحت [illegible] والباقي [illegible] عليها [illegible] على [illegible] من [illegible] في [illegible]

والتوريث والبنيّ والاصوات المصريّة والاثواب السقلاطونية والقبابية ومن خصائصها التي لم توجد
بما مضى من الزمان بلدة من البلدان وقد دنا بناء امر ابينا الا خبر اما توحّدنا الله تعالى لها وامر ابا الطيب المعبّر
المعروف بعبد الله كوبيند دمّا او نعمة الله تعالى وتقدس من الاصابة في فنّ علم الرؤيا من غير تصفّح
لكتبها وتعلّم من اربابها واخذ من اهلها واصحاب الانبياء الذي لم يكن بين اكثر عباراته وما اشتمل عليه كتب قدماء العلم
في الدنيا ملائمة كالتي بينها وبين الافذاذ مباينة وكان من مبادي اسباب تهدّيه لهذا العلم الشريف
توغّل في تحوّخر هذا الشيخ اللطيف انه كان بكرة في مقتبل شبابه قد رأى في المنام ليلة كأنه يستقي من سقاية الجامع
باصبهان فتملك بها اسود فيه سيف مسلول فضرب به رقبته فقدّدها فانتبه قد اقتصّ ودهب من المنام
فلما اصبح بقي تلك البقعة امرأة اعبد تاويل الاحلام فوجد شيخا هيّنا وقصّ عليه رؤياه فقال له يا فتى
قد افاض الله عليك من علمه المخزون شيئا وانا من النبوة جزء فاعبر ما سئلت عن الرؤيا بعد يومك هذا
بما شئت فلن تجاوز الصواب ومن غرائب تاويلاته ما حدثني به انسان يقال له الفضل بن ... قال كنت
وكيل المسجد الجامع زمانا وكان ابو الطيب هذا مشرفا علي فتماشينا يوما من الايام في بعض الطرق فلما
انتهينا الى باب دار الصاحب التي يسكنها الشيخ الجليل احمد بن عبد المنعم الوزير استقبلتنا امرأتان
تقول احديهما لصاحبتها توقفي فها هو المعبّر واني سائلته عن رؤيا رأيتها قد شفت منه فقالت كم رأيتها
رأيت في المنام طوقا من الجبل الذي يسمى الديباج ينقض من نفس مرة ويقع عليها لتلتقط الحبّ من
رأسي فيتما اعتقدت رغبت رأسه من جسده وقتلته ... فقال ابو الطيب من هذه المرأة التي
هي صاحبتك قالت هي جارية لي قال اعتقها ان لم يكن هي فقالت ويحها انها الرجل اقبل فلا يكتمني الشر
من والدي فقالت انا حدثني داري وحييتي لا اشتريها لك فقالت اعندك من ان تواعد الحاجب الى منزلك احتراز ابكت
مفتشا فيه فقال ابو الطيب كالمتبرم بالطالبها واشطاطها كنت شفقتها امرها يحلقها ... فقتلته فتعلقت بها
صاحبتها صارخة فقال كان دار الله ابي بعينه مصاحبتها الجنية واخذت في دار ديلاه وولانيا حتى بلغ
الخبر هذا الشيخ الجليل ابا العباس فاستدعاهم جميعا واستعلم القصة واستوضح جلية الامر واستنطق الاقرار
بقتله من لسانها وانه مطروح في بئر الجب بدارها فاخرج من استخرجه منها قتيلا وطلبت المرأة بالقط
وقيّدت بالنوادب والحرف وما حدثني به والدي عن ابيه قال رأيت فيما يرى النائم ليلة اني كنت
استقي ماء فلا دلوت دلوي وجدت فيها سمكتين كبيرة وصغيرة وكنت حينئذ مستوطنا جوزدان وكان
لي في بعض مزارعها اكّارات فوافيت ابا الطيب من الغد مستفتيا لرؤياي فقال ان لك اجيرين والعلّ بينها
توقّش وسيأتيانك ذاهبين اليك ويخبرك ما بينهما من خلاف فلا تسمعهما فحاجتهما فان فيه حرجا عليك
فحين تعظم فلما اتيت الى منزلي فاذا انا بهما على باب المنزل يختصمان فحاكما الي وقالا جئناك لتفصل بيننا
وتقرر ما يحمل فيه كل واحد منا فقلت لهما امضيا في حفظ الله فلست بفاعل ذلك الساعة وسمعت الثقة
قال رأيت ليلة من الليالي رؤيا وقصصتها فجيعني غير متحيرة فيّ ولم يمكني الانفكاك عن اسر ما دهمني
به بالاستفتاء للاستخبار فجئت ابا الطيب كالمدهوش فلما نظر الي قال لي يا ابا فلان ما ماءك بلك
ذلك رؤيا يعني محلّ ان اقولها فقال الا اقوله كما هو قلت بلى قال رأيت كانك نعلة امّك ولا باس
به فتزوّد في البرّ بها ولا تعقّها وداع ما قص بحقّها وكان يتحدث في ذكره عند علماء البلد وحكى
عنه غرائب من اعلام تاويل الاحلام تزيّج في نحوها فيحضره يوما استحضارا واستفتاء عن رؤيا
مختلفة استنبذاها واختبارا فكان ابو الطيب لا يزيد على الايجاب والاطراق فقال له ابن انه من

الجواب فقال ايّاه الله الامير وما جوابل الرّاح والكراب بمحل علاء الدولة دخس من العجب ولو يكن بامتها
من المناقب المنوّهة بذكرها المنبهة عن امرها الغفلة لعيّنها غير مستنزح وطار الاعار من القرب والقرونها
ورح الهمام رحاية السور وتشتمل عليه من زخارف العود وتحجبه من غرائب المكان وكناية السكان
الزنسوف رواية اخبارها الشاسعين كما تردّد في آثارها الناظرين لكفاها ما شرّفها وسار ذكرها
طرّا لقد صحّ اجماع عيون المشايخ والاكابر وتواتر نطق الصحائف والدفاتر ان فهندز الّتي
سارويه بها الحكمة في القديم قبل اتخاذ المدينة خزانة للكتب نظرا للعرب صنّفا بالعلوم وصيانة
لها وذلك كان وقتا عرف طوبانا بآثار العنبر حتى يكنون الكتب في لحاء التوز ادصا ادوها
اتّقد من العفن واسكن من الدولة ثم بعد ان نجح حكماء ذلك الزمان وتاملوا ترتيب البقاع تدبّر الاسب
الادكن دعتنا للانق الاوفق وهندمون وهندموه دستند وه بعدان اشتوه واحرطوا الانجابات
عليا افراطا وخطوا ابطينا خلالها تصوّن في العرق والحرق فادرس بناء الطومان مرّانا واعرست
بالكتب خزانا وقد تهدمت من هذه المقنعة قبل زماننا بسنين تاحته فوجد في آزج معقود من طين
الشيفق كتب كثيرة من كتب الاوائل مكتوبة كلها في لحاء التوز بالكتابة الفارسية وذكر حمزة الاصبهاني
مصنف كتاب صفهان ان هذه المدينة فيما يقال بناها الاسكندر على يد جيّ بن زادده الاصفهاني
منيشة ومنهم من يقول انها كانت مبنيّة قبل ايام فخرّبها افراسياب التركي فيا خرب من
سائر مدن ايرانشهر ثم اعاد بناء اساسها خاني حمزة اذ جعت بهمن بن اسفنديار الملك قبل
مجيء الاسكندر فقاتل خاني وقد اراتهم من بناء السور النصف فورد الاسكندر بعد ذلك فلم
يبنها عمارة فتركها على حالها فضربت على هذه الحال الى ايام فيروز بن يزدجرد ونلثان ببرود
تقدم الى اذرشابوران بن اذرمانان البهلوان من قرية مرشان من رستاق ماربين جد مازرخ
بن عيار الذي كان جد صاحب الرسالة الزهمية بان يتمّ بناء سور مدينة جي وذلك قبل الاسلام
بمائة وسبعين سنة فاستتم اذرشابوران بناء سورها ودكب فيها الشرف وهيّأ مواضع القائم
وعلّق فيها الابواب الاربعة وهي باب خور الذي وجهه الميدان السوق وباب تيرة الذي يسمّى
باب اسفيس وباب تيرة الذي يسمّى باب تيره وباب جوش الذي يسمى باب اليهود وانشأ العمارتها
قريبة منها ما اذرشابوران وجعلها دارا لجليله ثم بني في باغ دارة ابوابا فاسكنه نارا ووقف
عليها هذه القرية ومن العجائب ان الشمس اذا حلّت اول دقيقة من الجدي تطلع في باب جوز وتغرب
في باب اليهود واذا حلت اول درجة من السرطان طلعت في باب اسفيس وغربت في باب تيرة وعرض
اساس هذا السور ستون لبنة بيوم العشر هيئة المنارتي بالشيفق وذكر بعض المتقدمين انه قرأ
على بعض ابوابها مكتوبا يقول اشتاد ورد الموكل بالقياسين والبنائين انه ادعم من ادم العمله
سور هذه المدينة ستماية الف لقمة وذكر بعضهم ان الموكل دعت اليه دفعة صنفين العجم
صنف التقط العشرة هيئة الملزق بالاساس والسوق يسلمه بعونا التي يقال لها سوق جوزن كانت
يتفضل الكثير من اصفهان كل ... صغار اهلها وكبارهم خاصة وعامة بافضالهم وصيتهم على طبقاتهم

ووددنا انهم شهرًا او شهرين من فصل الربيع متتابعين في اللهو والانس متهالكين في النشاط والطرب
فاذا كان وقت الربيع اقاموا فيها اسواقا يتبادلون فيها على الاعلاق النفيسة بالاثمان الخسيسة والعامة يموج
بعضهم في بعض والخاصة ينظر دون من كل ... فلا يزالون في دأبهم يتقلبون اشغالهم ...
ومجونهم واخلاعهم خلاعة ومجونًا وكان ذلك فيما يحكى ... عضد الدولة في حال صحوه فلما ان
شب وبلغ من الملك ما احب واستولى على مملكته ... باتخاذ ... باب شيراز في موضع
يقال له سوق الامير فعمل وحشر اليه من اصناف الناس كل مضحك ومطرب وحصل فيه من الاشياء
كل رائع معجب ودعا اليه اهل شيراز وسائر الافاق وامرهم باقامة الاسواق على ما عهده بسوق
جرين باصفهان فتكلف الناس ... وكان ذلك ... وهو في ... على قصر له ...
اخذ في الشرب والسماع والانس والاستمتاع ... في راسه ...
اراد ان يفضل صنيعه على سوق جرين بباب المدينة وقال الملقب ... الاصبهاني
ابي عبد الله بن نصر كيف تراه فقال ايد الله الملك ... وابقاه لابداع اشكاله واستحداث
امثاله هذا يفضل وذلك ينفعل ومن المحامد التي علت ... البلدان وفاقت ...
من الاوطان المصلى والجبلة ... للمتبتل الى احدهما ... الصلوات واستجابة الدعوات
المتنزهات للمتاهين المتفرجات ... الملائكة و... الرحمة منهما ...
الكريمة ... العظيمة و... القديمة والمساجد الزكية والمشاهد الشريفة والبقاع المباركة
والاماكن العلية والاراضي المقدسة ... عن الروح ...
... العفران ... الرضوان ... بالرحمة اليه ...
... على ... العبادة ... الزهادة ...
والانقطاع الى ... والاستماع لقوله ...
... الملك وصفاح الملك ومن ... بصدق ...
... الدنيا ...
... ابيات لابي ... محمد بن محمد الرستمي ... المدينة ...
... الى باب الحديد ... باب ... والمصلى ...
... الربيع ... بالجد ...
... فاستشرفوا ... الخيف ...
... وابيات ابي غالب ...
بن محمد الرستمي ...
... ووددت ...
لقد كانت ...
... ما ...

الجزء وامطارها وانما تطلق لدى الرتبة ... ولا ... عليها
... كيف ... الجنة ... على ... كانت
... كثرة ... وبغداد ... ومن ... الذين
... الارض ... واندارت ...
لاجرم ان هذه البلدة لم تزل كانت بين البلدان ... الطبقات ... الدرجات ...
... الامصار النائية ... الاطراف ... الاطماع ...
دون ... على ...
... شهادة ... ابن ...
كلها منها ما حكي لي ان ابن خارجة احد شعراء اصفهان ... ركن الدولة من
اصفهان الى الري ...
باقي ... وكان ... ركن الدولة ...
...
... ركن الدولة ...
... الاصفهانية ...
... ركن الدولة ... الانس ... الندماء ...
... ركن الدولة ...
بالحال ... اصفهان ...
... ابن خارجة ...
ركن الدولة ... ابن خارجة ...
... ركن الدولة
... ركن الدولة ...
...
من ...
... السكر ...
...
... ومنها
انه كان يطوف في قصره باصفهان ...
خلا في الدار ...
...

وا قلاقل التاجر من تحقيق فان دخل بحجره عن خوفي وانا مشرف تعب ونصب وقال الاخر انا استطلق
من مطبخه الخاص كل يوم وانا سادا اذا انجح من الوان فما عدمت ما يكفيني وحسبي من الذواق ومن الشراب
سنة فلا احوجني مكانا فقال الثالث انا اسامه الايثار باحضاري وقت خلوته بجوار الجواري المجيدات
عليه الاشارته مستمعا بغناهن غير ممنوع ولا مدفوع وان كان اذا سكرت خالي من دون توتيه
الجواري فابعث استقامهم وقال منهم فقال الاخر انا ان اعطى ما شاهدنا كلا منكم سؤله وبلغه ما مؤمله سالما
ضربه مائة سوط وتفتيني من البلد ولم يبعد للدبراة البلاء موكل بالمنطق فلما استوفى القوم ومن رغب
من اخادهم الاصل والفرع انصرف وحضر اليوم الثاني مستدعيا لهم واحدا فواحدا وسالهم عن
مقام ليتحفهم بمقام فلما انتهت النوبة الى المدبر احتج بالشرة واحجم من حيفه وامتنع عن
اعادة مقالته وتكرير حكايته حتى شدد عليه اوردها ومنها فقال مؤيد الدولة قد اعفيناك عن العرض
ما اعطوا هذا المشؤوم العشر الف درهم واحلوه جانبا لان الدية النقل بها ومنها ذكر ادواتك
الشهوات مرات يتطلع من طرفها الشرح الحسن بن حارة من كتاب العدادين وكان يقول ليرجعوا هولاء
الساكنين الى العدود وليقبلوا على التزود فقد دنوا الحيه والعدا الحجة ولا نرى الانفراد بالتوديع
والترفيه ولاخلاق لحقيقة فيه ومنها ما بلغ من عناية الصاحب الجليل كافي الكفاة بغامتهم فضلا عن
خاصتهم وخفض جناح الذكر لهم وتحسين الاسعو على ما كان منهم وتبرهم من ساده وعايا البلاد
فهو حكى انه كان في ايام صباه باصفهان اشكاف وكان يختلف الصاحب الى مدرسه بباب دكانه
والاسكاف كلما مر به الصاحب تعقر عليه واوسعه لسانا وسبا وتنقصا وثلبا ونعتا بالاعتزال
ورميا بالكفر والضلال وكان الصاحب يتغافل عنه متلطفا بالى ان ترقى المرتبة التي ترقاها
فاتفق ان يوما من الايام تزلزلت داره جنبته فلم يجد الى ان عاصيه سبيلا ولا لشكواه مرسلا
دون انتهاء الحال فيها الى الصاحب غير ان حال التبر الطارقة والفارط ترجمانه بالرغبة والرهبة
فاحوجهما توسل الى التظلم وتلقيه التار وصوب حيلته وتفوق محكته والثانية تعلق بحرمته
وتشرف بصيرته وتحكم هيبته نفره وخيفته فاستجار بالله وقال لما بدير الى ذلك ورفع اليه قصته
فحضر الصاحب وقدم الى الاستاذ الرئيس ابي العباس الضبي توقيعا بعقبها حاجه واسعافه
بالمسؤول من ازعاجه وتحسنا ما ساه تعالى لا اضفا حقا لا تبع اعضا الا وحرمة لا تفضلها الا واحبا
تشير الينا بيننا بانا ومنها ما انتهى الينا عن فخر الدولة سمعتنا انا دفع اليه انه يستوفي على المسغلات
والاملاك باصفهان خارجا عن المعاملات والحقوق ثلثمائة الف درهم يحملها في خزانته وكان
فخر الدولة ذلك الوقت مفتقرا الى اموال جمة ونفقات كثيرة ينفقها في مهمته لمحاربة عساكر خراسان
ودفع قصها في كتابه لشرنيهم الى باجرجان فوقع ذلك في موقعه فلما دخل عليه الصاحب ناوله
قصته وقال له يا ابا القسم تعهد امر هذا الرجل وقربه منا الى مثل هذا المال الحسن حاجة وتلك
الصاحب قصته وقال سمعا وطاعة لا امر شاهنشاه ثم انكفا عن مجلسه العزيز واستحضر الرجل
وقال له انت صاحب هذه القصة والضامن استخراج هذا المال من الوجوه المذكورة فقال نعم ايدك
الصاحب وصرح بمضمون القصة شفاها فامر الصاحب من الحسين بن فوراب استاذ الدار و
قال للحسين تعقده الليلة ولا يترك يسمع فاصل امره عدا فلما غاود داره لم يعثر مرارته

حتى

حتى كتب فيها فاستحلال دم الشاهي فيما سوفيه بتحيرا فيخطوطا للمتفقهين والقضاة والعدليين وركب من العقد
الى مجلس فخر الدولة وعرضه عليه فقال لعل تحصيل هذا المال من وجه من عيان يوجه الى الرعية فيعرث او
يقدم تمكرو او تشيعها من النصائح المحسنة والمواعظ المحرضة ما استرجعه منه ودعاه ان يعلى نيادينه
اجزاه بكل الشاهد عليه في قطع لسانه وكحل عينيه ولم يبرح عن المال عن عشرة وخال مناسيد لم يرو منهم
تائبا كثيرا ومنها ما حدثني به ابو نصر هارون بن ابراهيم بن سهل حديثا من قبل الام وكان من ابناء عم
الاستاذ ابي الحسن علي بن احمد بن العباس لابناء الى الى كان باصفهان قال كان به وكتب عرع و
ناولني تشاة من معادن فيه لادفعها اليه وكان يدعي استبدادكه حتى الاف درهم في خراج مالديانات
فحلوت بالاستاذ في داره لعرضها عليه فتاملها وقال اعضرات وصاحبها عند الديوان فلا ارخ
لامره الان فعلت ما حضر الاقوام وكذر الزحام واستقر ببوان الامر والنهي واستحر وحليس العموم
والنفي استقدم رافع القصة واحلسه واشد ثم استدعيهم واستنطقهم بموضعها في الملا حتى تقوه بين
يديه وشهد الاعيان عليه فقال احسنت وصحت نادبا للقلم واكتب بان شوتي مبلغ هذا الاستبداد الى
الاصل الثابت عليها عن اجر ومن غير استهلاك ومن غير تغيير ولا انزال قدم ولا تبديل سند ولا
زيادة وتصحيح وتسليم الصحة احسن السنة فيها ما هو له عامرة مزدوعة كما هي فقال العنو الله مولينا الاستاذ
وهل استطيع فقال رعاية برعيها ترتضع احدثك منك بان الحنيع لحديثك المحبث واغرب قريبه من ماتها
الغرب تفعل احسنها الاف دينار بخمسة الاف درهم اولا لا امرك يا سخين العين فاشار الى من حوله بجر
رجليه وامران يعلل بالسباط ويركب مقلوبا وبالمناداة بان هذا جزاء السعاة وما بين ذلك كنت
اطلب قال مثل الحمرة بحياة ووددت لو خسفت الارض فانطوبت انطواء ثم اقبل على فاتلا و ما يمكن عنه
العتب ابا الدوان بغرض الى مثل هذه القصة بعد هذا ومنها ما شاهدناه من طوار علماء الدولة
ابي جعفر محمد بن دشمنزيار في توخي نظام امورها وحماية بيضتها والمحاجة عن ناحيتها فانه قد ملكها
نيفا واربعين سنة وما دونه مدة امارته ان يكون بيان الديار من ظهراني اعاديه وبطانيهم وقرابينهم
جواسيس لاستنباء اخبارهم وتتبع اثارهم واستنباء احوالهم وتامل اهبهم وعددهم واستقراء
حيولهم وعددهم واستعلام اغاثهم ومقاصدهم والاستكشاف عن مذاهبهم ومراميهم حتى اذا
احس من احدهم بقصد اصفهان وكان ممن تكبه معاديهم ومرادتهم الفي امراس المصارة والمثاقدة
متوصلا الى دبر عنها وقصره دونها وان كان ممن لم تمكنه مغاجرتهم ولم تنادل لمغاجرتهم
لشدة تكبيرا واستحكام شوكة او فرط قوة او تمام تكبرا وقبيح تحرعنها فحلا وتحاف لطرف من الاطراف
ستر لا ليتجافات البلدة عن الغارات بوقاية الملاطفة والمداراة ثم جعل قد رمن هناك ان غاصة ولزاجية
ولطفا ومنها ان السلطان الماضي ركن الدولة طغرلبك ابا طالب محمد بن ميكائيل لما استولى عليها ديدة
على اهلها احذفيها وفي سائر بلاد مملكته ما انا امر فالرحمة والعدل والصفح عما اراعهم منه قبله لما اشرف
قلبه من قواها والفه من محبتها بعد ان عاودها بنفسه مرتين ونزل عليها سنتين مع ما فرط من اهلها اليه
من سوء الادب وتحمل في استفتاحها من النصب والتعب وبلاه منهم من المجاهدة والقوة بمحل ما يكون
من شرائط المجاهدة والاعتداء على العصيان واظهار الشقاق والعصيان ثم ان ملكها بعد ذلك اثنتي
عشرة سنة وكان لا يوثر جها كان تجمع عليه طرفا المشرق والمغرب من الممالك ويحيط به قطر

اليه

قد وادعز بها وعز الزائد ابعد ادعته من اعتبار عز

العود والتجديد من المسالك عليها بامتن اركان لا يتغير عنها دابا الا ان بطالبها في كل سنة وسنين وعين
وتقيم بها الشهر اعادة غير محجوب عليها وعلى اهلها فانه انفق عليها فيما استجد بها من الاقنية والابنية
مدارس وقصورا ومساجد وذلك احد وعشرين مائة الف دينار ومنها السلطان الشهيد شاهنشاه الاعظم
مالك رقاب الامم سيد ملوك العرب والعجم ملك الاسلام وظهير الامام وكهف الانام عضد الدولة
القاهرة وتاج الملة الباهرة سلطان بلاد المسلمين وبرهان امير المؤمنين ابا شجاع الب ارسلان محمد بن
داود بن ميكائيل بن سلجوق لقاه الله رضوانه وبوأه جنانه لما طلعت شمس سعادته من خراسان فعكره
اللحب البهم من بحار النحب وكسر بظاهر الري من كسر من شياطين الاكاسرة واوغر من الاعين
الجبابرة واحتيز بموافاة اخيه ابن ... فتقدم الى اصفهان وجعل محبوسا لكماة منها ...
الماجل طريقه الصغير في عجب كماة الملك فيها شهر ثم الاركان مردودا على عقبه فدخل اصفهان بالطالع
الاسعد واقام بها ايام امانا تلها ونسلها من حماته وارغامه ما يحملها وحلت في قلبه وعينه وتحرط
قطاعين الاكناف وتنوع هو ادام الله ايام سعده الى ان حتف لا عنه لا عنه المشرق والمغرب وتخلصها
بحميته وشغل الهمة باقليم الهند والروم فسلمها الى ابنيه ومنها ان مولانا الصاحب الاجل نظام الملك
قوام الدين شمس الكفاة فخر الوزراء صدر الاسلام رضى امير المؤمنين من منذ استعد العراق تدبيره الصائب
ونظره الثاقب بعتقد في اصفهان احسن الاعتقاد ويعتمد على اهلها اوفى الاعتماد وتعتد بالقليل من خدمتهم
اكثر الاعتداد ويميزها من بين الامصار في جميع الابواب اوفر الحظوظ من الاعتناء بها والانصباب و
ما ذاك الا كان من بها واهلها في العين العزيزة السلطانية وتشرح لفضلها بالكلمات البرهانية حتى
من الله تعالى واودع الوصايا السلطانية فضل الاثر عليها والهمه الزيادة في الاحسان اليها فشاد
لمولانا في الملتمس اذن اشارة باحسن عبارة ابعث لامنا لما عمر القضية ابتغات المتعيد لاغراض
النقص اوالطال ونهيا اهلا من النقص وجز ذا الامر العادل بان لا يقبض فيما يعده مما يكون اسمه
مال القسمة والتقسيط ما قدره خبر او ذرة ولا يتجه اليها من قبل العمال والمتولين مضرة وبان
يحذف عنها اسم التوزيعات والعلاوات ويمحى سمة التوابع والحالات والاستاذ علىهم بنفقه
يعود على الملك والدولة بمحنته ومنقصته وان لا يحيف على احد وان يواخذ المحابي بالحق وجنايته
ظاهرة لتماديهم متظاهرة وامر بحل ما يضع عنهم ادرهم وتخفيف ظهورهم وان يرتب المتناصف
فيهم لستره الجميلة ويحط عنهم الاعباء الثقيلة وبان ينا على هذا الصواب في ذا الغرض المجرب
على قضية العمال وبان يخرج منه نسخ تشهر في الجوامع بها وبالاطراف على رؤس المنابر وفي صدور
المحافل والمحاضر وبان ينقش بحكم ذلك الالواح تسمر على كل باب جامع ومسطاح بيا تلها البكاء والعرب
دلجامع بالبعيد والغريب ليكون اخلد ذكرا واحمد نشرا واشهر تشريف وادوم في قلوب الاشراف
الدعاء وادعى للدعاء في عامة العباد ولتتصل الى المجلس الاعلى السلطاني الدعوات وتقصر على شكره الهمم
الخلوات وتحتبسه باستدا متدولتيه الصلوات وقد انعم باجراء التسويغات والانظار القديمة وبامضاء
ما سمحت به الهمة العالية النظامية من النظر اليها وبالاقتصار من المعاملات على التخفيف الواجب وبان
يتبقى فيهم هذه السنن ضربة لازب ولم يبق بها صاحب فضل ولا طالب علم ولا اديب محدث
ولا ناظم بيت ولا كاتب كلمة ولا مودد نكتة ولا منشئ رسالة ولا حامل محبرة الا ادر عليه مرسوما

واقام

واقام له وزقا معلوما او اقطعه حصة او دعا عليه بالملكية مزرعة يعيشون من ايا ديه في ظل رطب المطارح
ويتقلبون من داره في حمى رحب المسارح فيمن قرن عليهم مصالح حشمه ويتشكلوا لهم فراغ همه وعادة
وفى دولتنا الى العمارة صبيحة كل يوم محلا وشعرا ووردا وطرفا وتجدد دور وحوانيت تبقى به
شملها الشتيت واوجز الغنيمة الطلبة والغمر باتباع المصطلح لاحمهم بان اتصلت له الادعية و
كثرت العلوم الشرعية وتشاغلت تغور ثم ولا يزال الاسد وتواصلت في مصر واطرابه الاسلاف
اطار مقاليد الخيرات دايما من تواريخ الفادات والبركات وامر باحياء مدرسة تجاور بها جامعها القديمة
الصفوية فابنيت كاحسن ما رؤي فناء وهيكلا وصحنا وعملا ومحلا ومنزلا وعلى طرفيها منارة بهجة
الوضع ذات نظر الاصل والفرع تصعد ثلث نسبتي الى اعلاها في ثلث درجات فلا يرتا حد صاحب الى ان
يعلوها وقيد بما انصرف في نفقاتها والموقوف عليها من الضياع والمستغلات الموسوم ابتياعها للوقف
عليها عشرة الاف دينار ومنها ان السلطان المعظم شاهنشاه الاعظم ملك العرب والعجم سيد ملوك
الامم ابا الفتح ملكشاه تقدت فيها ونشر في نواحيها وشرفت هي اليه في المدة الدينية بحقائقها وتلقيها
الايام لنظرة بحلا ليلها وحقائقها وسمى فيها المقدار وساعدها الفلك الدوار فوضح من محاسنها وخصائصها
على العوام من الخفية ودعته همته العلية الى اعادة الماء المتصابها المتغير والقها الف الطفل المرضعة
وانى بها انس الصب بمعشوقه شرها الا ان ضوا الله عز وجل في السلطان الشهيد رضى الله عنه وارضاه ما قضا
وتولى من امور العالم ما كان يتولاه استظهر ببركات ادعية اهلها على المصاعب وتقوى بها الا تهم
على درء المصائب فاضاف له حسن الاصالة الى استكمال الاثر وتقسم الامن والعدل في الممالك يمينا ويسارا
وانتشر لواء الصلاح في الاطراف انتشارا وجرت الامور فيها على احسن نسق تبرحت الفضائل والمكارم
من كل مرتب وسق وكفى ما كان على اسه معتاضا واحذ بنواصي الاغراض فلم يحد عنها عزم ماضيا
وردع ظما الظلم من نفوس الاعداء وسوغ منها لها الاعتدال بنفي الاعتداء فلا يهضم من بهضمائم
الا ويقصم عمره احترازا ولا يحط من حطام الا وتسعد احرازا وتعود الا التعيير له حانا محابا ذنوم
يكون له تمكين فبسط لما ورآء النهر وعبر نحو ما قصرا عن ... فيتم سبقتح لحاجبة الروم بالقصر والسلطان كرامة
مناوئ بعده كل ذلك لا ان نتايج دعوات اهل اصفهان ولو لم يكن من حصائصها ومناقبها عمرانا اولا
نظر مولانا ولي النعم فخر الملك نصرة الدين ابي الفتح المظفر رضى امير المؤمنين في الامور السلطانية
كان بها كفاها لا اثر كان من اعظم المعادن التي استوفت بها الدولة واستقامت بها المملكة وعلت
لها الكلمة وصاب فيها التدبير وتيسر معها التيسير وصدر فيها ناولية وعنفوان شبابه والحد
حنق في العلوم والتدبير شرع نظرات ودايم مكاتب وتلح حب ومنطوقي وهمة عالية الى يد بسط
نامر بصيرا الايدي وزجر المعتدي وتبادر احسن ترغيب وهذ تباعد تهذيب واجرى الاعمال على احمد مجاريها
اذا اعتل فيها العرش بارنها انصب للوزارة فيها امرا وناهيا محيا كيل وبرخ واهيا فراعت
صورته وشاعت سيرته وليس ... انكر ان يجمع العالم في واحد البحر طب المشارق والمغارب
في سلك امره وانصف في عدله تريد بها المعروف من عمره ودخلها الممالك عامرة واصفهان خاصة

سعادة نظره وشاهدت عيانا ما كان تمناه من خيره فنفقت بها اسواق العلوم واتحفت انار الشعر والكرم وقرت
عيون اهل الادب وددت ادراهم من عز طلب فسيقهم العون والشعر ودعتهم الى الطرب الشجر وعمرتهما
منازل الفضل ونبعت فروع العدل واصبحت امنه مطمئنه في آمانه محله بما درة وكيله ودهماية فلاهل
السداد مربوانه نظر وتنويع ولاهل الفساد من زمانه زجر لمنع احسنه لزيادة فيا منهما ظهار حضور
نوالده وهيبته ومن عنيته وبالـه وهيبة تباريت في اكنافها الذئاب والتحول وتعارفت في الاماكن الجبال
والسهول ومنها ان الله تعالى وتقدس وتعالى بأسده لي لايبع حيثما اقلم وسياسته يحكم لاشعا لم
يحكم كالرئيس الاجل السيد ابو عبد الله القسم بن الفضل بن محمود ولقد حلاه الله بما حلاه من النعم البيض
والحا العريض وطهارة الازر وجلالة الخطر والبصيرة الفائقة والرجاحة الصادقة والحشمة المنيفة
عن الاعوان والكفاية المعطلة للدواوين والهيبة التي ما مثلها عجاب والسعادة التي لا يعوضها عوائق واسباب
فاصبح وسيرته المعروفة وحالته الموصوفة واثاره الظاهرة وصنائعه المتظاهرة منتشقة عما كل من استفهاه
لساني وبياني وتقصر عن استقصائه خاطري وبناني هذا التعليق انموذج ما كانت ترجع اليه اصفهان
من جامع المناقب وشمة مما كانت تشتمل عليه من فضائل الخصائل وشيئا مما كانت تستظهر به من امارات
العلامات التي تؤهلت على عهد غير بعيد وعوضت في زمان حديث جديد وبعضها كان قائما على سوقه
الى اواخر هذه السنين سنة احدى وعشرين واربعمائة التي تقتضت لعادة الشقاوة بها وبعضها كان
على حالته الى غاية سنة اربعين واربعمائة التي صعقها الصعقة بها القحط والجفاء للوحدة العساكر السلطانية الطغرلبكية
التي استولت عليها التركمانية والعقيلية مما بيتت بطائفة من اهداب الدروع وسلكت على وتيرة سطوة
الداع وكانوا ان يحكم فيها حكم الاعتساف وتحمل الكل على الاخلاف ولو لم يكن المقصود في الرسالة الاكتفا
منها باقتضاء الاختيار والتوكيد على بخبرة الاختصار والاحتفاء من كثافة الاطالة والاملال الى الطالة
الاثالة والاولال لاخبرت الساني مهابتها على عاريها التحول في مشارقها ومغاربها لكثير التحقق
لو اوتيت فصاحة متخير ما البلغاء من لدن ابن عبد الحميد الى زمان ابن عبد الحميد ومن الشعراء
في بيت العضادة الوليد وكانت لي كل جارحة السنة على معانيها ما استوفيت اواخرها بل حصلت في
دين العقود وارتمت في صفحة الخلود فسقيا لايام مدخلت وايام طابت وحلت واصفهان اصفهان
والناس ناس والذئب ذئب والرأس رأس كايام قايل البيت ثم سعود بعضين وما شعرنا بانشاح
لهن ولاسرار وزمان المرسى اذ قال ثم زمان كل يوم كان فيه كيوم العيد يفتح بالتهاني تبارك
فيه بالقيان وتنظر عن غوائل بالاعاني واعجب بالمطالب فضل ذلك كان في زمان في آمان
ومن الشيخ ابي القسم بن ابي العلاء الذي يقول ثم شمع لحانا فتدبر حلما هبت عنه وحلاوة
فانقضها كلوذ مخرج حتى استقل ولا حسنت معناه الا عند ما سلفا ولياتي ابي الفرج بن يونس ثم
حواشي لياليها رجعت عضارة فلو غمرت لنا لبانات آمانينا وايام عبد الله بن احمد الخازن ثم
فيا اسفنا لايام تولت معطرة العشايا والغدايا زمانا ما اسفن الاحمد ثم رعى العيش بالوزن
البلايا اذ الايام تسمح بالمسرات وتحمل وتخفف في تحصيل الارادات وتعجل فيا حسنا العيش
لو يدوم فكانت سحابة صيف اقلعت وتحمله طيف الملمت فلو صاحب الرسالة قوم

يكون ممدوحا

بيت الى الاقدم

او معقل ورق ام اشرف كوكب سحابة صيف ما ترتب ظلها
وعفوة صيف ما تريد تقلب فسقيا لها ثم سقيا اذ لم يبق الا تذكرها وتبكي ابا الفرج علي بن محمد بن
ثم اذ بت عصير ارض حمدا واخصب واذب عيشا بردها العجاب للابل على الحيقران محاكما الى ان
الصادر عن ارادة من الله تعالى في ان يبتلي اهلها بما يعيد لم زايا النوائب ونصب عليهم سوط المصائب
ويبيح عليهم كلا كل البلابل ويحرك دونهم سلاسل الزلازل حتى اذا اذاقهم طعم الاستئصال والاستلال
ادنا قابليهم شطنا من المواهب والالاء وجعل من شكر موضعه وعلامة العباد ان لا يعترفوا الانباء
الا بالاضداد كالضياء بالظلام والصحة بالسقام والعدل بالاعتداء والسلامة بالانتقام من عليم
بالانعام والقياء الزمام الدولة بامحر الملك نصرة الدين ولي النعم ابي الفتح المظفر امام الكرام وكهف
الانام والعيوم الهمام الكريم المستحق الشريف المشعر النبيل الزاهر جمال الاوان والعصر الزاهر اوا العيث
الهامي ابتسالا واللبث الحامي اشبالا الذي لم تغرق البحور الا من تحت نامله متسرقة ولا الشجر
الامن باسه محلقة ولا النيران الاعز عرائسه مقتبسة ولا المناهج الا من ارائه مختلسة الذي لو شقة
والله معين حبا الى تمام بيت ابي عزر سيط الخلق باهر سماته اذا ما تلوما الماصيات ارتحب وحب
معقد بن سكر الضبي حيث جفص الحماهش براح الى الندى قول ابي مازن صاحبه لها وحيد كالغيث
ان شيمة وادالك وتبعه وان تحلت عمر كان في القلب وحب ابي عبادة البحتري سحاب اذا اعطى
حسام اذا سطا له عزة الصديق في بعره الغصن ولم يخالف قول ابي الفرج بن يونس ثم فيا العدم شيخ
الحلم مكهل الحي حيا الحدب ليث الحرب بدر المحافل وتعين خلقه بعين حب ابي القسم بن العلاء
ترونا لحضا ابه تعصب من حلمه والبحر من جوده وعلومه ولو انصفا المرسى في البيتين لم يخاطب بهما غيره
ثم ريا نت ما يستحل منك بالكا فاعالم من جوده من دجا ليكا ادني سجاة الناس طرا اكتافهم تقادني
حساب ذات قدالكا فلا زال المحل للكرم بعقائه محوطا وامر الاقاليم بالاقلام منوطا وتم الفضل بحيثه
مستا وجناب العقل به خصيبا مريعا ودين العلم بروادنا وكعب الادب فيه عاليا وضدا بين ايها منه
كبها لعفائها مجيرا ودونها على غيرائها مانيها بعد ان انتثت اوطانها على النواد وقطانها على الكرام
وتقطعت بها مناظم المعاظم واستحقت محارم المكارم وسماتي النوائب بها هادره وعقارب النائبات
اليها متبادرة فتداركها برابا الرشيق وتدبيره الانيق وهمته العليه وعنايته الجلية وحلمه الراجح و
اعتقاده الصالح وفضائلها الواعرة وحركاته الطاهرة وعزمه الثابت ونظره الصائب وعفو اعلام
معاهرها بما تحيه عليها من دلائل كرمه وطهرها من خطوب تقادرها بما ازاله اليهان نوائح نعيم
وقمع دواعي الفساد بهيبته الرادعة وقطع علائق العناد باوامره الصادعة وشرف بوطى العصبة
تربتها حتى لحظها العيون كحلا واحضت بسطا اخبر خطبها فلو لا انها عنده محلا قا احببه
ان يكون ممدوحا بابيات ابي القسم بن ابي العلاء ثم ذهبت مدينة اصفهان بعوده ملكا برب
القضاء اسنا الدولته وبتزحت حتى له في خلد شوكاه تحتبها الحيا النجوم من بعد ما نكثت

نواظر اهلها اسنا فكل طرف لوجوهه وما اصدرها بان تكون وعودها اليها معنية بيت ابي الفرج بن بوس
لتعترف دهاه وحاله واستوصف اعلامه وهاده وابيات لصاحب ثم فلا فتكت اصفهان
حسنتها اليك واستزارة المسافر بعثت لها من كثرة مجلك مصر وقلت اطمئني ان عدلك موسى
تحرت على بساط الجزيرة ذيلها وناهت على نهر الحطيم وزمزم وجانت بوادي زرد تود تحية اليك
وقالت انزل معتزم وكيف لا وقد عرب فيها صنع الفضل وجلب فيها الدبيع العدل واعاد الى
ابنا النعيم انفاده وآوى والذهب ما فيهم وقد تشتت واما وحبر مصيبتهم وعالج ربيعهم ودفع غايلهم
واحتسب لهم ودفع احوال الجوع الجنم ودفع الطغاة اماثلهم وخصوا معين بيت المتنبي
وتحت ديارهم نتج اوانوا وقد اتاهم كرد وطابوا واصبحت ملماع الطامعين اليك بقيها منتجعو دا
المستتر بغير بغيتهم منقضية وغماهم الخطوب المتعلقين عن فنائها منقشعة وغمايم الجدوب المتراكمة
عن سمايها متعلقة ولو قدرت على الكلام لكررت لولي الانعام بيت منطقي العامري بين لعمري لقد
داهت عني غطيه ولقوه ومعينا الدموع البواكيا وبابات ابي الفرج بن بوس ثم قضت حاجتي خاديات
اعصلت بحفرة دنت فيه فوادنا وبساكيا والدهر عن كان يعرض مدنبا حتى منت فجاة بقضوع تايبا
درت على عروق اخلاف العين لما عدت لبقيع جودك غاليا فبكرت منك كالتي نامي محمودة شكرة
مناظرها السحاب الضاربا فليرتع على صعيدها وليرجع على عشبه ونادية فلن يلحقا عنادوكب
ولن يبلغنا مجادينكيه وهل نساني من صادي رها للشرب سر كئن ويكن بداه من الترب في الفلكين
ام هل ارى من يهوه غاية مرام ولا بعوم عزة مرام هل اتيا اهل من يطلبن لعقدهما المرتقاب ويتدقع
بحكمه مر نبوغ الزماه وان ذكر علم محمودة واستبهم مشكل مهو طنبوا وعلا خطب فهوابن بجديته
او فضل معضل كفي نجده وصاحب الرسالة قد صدر بقصيدة تضمنت ابياتا منقضية ارادها لمواضعها
هذا الفضل ثم مبثت المعالي بالتد هو قواته وعقد الساعي عاده وهو نطاقه ووايه على شتت عزاته
شكل يتا الفهم عنه سله صواباته لقد شمل الا مامه معرفة كعبه وذل البلد عرفا لاكاد انكانه
توفل طود المجد طفلا ودفنه نطاطا اذرام الصعود سنامه توتر كتاب البيد عليه وقد خف فيها
تذلل وتشامير فلو يحط جنا احاط بصفحه دوابعه وكاد فيه اصطلامه نول فيها انحل لحظه
تحلي بحس تحلي فنامه برهت دنج منه اضخت سماره واقسم عنه عنه وعنامه قد تحييه الاسلام
عن مرزا اهلها بان تنا نستها اقلامه وحسابه فلا الامر الكتابه وسواده فشارب فيه دليه وسهامه
كنت كعبه استسقاه سكان قطره ولم تجد دما يفطر حاجه ومن قصيدة مدح بها ثم
طول لا ارى ناح فيها اوقفنا يا صحب شيم بحد واستشفي او تبت بولك الشرب محمودة ما بين قطره
مغرب او مشرق اسباب رزق الله في اجلنا اقلامنا ولم يكن لبرزق اين مناح ام سواح منهل
الارزاق تقع بامرام تشتق بوجها الى اقلامنا الفاظ من يوفق معناه او من يوفق وكواد له الاسناد
ابو الفتح احمد بن علي الماد رحمه الله الاوقات للمدح بهذه الابيات ثم فاعدت جاعضه
ترتاح في رعد وحبر بالربيع طليق وتحنتها ابناد صلا فامضا وصنع منشود وفتق ذو حب
وتحتها كما نوت رياسه انداء احسان ودعي محقوق جو المقيم بها منيف غضارة وتدق عن

العشر جد ورق ذو العزة الطلقة والعذبة الذلقة والبد المبسوطة والشذا الحلو للعفاة
من شاسعه كره عنوان ناطق عن صحيفة الكرم والترويادة وكان كفه برهان صادق على مقتبل النعم
محلي عقد النحر بحلي الثمر معناه ويصدع من الحضور معادا ضمارا كما قال النابغة ثم القائل
القول الذي منه يبرع منه البلد الماحل الذي لم يرتب الكتابة بل ابتضاع اقلامه ولم يغتال الكتيبة
لينشار بفناع اعلامه ولم يبدأ او يتل مدة دوائر عضاله ولم يبلغ ما بلغه نعمان ولا اتصال الذي
انطق الجمهور بالجوائز وثنى النسيم الى الجحز بنانه فوارة ان بحر ناشيه الفضلاء وتوافر فيه
طارق الشعراء ولقد فرس ابو الفرج بن بوس في حبه الآن معنا لا يلحق فيه بت ما صاغ
مدحا في دهر شاعر فاجاد الأول والعيد فاده وصارت خواطر المشايخ الاعيان منهم اليه مصروفة
وقرائح الاعداد لشبان عليه مقصورة والى شيب من اشعارهم المختارة محرر رسائلي هذه في مدح
ابيات ما شعوفة بمديحهم وخادم صاحب الرسالة بقوله ثم لمن جرب تجو ولعين صفتها لدى الفضل عن ان
جيرتها اما فضل دنيا هم وامنيا نحصرهم خبايا لمحوتها با صفهان زوايا شتك وشيب كلما
استنزلها ذوا بجداه من برايا انجاههم وتخشيهم طل ودكرهم عند اللبيب الايا محكما
املوا منا واتبعها فرعيتها في الرحل للمنزل ايا تواد لهم نايات ذهر خطايم اما سابلقونه
بلايا زمان يبادو اما لفضل حتى كان نوعا في فرقه يوب لتفضل نايا يحاول كلا ان تبيل محبة الوصال
لهم والعلا وعرضا يا بلى باب محل الملك كهف يكاد من بر تجاماه الزمان نتايا لياذوا حبا بالعرش
ولا يكن على بعد منهم حدا ارمنا يا ستر دوا اليهم عرة بعتة لي وتضلم في العالمين مزايا في جمع دونها
ويضيع نظم ذكرها في عقد الادب في ابيات ابو عبد الله الحسين النقري ثم حوت اصفهان جابا
بحابا بها كل يستهد نتحابا هو اه منير وما ء منير ومجرا كثيرا ودونا رحابا ودرنا دكيا ومتنا
ردنا ونوادنا شتا نماه الشحابا وما كم لا تريد بلها فتناء وطيعا ولنا نحابا تسد الاعلاء مرا
كما يعيد الربيع الرياض الشبابا وزاد محاسنها رونق منها فالعيم الجوة عذابا تقد برها والحمى منحنا
تحيا فوق الكثاب العذابا وكان خرتنها جارة فيعني انا اضطرب الموج فيه اضطرابا وكاليثا محاب اذا ما بدت
عليه الصبا مكشفة الحجابا وفيها فصول الزمان اعتدلن فلا لفصل الا ذهبا فلا البرد يؤذي ولا الحر يوذي
ولا الريح تضحى وتذب ترابا تماب ثلاث بها تستعد حتى ان تنول وتبلوا الكتابا وحفوف حافظا
كاشا ادبنا عجيبا يارمه الحجابا وقوما سراة رحاب البناد غراب القبائل وما هم عرابا يدور المناجح
ذاتا مضيقا بجود المكارم الاعتبابا فاطيبهم سادة قادة واطيبهم نجدا ابتعا ولست نرى
شبها في البلاد ولا مثلهم في البرايا صحابا غدا مجد ملك لهم سببا ولولاه ما رت وما دوامها
فحسن الله اطلاقه خلاب من الطيبات ثيابا وعادت لكل جماد محالا وصارت لكل صلاح مآبا
وابو البنطاوي من قصيدة ثم قالت ولا استكر من قدرة الرب المقدر ان يبدع الفردوس ليس عليه
بالعسير ان شاء فوق الارض او فوق السماء بلا نكير قد قال قوم انها من بعد مقبرة العبود كدرا واجبه
واحتجوا على كذب وزور او ليس جي جنة او ليس هذا بالنعيم او ليس منها السلسبيل وتونها والكثير
حصباؤها المرجان بل يرتدب حصاها بالتدر ويعقل دورها الآلي وعقد الال من القصور منه ما
تاكلها فلم يسو بالطرف الحسير ماذا انها الا الذي فاقالا تام بفضل خير هناك مجد الملك ذو النائل الجم الغفير

اذا التي ... مثل الواني جوان والحجي ناعما ...

عوذت الطريد المسكين وناصر الجد العثور وابو الرضا حامد بن محمد المعروف بالعقاب ثم اما بلدة دوحاء
طاب نسيمها وباحثه بجنات دام نعيمها ونائحة لا زال بالارج جوها كما شح بالسيل الذكي اديمها ...
... وظلك ... ونماوك نا الحال الابرجي وجنها ... مراد لمن رجي واين ...
... بها الروضة الغناء والعامرة التي اذا الملتها النشر ...
والجزيا ناعم ... تساعدني فيها معالم الدهر يحل لاقتطاب سقياها وغرس نباتها وعطور ... ما
ورق نسيمها ... بالفاضلين عصابة ... فخر الملك ... عيمها ذكيف ... صلاح ...
حيا صادق ... العبد ... كريمها لم عادنا ... وبذل ...
سعد بن الحسين المامر ... وصدق ...
حال الحي قبل اختلالها وكان اليها الدهر ... ذكرت زمانا ... ما كان ... الدفع ...
نج ... وشمل الانس مجتمع به ... سرات ... ذكر ... بكان ...
كلام او لقول ... ومن ... ونفس ... بالرضا ...
... لمنه ... وكاس ... وصفدي ... ومن ... كاب ...
تنادت بها الايام ... وقال لسان ... هل من ... على الملك كلها
ولم يكن ... فلاحظ فخر الملك حالتها التي ... قنلا ... يتيم
... وشاع الهدى ... وعاصم ... المظفر بن ... الاسوة
سقت حيا الغاما اصفهان ... وبلاد الارض ... بالحيز الساري
... الحيوان ... وصفاء ماء ... عود ...
وحيث ... فخر الملك ... زمان محمد ماصبح ... منظر الالي والجمان ...
... ابو الفضل اسمعيل بن محمد ... باصفهان
... ارقفت ... عوادها ... الريان ... مصلاها ...
يزيد ... بها وان ... عيشها ... الخلد وطلعت ...
لنعيم ... فخر الملك ... وابو العلاء محمد بن بنان
بن جوداد ثم سقيت ياصفهان ... سوالف ... فالارض ... واسطر ...
... المنورة ... النجوم ... ام هل ... منورة ...
ازهاره كالبرود منشورة ... باكرة ... الزعفران ...
وغلا ... الاقحوان ... سابك ... مدودة ... على ...
... التفاح ... غنابي ... كالانجم ... الطريق ...
... السلطان بل في الجمون ... وابو العلاء محمد بن احمد المهر ...
... البرق بالذهب ... تا كل ...
... واهلها ... العيون ...
في الحسن ... العصب ... الشادق ... الطرب ...
... وما ... على ... الخلد ...
في ... العجب ... الحسن اذا ... الادب ولو ...

من فضلها ... الملك نجم ... كقاطبها فخرا وفضلا على ... الايام ...
واسمعيل بن ابي طاهر بن عبد الرحيم ... وصف اصفهان ... لا ...
اقاليم البلاد ... وكل بلاد ... قد اعتدلت ... وما ...
... لا ... واسيا ... في ...
... حاجات ... ماه ...
... بها ... عدت ... فخر الملك ... ان ...
بدوها ... ان ... فلا ... له ... واخرى ...
وابو منصور احمد بن المظفر ... الساعي والمعالي ...
بوصف لاصفهان ... الحصائل ... الارض ... الحقوق ...
... الارض ... المنازل ... الثريا ...
... المراحل ... العذبة ... التخيل
لمن ... بالركايا والمناهل ... معقوبة ...
اما ال... ولو ... عقد الشادل ... والهارب
... بالهياكل ... في السواحل ...
... الاوائل سقى الله ... الشمس ... الاصائل ...
اللعن ... في التحقيق ... مقام ... فصار الان ...
... واسخطت ... على ... الاراذل ... اهل العلم ... ولا ...
... وكان ... ببيت ... الخائل ... التحير ...
... المسائل ... فخر الملك ابي الفتح ... الجواهر ...
سقى الله اصفهان ... وورد ... ووس
... كالنجوم ... مستطاب ... كالعرائس
... فيها ... الدهر ... وورد ...
وفيها ... اللؤلؤ ... ووردو ... وفيها ... غداغر
عن ... البوم ... كالبدور ... كالحسن ...
خلالها ... مثل ... كحسن ...
ومعقلها العزم ... لنا الملك ... الدهر ... وابو غالب ... بن محمد بن
باصفهان لقد ... بما ... ويرود ... الذهب ... ماءه ...
... الماء ... كالحلل ... كالاعلاف
... الاسد ... باليد ...
... طرزت ... ومن ... العين ...
من الفرد ... ارتجا ... حتى ... اذا الاصائل

اكمامها طلعت خضر الجماب منها عن ذوائبها واصفر فاقع او ابيض يقق سبحان خالقها سبحان باريها
ومن عجائب ثمارها من لطائفها بل من خصائصها ما قد ذكرت فيها بالجدة فاق الآفاق اجمعها برا وبحرا
فلا مضر بغايتها ماء عنبرا دجوا بحجتها ارجا وتربتها عطر الكافور تحكيها هذا وكرم اديب
[illegible]
بالساتين واعتدال الهواء والرياحين والمياه والزلال والقصور التي بناها ملوك ورثتها
[illegible]

هذا آخر الرسالة قد [illegible] تحريرا العبد الفقير الى الله الصمد حبيب الله [illegible] محمد بن
[illegible] في دار [illegible]
اليوم الثالث عشر من شهر [illegible]
سنة سبع وتسعين ومائتين والف من الهجرة
[illegible]
وصلى الله على [illegible]

رسالهٔ مختصری است از عمر خیام

بسم الله الرحمن الرحیم چنین گوید ابوالفتح عمر بن ابراهیم الخیامی که چون در مهمات [illegible] صاحب عادل فخر الملک [illegible]
[illegible]
[illegible] **فصل اول** [illegible]
[illegible]

جزء [illegible] این قاعده [illegible] ترتیب [illegible] از ترتیب [illegible] بسوط له

چون [illegible] و امهات و موالید [illegible] معلوم [illegible]

چون [illegible] عقل اول عقل کل است [illegible]

[illegible] جسم [illegible] معلوم است که جسم [illegible]

[illegible] طول و عرض و عمق است [illegible]

[illegible] کمیت و کیفیت و اضافات [illegible]

[illegible] جوهر [illegible] قائم [illegible]

[illegible]

فصل دوم

[illegible] نفس [illegible] عقل [illegible]

[illegible] جسم [illegible] صورت [illegible]

[illegible] نفس [illegible] جزئیات [illegible]

فصل سیم

[illegible] کلیات [illegible] جزئیات [illegible]

[illegible] جوهر [illegible] حیوان ناطق [illegible]

[illegible] نوع [illegible] انسان [illegible]

[illegible] حیوان [illegible] نوع [illegible]

[illegible]

از [illegible] و اعراض [illegible] کمیت و کیفیت و اضافات [illegible]

فصل چهارم

[illegible] و کیفیت [illegible] و اضافات [illegible]

[illegible] اول [illegible] منطق [illegible] حکما [illegible]

[illegible]

هذه نسخة موسومة باشارة الاقران الکامل والحاشرح مبسوط وهي مع شرحه للشیخ الجلیل والعارف الدلیل النبیل امام [illegible]
محي الموحدین عبد الکریم الجیلي قدس سره العلي بسم الله الرحمن الرحیم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظیم اشارة جمعنا الموقف من غرباء الشرق ملتثما بلثام الصمدیة [illegible]
بازار لا احدیة مترديا برداء الجلال متوجا بتاج المحاسن والکمال [illegible] الکامل فلما اجبت تحیة سلامه اسفر بدره
عن لثامه فشاهدته [illegible] علی سبیل الفرض [illegible]
في معیاري [illegible] علائق [illegible]
[illegible] میزان الاعتبار [illegible]
[illegible]
[illegible] التحقیق [illegible]
[illegible] بین النفي والاثبات [illegible] بالوجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رحبعام [illegible]

[illegible]

[illegible] رادوبن شمعون لوى يهوداه يساخار زبولون دان نفتالى گاد

اشير [illegible] يوسف بنيامين [illegible]

[illegible] عيصو [illegible] لاخ [illegible] راحيل [illegible]

[illegible] بلهاخ [illegible] گاد [illegible]

زيلفاخ [illegible] لاخ [illegible]

[illegible]

[illegible] عيصو [illegible]

عيض [illegible] عيصو [illegible] فائده [illegible]

[illegible]

[illegible] فائده [illegible]

[illegible] تورية زبور انجيل قرآن [illegible]

[illegible] فرقان كتاب ذكر

تنزيل حديث موعظه شفاء هدى رحمة تذكره كلمة بشير نذير نجوم صراط نور حبل الله روح

حكيم حق ذكرى مصدق مهيمن مجيد عزيز بيان بصائر كريم عظيم مبين قيم فضل عجيب

بشرى تبيان نعمت مبارك [illegible]

[illegible]

تاء	ثاء	جيم	حاء	خاء	دال	الف	باء
١٠٠٧٧	١٤٥٧	٢١٢٢	٤٧٣٠	٢١٥٥٦	٥١٣٥	٣٥٨٢	١١٤٢٥
ذال	راء	زاء	سين	شين	صاد	ضاد	طاء
١٣٤٥	١٧٥٨	١٦٠٠	١١٠١٩	٢٠٢٥	٢٠٨٧	٢٦٠٥	٩٤٠٤
ظاء	عين	غين	فاء	قاف	كاف	لام	ميم
٦٤٧٧	٩٠٤٣	٩٢٢٧	٦٧١٣	٦٧٤٦	١٠٥٢٢	٥٧٢٧	٢٦٧٤٠
نون	واو	هاء	لا	ياء			
٢٦٧٥٦	٢٥٧٤٣	١٩٠٧٦	٤٦٣٤٦	٢٥٤٥٥			

[illegible] ٦٠٤٧٧

[illegible]

[illegible]

[illegible] فائده [illegible] حتل خطاب حجر خنا ر خز قره

[illegible] حنبل [illegible] كمهس حمس حنبتر جندل لا افقه منه بن جسم [illegible]

[illegible]

[illegible] لا اصفر منه فائده [illegible]

[illegible] البخيل يأكل ولا يعطى والنيم لا يأكل ولا يعطى

والسخى يأكل ويعطى والكريم لا يأكل ويعطى

فائده في نسب رسول الله صلى الله عليه وآله

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن

فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن

الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد المطلب

[illegible]

هاشم [illegible]

[illegible]

[illegible] ... خوانند ... [illegible]
[illegible]

فائده

[illegible] ... خطوط مشهوره ... [illegible]
... عبري بربري اندلسي چيني قبطي يوناني حميري سرياني رومي
كوفي معقلي هندي فارسي

فائده بدانکه مقدار میل انگلیسی ... فوت است ... [illegible]
[illegible] ... فائده
جزائر خالدات ... [illegible]
[illegible]
... جزیره کاناریا ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... لندن ... [illegible]
[illegible]
... پاریس ... [illegible]

فوائد

المنية ولا الدنية ... [illegible]
كالمستجير من الرمضاء بالنار ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... سبحان من جعل الفضائل كلها مجموعة في فطرة الانسان
وأكرم من تحت العريضة كلها ومن فوقها أصلا وفرعا ومحتدا ...
وأفضلهم حيا وميتا ومعهدا ... بين الملوك الغابرين ... ما بين الثريا
والثرى ... [illegible]
[illegible] ... أعط القوس باريها ... [illegible]
... أجود من كعب بن مامة ... أسخى من ابن سعدى
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... والسلام

ترجمه رساله ... جغرافیا تألیف یکی از حکمای فرنگ

بسم الله الرحمن الرحیم حمد رب العالمین ... اما بعد ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فصل ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

کلیس

[illegible]

[illegible]

بنده و بعضی لغت و اسامی [illegible] از حیوانات که بجای خود مذکور است [illegible] و [illegible] که در [illegible] برای آن سرزمین
[illegible] از قوم [illegible] و هم از قوم [illegible] مردان [illegible] از قوم آن دیار [illegible]
[illegible] طایفه اول اسپانیول که اول [illegible] که بآن سرزمین رسیده و [illegible]
[illegible] و طایفه دیگر انگلیس [illegible] که بعد از اسپانیول بر آن زمین رسیده [illegible]
[illegible] و طایفه سیم پرتکیس [illegible] آن سرزمین [illegible]
[illegible] از قوم اسپانیول [illegible]
[illegible] آن زمین [illegible] از این زمین که ربع مسکون [illegible]
[illegible]

[illegible] از این [illegible]

[illegible]

[illegible]

پس مرئی جهت دیده میشود که از کواکب طلوع و غروب میدارند بعضی از مشرق طالع شوند و بعضی غارب [illegible]

دریا را متحرک بر خلاف جهت حرکت سفینه میداند و از حرکت ارض حرکت کره [illegible]

[illegible] احاطه میدارد [illegible] کره [illegible] هوا همراه این کره حرکت میکند [illegible]

[illegible]

فصل

و کلات هر کدام نیز حرکت فلک اعظم و حرکت فلک الارواح و حرکت فلک شمس [illegible] مستند [illegible]

[illegible] سیارات [illegible] تابع سیاره [illegible] ارض است [illegible]

[illegible]

در همه جهات شرق و غرب و جنوب و شمال و فوق و تحت [illegible]

[illegible]

[illegible]

باقی

أطواق الذهب للشيخ جار الله العلامة الزمخشري

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أحمدك على ما أزلت إليّ من نعمك وعلى ما أبليت من منتك [illegible]

[illegible]

لا تقنع بالعوز والعفو حتى يقال لك الناعون [illegible]

[illegible]

المقامة ... [illegible]

على أعز وأسعد ... [illegible] ... خاض البحر ... [illegible] ... فطفق الآسي ... [illegible] ... على الطبيب ... [illegible]

من هذا السقام ... [illegible] ... مثل ... [illegible] ... كما ... [illegible]

[illegible]

المقالة السادسة والعشرون [illegible]

[illegible]

المقالة السابعة والعشرون [illegible]

[illegible]

المقالة الثامنة والعشرون [illegible]

[illegible]

المقالة التاسعة والعشرون [illegible]

[illegible]

أيها الشيخ الذي ... [illegible] ... وأربع ... [illegible]

فقد بلغ من الحيرة ... [illegible]

[illegible]

المقالة الحادية والأربعون ... [illegible]

[illegible]

المقالة الثانية والأربعون ... [illegible]

[illegible]

المقالة الثالثة والأربعون ... [illegible]

[illegible]

المقالة الرابعة والأربعون ... [illegible]

[illegible]

المقالة الخامسة والأربعون ... [illegible]

[illegible]

وان المطلع وهو [illegible] المقالة الثانية والعشرون [illegible] قام عند مطلع سهيل فلان [illegible]
[illegible] الله [illegible] وصلى على النبي وسلم وطاف بالبيت الحرام واستلم واعتق [illegible] والملتزم [illegible]
[illegible] فاقبل على الاحزاب [illegible]

المقالة الثالثة والعشرون [illegible]
[illegible]
[illegible] المقالة الرابعة والعشرون [illegible]
مقصورة [illegible] الاعلام المقصورة [illegible]
[illegible]

المقالة الخامسة والعشرون [illegible]
الاشتباه [illegible]
[illegible]
ما [illegible] وما [illegible]
[illegible] المقالة السادسة والعشرون [illegible]
بالاوساط ودع الغلو والتقصير [illegible]
[illegible]

المقالة السابعة والعشرون [illegible]
[illegible]

المقالة الثامنة والعشرون [illegible]
[illegible]

المقالة التاسعة والعشرون [illegible]
[illegible]

المقالة الثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة الحادية والثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة الثانية والثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة الثالثة والثلاثون [illegible]
[illegible]

فانك ملاذه عما قرب [illegible] وكونك من حبيب وانما [illegible] الاشد وحسبك ربك [illegible]
وحسبك اياه [illegible] لا تتهم اليه [illegible] ان ربك الاكرم [illegible]

المقالة الرابعة والثلاثون [illegible]
[illegible]
[illegible] كما [illegible] ولا [illegible]

المقالة الخامسة والثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة السادسة والثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة السابعة والثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة الثامنة والثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة التاسعة والثلاثون [illegible]
[illegible]

المقالة الاربعون [illegible]
[illegible]

المقالة الحادية والاربعون [illegible]
[illegible]

…المقالة [illegible] والتسعون الذي يا ضيع والناس نيام والموت لا يحوجه الا [illegible]

[illegible] المقالة الخامسة والتسعون [illegible]

[illegible] المقالة السادسة والتسعون [illegible]

[illegible] المقالة السابعة والتسعون [illegible]

[illegible] المقالة الثامنة والتسعون [illegible]

[illegible] المقالة التاسعة والتسعون ما اهل النجاة والخلاص الا اهل الله [illegible]

[illegible]

اطباق الذهب لشيخ الامام عبد المؤمن هبة الله المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نحمدك على ما اسبغت علينا من جلابيب كرمك وسبلت من سجال نعمك ونشكرك على ما افضت [illegible] وافضت من لبانات معرفتك [illegible] علينا مما اسلفت لنا من خصائص الحلم [illegible] وكحلتنا بمرود هديك [illegible] بلا معارضة الجحود وحمدا يليق بالمحامد دون المحمودات [illegible] بالنفس الناطقة وميزتنا بالفكرة الصادقة وانطقتنا بالحكم البالغة وايدتنا بالبراهين الدامغة [illegible] الشبهات وارشدتنا في غياهب الشبهات [illegible]

[illegible] وبعد فهذا [illegible]

[illegible] العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري في مقالاته المئة باطواق الذهب [illegible]

[illegible] ما استطعت واستغفر ربي واليه المصير وانا توكلت عليه وهو نعم المولى ونعم النصير

المقالة الاولى يا ارباب القوة والقدرة [illegible]

المقالة الثانية ابن آدم [illegible]

المقالة الثالثة [illegible]

والباشة المقالة الحادية عشر [illegible] على [illegible] الخطر [illegible] يكون اسرار العدو عنوان
اليوم [illegible] النوم [illegible]
واذا رايت [illegible] واذا ملكت [illegible] القادر [illegible]
[illegible] الايام [illegible] الدنيا [illegible]
واذا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] المقالة الثانية عشر [illegible]
[illegible]

[illegible]

المقالة [illegible]

[illegible]

يدلك على مخازيها وتحذرك من كل بارع آمل طلبهم سوء الياس ولا تغتر خدعك الناس المقالة السابعة عشر [illegible]
صالحة وتجارة رابحة تضعف المال وتبعث الآمال تقيك مما اردت وتطلق لسانك لما رأيت وتفتح لك الابواب المقفلة
وتدرك الشرع [illegible] المحسد فان رزقتها [illegible] الحياة الآخرة سلك الدنيا وسبيلك الترفيع [illegible] الى الشهوات و
اجتنب ما تمنيت ونلت ما طلبت ونلت ما قصدت [illegible] الجولات العاجلة [illegible] الآخرة الى اجل العمري ما
الوفا [illegible] الاجسام [illegible] وما الحياة الا [illegible] وما الوقت المتواتر الا الكلب [illegible] العز [illegible] الذبل
والحياة [illegible] والو [illegible] في [illegible] الحياة [illegible] تقول الحياة لا [illegible] تخبر ولا [illegible] كلا الا
الاخير [illegible] الطعام [illegible] لذي [illegible] ولا [illegible] الا
[illegible] الدنيا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] قليل [illegible] في سبيل الطاعة [illegible] الجهاد [illegible] الجهاد
المقالة الثامنة عشر [illegible] الشرف [illegible] والسعادة [illegible] و [illegible] ولا [illegible]
[illegible] من طلب [illegible] الحيان [illegible] لا [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
[illegible] الاجتهاد والجازم [illegible] الجهاد [illegible] الثواب في ايام [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible] ولا [illegible] المالية [illegible]
[illegible] المقالة التاسعة عشر [illegible]
من [illegible] العلم [illegible] الغضب [illegible] الغضب [illegible] والحلم [illegible]
[illegible] الاوصاف ولا [illegible]
[illegible] بالقناعة [illegible]
او [illegible] الوطاة [illegible] لا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible] سيف ولا [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
وابن الى الله [illegible] القلب لا [illegible]
الجود باحسن الاخلاق [illegible] المقالة العشرون [illegible] الاخلاق و
[illegible] المال [illegible]
[illegible] الاقارب [illegible] الاحباب
[illegible] المال [illegible]
[illegible]
[illegible] المال [illegible]
[illegible]
[illegible] المقالة الحادية والعشرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القناعة [illegible]
[illegible] الحيل [illegible] القليل [illegible]

الفضيل

[illegible] الفضيل والمعاند [illegible] والحبيب [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] حلال [illegible] حرام [illegible]
[illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible] اصابوا [illegible] الى الهدى لا [illegible]
المقالة الثانية والعشرون [illegible] الغفلات [illegible]
من الاسلام [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] لا [illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الفطرة [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] المقالة الثالثة والعشرون [illegible]
اهل [illegible] لا [illegible] الانسان [illegible]
الذين [illegible] الايمان [illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] و [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكواكب [illegible]
لا [illegible] المقالة الرابعة والعشرون [illegible] قبل الموت [illegible] قبل الموت [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقالة الخامسة والعشرون [illegible]
الوفاة [illegible] الدنيا [illegible] لا [illegible] الدنيا
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المقالة السادسة والعشرون [illegible]
يوم [illegible]

طعم شرٍّ مطعم والزعيم زعم غير مزعم فهو تمام بماله زمام محرص على المواصفات ولا يغض عن القذاة ويعاقب على الزلات و
يؤاخذ بالفلتات ويحاسب لضعفه على الهفوات ويطالب لاحاد بالعثرات ويناقش على القطمير ويرفع الى الامير نهمته طلب
النعيم فهو طالب الجحيم يبوث عن اجراء سوءه كاور ينهج للدنيا يقدم قومه يوم القيمة ويوردهم النار المقالة السابعة والعشرون
شرف الاتقياء احرمها وافضل الاذكار واسترها وذكر الجهر بالدعاء لام فالذي يجهر [illegible] سلام تلك الذكر [illegible]
واعلانه يوجب الرياء واخفاءه [illegible] فاذا دعوت الله فهمّ ولا تجهر فانك لا تنادي اصم ان لا يسمع [illegible]
ولا يحتاج منك الى الاصوات والحروف وهو اعلم [illegible] وادق النقاب [illegible] بخطرات الاوهام كما [illegible]
الاوهام فيا ايها الملح في الدعاء [illegible] بالصوت بالنداء [illegible] الانعام والارهاف [illegible]
[illegible] والجهل [illegible] للمصنوع والاذى [illegible] سريع [illegible]
[illegible] والقانع لا يستنبط الماء [illegible] والصبر [illegible]
[illegible] والحرمان [illegible]
[illegible] وذكرت [illegible] واقلل من [illegible]
[illegible] المقالة الثامنة والعشرون
المؤمن [illegible]
[illegible] يصلون ويصلون [illegible] وهم لا يعلمون [illegible]
[illegible] الاجل [illegible]
المصلين [illegible] ولا تكن من المصلين [illegible] فيا ايها المصلي كن من
[illegible]
[illegible] والادب ولا [illegible] المصلين من زين صلوة [illegible] والامام [illegible]
المطع [illegible] اذا سجدوا [illegible] فالتكبيرة كبيرة واذا قاموا
الى الصلوة قاموا قياما [illegible] الناس ولا يذكرون الله الا قليلا المقالة التاسعة والعشرون الدهر حوالك
وله [illegible] والليالي [illegible] والايام اسواق فيها اسعار [illegible] الايام ترشا و
[illegible] واعلم ان الايام لا تدوم [illegible] والاحكام لا تتوقف [illegible]
ولا [illegible] فلا تطمع الدوام [illegible]
[illegible] المقالة الثلاثون قلبك [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالسلاسل [illegible] الى الجنة
وقيامة المؤمن [illegible] الصفات [illegible] اللذات [illegible] المعارف [illegible]
واذا [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] المقالة الحادية والثلاثون
الا [illegible] موسم الظلم [illegible] الجود [illegible]
في الخليج [illegible] من اللوم [illegible] من اللوم [illegible] والذئب [illegible]
والفحص [illegible] والعالم [illegible] وان كان من العالم
الا ان [illegible] والظالم [illegible] من النار [illegible] من المنزل
على [illegible] والعالم [illegible] يشرب [illegible]

وان نفس

وان نفس [illegible] ولا يخشى سوء الختام [illegible] على عيون [illegible] والقلم [illegible]
بلاء [illegible] ويخوفون يوم النشور [illegible]
والمرض لا يبقى [illegible] سيد [illegible] كثرة الجيوش والاجناد [illegible]
يوم [illegible] المقالة الثانية والثلاثون يا صريع الحطام [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] الله [illegible] السلطان [illegible] الملك [illegible]
[illegible] هذه [illegible]
[illegible] فانها [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
لا يدعك [illegible] المقالة الثالثة
والثلاثون [illegible]
ذكر [illegible] الاسلاف [illegible] الثلاث والاجداد
[illegible] والمرء [illegible]
[illegible]
[illegible]
اصل [illegible] الاباء [illegible]
[illegible] فضائل الاموات [illegible]
[illegible] المقالة الرابعة والثلاثون
[illegible] ووجهه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المقالة الخامسة والثلاثون [illegible] السلطان ولا يدري
[illegible] السلطان [illegible]
[illegible]
والفرع والزرع [illegible]
[illegible]
المقالة السادسة والثلاثون [illegible] والحكم [illegible]
والشوق [illegible] الكلمات [illegible]
[illegible]
الذين [illegible] والحق [illegible]
[illegible]
على [illegible] المقالة السابعة والثلاثون الحق [illegible]
والشهود [illegible] البرهان [illegible]
ولا [illegible] الدليل القاطع [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] الاحكام [illegible]

والروح للحرباء والشمس للحرباء واعصار الظن كدرة كعصارة الدن الزم اليقين كل من المتقين [illegible]
شيئا وان الظن لا يغني من الحق شيئا المقالة الثامنة والثلاثون حياتك يا ابيض لغو [illegible] بالاحوال الشديدة [illegible]
[illegible]
المقالة التاسعة والثلاثون [illegible]
[illegible]
المقالة الاربعون [illegible]
[illegible]
المقالة [illegible] والاربعون [illegible]
[illegible]
المقالة [illegible] والاربعون [illegible]
[illegible]
المقالة [illegible] والاربعون [illegible]
[illegible]

لا انما هلك تركك لما صح الفاحشة [illegible]
[illegible]
المقالة الرابعة والاربعون [illegible]
[illegible]
المقالة [illegible] والاربعون [illegible]
[illegible]
المقالة [illegible] والاربعون [illegible]
[illegible]
المقالة [illegible] والاربعون [illegible]
[illegible]
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا المقالة الثامنة والاربعون [illegible]

[illegible] الصلوة [illegible]
[illegible]

وإتمامها وإخلاص النية وإتقان العمل واعتناق المجد وهجران الكسل والزهد [illegible] والشجاعة والقناعة [illegible] وترك السخط عند

صدمة الحظ [illegible] لا يبلغ قدرها [illegible] الأعمار [illegible] الصبر [illegible] الحزم [illegible]

[illegible] العزم [illegible] المقالة التاسعة والأربعون [illegible]

[illegible]

المقالة الخامسة والخمسون [illegible]

[illegible]

العمل الحسن البرغوث والحشرة الحقيرة من الفراش المبثوث والانسان والبهيمة صنفان والنخلة والفحل صنوان وقلما
تجد في الرجل خفة الموازين انما هو وازن الحصاة وطيش الجناة ووقور الاناة وقليل الهنات والترقي كالشيخ تحبث به
ريا الريح في المعاصي الفتيح انما الوقور كاللؤلؤ الخافي والعجول كالهملج الطافي ان حركته تطير كالشقذان ان ادمجته طار
كالقذى ولا يحمل ناقص وكل برغوث ناقص والخلق فيه فريقان والصراط طريقان فاما من خفت موازينه فيقول
يا ليتها كانت القاضية واما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية المقالة الستون حرمة مال المسلم كحرمة دمه
ومعتبر بانه كمعتبر دمه والمال واقية الجسد كالمغفرة زينة الاسد والمرء بجوده والعز بعزة العرض ملواح الصالح
ونعم المال الصالح لاجل الصالح انه زاد الآخرة وعدة الساهرة ولا يأكل مال اخيك بالباطل ولا تحمل حقيبة الوزر مجد
الاباطل وان القروض عند الاستقالة وافضل الفروض قبل قيام الساعة ولا تسلب رياش العبد ولا تخنف رنين الغير فالك في الحشر
قنطار وما عليك في الموقف قنطار وما ثم حفر [illegible] ولا [illegible] ولا حيل [illegible] انما الخلق شاة فان عرفت الاحقا
فارضر واستقل لان باداء قرضه من شقاوة المرء ان يلاكه بحبه ويجمع المال بجمته ودينه ويرتكب اعظام بحقيقة
المطالب لا يجمع الاوسط الدينار والدرهم ووسط الاشهب والادهم فيتلق الله ويجمع اعماله من عقابه يحمل على عنقه حملا
له ثغاء ويحملا له رغاء ويحشف كاهلا ويرفع فريسا صاهلا فتلك الله تأخذ تأخير عمل على ساعة وتلك الاموال اغلال و
اصلال على عقوبة يلوث بركاب نعف مكتوبا وطائر يقع مستوياً فيا رحمه الله امرءاً اشتغل بعياله كلها ويا سعيد الحجة اولا
نفسك فيما هلاكها واحفظ سترك القاع لا كرع فيه ولا اظلال وخذ جنك يوم لا بيع فيه ولا خلال المقالة الحادية
والستون العظيمة شجنة الترس من الغصن وصلة الرحم تزيد في العمر وتعد في الاخر قال الله انا علانية البشر الرائع وافضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح وحدث في العظيمة فوق الارض والرحم معلقة بالعرش في طلب الحظ وشيمه خاف السقير وحميه
فليواصل حميمه ان حميم المرء فقاد ظهره وخضير نصره والقوام جوانبه وجزء من اجزائه وخطوط منه وحشره ويجود من فوقه
ويضلع من اضلاعه واصبع من اصابعه وجارحة من جوارحه وجانحة من جوانحه وذنب من ذوائبه وظهر من ظهرانيه ونعشه من تحته
عليهم ودمن لؤم العطية اختيار القطيعة واعظم الجريمة سوء الصنيع مع الشقيق واحراز الفضيلة في اعزاز القصيلة الشرف
الانساب بالقرابة واساس البيوت على العمارة والانسان كبير بعشائره والمرء شريف بعشائره فظهره سطم بتقويه و
عقبه بحجره يبقى وذكره بمحنته يحيى فاعطف لاخيك لتسلم وان كان غريبا وصل من اشتك وان لم تكن قريبا فما علاقة اعلاك
من ليس منك في سام وحام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام المقالة الثانية والستون الجارالطامع يحجر حق
اخيه ويمسك عليه سترا يحجبه باخفاء الدين بالوثيقة ويقضي الرجل ويتوم العزير بالتشريف والمطل يرجيه القاضي بالجحود
ويتقلد عهدة العهود حتى تقوم عليه شهادة الشهود فيوده بيد صاغرا كاليهود فهو كالكلب يعض على اللحم القديد بالكلاب الحداد
فيرميه صاحبه بالحصا ويضربه بالعصا لا يعتبر من طلبه حتى يستخلصه من انابه ومطلبه فيقذف مطولا لجماعة مثلوا بانيابه ومن
يرغب فيه وقدخرج من فيه يحتج من بعض الحقوق طوعا ويبين من بعضها وهادها والناس انواع منهم عنود ومنهم مطواع و
منهم من يجحف ولا يخاف لائما ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما المقالة الثالثة والستون
ابيض فودك وفوادك نائم وباخت نارك وحرصك جاحم مجرد مرك وهواك فتي وغضب حمرك وسيل منادك كيف
النجاة وتدنيت واتى البقاء وقد شبت اما علمت ان الموت لك نكت وللنزع تعرضت قد هاج مقبلك وماج مقتلك وتحركت
نفترك ومضرحت دموعك ذبح عنك فرا التخليف ودنى منك الحال النيف اما عن بعد التابعين وما تركت مجون الجاهلين
اما يتعلك مرع وخطر الشيب وحوطا قد كالعرجون وكان حوطا اما يردعك موت الشباب قبل الاوان وذهن الاقران
محنة الاحداث كرامك في الرمس من مترع ترع وكذلك بالاسى من فرط شاغ تودع كل يوم في الارض حبيبا وتندب كل
وجه قد بنيا اوقيطى ان هادم اللذات لا يهدم جدرانك وان قادم الوفات لا يزود كل دار جيرانك كلا هو الدهر
بهلك الوالد والولد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد المقالة الرابعة والستون العازم اذا جاء سبل اهل لا يوصله
وعودة حزنها والماجد انما حل عباء الشرف لا يؤده ونائرة زنها بركب الاخطار المهولة بقطع المجاهل المجهولة
في الاسود الى خواتيمها لا الى مبادئها وقد سعيه في القرار الاكاذيب الا الى عواديها بلذة مرارة الزهد الطيبة مطلبه
وبكره لذة الشوق لعقوبة موقوبة فرأ له خطائر وبصيرة بعداوة ابناء البلاء وضيرة وسيد وكالموقع مرارته من اللهاة
والحلقوم فاما عادوا اللهاة وهبطت الوالع لم يجد لها مذاقا حميدة الساق فاذا دبت في الاعراق مرت المرارة وقرت

العروق الجوهرية [illegible]
والوقت [illegible]

الحرارة ودقع الغش على الخمر كالتوح فنقط في الجمرة وابتصوبها عاجلة وبها الفطن لايبالي بالبلاء فنعم العزّ وشيك
الانجلاء فليكن العاصي نازلة البؤس بحت الذيل وليصل الستليم على طول الليل فسيطلع الفجر ويبقى الاجر طوبى للشاكين
عن عشيرة الشواهم العاصين على جمرة النوائب يطلقهم الله بعادة عن تربيوم هم بانسودون انى جزيتهم اليوم بما صبروا
انهم هم الفائزون المقالة الخامسة والستون الورع حيات هيوب في الماجلوات خلوب التقى يحجر خطاه
في وطء الاثم ويباقش فاه في قضم الخضم يحاسب نفسه على صغائر اللمم ويصان قلبه بصائرا لم لا يهيم على المعدوق ولا
مطرب على العروق ولا شرب الا القريب ولا يركب الا الطريف يميون نفسه عن الحرام دبقي ولا يبيت على توت معقوت
ودفق بكره قيام الشهوات وبخاف قتار الشبهات يجد دبرة الحق فيرتضها ويزمق هوة الباطل فيتقيها لا يجوعه
الفرم الى اكل الخبيث ولا يبلغ النهم لحفة التربان خفت القوت لم يترف وان وجد لم يسرف يا كل لتقوى على
الاجتهاد وينام ليصبر على السهاد ينظر الى طعامه من اين حصل وكيف حصل ومن حصده وذراه ومن داسه ومن ضرب
من الكيال والطحان ومن الخباز والعجان ومن قبضه واحرزه ومن خمره وخبزه وكيف كان زارعه وربيعه واين الثمن
ابتاعه وبيعه فلا يزال يحقق حتى يخلص ابريزه عن نار الشك ويكل عياره على محك وينتزب نخالته عن منخل الشك
فهكذا خشية الاتقياء يتحاشون كما يتحاشون النقام ولا يأكلون كما تأكل الانعام بلى ودون مطية النفس عن ورود النشاط
بكمام الاحتياط ويحيزونها التجوز على الصراط لعلمهم بانهم لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط المقالة السادسة
والستون يا اشتاق الا فاق ويا شديد الا نفاق في جمع الارزاق كم تتدعدع وجه الارض كانك مساح وكم تجهد دائبا بك
العضو كانك تساح تطلب درقا يسعى في قفاك ولو قعدت لا تاك ما كفاك ان ساعد القضاء فالسيادة كالقاعد
والقائم كالداجن وان لم يساعد فالمترحل والمتغيب صنوان الرزق يقضا من والعقود كالف والقضا مرسيانه و
المشقة زيادة في الرزق وكم زاجعل في القفار وصيد ليقتنص الاسعاد وذوخوفا يخرج من بطون الجبال اومرجا
سيحل على ظهور الجمال اتقى ولا تخش العاقة واتق ولا تتعب الثاقة واعلم ان الوطن عشك فاسكنه فما المتوكل ضعيف
من ضيوف الله فكنه وبضاعة الحزماء وجه قصده وامره بامر الله عنه تكن مهاجرا واعتزب في الدنيا تكن تاجرا وسافر
الى الاخرة تغنم واقصر عن التزده تكن كدت تسلك الحط والترحال واخذ بعد ذلك في المحال بالقعود المحال تبيت الارض
لساكتك المودبات فيها واتك كادح الى ربك كدحا فملاقيه المشيب وتتقى وتشرى لتجمع شملك ولا يتاك مقيم في
بيته الطلب وان سعيكم لشتى المقالة السابعة والستون طرف لمن عقل لسانه وكفه واطلق بالحر بيانه وكفه اعص
القبهات من حارب باللسان والعمر الكلام من استعان على قربه بالعضات ولا ينطقا الاثرة ولا ساكنا الا الاتشا
ولو صمت الكليم لعلم العجائب ولو سكت يوسف لعصم النوائب وسيعلم المتعمق ان النطق مانور ومفتول الكلام هباءة
منثور والمؤمن قلب معقول ولسان معقول والمنافق معقود وانا الدين محوه ورب كلمة تردبك ورب صيحة تذبح
الديك ورب رمي اورث قلاما ورب جراح اعقب جداعا ورب حكم محض واسك ورب اكلة طلعت اضراسك
وحفت الخيل قرة بيها خير من نعاء والبولاء ونبيها ملافتا بها ولاء الترتادين فطهم وترم هواه ودولهم
ويولهم سواه وجرمهم ويرسهم انهم سفراء الخير يسجدون بلا انهم ويحدثون عن املائهم ويكلمون بكلام الرسل
وانه من مواجبات القتل فسد من كلامهم اذ يثبك ويعظ من ذكر بيتهم فيعقبك انهم ليقولون منكرا من القول وزورا
المقالة الثامنة والستون ما هذه الالقاب العريضة والركاب الغليظة ما لفاجر يجي بالعفيف وما التحجي
ولم تكن ملك الموت ابو يحيى وكيف سميت المهلكة مفازة ولو انصفوها لسموها جنازة ولقب هذا اصعد
ما اصعده وذلك سدياً وما اخبر وتقيا وما افسقه ورشيدا وما اجرأه وشجاعا وما اقرأه امينا وما اسرقه
ورعا وما اتاهم كريما وما الاسد سراجا وما اظلمه وعزيزا وما اذلة وصابرا وما اكله لئام شموا
اما ابين الاسماء واشهروا الالقاب لم تنزل من السماء اشباح بلا اعلام كتماثيل حمام واسماء بلا اجسام

دونه حكاية حقيقة واسك
الركاز ما ركز [illegible]

[illegible]

كالحريص على ... تقدموا ترقية الغرائب وتحديد الحبائل التناوش لطالبيها ان ... وشبوا لا ... تعوقها الفرص
وان تقصوا بحجر ... كما ... يكون الجياد ... ويحلقون الشادة ... لا تاخذهم
ولا ... على ... القسادة ... لا ... الا ... محالا ولا ... التخلي ... الا ...
على ... ولا ... الحكيم ... على ... اذا ... وقدم له ... العزيز الكريم المقالة التاسعة
والستون مثل الحريص ... ترجية الغار وبين الاطفار ... عليه ... ساهرا
... تساقط ... اذا ادرك الظفر ... فقد ...
... كذلك الحريص لا ... الا ... الطبع لا ... الاثار و... لا ...
... ان الحريص ... الهوى ... المقالة السبعون السعيد
... المجاب ... الطرف ... الطرف والكامل واسع الاديم
... المقالة الحادية
... المقالة الثانية والسبعون ...
... المقالة الثالثة والسبعون ايها العبد ...
... الدنيا ... المجرود
...
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا المقالة الرابعة والسبعون ...
...
... المقالة الخامسة والسبعون لا يحب الله ...
...
... المقالة السادسة والسبعون ...
...

... المقالة السابعة والستون ...
...
... المقالة الثامنة والسبعون ...
...
... المقالة التاسعة والسبعون ...
...
... المقالة الثمانون ...
...
... المقالة الحادية والثمانون ...
... الدنيا ... والحريص محجوب ...

شهوة مشوب بنغص وحق لبغضها وان ان اقواما لا يحمدون العنق على عناء يأتيهم الرزق منه ناطرين اياه ما الفاتح
الا دليل دا حرق الطلب مستقدم دون الظفر مستاخر فسر بقناع القناعة على نسج نسيج الضراعة واترك مذهب
الذهب لطلب الطرب واعلم ان الحرص نار حامية فيها عين انية والقناعة جنة عالية قطوفها دانية يا ذلي فيها العرس
ان لك ان لا تموت فيها ولا تجوع فيها ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى المقالة الثانية والثمانون
كيف يأمرون بالمعروف وما عرفوه وكيف ينهون عن المنكر وما انكروه وهل يدل على الطريق الامن سلكه ويصد عن
الصوت الامن تركه في المهالك سقاه ذوعطش وكمال ذو وقش علم حرس يأمون القرآ وخواتم على نحو العراء
علاة يعبثون الظلم كالاراقم يوذون الخلق ما تمايز العلا الدنيا سلطين بحطن الاسلام وسر بحمل مرضى الاصنام و
اذا على شاعد ثم وتقاعد ثم فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنين ان باب الامرون الناس بالبر وانتم تتلون الكتاب المقالة
الثالثة والثمانون يا وهينا تحفيش مرادها ولا يرجى اجر ابدا وموضك وعالج حبائلك على على عالج لوان حبيرة لرايت
عيالك نهير فسوتك كالطلع العربي وتغيبت كالعشي اودى وترجوا النجاة من الحرب فيا محدوع خلا من عل الرين وان
تهيك دعت غايات الغايات وان تحتت بشرب ما بات المرايات نصل لاجل الحيوان لا يخونا النيران وهل سدت عليه
ابواب العقد قد تحتها وهل نصبت مطلة الضلالة وتدحيت بحتها فتيلك لا يبعد الاتراب ولا يقبل التراب ولا
تطيل الشر ولا يخفيه الرمس ان نهشك الكلب جرب وان عضك الهر كلب فتيحان تعد من قنلواوني نكيف تحر في
الغرابين اترجو نجاة المحقق باوزار جمتها كلا فكلا ابطح كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا المقالة الرابعة والثمانون
متى تفيق يا مبهوت ومتى تنتصب من نكستك يا هاروت عرضى عليك نخادع الدنيا سعيت كالذاعة العليا فطارت
اجنحتك وكلت اسلحتك تبا لك لقد اطلت الحيرة ولم تبصر الحامل نفرت ملك حبائل ثم نعقت محبوسا وعلقت منكوسا
والظالمون مهلكوا نفوسهم والمجرمون ناكسوا رؤسهم المقالة الخامسة والثمانون رب قطرة لشوبك الى فتنة
ورب ذكر اورثه نار ذكا وتسرورت تقي اخرة ماه بكا ورب عابد ما له من خيانة الا الشهادة والنصب ورب تحية
ماله من عمله الا العتليلح والتخفي سيفضح لرقاد يوم تقوم الاشهاد ويحشر عباد امثالهم ازباد ويعث اقوام عاجز
حصودهم زنابير دمراحيض الجودهم تسابير وقلبات لسانهم زنابير ستر عين سعيد والشقاة يوم تبلى السرائر اعالا
محيها الغافلة لا الا في دقيقة فاذا هو مرتب بعيبة المقالة السادسة والثمانون رب بطا وعشيم ورب اتلع
مقنع ورب جامع منطام ورب اعزل مقدام ورب حسناء مردودة ورب حرقاء محمودة لطلاق متعاكسة وشركاء
متشاكسة وافعال متباعدة وما امرنا الا واحدة سبب واحد واحكام متعددات وقضاء دين واحوال متجددات
وشرة عليا وانقاد متفاوتات وبعضه مكنونة واخرائم متطاولات كلمة قدسية تمحق الايمان والكفر كماني البيع
تخرج الحر والعنبر وكالشرع يعد عمالون الحمر والياقوت اوكالشهاد يعقد دومن بحته الهدهد والتابوت الدعوة واحدة وان
تناهت السنة كلام الرسل والمقصد واحد وان تفاوتت جهات السبل تارن تنعق بماء واحد وتفضل بعضها على بعض في
الاكل المقالة السابعة والثمانون يابن سل في مجادية الحق حسامه وبالطول الامل كاسانة ما اشبهك في قصر العمر
وطول الامل بالحمل عنق طويل وذنب قصير وجسد كبير واذن صغير فلا تربط حبل الخيال على طول الرجاء ولا تفرح
كالقاصرات بنضارة البقاء وانظر الى ما سره الموت وسمع الحوائل كيف تفرقوا ايادي سبا اسلافك ابتعدوا
والبادوا والاوائل ذهبوا وما عادوا وانت عن قليل بالك وخيالك خيالك الموت وان لم يأتك دنت فوائك ونسيته
فيا الاوائل حلت سبا طلت اقربك وقدمت لمسك امامك فضت بها السلوة عن ترائب الحامة والسامرة وتركهم
اخلا الهامة والسامة ثم تقيم عزاء الاخرة تخبرا ما عملت وما اعملت وما افتالك وما اسلعت وما اساك تعبوا حالك
بالعواء خاليا يعود من العواء ظلمك سالياكا لم يكن بينك وبينه علاقة وما كان بينكما صداقة فبت قلوبكم اذ طال
عليكم الاعد الزمانة وترتعم وارتقم وعزكم الامان المقالة الثامنة والثمانون ذكر الله اشرف الاذكار واذكروا
بالعشي والابكار ذكره مفتح الارواح العقدية كالطعام وحر الاقاحي الندية فاذكر الله ذكرا كثيرا وكبره تكبيرا
اخلصت الذكر فاقول الحروف والصوت واذا شربت وسكت فاكثر الطوف فقد تحوت التحيد ما يعلن نفرات الحياه
والذكر ناخف عن حركات الشفه فجهز لطيمة الاثنية الحظار قسمه واذكر ربك في نفسك يذكرك وقل لي عليك
طبلا تودعها واذكر ربك في نفسك تضرعا المقالة التاسعة والثمانون ظرف واعد دحوص واقد حطوا

اللعيط الذم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الغاية [illegible]
[illegible]

[illegible] يا مبهوت ومتى
تنتصب من نكستك

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

والعمل

والعلا فيح وتدرج في الامل سبغ حلقت في العمل عقدة عجمة وفي الامل ظلمة قعر كم بعيف بك ماء الشوق فلا ينقب
وقد ان ان تركد دعاتك فلا تهب وما العاقل كاصحاب الكهف خالط عنيه وكلبهم باسط ذراعيه يوم البطالة لم اصحاب
الرقيم وليل المشغلة ليل النعيم يحبون محيي الورق السواجع تتجافى جنوبهم عن المضاجع يطوون النهار على طوى
الاحشاء ويصلون صلوة الغداة بوضوء العشاء عند الله حظوظهم وعلى الله سجودهم دموعهم ودعيهم دعيهم
وبعيهم بروضهم في مراوض الاجتهاد وتجلهم تمرا وفي الاستشهاد حتى يتبين لهم العلم والجهل وينجع لهم الحزن و
السهل ونور اليقين من ظلم الشك وصبح الايمان من غسق الشرك فيها لهم مواهد الاجر وينادى عن افواهم طامح الفجر
ويقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود المقالة التسعون ارزاق وحدود وسقاط عليه
عليها من الخلق اصناف كلهم اصناف هذا لحم النبات وما لقيط الفتات رجل يحمل التاع داخل يحبس ذكر الفناء
هذا يفض الختم فيها وما الحسام سيقا بعضهم يروى بالضلالة ويحرق بالحلال لا الهجر الحلال لا تكل خلق بما الحلق له
وكل ميسر لما خلق له كلهم صنيف وما في المترحيف يحمهم على ودق معلوم وما نزله الا بقدر معلوم لا الضعيف محيح
ولا القوى فتيزه وترجح وان تواحنا لاوزان على الارزاق يتقاسم وتهاجت فانزى في خلق الرحمن من تفاوت لكل اعاة امة
اما ساعة او سوية ولكل اكام ظرف اما فضة او خشبة في الجهل حسد العصافير على البهائم وغبط النسور على النور
ومن التعرض القطع على الطلاع الى لحسد اعلوها ومثيت من سلطة التراب لحسد ها على كثرة طعامها وشرابها ولا وره
وحيدها نجلها وقصر اقاربها وكثرة محبيها وذهابها وبعيطها على اوزادها واعلاقها ولا ينظر الى مستر علائقها و
مقطع حوافها ثمرات لم ينفع الباء بها وماء اصوافها فيا محجوب البصيرة لا تحمد اخاك على نعم الله عليك ارحيك وعاه
ولا تغبط على وفاة لحته فلعله اوسع منك امعاء ولا تعجز مكانه الرزق بالعقول ولا تستقر الاحوال بالطرق الاحول
فاذا رايت الغني والفقير محيفان على جدود وحظوظ فادع النصر هل ترى من فتور المقالة الحادية والتسعون
الحلال كثير المدد والحرام كثير العدد في الا سعده فيغني وهنا عدد ادحتي ومن اقرض هو منا بعد مهين فذاك هنا
بهيني وضياء الحرام افيح واسع ودعمد الحلال ابرق شاسع الحرام هنيه سقياء قليل بقياه سحابة قليلة المكث وسيلها
وشيكا الكث عبا واستلا الكل وشواظ اذا للالا انطفى وما حل وقل خيرها محرم وحل والعفاء على خيرة بهما
الضعفاء فيدعوها العاقل يجهد ما بالد واحله فما تناول الاعتد بلغة الايامن مبلول الم بعدة النيات وفيلب نزلهم
بعيش الارامل غزله لكن الامل معصية ترابا العطشان تجنيه ويطلب لباس العريان فكنيه فوا محمد الله على هذ
الكسوة ويشكره على تلك الحظوة فيا هؤلاء احمدوه على ما قتل صاحبه دونه ويشكره على عرض استحمنوا او ديهم
وجهوه او شراب لحقوه ثم سلخهموه ايحبكم عن طرقتموه ومستريح فتوه وفادمر قتيوه وما تو عصر او قتيوه وطرف
ان فتره لفوت ذو فتوه انكرون الله على بعث نعمته اسنانكم وعضب نهيته ايمانكم وقل تضيبا ما امركم به ايمانكم
المقالة الثانية والتسعون لا وصول الى مقامات اهل الا بمقاساة البلاء وتجرع كاسات العناء ومن طلب العز شرب
الاحاج المر ومن امل المناصب طرح المكاسب وركب المتاعب ومن احب النيل الخطير وكره التاز المحقير الف المكاره
وقطع المهامه وفارق الاحباب والجيران وعاف الامنات والكيزان ودفع الحليط والضجيع ودفع التغير والتفجيع
انظن ان الشرف امر يدرك بالتواني او يحريعرف بالاوان او قضر تبيح بسير التواني لا يستوي القاسع او لدد
الاعطى والساعي في الحزن والسهل الاان الرحمة في اطيط الرحل لا في غطيط النائم وصلوة القاعد على النصف
من صلوة القائم افي سكر سهوة لياته وفقود شهوة الباءة ولم يخرج من الطلال والكن ولم يعرف سوى
القباب السنى كنت لا يعرج الا الجبال الرواسخ ولا يبدع الا الامال والفراسخ وان خلعهم لا يعرف الاحشيش الفلا
ولا يعلم نعيمين المقلاة وان عطش لم يشرب الا الثلث ولا يعرف في الحر صعصعة الحد متمرجوب سباط الارائك
بالقريح وظن اسقار ساطل بالاراك دون الاراك افي بجوب البلاد فحوى البلاد عن ظعن او من عنده في
الحلية وعوق الحضار غير مبين المقالة الثالثة والتسعون لا ميرثك تعلب الكبار ولا عاد في الاعوار والانجاد
واطلب بر تجده هذا الامر والمنح والجاد ما عبدالله ولا تنهد لدوام الانجاد واعلم ان الذهب الجهل هذه الامة

المقالة [illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

نفر قد شمخ قد شمخ العنق إلى الماء وارد وقد اوقظن ان تصير السامري سحر كلا انها تاعية الها انه ليس للسامري من يجمع سولا
وعجلا واتخذ منه عجلا انما السامري من شر الهجاء دالبحول وخبيع اعتمادا بقبضة من اثر الرسول فحل من زينة القوم
اوزارا وجمع ذهبا واستفار اضم لئلا يسلبوا وصاعد ونشا مسودا لا يبرح عواده الأنس مالية ولا يريم خواره الا
اذن واعية فلا تخرجن من الشرعة السوية كالفرقة الموسوية ولا تقتديا بالا نقاس الى خخيح يستعذ بالانفاس و
ان لقيتهم فليك ان تقول لامساس واخشى بقوم يجمعهم طنين الذهب برقص على نكهرم واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم المقالة الرابعة والنعوت الدنيا اما عارة او عادة فلا تطمع في العارة الا العز عادة ولا رغب
في العارية الا كلب ضار تدل الغالفقاق فقاق وركبا لعباد فساد بيلك عشرة او مائة نحر ابن عشيرة او فئة
فيكبس ملك صنعوى ثلة وبستعد لبوسا فيجلد بوسا فيحتر تيوسا ركب ميما فيسوق عيرة فلا تحتل اماثله و لامثاله
لا تستهد لمثاله اذ هو في عليه يد عديّ وثنان عليه كتان وتكلم صداد وطرنا بالعليه سربال ذنب يلبس بسرة
وكلب بعود جمرة مستقرة لاخير في الاصول والفروع ولا داي للتبع والمتبوع انهم تو ذاك السعير وعالة الحالا
البر والشعير يعتزون باعوامهم وشهورهم ويغيدون الحق وراء ظهورهم يعزون من العرقان ويحزون الاذقان
فاذا وجدوا زخارف الدنيا تحلقوا واذا ذكرت وحدك في القرآن وحده تولوا لا يبقون في مؤمن الا المقالة الخامسة والنعوت تبلغ العنق وتعشو العلق وانقضت الليالي المحبات وجيت غصون
اغصان الشباب المورقات واسفر الصباح وعشي المصباح وناخت الورقا للفصاح ولا تدري الخلق عمود الصبح
يوم عيد وسعود او يوم عاد وثمود الا الترعل العاد لا يبرك بالاجتهاد وما تقاه السنون والعلم المكنون وما
سيكون بعيد المنون هيهات هيهات لقد طمست اعلام الوادي وطاح صوت الحادي وحار طرف الهادي وضلت القافلة
وملكنا الراحلة وتفرقوا اشتاتا اعادية وتشوطوا في دهاد واخاديد تقودهم ايدي الرياح المؤتفكات في
مهاوي الدركات ينادون الدليل الاخو ذي ويناجون الاحوذي وهو حيب تحيرت في حساب وحسابكم والعثر
اخلق بي واولى بكم ولا ادري ما يفعل بي ولا بكم المقالة السادسة والنعوت عواتق الجمال شقائق الرجال
الرجال قوامون على النساء وهم اعضاد الدين وهن سواعد ما هن الا كاذيب زوجهم وشر اسيفهم هم الا
فارقتوا بهن فانهن لم على عوان واستوصوا بهن خيرا فانهن عند كم عوان وحبل بلا اصل ورحيل بلا منزل والعزوبة
مفتاح الزنا والنكاح ملواح الغنا ومن نكح فقد صقد بسور شياطينه ومن تزوج فقد حصن نصف دينه فاتق الله في
الشافي فان خراب الدين شهوتين شهوة الفرج وهي الكبرى وشهوة البطن وهي الصغرى فاعزل كفيل رحيم
الحسنين فاذا فرغت من الزواق والضيقة فلا تحمل السفيفة والاسكفة واعلم ان الدنيا ضرتان لك ليتها ازدنان
احدهما حرة خويبة والاخرى مدمرة فاعمل الحرة يومين فان لهاحقين وللامة واحدا فان لها في كاملين اعقا و
اضعف بضيق المعتق ولا تنس نصيبك من الدنيا واحفظ القسمة العادلة ولا تكن ممن يحبون العاجلة قولوا كل الرد
ان تميلوا كل الميل وانق الميل بالقلب فكل اولئك كان عنه مسولا وان كان لابد فللآخرة خير لك من الاولى فان
القبيبة الزيغ خلق الدنيا فانها نابذة وان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة المقالة السابعة والنعوت لقد رد طائفة
بالكتيبة طائفة اصاب بهم داعي الحق كل من عليها فان فتركوا عن القصص وعدوا في اكفان ثم صعقوا في صفصف القيامة
ومثلوا في مزج الندامة وجعلوا في عرصة الفصل ومحيط الكرامة وحلوا من بيته القاعات وتركوا في منزل اليافعة
ثم تعاضوا بوجوه غر ودروس عراني المشعر الحرام ومحشر الكرام ثم هبطوا الى مغر العرافين ومرجم الشياطين و
خلعوا الرتاد وبذلوا الدثور ونزعوا السقاد وعلقوا الشعور واعلوا بافاريا لحاجم في ملك ايام البوادي و
عروا اعرية الاسواع في ذلك الوادي ثم طاروا الى بيته محلقين وطافوا معتمرين ومحليين فاستقبلوا البيت
العتيق واستلموا الملك العتيق فادركوا نهزة الفرص والتواسرة الارض وقبلوا يمين الله ثم زادوا ابن آله و
توجهوا من المرج الاحديه الى المعظم الاحدي حيث جاء الملوك السيد لزينة ذلك الوصيد فصبيح هو العائلة
كالمشيع المعتل وطاوي السدرة كالواضع المبتل فهنالك تشاعر اعراضه العنب من الارداد وتشاغلو نماغية العنب

على الفؤاد

زال القيل عبر اويان واثنة
بعز لسبعه ٥

اويوادي مجمع العلة
دا مولاناوالقادر ٤

بعيونه

على الفؤاد فيتبعه كل زائر ما لا تبيد به كل ليث زائر بريح في منصوبه حما مسرود او يقلب لداعله مسردا المقالة الثامنة
والنعوت يا دنيا وخطاب العاني محاز هل لسارا الاحرة على حرك مجاز كم لك من محروم ومن مهضوم تاه ومن
مكلوم لا يتكلم كم لك من كاذب تدعو الحليلة عن الحليل او فاقد يحمل الرضيع عن الاحليل تبا لك من دنيا غير العتاق
ومن ليث معترس الاعناق ومن قلب يبلع الانام ومن قلوب تقلع الاغنام ومن سطاله تحيق المرائش على سنتة
العرض من خناك يقبل القواريس على محدثة الترس ومن مقن يحمل البحق دقيقة الطلل ويكل الادمانة بالطلا
ومن تكيد بحيل الذباب عن الالال وقليب يخدع الظماء بالالال وما اضرب لك مثلا الا التاسع يخرج الى العقاة
مقترة فيستلق على فقاه ويفتح فاه فيقع عليه بنات الماء سواكن ويظللن عليه رواكد يجمعن ما ظار في و
ما اجنح من الدود حتى اذا استدت ثلة الجرع ونهض الرجوع اطبق الاشداق واوصد الاغلاق وخاط بينه
وعاص واب غانما وغاص والتاجر اذا اتخذ في بحر سبيله عرا فلن يستطيع له طلبا المقالة التاسعة
والنعوت ان لنفسك عليك حقا فلا تهمله وان لها لوزرا فلا تحملها انها لك ترب وهي نار الله لها شرب
فلا تظلمها اعملا وتصلوه وضوء ولا تمسوها بسوء فاذا اوفت بعهد الله وحافظت على فرض الله فقد ذوحكمة كل
في ارض الله ٩ ما لك مختار من الاطعمة اطيبها ومن الاشربة اعذبها ومن المساكن احسنها ومن الملابس احسنها
ومن المراكب ابرعها ومن الشاربات امرأها فتأكل السمين غير الغث وتلبس الثمين غير الرث فان ترك اخوك بطر
لسنة تجمّع ولباس التقوى ذلك خير وتسما ركته هدمتا الحلفة الماضي وردسته ولونته بالمآثم و
دنسته فهو يحق فيه حرق وخرق وفتق لا يرفوه رتق ينصل فيه الحياط ولا يعيبه فيه الاحتياط لا تترك عودة
حرّ ولا بعده توره حرّ حروف لا انتشر سوءة امرئيان وحظ ولا تدرك بنظر العيان ثوب مطرب تجمير حموتر يوم
النشر بمكنوم تظهر حيو سهوم الحشر واذا انحلت هذه الظلم تبدو لنا لحكم اذا برزت من مغيبة الرمس الى
مشرقة الشمس بدا لك ما جنيت بالامس سوف ترى اذا انطلقت من نعق التفاق الى البلاقع كيف قسم الخرق على
الراقع وستلكث المرتمين تحت العنزا على وجهها وستبل الثرا اذا اشرقت الارض بنود ربها المقالة العاشرة
الا غربان ههنا وكل غريب فتنبه ايتها النفس لما سلكنا في سفينة الحياة ذوجين وسكت اسبكت النفاق والحين
حتى مهوّرت غاشية الشباب بصباح الشيب وعصفت جامحة الكبر لقرّاح العيب وطار الصقر الحذاري
واسفا النسر الصحر في الرحيل قد نضب روانخ ديار الغربة وطال ثواؤنا في هذه الغربة فالان وقت الرحيل و
حسبنا الله ونعم الوكيل وقطان ادان المسير والله ولي التيسير فاهب وطوق وارحل معي فانك دا امل ذي
حنايك باغائك وانعلك يا سارق صلاتك شيخ سقيم وانك عجوز عقيم وان الحرارة دعيان بحمد الله والزواج
في اوان الخريف لا في المصيف ولكن لا تيأسن من روح الله انتجيبن من امر الله لعل الله يجمع الاحباب ويتدبر لنا
الاسباب ويدعونا للثبات فحصل الصبوة غاتقا والعتيم نابقا وقد ثابت وصل بالاعسر ليعلق امانة
كيف ادى ملكوت السموات واخذ نائرة الشهوات وكيف طهر حيته العتيق عن اصنام الجالات وكيف وهب له
في عهد الكبر سليل غير نشا في عهد الفكر خلد ذكره بين العالمين والعالين وجعل له لسان صدق في العالمين
وما ذاك الا لان ابراهيم عرضت عليه من اعضان العنب فتمهن وطيور وفضلج تفرقت اجزاؤها على جبال العزى
فضمهن وادا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن هذا آخر المقالات الموسومة باطواق الذهب للامام العلامة جار الله ... الزمخشري

فائدة في الصوب من الحسيب العدواني ... بن الحارث بن ... بن حيوان ... عدوان ... ابن ... ظرب
... عدوان ... بن عمرو ... بن الحارث بن ... بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ... عدوان لان ...
... لقب ... قيس بن ... ان ... قرب ... في ...
... الفيروزابادي ...
... لا ... الشباب ولا ... هو الشعر ...

المقالة الثامنة

المقالة التاسعة

المقالة العاشرة

مقتل ابن ...

فائدة ذكر نسب ذي الاصبع العدواني كتبه ... عرب

اشعار و ابیات عربیه لطیفه متفرقه مناسبه مکاتبات و محاورات

النوم تعذر علي حرام من فارق الاحباب كيف ينام او نحبا المحب كيف ينام بكل نوم على المحب حرام

[illegible]

[illegible]

من الغيم الهول والموت من ألم الفراق أسهل أو بطير جوارحي شوقا إليكم نغم كل الجوارح طارات أو من المدامع
ماء الشوق يسجم وفي الأضالع نار الوجد تضطرم فتلك تجري حمراء كالعندم وتلك تحرق قلبا كالأعشار مرهم
أو أسير وقلبي في الفراق أسير أرحل عنكم والمحل غير وليس نحو الأحبة مائل وفي نظرة خلفا إلى فاقد حبيب
أو ولا أنتم متعلق بالجانب لو صنتها المبشر بالإياب فالحمد لله الذي جمع الشمل وأقر عينا بعود كأي أو بعهدك
الميمون بتقديم الحمد وعاودنا الإقبال والطالع السعد أو عهدك الميمون لئن زرت فاجلت همومي وقلت الحمد
أسعد مقبلا أو إني عهدت لئن لقيتك مرة أن لا أعود إلى فراقك ثانية أو لئن جمعنا التلاقي فبعد فرقة
حلفت يمينا لا أفارق عيشي أو دعاني بحر الفتح مقلتي فتطلع بالشكر عن طلعتكم بعدا كما داعي والتراب [illegible]
دما من الصخ الأغنة بجل النجح أو علوا أجد إنسان عيني بأن يالك مرعا عرفته المدامع أو طول الأرعاء
الوصل ما عشت ساعة ولا إمكان التطيف لم أنصح أو لئن طلع خارجي منك وقائمي شعر الأعجر هوانا لئن
يجري على لساني شيء على الله ذا يسوء ونكا وتلك حيث كنت لئن حين عينا وحضرت أوانا أو ومات
من بعيد بعدك مقلتي إلى أحد ولا يحسنك مائل ومارقت لأرائك والأفق كأنك حاضري نازل أو لا تضوي
الأفق مودة تكان العضاب بطلق علوفا أو خيالك يحصي ودارك في حسي وسواك في فكري أو أنت غريب
أخبرت أن الورد كالأم مالك لأن عليه صحة من جمالك أو الله يعلم أن النفس قد علقت نحو إليك ولكن أنسها
ونظر أنسك بالوله يا أمل أشهر الأمر الدنيا وما فيها أو وكيف وأرجحها في جوانحي وصعرة لأب العشار أنه
لا تعالنا وبل الوصل واح حمرة مسالم أضناه أو وكيف الصبر وأني متى لعطشان من الماء الزلال أو طلع البدر
على جانب الخليعة ملأت قلوبنا فالشمس عز ما قدح حسنك بالعبارة من رآه فشرت كم لقد الكون تماما أو بقيل لالا
إذ دبيقة تقسم من يجهم وحيث بها الدر مدحتم ما قيل الأوداد لا بد فتلا عن صلاح الجوهر أو
وعيناي قال الله كونا فكانتا هو لأن الألباب ما فعل الخمر أو تأمل في نبات الأرض وانظر إلى آثار ما صنع المليك
عيون من لجين ناظرات كأن أحداقها ذهب سبك على قضب الزمرد شاهدات بأن الله ليس له شريك أو
ورق على الشفق مطعما مالي وما للشقائق النعمان فلما طلع وحول سواده حين إنسان شق بالجواري
شقائق يحملن الندى فكأنها دموع التصابي في خدود الخرائد أو ودبين رياض بحدود من شقائق سلادتها
أسالها سحر كما طرحت في البحر نار أصبعه فرقاب حمر ومرتها يحكم أو ولا حور تعلقت بوديها
وسط الرياض على أزرق البواقيت كأنها فوق قامات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت أو دم الشقيق لم
كعذارهم حسنا فلوا عن فقاد أنساه أو الشمس من شرقها قد نشقت مشرقة ليس لها حاجب كأنها بوتقة أحميت
يجول فيها ذهب ذائب أو ما أتم رواق تحكي يقيني بأشياء كتب والصحو واحد أو الشمس ما اعتدلت بما شبه
على نجوم الليل قاهرة أو وما أتم صحيح لا علم يكون إيابتت طلاء وجها لعب عشر من واحد نأى علاما
وسلطان الفا أو ورسائل إخوان الصفاء كثيرة ولكن إخوان الصفاء قليل أو إخلاء هذا الدهر هش دعوتهم
وفي القلب من نار الفراق أزيز فلا تكونا واجدا منهم واحد على ناعم أنا لو ما عوض أو بعثت بالآمال بنائما
بما ولتحسن الزياد وتطيب وما كان الحكم ومحول مذهب وما العهد والله في ميلك نصيب أو بحرمة الكرم الرجال
المواصل ودونا إلى الكاتب والكواكب يا بسام مجد وطارد وأقوال صدق لم تكن بباطل تعرب وتمسي
الكرام لعزة يعني موقف في رسوم المنازل أخر من الإعزاز الشرف المال ولا تبلغ المجد والمجد كامل
أو يخ من حسك بالوداع فما بعد الوداع الحال ولو أن قد الذي كانت شيئا أمرها من الغراق يلا وداع
أو ودعتها فترقرقت درة مغرم كالبرق في من حج الظلام لونا ثمرا دانيه وحيها ذو الدلالة فاسحل مونها

أو

أو قامت تودعني والدمع يغلبها فهمت مثل اهتزاز الرمح بالغصن ثم استمرت وقالت وهي باكية يا ليت معرفتي
إياك لم تكن أو وبات صحي تودعني ببعد وما في أن أظلمها ودائي كنت تحاجر مذ تبت لك مهجر وحشرت في
أو وطلم ذلك الجسم ترح ودائكم وفلحته أذا غابت الروح أو ساد الوداع وداع الوامق الكبد هذا الوداع وداع
الروح والجسد أو وسرعان قلوب الفواق ومية وعز بنا إن الرحاج ركاب تركنا الأحراب الفتيان الأخذ في
أو سلكت مع رعيته سبك الأنواء وحمت عن سبيله الأملياء في كل ممالكه يجودك أو شهد
أن لا يعين لصاب أو ودنوت بي القلباء في كل مذهب وهو ما لها عوى بداء تهوك يحرك من الأنواء منقضبهم
منصبهما الأعدة أو ولو أن يوم القلعة على بية على الناس لم يصبح على الأرض مظلم ولو أن القطر
وشن على البيضاء من حب أو البدر وسط الصلعين يحف الصحو بالعاد النشر من العسر
جاد معاشيا على الناس لم يصبح على الأرض مجرم أو وما لكعبة لورك يحمد ماردت وأن طلاما بعثل دين ومذهب وللناس بما تعلم
ودائك في الزيادة لا يعتمها يوم الطلبة لورك يحمد مارث وأن خلا يا بعثل دين ومذهب وللناس يا يغلب
مداوب أو صادار والعلم كلها غرائب مقادة لقلوب بلا ع وهن لإيجاد المعاني فلا بدع ومن الإيجاد
الفا أو الكلام أو تعود دابة الكرم حتى لوانه أراد انقباضا لم تطعه أنامله وإن لم يكن فكر تبرد
تجاذبها فليتق الله سائله أو تراه إذا ما جئته متهللا كأنك معطيه الذي أنت سائله هو البحر إن الدهر
أتيته تلجته المعروف والجود ساحله أو الله عظم ما ولي وبارك الإجادة أعداد وحرا منه وإليه
ما تلفت من ولا عرفت الإدراك وكم معروف بأنفاسه ولا تنبت مريدا ما عندي الرد أبت خيالا ما يدري وطاهر
ولأنت مع قوم أشد هم الأوات حيث من خلاص ولو قدرت على الأشياء حيث يخشى عطا على الوجه
أو مشيا على الناس أو على الباب عهد من عبادك شاكر يجودك ممنون بما الت معترف أو أهمل الإقبال
لأبك مقبلا مفعل الله من شر الحوادث مفترق أو أرادت أن تقبل خيرا صوابا وأي شيء أترنده
جنا حز دعنا أو ولا كان لي قلبان عشت بواحد وخلفت قلبا في هواك يعذب ولكنها حياتي يعذب
فلا العيش مقبول ولا القرب مقرب كمصدود في كأس طيب ليشربها ودون حياض الموت والطفل يعب
أو كيف يخفى الحب سره هواه وسقام الموت عليه دليل أو ومن لي بجفاء سوء الموت وصفرة خدي تشفقه بل
أو عجب الصب أن الحب سكتهم ما بين سيحون منه ومنطقهم فكيف تكرحت ما شهدت بعليك مرد
الدمع والنعيم أو مني السلام على من لست أنساه ولا أملك ما بالي تعاط كرية إن غبت عنه فإن القلب
مسكنه ومن يكون مقلني كيف أنساه أو منعه وردوان الكلام مفضلا وسط الرياض وفيها في الراحة
فملك حد فال كل لانطا وعن مخلب ثم قال دخل لا أقاعن إن مثقلبه ما للتاني مصرين كما إن سلب
الفضل والعرب أو ورات حيا والزجاج حية مشتبهما بالتبر في البرد أو وودد الربيع حجته ونهاية
نحو هوى الغضا في طيب هواية فأشرقت على ورد الربيع ملاءة ووردة ججيه ووداله وعلى الفتى للود وفي ابهم
حتى تلقى بين عجة أو أمايه أو تلك بالبروق والعلا أجد إنظر نيطو علن وما حب الأخيف من احد نسيبه وتلك طائر
لأتبع الشكوى وصد ملك شرف إن أول أنه أرى إليك عارضا خلعا عن الطلاقة كيف أو كم حبيب
نحو الإخبار أو لأحاجتي إليك لو ترتم أو لو جاني ما بين الأرواح لو برقي ولو دائي دارقدحا في لا حب
أو سقيم إليك الله لا تبع قتيرة وشل أن دوا التسج سل أو وأنت بها فقد الوقت وقته وأيد
مشرق وما بعدها علا أو وأحسن ما كان بين حبه فإنه لا ما لا حباب في العود أحد أو وما تشتريه في التليد
فالأدب لم تجد في ودم ودليل صدلي في اللطف الذي كنت وأسلا جنى من الكريم وصول أو وفي
القلب حاجات وفيك فطانة سكوت بيان عنده ما بخطاك أو ما أنس لا أنس بيتك الحمير يعوك من عد لك بحر
فإن عدت عنه فالدمع وإن عفوا فاتت لأحد أو وسعيد أن حبر الفؤاد القليلا وأحسن فؤاد وإليه
قبيلا إن لم تكن عارضا على قلبي روحي فترى بها الحلا طيلا أو ما بين أصبر المعوقين سحيه وأين طلاق

[illegible]

خلاصهٔ مقدمهٔ ترجمهٔ کتاب پراکلسوس که حکیم پراکلسوس نامی از مردم فرنگستان در طب کیمیایی تألیف کرده است

التمادي الكلام او ابعد عهد كرم كان ... ولا خير فيمن لا يدوم له عهد او تلك العهود ابتر ها ثمرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و در فصل [illegible]

[illegible]

و در فصل [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم مقامات أبي الفتح الإسكندري مما أملاها الأستاذ أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمذاني

المقامة الأولى

دونها عيسى بن هشام عن أبي الفتح الإسكندري قال البديع حدثنا عيسى بن هشام قال دخلت البصرة وأنا من سني في
فتاء ومن الزي في حبير ووشاء ومن الغنى في بقر وشاء وأتيت المربد مع رفقة تأخذهم العيون ومخايلهم
الظنون ومشينا غير بعيد إلى بعض تلك المتنزهات في تلك المتوجهات وملكتنا أرض فحللناها وعمدنا للقاح
اللهو فأجلبناها مطرحين للحشمة إذ لم يكن فينا إلا منا كان أسرع ... الطرف إذ عن لنا سواد تخفضه
وهاد وترفعه نجاد وعلمنا أنه يهم بنا ...

[illegible]

مقامات بديع الزمان همذاني

المقامة الثالثة حدثنا عيسى بن هشام قال ...

[illegible]

المقامة الرابعة حدثنا عيسى بن هشام قال ...

[illegible]

اخذوا العمر علينا ثم يبنون اعراضا ويحيون بنيها

المقامة الخامسة حدثنا عيسى بن هشام قال كنت وانا فتي السن اشد رحلي لكل عماية واركض طرفي الى كل غواية حتى شربت من العمر سائغه ولبست من الدهر سابغه فلما صاح النهار بجانب ليلي وجمعت للمعاد ذيلي وطئت ظهر المروضة لاداء المفروضة وصحبني في الطريق رفيق لم انكره من سوء فلما تجالينا وخبرنا حالنا سفرت القصة عن اصل كوفي ومذهب صوفي وسرنا فلما احللنا الكوفة ملنا الى داره ودخلناها وقد بقل وجه النهار واخضر جانبه فلما اغتمض جفن الليل وطر شاربه قرع الباب علينا فقلنا من القارع المنتاب فقال وفد الليل وبريده وفل الجوع وطريده وحر قاده الضر والزمن المر وضيف وطؤه خفيف وضالته رغيف وجار يستعدي على الجوع والجيب المرقوع وغريب اوقدت النار على سفره ونبح العواء على اثره ونبذت خلفه الحصيات وكنست بعده العرصات فنضوه طليح وعيشه تبريح ومن دون فرخيه مهامه فيح قال عيسى بن هشام فقبضت من كيسي قبضة الليث وبعثتها اليه وقلت زدنا سؤالا نزدك نوالا فقال ما عرض عرف العود على احر من نار الجود ولا لقي وفد البر باحسن من بريد الشكر ومن ملك الفضل فليواس فلن يذهب العرف بين الله والناس واما انت فحقق الله امالك وجعل اليد العليا لك قال عيسى بن هشام ففتحنا له الباب وقلنا ادخل فدخل فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندري فقلت يا ابا الفتح شد ما بلغت منك الخصاصة وهذا الزي خاصة فتبسم وانشا يقول

لا يغرنك الذي انا فيه من الطلب
انا في ثروة تشق لها بردة الطرب
انا لو شئت لاتخذت سقوفا من الذهب

المقامة السادسة حدثنا عيسى بن هشام قال طرحتني النوى مطارحها حتى اذا وطئت جرجان الاقصى فاستظهرت على الايام بضياع اجلت فيها يد العمارة واموال وقفتها على التجارة وحانوت جعلته مثابة ورفقة اتخذتها صحابة وجعلت للدار حاشيتي النهار وللحانوت بينهما فجلسنا يوما نتذاكر القريض واهله وتلقانا فتى قد جلس غير بعيد ينصت وكانه يفهم ويسكت وكانه لا يعلم حتى اذا مال الكلام بنا ميله وجر الجدال فينا ذيله قال قد اصبتم عذيقه ووافيتم جذيله ولو شئت للفظت وافضت ولو قلت لاصدرت واوردت ولجلوت الحق في معرض بيان يسمع الصم وينزل العصم فقلت يا فاضل ادن فقد مننت وهات فقد اثنيت فدنا وقال سلوني اجبكم واسمعوا اعجبكم فقلنا ما تقول في امرئ القيس قال هو اول من وقف بالديار وعرصاتها واغتدى والطير في وكناتها ووصف الخيل بصفاتها ولم يقل الشعر كاسبا ولم يجد القول راغبا ففضل من تفتق للحيلة لسانه وانتجع للرغبة بنانه قلنا فما تقول في النابغة قال يثلب اذا حنق ويمدح اذا رغب ويعتذر اذا رهب ولا يرمي الا صائبا قلنا فما تقول في زهير قال يذيب الشعر والشعر يذيبه ويدعو القول والسحر يجيبه قلنا فما تقول في طرفة قال هو ماء الاشعار وطينتها وكنز القوافي ومدينتها مات ولم تظهر اسرار دفائنه ولم تفتح اغلاق خزائنه قلنا فما تقول في جرير والفرزدق ايهما اسبق فقال جرير ارق شعرا واغزر غزرا والفرزدق امتن صخرا واكثر فخرا وجرير اوجع هجوا واشرف يوما والفرزدق اكثر روما واكرم قوما وجرير اذا نسب اشجى واذا ثلب اردى واذا مدح اسنى والفرزدق اذا افتخر اجزى واذا احتقر ازرى واذا وصف اوفى قلنا فما تقول في المحدثين من الشعراء والمتقدمين منهم قال المتقدمون اشرف لفظا واكثر من المعاني حظا والمتاخرون الطف صنعا وارق نسجا قلنا فلو اريت من اشعارك ورويت لنا من اخبارك قال خذهما في معرض واحد وقال

اما تروني اتغشى طمرا ... ممتطيا في الضر امرا مرا
مضطبنا على الليالي غمرا ... ملاقيا منها صروفا حمرا
اقصى اماني طلوع الشعرى ... فقد عنينا بالاماني دهرا
وكان هذا الحر اعلى قدرا ... وماء هذا الوجه اغلى سعرا
ضربت للسراء قبة خضرا ... في دار دارا وايوان كسرى
فانقلب الدهر لبطن ظهرا ... وعاد عرف العيش عندي نكرا
لم يبق من وفري الا ذكرى ... ثم الى اليوم هلم جرا
لولا عجوز لي بسر من را ... وافرخ دون جبال بصرى
قد ضربت بالفقر فيهم ضرا ... قتلت يا سادة نفسي صبرا

قال عيسى بن هشام فانلته ما تاح واعرض عنا فراح فجعلت انفيه واثبته وانكره وكاني اعرفه ثم دلتني عليه ثناياه فقلت الاسكندري والله فقد كان فارقنا خشفا ووافانا جلفا ونهضت على اثره ثم قبضت على خصره وقلت الست ابا الفتح الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين فاي عجوز لك بسر من راى فضحك الي

قال ويحك هذا الزمان زور فلا يغرنك الغرور لا تلتزم حالة ولكن در بالليالي كما تدور

المقامة السابعة حدثنا عيسى بن هشام قال بينا انا بمدينة السلام قافلا من البلد الحرام اميس ميس الرجلة على شاطئ الدجلة اتامل تلك الطرائف واتقصى تلك الزخارف اذ انتهيت الى حلقة رجال مزدحمين يلوي الطرب اعناقهم ويشق الضحك اشداقهم فساقني الحرص الى ما ساقهم حتى وقفت بمسمع صوت رجل دون مرأى وجهه لشدة الهجمة وفرط الزحمة فاذا هو قراد يرقص قرده ويضحك من عنده فرقصت رقص المحرج وسرت سير الاعرج فوق رقاب الناس يلفظني عاتق هذا لسرة ذاك حتى افترشت لحية رجلين وقعدت بعد الاين وقد اشرقني الخجل بريقه وارهقني المكان بضيقه فلما فرغ القراد من شغله وانتفض المجلس عن اهله قمت وقد كساني الدهش حلته ووقفت لارى صورته فاذا هو والله ابو الفتح الاسكندري فقلت ما هذه الدناءة ويحك فانشا يقول

الذنب للايام لا لي ... فاعتب على صرف الليالي
بالحمق ادركت المنى ... ورفلت في حلل الجمال

المقامة الثامنة حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلنا من الموصل وهممنا بالمنزل وملكت علينا القافلة واخذ منا الرحل والراحلة جرت بي الحشاشة الى بعض قراها ومعي الاسكندري ابو الفتح فقلت اين نحن من الحيلة فقال يكفي الله ودفعنا الى دار قد مات صاحبها وقامت نوادبها واحتفلت بقوم قد كوى الجزع قلوبهم وشقت الفجيعة جيوبهم ونساء قد نشرن شعورهن يضربن صدورهن وجددن عقودهن يلطمن خدودهن فقال الاسكندري لنا في هذا السواد نخلة وفي هذا القطيع سخلة ودخل الدار لينظر الى الميت وقد شدت عصابته لينقل وسخن ماؤه ليغسل وهيئ تابوته ليحمل وخيطت اثوابه ليكفن وحفرت حفيرته ليدفن فلما راه الاسكندري اخذ حلقه فجس عرقه وقال يا قوم اتقوا الله لا تدفنوه فهو حي وانما عرته بهتة وعلته سكتة وانا اسلمه مفتوح العينين بعد يومين فقالوا من اين لك ذلك فقال ان الرجل اذا مات برد استه وهذا الرجل قد لمسته فعلمت انه حي فجعلوا ايديهم في استه فقالوا الامر على ما ذكر فافعل كما امر وقام الاسكندري الى الميت فنزع ثيابه ثم شد له العمائم وعلق عليه تمائم والعقه الزيت واخلى له البيت وقال دعوه ولا تروعوه وان سمعتم له انينا فلا تجيبوه وخرج من عنده وقد شاع الخبر وانتشر بان الميت قد نشر واخذتنا المبار من كل دار وانثالت علينا الهدايا من كل جار حتى ورمت اكياسنا فضة وتبرا وامتلات رحالنا اقطا وتمرا وجهدنا ان ننتهز فرصة في الهرب فلم نجدها حتى حل الاجل المضروب واستنجز الوعد المكذوب فقال الاسكندري هل سمعتم لهذا العليل ركزا او رايتم منه رمزا فقالوا لا فقال ان لم يكن صوت منذ فارقته فلم يجئ وقته بعد دعوه الى غد فانكم اذا سمعتم صوته امنتم موته ثم عرفوني لاحتال في علاجه واصلاح ما فسد منه فقالوا لا تؤخر ذلك عن غد قال لا فلما اصبح الصبح اتوه وقالوا هات الان علاج حاله فقال الاسكندري قوموا بنا اليه ثم حط العمائم عن يده وحل التمائم عن عضده وقال انيموه على وجهه فانيم ثم قال اقيموه على رجليه فاقيم ثم قال خلوا عن يديه فسقط فقال الاسكندري لا حول ولا قوة الا بالله انه ميت كيف احييه فاخذه الخف وملكته الاكف وصار اذا دفعت منه يد وقعت يد ثم تشاغلوا بتجهيز الميت وانسللنا هاربين حتى اتينا قرية على شفير واد والماء يحيطها واهلها مغمومون لا يملكهم غمض الليل من خشية السيل فقال الاسكندري يا قوم انا اكفيكم هذا الماء ومضرته وارد عن هذه القرية معرته فاطيعوني ولا تبرموا امرا دوني قالوا وما امرك قال اذبحوا في مجرى هذا الماء بقرة صفراء واتوني بجارية

عنوة أو وصلوا خلفي يمينا الله منكرا عليان الثناء المعدة العجزة يوم لم يبق مذهبي لكم خلاك قالوا نفعل ذلك فقد تعجبوا
ورد وجوه الحجارة وقال إلى الركعتين صليتها وقال يا قوم احفظوا أنفسكم لا يمنع منكم في القيام كبير وفي الركوع
معتوه وفي السجود سهو وفي القراءة لغو فمن سهوا خرج عما بالملإ ... واختير على الركبة
فقام إليها ... وقام إلى الركعة الأولى فانتصبنا انتصاب الجذع حتى بكوا وجع الصلع ... حتى طلع الفجر
ولم نخرج إلى الركوع حتى كثر الحلوس ثم عاد إلى التشهد ... وأوحى إلى أن أحضروا الزوايد وتركنا القوم
ساجدين لا يعلمون ما صنع الدهر ... لا أعتقد فضل ... فيها
أكلت خيرا عليهم وكفت ذودا ذمتنا المقامة الأسدية حدثنا عيسى بن هشام قال كان يبلغني من مقامات الاسكندري
ومقالاته ما يصغي إليه النفور وينتفض له العصفور ويروى لنا من شعره ما يمتزج بأجزاء النفس
رقة ويغمض عن أوهام الكهنة دقة وأنا أسأل الله بقاءه حتى أرزق لقاءه وأتعجب من قعود همته بحالته مع حسن آلته وقد
ضرب الدهر سؤالي دونه بسداد وهلم جرا إلى أن اتفقت لي حاجة بحمص فشحذت إليها الحرص في صحبة أفراد كنجوم الليل
أحلاس لظهور الخيل وأخذنا الطريق ننتهب مسافته ونستأصل شأفته ولم نزل نفري أسنمة النجاد
بتلك الجياد حتى صرن كالعصي ورجعن كالقسي وتاح لنا واد في سفح جبل ذي ألاء وأثل كالعذارى يسرحن
الضفائر وينشرن الغدائر ومالت الهاجرة بنا إليه ونزلنا نغور ونغور وربطنا الأفراس بالأمراس وملنا
إلى النعاس فما راعنا إلا صهيل الخيل ونظرت إلى فرسي وقد أرهف أذنيه وطمح بعينيه يجذ قوى الحبل بمشافره
ويخد خد الأرض بحوافره ثم اضطربت الخيل فأرسلت الأبوال وقطعت الحبال وأخذت نحو الجبال وطار كل واحد منا إلى
سلاحه فإذا السبع في فروة الموت قد طلع من غابه منتفخا في إهابه كاشرا عن أنيابه بطرف قد ملئ صلفا وأنف
قد حشي أنفا وصدر لا يبرحه القلب ولا يسكنه الرعب وقلنا خطب ملم وحادث مهم وتبادر إليه من سرعان الرفقة فتى
أخضر الجلدة في بيت العرب يملأ الدلو إلى عقد الكرب بقلب ساقه قدر وسيف كله أثر
فملكته سورة الأسد فخانته أرض قدمه حتى سقط ليده وفمه وتجاوز الأسد مصرعه إلى من كان معه ودعا الحين
أخاه بمثل ما دعاه فصار إليه وعقل الرعب يديه فأخذ أرضه وافترش الليث صدره ولكني رميته بعمامتي وشغلت
فمه حتى حقنت دمه وقام الفتى فوجأ بطنه حتى هلك الفتى من خوفه والأسد للوجأة في جوفه ونهضنا في أثر الخيل
فتألفنا منها ما ثبت وتركنا ما أفلت وعدنا إلى الرفيق لنجهزه ولما حثونا
التراب على ... وعدنا إلى الفلاة وهبطنا أرضها حتى إذا حسرت المزاد وكاد يهلكنا النفاد
ولم يمكننا الذهاب ولا الرجوع وخفنا القاتلين الظمأ والجوع عن لنا فارس فصمدنا صمده وقصدنا قصده
ولما بلغنا نزل عن فرسه ينقش الأرض بشفتيه ويلقي التراب بيديه وعمد إلي من بين الجماعة فقبل ركابي
وتحرم بي فإذا وجه يبرق برق العارض المتهلل وقوام ... وعارض قد اخضر وشارب قد طر
وساعد ملآن وقضيب ريان ونجار تركي وزي ملكي فقلنا ما لك لا أبا لك فقال أنا عبد بعض الملوك
... فهربت إلى حيث ترى ... قال أنا اليوم
وما لي ... وحمل ... نظر
فتلك ... والسيف ... من ورائها ... فقال
يا سادة إن في سفح هذا الجبل عينا وقد ركبتم فلاة ... الماء ... الأحد
وكففناه ... الهاجرة ... الأبدان ... فقال ... في هذا الظل الرحب
على هذا الماء العذب فقلنا أنت وذاك ... فما استتم عنا
الأعلان ... الجياد ... وعمد إلى السرج
فحطها ... الأنصار ... عليه ... واحد
منا سهما ... قال ... في الجاهلية والإسلام قاتله

وطوينا ... فقلنا ... على الطريق فما سار ... قال ... حتى ... في الخدمة فكيف لو ...
... في ... ظلامات ... الركاب ... في السماء
... الكتاب ... ولا ... الحجارة ...
... وقلت ... فقال ...
... والفوارس في ... الظهور ...
... خرجت ...
... الواحد منا ...
... فقال ...
...
... الأصحاب ...
... الطريق ...
...
... فقال عيسى بن هشام
قلت إن هذا الرجل هو الاسكندري والله ...
فقال ...
... قال العشرين ...
المقامة العاشرة حدثنا عيسى بن هشام
قال لما قذفتني الغربة باب الأبواب ورضيت من الغنيمة بالإياب ...
... الفلك ...
...
...
...
...
...
... عيسى بن هشام ...
...
... فقال أبا
...
...
...
المقامة الحادية عشرة قال عيسى بن هشام دخلت مارستان البصرة
ومعي أبو داود المتكلم فنظرت إلى مجنون ... فقال إن يصدق الطير ...
فقلت إنا لكذلك فقال العجب للقوم لله أبوهم فقلت يا عيسى بن هشام وهذا أبو داود المتكلم فقال أعرف ...

قلت ثم قال شاهدنا لبليه واهلها ان الحيرة لله لا لعبد والامور بيد الله لا بحمده [illegible]
[illegible] وتموتون صبرا [illegible]
الا تشعرون ان كان الامر كما تصفون وتقولون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible] وان الحديث [illegible]
الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] القبر [illegible] القيامة [illegible]
[illegible] الكتاب والحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال عيسى بن هشام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسكندري [illegible]
المقامة الثانية عشر حدثنا عيسى بن هشام قال [illegible] البصرة [illegible]
قوم على قائم يعظهم ويقول انكم لن تتركوا سدى وان مع اليوم غدا وانكم واردو هوة فاعدوا لها ما استطعتم
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الامم الخالية والملوك الفانية كيف [illegible] الايام [illegible]
[illegible]

[illegible] والاخلاق والفضل [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible]
[illegible]
القرآن [illegible]
[illegible] عيسى بن هشام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سبحان الله [illegible] ابو الفتح الاسكندري [illegible]
[illegible]
المقامة الثالثة عشر حدثنا عيسى بن هشام قال كنت اجتاز في بلاد الاهواز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا قوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن وجهه فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندري فقلنا انت ابو الفتح فقال لا انا ... تلونون في كل لون وانا كون
بين لكسبي وانا فارق دهرك دونه نسج الزمان بحواك الزمان ذو نون لا يكذبن بعقل العقل لا العرك

المقامة الرابعة عشرة حدثنا عيسى بن هشام قال اتتني دعوة وليمة فاجبت اليها للحديث المأثور عن رسول الله
صلى الله عليه وآله فافضينا اليه الى دار ... تحسن تاخذ عنوانه ... قد فرش بساطها وبسطت
انماطها ومد سماطها وقوم قد اخذوا الوقت بين آس مخضود وورد منضود ودن مفصود وناي وعود فصرنا
اليهم وصاروا الينا ثم عكفنا على خوان قد ملئت حياضه ونورت رياضه واصطفت جفانه واختلفت الوانه
فمن حالك بازائه ناصع ومن قان في تلقائه فاقع وبيننا على الطعام رجل تسافر يده على الخوان وتسفر بين الالوان
وتاخذ وجوه الرغفان وتفقأ عيون الجفان وترعى ارض الجيران يزحم اللقمة باللقمة ويهزم المضغة بالمضغة
وتجول يده في القصعة كالرخ في الرقعة وهو مع ذلك ساكت لا ينبس بحرف ونحن في الحديث نجري معه حتى وقف بنا
على ذكر الجاحظ وخطابته ووصف ابن المقفع وذرابته ووافق اول ذلك الحديث آخر الخوان وزلنا عن ذلك المكان
فقال الرجل اين انتم من الحديث الذي كنتم فيه فاخذنا في وصف الجاحظ ولسنه وحسن سننه في الفصاحة وسننه
فيما عرفناه فقال يا قوم لكل عمل رجال ولكل دار سكان ولكل مقام مقال ولكل زمان جاحظ ولو انتقدتم لبطل ما اعتقدتم فكل كشر
له عن ناب الانكار واشم بانف الاكبار وضحكت له لاجلب ما لديه وقلت افدنا وزدنا فقال ان الجاحظ في
احد شقي البلاغة يقطف وفي الآخر يقف والبليغ من لم يقصر نظمه عن نثره ولم يزر كلامه بشعره فهل تروون للجاحظ
شعرا رائعا قلنا لا قال فهلموا الى كلامه فهو بعيد الاشارات قليل الاستعارات قريب العبارات منقاد لعريان الكلام
يستعمله نفور من معتاصه يهمله فهل سمعتم له لفظة مصنوعة او كلمة غير مسموعة فقلت لا قال هل تحب ان تسمع من الكلام
ما يخفف عن منكبيك وينم على ما في يديك فقلت اي والله قال فاطلق عن خنصرك بما يعين على شكرك فنلته رداءي
فقال لعمر الذي القى علي رداءه لقد نحلت تلك الثياب محمدا وقد سحبت ... احمد محمود ورده وما ضربت ...
ولا اصطنعنا اعد نظرا يا من بنان بنانه ولا تنتج الايام مثلي فتعلموا وقل للاولى ان استعروا ...
وقد طلعوا وقد ... وبلوا ... وخير الذي ... وابله تعذر قال عيسى بن هشام فارتاحت
الجماعة اليه وانثالت الصلات عليه وقلت لما تآنسنا من اين مطلع هذا البدر فقال اسكندرية داري لو قر فيها قراري
ولكن ليلي بنجد وبالحجاز نهاري

المقامة الخامسة عشرة حدثنا عيسى بن هشام قال اظلني ... بجرجان ... مع
... ونحن في احفل مجامع اهله اذ طلع علينا ... وقد ارسل صوانا واستتلى ...
... الفقر ... ولا ... ولا ...
قال لا يستفزنكم هذا الطفل الامور ... ولا ... يا اصحاب ...
... والدرر ... الكرام ...
ما ... الملاح ... الديباج ... والحسنا ...
... الملاح ... الديباج ...
بهم كانوا ... ولا ... [illegible] ...
... وقال ...
... قلنا ... لم يحمد ... اليوم ...
يده ولبد ... وانا ... وادكرنا ... قال عيسى بن هشام فقلت ... في ذلك الوقت
واعرضنا ما ... فانه ... الايام ... حمرة ... اناشي ...
على ... ومتقلب ... مناقب ... على الايام ...
شعفا ... على شيء ... ويحسبني ... الورد ...
وجهه فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندري واذا الطفل زغلوله فقلت يا ابا الفتح شبت وشب الغلام فاين الكلام

وانا السلام

وانا السلام فقال غريبا اذا جمعتنا الطريق اليفا اذا جمعتنا الخيام ... وانصرفت

المقامة السادسة عشرة حدثنا عيسى بن هشام قال لما تطلعت ... ذكر ... في
... وسلكت ... مسالك لم يرضها ... ولا ... القفر ... حتى
حدة ... وجدت ... ثم ... وقد ... الراحل ...
على ذلك المقام ... بما ... بينا انا يوما في ... اذا طلع رجل ...
وعصا قد ... وقد ... ثم رفع ... ثم قال اللهم يا مبدئ الاشياء
ومحيي العظام ومميتها وخالق ... الصباح ومسببه ... ومولي الآلاء ... السماء ان تقع على
الارض ... وجاعل الشمس سراجا وخالق السماء سقفا والارض فراشا وجاعل الليل سكنا و
النهار معاشا ... ومرسل الصواعق ... وعالم ما فوق ... ومحدث النجوم ... على
خير المرسلين محمد وآله الطيبين وان تعينني على الغربة ... وعلى ... وان تسهل على
فطرة ... وسعد ... المشيب ... عن الحق المبين ... هذا الطريق ...
قال عيسى بن هشام فناجيت نفسي بان هذا الرجل افصح ... الاسكندري ... ابو الفتح والتفت ... فاذا
هو والله هو فقلت يا ابا الفتح بلغ هذه الارض كيدك وانتهى الى هذا ... فانشأ يقول
... ولا ... الزمان ... الطريق لا ... على ... ورقي

المقامة السابعة عشرة
حدثنا عيسى بن هشام قال كنت ببغداد وقت الازاذ فخرجت اعتام من ... قد ...
الفواكه ... انواع الرطب ... وفرشت ...
حواليه الازاذ على ... الازاذ ... يرفع ... وسط ... واحتضن
... وهو يقول بصوت ... الضعف ... سوق او ...
بالدقيق ... ثلاثة ... اسطوانا ... الطريق ... الاربعة ...
... على ... ثم ...
هشام قلت له ... الكيس ... الكبير ...
اياه فقال ... ان ...
... فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندري فقلت ...
الحيلة ... الايام ... فانكم ...
... على الناس ...

المقامة الثامنة عشرة حدثنا عيسى بن هشام قال احلتني دمشق بعض
اسفاري فبينا انا يوما على باب داري اذ طلع علي من بني ساسان كتيبة قد لفوا رؤوسهم وطلوا بالمغرة
وجوههم وتابط كل واحد منهم حجرا يدق به صدره وفيهم زعيم لهم يقول وهم يراسلونه ويدعو ويجاوبونه
فلما رآني قال اريد منك رغيفا يعلو خوانا نظيفا اريد ملحا جريشا اريد بقلا قطيفا اريد لحما غريضا
اريد خلا ثقيفا اريد جديا رضيعا ... اريد ماء بثلج ... اريد دنا ...
... على الطوى ... اريد ... ولست ... اما اريد
... و ... استهلاك ... اريد ... كوز ...
... اريد ... اريد ...
... اريد ... اريد ... يا احد ... تصيفا ...

قال عيسى بن هشام فلما ... [illegible]

[illegible]

المقامة التاسعة عشرة حدثنا عيسى بن هشام قال ... [illegible]

[illegible]

استخرجتها ودحيتها ... [illegible]

[illegible]

المقامة الحادية والعشرون حدثنا عيسى بن هشام قال ... [illegible]

[illegible]

فقال [illegible] لا [illegible] تأخذ الانفاس [illegible] الاقراس ثم انصرف وتبعته فقلت [illegible]
[illegible] فقال سل عما احببت فقلت ما [illegible] قولك [illegible]
[illegible]
فقلت لا افهم قولك فاسمعني [illegible] حصر [illegible] حصر [illegible] حصر [illegible]
[illegible] فقلت هيهات فاسمعني [illegible] عرض [illegible] عرض الجبهة [illegible]
عرض [illegible] عرض [illegible] فقلت احسنت فاسمعني قولك
غليظ [illegible] قال غليظ الذراع غليظ [illegible] غليظ الشوى غليظ الرسغ غليظ [illegible] غليظ الجانب
فقلت [illegible] فاسمعني قولك دقيق [illegible] قال دقيق [illegible] دقيق [illegible] دقيق الاذنين
[illegible] لطيف [illegible] لطيف [illegible]
فقلت حياك الله فاسمعني قولك عاصي الاربع فقال [illegible] عاصي [illegible] عاصي [illegible] عاصي كلها
فقلت فاسمعني قولك لين [illegible] قال لين [illegible] لين [illegible] فقلت فاسمعني قولك [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] من انت [illegible] هذا الفضل [illegible] الاسكندرية [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]

[illegible] المقامة [illegible] حدثنا عيسى بن هشام قال كنت بالاهواز
في رفقة [illegible] فأفضينا في [illegible] كيف [illegible] قواعدها والاخرى كيف تحكم قواعدها والحرب في اي وقت [illegible] والامر كيف
[illegible] على البيت والترك [illegible] على الشراب والنقل [illegible] على السماع والجماع [illegible]
[illegible] جنازة [illegible] لما رأينا الجنازة [illegible]
فصاح بنا صائح كانت لها الارض [illegible] والنجوم [illegible]
[illegible]

[illegible] فاذا هو [illegible] ابو الفتح الاسكندري

المقامة [illegible] والعشرين حدثنا عيسى بن هشام قال
اشتهيت الازاذ وانا ببغداذ وليس معي عقد على نقد فخرجت انتهز محاله حتى احلني الكرخ فاذا انا بسوادي يسوق
بالجهد حماره ويطرف بالعقد ازاره فقلت ظفرنا والله بصيد وحياك الله ابا زيد من اين اقبلت واين نزلت
ومتى وافيت وهلم الى البيت فقال السوادي لست بابي زيد ولكني ابو عبيد فقلت نعم لعن الله الشيطان وابعد
النسيان انسانيك طول العهد واتصال البعد فكيف حال ابيك اشاب كعهدي ام شاب بعدي فقال قد نبت الربيع على دمنته
وارجو ان يصيره الله الى جنته فقلت انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله ومددت يد البدار الى الصدار اريد تمزيقه
فقبض السوادي على خصري بجمعه وقال نشدتك الله لا مزقته فقلت هلم الى البيت نصب غداء او الى السوق نشتري
شواء والسوق اقرب وطعامه اطيب فاستفزته حمة القرم وعطفته عاطفة اللقم وطمع ولم يعلم انه وقع
ثم اتينا شواء يتقاطر شواؤه عرقا وتتسايل جوذاباته مرقا فقلت افرز لابي زيد من هذا الشواء ثم زن له من

تلك الحلواء واختر له من تلك الاطباق وانضد عليها اوراق الرقاق ورش عليه شيئا من ماء السماق ليأكله ابو زيد
هنيا فانحنى الشواء بساطوره على زبدة تنوره فجعلها كالكحل سحقا وكالطحين دقا ثم جلس وجلست
ولا يئس ولا يئست حتى استوفيناه وقلت لصاحب الحلواء زن لابي زيد من اللوزينج رطلين فهو اجرى في الحلوق
وامضى في العروق وليكن ليلي العمر يومي النشر رقيق القشر كثيف الحشو لؤلؤي الدهن كوكبي اللون يذوب
كالصمغ قبل المضغ ليأكله ابو زيد هنيا قال فوزنه ثم قعد وقعدت وجرد وجردت حتى استوفيناه ثم
قلت له يا ابا زيد ما احوجنا الى ماء يشعشع بالثلج ليقمع هذه الصارة ويفثأ هذه اللقم الحارة اجلس
يا ابا زيد حتى اتيك بسقاء يأتيك بشربة ماء ثم خرجت وجلست بحيث اراه ولا يراني انظر ما يصنع به
فلما ابطأت عليه قام السوادي الى حماره فاعتلق الشواء بازاره وقال اين ثمن ما اكلت
فقال ابو زيد اكلته ضيفا فلكمه لكمة وثنى عليه بلطمة ثم قال الشواء هاك ومتى دعوناك زن يا اخا القحة عشرين والا
[illegible] فجعل السوادي يبكي ويحل عقده باسنانه ويقول كم قلت لذاك القريد انا
ابو عبيد وهو يقول انت ابو زيد فانشدت اعمل لرزقك كل آلة لا تقعدن بكل حاله وانهض بكل عظيمة فالمرء

يعجز لا محاله

المقامة الخامسة والعشرين حدثنا عيسى بن هشام قال بينا نحن بجرجان في مجمع لنا نتحدث ومعنا
يومئذ رجل العرب حفظا ورواية وهو عصمة بن بدر الفزاري فافضينا في الكلام [illegible]
[illegible] الى ذكر [illegible] وما كان من اختصام جرير والفرزدق [illegible] فقال عصمة [illegible]
[illegible] بينا انا اسير في بلاد تميم [illegible] وقائدا جنيبة [illegible]
[illegible] حتى اذا [illegible] بالشيخ [illegible] بالسلام عليك [illegible] فقلت
[illegible] فقال انا [illegible] فقلت مرحبا بالكريم
[illegible] فقلت عصمة بن بدر الفزاري [illegible]
حياك الله [illegible] الصديق والصاحب [illegible]
[illegible] قلنا [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible] ذو الرمة [illegible]

امن مية الطلل الدارس [illegible]
[illegible] والاخنس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ذو الرمة [illegible]
[illegible] فقلت يا [illegible] فقال [illegible] الفرزدق [illegible]
[illegible]

ومن بدت ولاق لا ارى فيها الا حتى ... المقامة السادسة والعشرون حدثنا عيسى بن هشام قال خرجت
من الرصافة اريد دار الخلافة وكان يوم قيظ تغلي بصيحته الغيظ فلما مضيت الطريق اشتد الحر واعوزني الصبر
فلما بلغت المسجد قعدت مع كل جنس وعبيد قوم تتناولون سفعو ويتذاكرون دقوقهم وقد اخذوا في الحديث الى
ذكر اللصوص وحيلهم والطرارين وعملهم وقد ذكروا اصحاب الفصوص من اللصوص واهل الكف والقفة
ومن يعمل بالطف ومن يحتال في الصف ومن يخنق بالدف ومن يكمن في الرف الذي يكون الالف ومن يبدل المسح
ومن ياخذ بالمرح ومن يسرق بالنفخ ومن يدعوا الى الصلح ومن يخيس بالقرعة ومن يعمل بالطرق ومن يا هث
بالبرد ومن يحت بالورد ومن عالط بالعرعم ومن جاوز بالقفل ومن دق الارض بن يعمل ومن يوم بالبيع والخلال
بنيرنج ومن يحتال بالوهن ومن يستغض بالذنب ومن يدل بنقبه ومن شد بحلبه ومن يبرنج في البنر ومن يساد
مع العير واصحاب الكلامات ومن باب المقامات ومن قرمن الطرق ومن لا ذمن الحوقة ومن يدخل بالابزومن
طير بالطير ومن لاعب بالشر وقال علية الاخير ومن يسرق بالبول ومن يتهيأ للهول ومن اطعم في السوق بما
يبيع في السوق ومن جاء بسوق واصحاب السابق ذكرنا قال الزوايق ومن يضرب الفرح ومن سكن في السطح ومن
دب كسكين عمل لحائط من طين ومن جاءك في العين يحني بالرياحين واصحاب الطرازين كاصحاب الزواوين و
من دب بابين على رسم لحائطين واصحاب الفاتح واهل المفتل والزيح ومن جاءك كاضيف ومن كان في الصيف
ومن كان بالرقط مع الابرة والخيط ومن يعض الباب على زيق من الثياب ومن يعمل في القاع على صورة من زاد
ومن يدخل باللبن على زي المساكين ومن يسرق في الحوض ومن سعى بالذيب ومن يسل بعود ومن اودع الكيس
ومن ربح بتدليس ومن اعطى للغالب ومن تضعف الكرم ومن جاءك بالحكم ومن حافظ على الصندد ومن كال الزند
ومن عض ومن شد ومن برنا اعد ومن لج مع العوم وقال لبس انوم ومن عرك بالانف ومن رد الخلف ومن
يسرق بالقيد ومن بارك بالكيد ومن صاح بالنعل ومن خاصم فالحق ومن عالج بالشق ومن يدخل في السرب ومن ينتهي
النقب واصحاب الخطاطيف على الحبل من الليف واتحر الحديث لذكر من دبح عليهم فقال رجل منهم يا معشر الكرما
تحملنا السامع وتقنع الجامع اعلموا ان كنت بالمراغة وصفت الصناعة فرايت من تعلل وحمدا لها كان الصناعة في
بدنا النعيم والنعمة وحفظوا الجوارب فما احد منهم حجه احده تكلف وراوده تدبرتها فلم يجب وطلبت ظفق
فلم يجب وان تعبت لحين فلم تطلب ولقيت الماء فلم يكن ثم تعاقبت حيلا الا اعملتها ولا اخلوا الا
احتلتها ولا بدني عن الصدد ولا تحصى عن الرد فيها انا ذات ليلة فضربتها بالمرح حتى جاورت اذ عن الباب في
الضجيج ولد فطرت كانا هو المراة وقلت الجارية فاسا لك من تم ذلا الرمين على احترك وليس معه شيئا
الا ازار وصيدا وكن وجبت يا من وقت وسمع صوت فقلت الجارية الى الرب المدهب في بيت الزكاب
وقل اما مطلقا الباب قالت بل قلت القاه الحلاة البيت في بيت القراب وطرح عند الباب قالت بلى بلى
فصندوقا للثياب ليس من بيت الزهاب ومكين خلف الباب قالت بل قلت كلمتي وما ظننت هنية
الكر وطلبت عطيط الكر وتحيرا العقد بين بيت الزكاب والقراب والزهاب ثم عمل الصندوق الثياب و
تت بنحلت وفاه دهمه ازورقلا بحو عنه وكبسة نحيته ودحبيه في سرقيه وحملنا عدل البلد
فكانت تحت الفاعه حتى انفت عيني ثم نهضت وقلت اتق الله يا لكين اجتماع مالك في خط البيت
وعدنا الى فراشي حتى اصبحنا وانتبه فقالت وطلبنا العقد صندوق الثياب فلم تجده وخرج من الزهاب
يربحنا من القراب فلا اصل فيه تتمكة كما ترى واوهمه بل الاول وبعجز مثله فقالت على قفاه وحملت
الثوم فاجلبها فلا صبت في وذهبت فقلت ثم انقطع نعطان العود واحيط البيت من اللصوص ومحرت
وسمع العلام البيت فلم يجد سوى البيت وكانت في الحال فخرج يريد الشيخ فلك يا اهل التك الادهاب وتدفق
حتى الركاب فقال لاسكت فطع الله لسانك قد عرفت سري قلت تاجري ثم خرج وطلبه بالمراغة فلا اعود قال
عيسى بن هشام فقلت لا جل اعاد الذي ابدت بقوالك لقلا فقد كريها قال كان سنا وافتقد الحظ من قرن والليل
في ضمه قال ... المقامة السابعة والعشرون حدثنا عيسى بن هشام قال لما بلغت
... للتجارة ولده اهتدى ... ما حاجة وانا عليه وصل على

رسول صلى الله عليه واله بابني انا وان دقيقت مما زعيلك وطهارة اصلك فاني شفيق لك والشفيق بسوء الظن
مولع ولست امن عليك النفس وسلطانها فاستعن عليها نهارك بالصوم وليلك بالنوم انه لبوس ظهارته الجوع
وبطانته الهجوع وما لبسه احد الا لانت حوزته اغصتها يا بني انني قد ما اخشى عليك ذاك فلا امن عليك
لصين احدهما الكرم واسم الاخر الكرم فاياك واياهما ان الكرم اسرع في المال من السوس وان الكرم اشأم
من البسوس ودعني من قولهم ان الله كريم انها خدعة الصبي عن اللبن ان الله لكريم فلكن كرمه يزيدنا ولا ينقص
ويبعثنا ولا يضره ومن كانت هذه حاله فلكرم مضاله فاما كرم لا يزيدك حتى ينقصك فلا ارينك حتى
يرتحل فخود لا ازلا اقول عصرت ولكن نفريت اقبحهما يا بني انما تخرج الاجارة وتسقط الباء من الحاروح
بين الاكل والكل ويحي التجارة لا خطر والصين فيحان لاسبلا انما حركه وهو من لم يعطه وهو مفعول
افيقهما الا انك في المال عمالك لله فلا تنفقن الا من الربح وعليك بالخبز والملح وذلك لك والخل والبصل
رخصة ما لم تذمها ولم تجمع بينهما واللحم لحمك وما اراك تأكله والحلواء طعام من لا يبالي على ان جنبه في
والوجبات ومن الصالحين ما لا كل الحجوع خيرة وعلى الشبع داهية المرتب نور كه مع الناس كلاما الشرنج عنه
كلا يا معشر واحفظ ما كل ما معك يا بني قدا سمعت والمعنى فان تبلك فالله حسبك فان ابيت فالله حسيبك القامة
الثامنة والعشرون حدثنا عيسى بن هشام قال ... تعلق لي بعد شدة ... في ذمته يا عقد في ... المسجد ... ببيته
وما النعت فتلوين على ابن الفتح الاسكندري فقمت لا انقصه ... عليه ووجدته ... فقد قعد قاحسنته عليه في
حلقه فقلت يا ابا سلمان انكر اعرف بلغت واشهد ونعم ما اطهر هذا الشباب فقال الاسكندري انا من اهل
الاخر ... لا بل انا ... نهار ... قلت لبيتي ... فمن عليك ... فقال الاسكندري
يا ... يا مطر ... يا ... العيش يا ... يا
... العروس ... يا ... يا ... يا ... يا
الدنيا ... يا ... يا ... يا ... يا اخت الوعد يا
كلام ... في مواضع شتى يا ... يا ... يا ... يا اكثر ...
يا ... يا ... يا ... يا ... يا
يا ... يا ... يا ... يا ... يا ... وصحبت احد
رحليك على ... واخذ ... وقرح ... في ثياب ... ما كنت الا
... فقال لاحد ... يا ... يا ... يا ... يا ...
الوجه يا كلبا في العراس يا ... يا ... يا ... يا ...
زوال النعم يا ... يا ... يا ... يا ... يا ...
يا ... يا ... يا ... يا ... يا ... يا ...
... يا ... يا ... يا ... دح يا ...
يا ... واسلم ... على ... والنجوم ... قال
... يا ... يا ... ما كنت الا ...
هشام وانتم ما علمت ... المقام ... والدنيا ...
بينهما وانصرفت وما ادري ما صنع الدهر بهما المقامة التاسعة والعشرون حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلت
من الحج ... حلوان ... قليلا ...
...

فرجع ... وقد اختبرته كما وصفته فعجزنا ... فتوجهنا الى الحمام ... [illegible]

[illegible]

كان بشر بن عوانة العبدي صعلوكا فأغار على ركب فيهم امرأة جميلة فتزوج بها وقال ما رأيت كاليوم فقالت أعجب بشرا حور في عيني وساعد أبيض كاللجين ودونه مسرح طرف العين خمصانة ترفل في حجلين أحسن من يمشي على رجلين لو ضم بشر بينها وبيني أدام هجري وأطال بيني ولو يقيس زينها بزيني لأضاء الصبح لذي عينين فقال بشر ويحك من عنيت فقالت ابنة عمك فقال أهي من الحسن بحيث وصفت قالت وأزيد وأكثر فأنشأ يقول ويحك يا ذات الثنايا البيض ... [illegible] ... الآن إذ لوحت بالتعريض خلوت جوا فاصفري وبيضي ... [illegible]

[illegible] ... الأسد ... [illegible]

إلى الأسد فاعتمد ... وكتب بدم الأسد على قميصه إلى ابن عمه أفاطم لو شهدت ببطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا إذا لرأيت ليثا زار ليثا هزبرا أغلبا لاقى هزبرا تبهنس إذ تقاعس عنه مهري محاذرة فقلت عقرت مهرا أنل قدمي ظهر الأرض إني وجدت الأرض أثبت منك ظهرا وقلت له وقد أبدى نصالا محددة ووجها مكفهرا يدل بمخلب وبحد ناب وباللحظات تحسبهن جمرا وفي يمناي ماضي الحد أبقى بمضربه قراع الحرب أثرا ألم يبلغك ما فعلت ظباه بكاظمة غداة لقيت عمرا وقلبي مثل قلبك ليس يخشى مصاولة فكيف يخاف ذعرا وأنت تروم للأشبال قوتا وأطلب لابنة الأعمام مهرا ففيم تسوم مثلي أن يولي ويجعل في يديك النفس قسرا نصحتك فالتمس يا ليث غيري طعاما إن لحمي كان مرا فلما ظن أن الغش نصحي وخالفني كأني قلت هجرا مشى ومشيت من أسدين راما مراما كان إذ طلباه وعرا هززت له الحسام فخلت أني سللت به لدى الظلماء فجرا وجدت له بجائشة أرته بأن كذبته ما منته غدرا وأطلقت المهند من يميني فقد له من الأضلاع عشرا فخر مضرجا بدم كأني هدمت به بناء مشمخرا وقلت له يعز علي أني قتلت مناسبي جلدا وفخرا ولكن رمت شيئا لم يرمه سواك فلم أطق يا ليث صبرا ... فلما بلغت الأبيات عمه ندم على منعه تزويجها وخشي أن تغتاله الحية فقام في أثره وبلغه وقد ملكته سورة الحية فلما رآه عمه أخذته حمية الجاهلية فجعل يده في فم الحية وحكم سيفه فيها فقال بشر ... [illegible]

[illegible]

المقامة الحادية بعد الخمسين حدثنا عيسى بن هشام قال ... [illegible]

[illegible]

أو أيضاً قال قلت ما تقول في الملتية صداقها فقال أعز الله القاضي صداق عادة وأنا عربي من أهل الإسكندرية والله ما أملك لي بيتاً ولا أنبتت لي كبداً ولا أمرت لي حراماً ولا ملأت لي جراباً قلت قد تطلبها فيها غير بادية وسد باعر باهيه وبطناً غير داليه وعنقاً غير داهيه ودبراً غير زيق دعرها عرض حتى حصل له الإرادة قلت ما تقولين قالت أيها القاضي هو أكذب من أمكه وأشح من علمه وألأم من حيله وأشقى من أشعب وأبخل من مادر والله لقد صادفت من غيره من الضر ما فاض ما ولقد أخلفت بيتاً كالديباج ووجهاً كالسراج وعيناً كعين النعاج وثغراً كنقي العاج وبطناً كطي الملاء وصافاً حسن البنهاج حاذ المزاج صعب العلاج ولكن كيف أبد وهو حيث ما بعد وكيف يجبر ما يبيد وهو لا يجيد وهو يجهد لولا غلة الوجه قلت الأجل قد دمك العين ولسك أن الأمر قال أيها وما أنت إلا يا أعلم الراجل بحيلك تقلبن أزواجك وبكل عزيزك حتى أسقطت الحق قال أسمع أيها القاضي على هذا الأزواج فقال أكرم يا دار وقالت الثانية أصلح الله القاضي أسأل أينا لا يقرب أو يرسل ما الجاب قال الإسكندري كرمتها في الشعر حتى أقدم مرسلاً فدل حباء في الشعر شيئاً على صعوبة الدهر فقال الملك شعر بيت شعرك إن أمر بدون أمرك قلت لا أنصفها من هذا العتيق فالعرض طالق ثلاثاً إن لم أعطها نفقة شهر بدون الأجل تعيش بدخل الماء تزيرة فقالت المرأة اتق الله أيها القاضي في شباب صيادي ليس له كالدح بيوم ولا كالأدلة أقام فقرت بوقوع ذلك على المرأة وعاد أثيبت المثقر في كتاب في النفقة فقيل أطلق الطلاق بلزم القاضي إن نظر بنيا قضاء عنيها قال الإسكندري يقول ربي تابع على الوزير حائز الحكم يا وجوه يا أنبت بذل المعود وقضاء عن واجبه وغير منطيه بعد ما عنيت وأت أجبه قلت القاضي لا يسمع ما لكن الآن أخيل عنها أخبر من أن أرى ذلك ما انصرم ما وجرها والتمسها من عرفي فخبر عما فرجع قال فسألت عن أنبيه فقال أبو الفتح الإسكندري.

المقامة الثانية والثلاثون

حدثنا عيسى بن هشام قال كنت بالبصرة ومعي أبو الفتح الإسكندري رجل الفصاحة يدعوها فتجيبه والبلاغة يأمرها فتطيعه وحضرنا معه دعوة بعض التجار فقدمت إلينا مضيرة تثني على الحضارة وتترجرج في الغضارة وتؤذن بالسلامة وتشهد لمعاوية بالإمامة في قصعة يزل عنها الطرف ويموج فيها الظرف فلما أخذت من الخوان مكانها ومن القلوب أوطانها قام أبو الفتح الإسكندري يلعنها وصاحبها ويمقتها وآكلها ويثلبها وطابخها وظنناه يمزح فإذا الأمر بالضد وإذا المزاح عين الجد وتنحى عن الخوان وترك مساعدة الإخوان ورفعناها فارتفعت معها القلوب وسافرت خلفها العيون واتقدت لها الأكباد ولكنا ساعدناه على هجرها وسألناه عن أمرها فقال قصتي معها أطول من مصيبتي فيها وإن حدثتكم بها لم آمن المقت وإضاعة الوقت قلنا هات قال دعاني بعض التجار إلى مضيرة وأنا ببغداد ولزمني ملازمة الغريم والكلب لأصحاب الرقيم إلى أن أجبته إليها فقمنا فجعل طول الطريق يثني على زوجته ويفديها بمهجته ويصف حذقها في صنعتها وتأنقها في طبخها ويقول يا مولاي لو رأيتها والخرقة في وسطها وهي تدور في الدور من التنور إلى القدور ومن القدور إلى التنور تنفث بفيها النار وتدق بيديها الأبزار ولو رأيت الدخان وقد غبر في ذلك الوجه الجميل وأثر في ذلك الخد الصقيل لرأيت منظراً تحار فيه العيون وأنا أعشقها لأنها تعشقني ومن سعادة المرء أن يرزق المساعدة من حليلته وأن يسعد بظعينته ولا سيما إذا كانت من طينته وهي ابنة عمي لحاً طينتها طينتي ومدينتها مدينتي وعمومتها عمومتي وأرومتها أرومتي لكنها أوسع مني خلقاً وأحسن خلقاً وصدعني بصفات زوجته حتى انتهينا إلى محلته ثم قال يا مولاي ترى هذه المحلة هي أشرف محال بغداد يتنافس الأخيار في نزولها ويتغاير الكبار في حلولها ثم لا يسكنها غير التجار وإنما المرء بالجار وداري في السطة من قلادتها والنقطة من دائرتها كم تقدر يا مولاي أنفق على كل دار منها قله تخميناً إن لم تعرفه يقيناً قلت الكثير فقال يا سبحان الله ما أكبر هذا الغلط تقول الكثير فقط وتنفس الصعداء وقال سبحان من يعلم الأشياء وانتهينا إلى باب داره فقال هذه داري كم تقدر يا مولاي أنفقت على هذه الطاقة أنفقت والله عليها فوق الطاقة ووراء الفاقة كيف

ترى صنعتها وشكلها أرأيت بالله مثلها انظر إلى دقائق صنعتها وتأمل حسن تعريجها فكأنما خط بالبركار وانظر إلى حذق النجار في صنعة هذا الباب اتخذه من كم قل ومن أين أعلم هو ساج من قطعة واحدة لا مأروض ولا عفن إذا حرك أن وإن نقر طن من اتخذه يا سيدي اتخذه أبو إسحاق بن محمد البصري وهو والله رجل نظيف الأثواب بصير بصنعة الأبواب خفيف اليد في العمل لله در ذلك الرجل بحياتي لا استعنت إلا به على مثله وهذه الحلقة تراها اشتريتها في سوق الطرائف من عمران الطرائفي بثلاثة دنانير معزية وكم فيها يا سيدي من الشبه فيها ستة أرطال وهي تدور بلولب في الباب فبالله دورها ثم انقرها وأبصرها وبحياتي عليك لا اشتريت الحلق إلا منه فليس يبيع إلا الأعلاق ثم قرع الباب ودخلنا الدهليز وقال عمرك الله يا دار ولا خرب بك الجدار فما أمتن حيطانك وأوثق بنيانك وأقوى أساسك تأمل بالله معارجها وتبين دواخلها وخوارجها وسلني كيف حصلتها وكم من حيلة احتلتها حتى عقدتها كان لي جار يكنى أبا سليمان يسكن هذه المحلة وله من المال ما لا يسعه الخزن ومن الصامت ما لا يحصره الوزن مات رحمه الله وخلف خلفاً أتلفه بين الخمر والزمر ومزقه بين النرد والقمر وأشفقت أن يسوقه قائد الاضطرار إلى بيع الدار فيبيعها في أثناء الضجر أو يجعلها عرضة للخطر ثم أراها وقد فاتني شراها فأتقطع عليها حسرات إلى يوم الممات فعمدت إلى أثواب لا تنض تجارتها فحملتها إليه وعرضتها عليه وساومته على أن يشتريها نسيئة والمدبر يحسب النسيئة عطية والمتخلف يعتدها هدية وسألته وثيقة بأصل المال ففعل وعقدها لي ثم تغافلت عن اقتضائه حتى كادت حاشية حاله ترق فأتيته فاقتضيته واستمهلني فأنظرته والتمس غيرها من الثياب فأحضرته وسألته أن يجعل داره رهينة لدي ووثيقة في يدي ففعل ثم درجته بالمعاملات إلى بيعها حتى حصلت لي بجد صاعد وبخت مساعد وقوة ساعد ورب ساع لقاعد وأنا بحمد الله مجدود وفي مثل هذه الأحوال محمود وحسبك يا مولاي أني كنت منذ ليال نائماً في البيت مع من فيه إذ قرع علينا الباب فقلت من الطارق المنتاب فإذا امرأة معها عقد لآل في جلدة ماء ورقة آل تعرضه للبيع فأخذته منها إخذة خلس واشتريته بثمن بخس وسيكون له نفع ظاهر وربح وافر بعون الله ودولتك وإنما حدثتك بهذا الحديث لتعلم سعادة جدي في التجارة والسعادة تنبط الماء من الحجارة الله أكبر لا ينبئك أصدق من نفسك ولا أقرب من أمسك اشتريت هذا الحصير في المناداة وقد أخرج من دور آل الفرات وقت المصادرات وزمن الغارات وكنت أطلب مثله منذ الزمن الأطول فلا أجد والدهر حبلى ليس يدرى ما يلد ثم اتفق أني حضرت باب الطاق وهذا يعرض في الأسواق فوزنت فيه كذا وكذا ديناراً تأمل بالله دقته ولينه وصنعته ولونه فهو عظيم القدر لا يقع مثله إلا في الندر وإن كنت سمعت بأبي عمران الحصيري فهو عمله وله ابن يخلفه الآن في حانوته لا يوجد أعلاق الحصر إلا عنده فبحياتي لا اشتريت الحصر إلا من دكانه فالمؤمن ناصح لإخوانه لا سيما من تحرم بخوانه ونعود إلى حديث المضيرة فقد حان وقت الظهيرة يا غلام الطست والماء فقلت الله أكبر ربما قرب الفرج وسهل المخرج وتقدم الغلام فقال ترى هذا الغلام إنه رومي الأصل عراقي النشء تقدم يا غلام واحسر عن رأسك وشمر عن ساقك وانض عن ذراعك وافتر عن أسنانك وأقبل وأدبر ففعل الغلام ذلك وقال التاجر بالله من اشتراه اشتراه والله أبو العباس من النخاس ضع الطست وهات الإبريق فوضعه الغلام وأخذه التاجر وقلبه وأدار فيه النظر ثم نقره وقال انظر إلى هذا الشبه كأنه جذوة اللهب أو قطعة من الذهب شبه الشام وصنعة العراق ليس من خلقان الأعلاق قد عرف دور الملوك ودارها تأمل حسنه وسلني متى اشتريته اشتريته والله عام المجاعة وادخرته لهذه الساعة يا غلام الإبريق فقدمه وأخذه التاجر فقلبه ثم قال وأنبوبه منه لا يصلح هذا الإبريق إلا لهذا الطست ولا يصلح هذا الطست إلا مع هذا الدست ولا يحسن هذا الدست إلا في هذا البيت ولا يجمل هذا البيت إلا مع هذا الضيف أرسل الماء يا غلام فقد حان وقت الطعام بالله ترى هذا الماء ما أصفاه

ازرق كعين السنور صاف كقضيب البلور استقي من الفرات واستعمل بعد البيات فجاء كلسان الشمعة صفو من الدمعة
وليس الشأن في الماء ولكن الشأن في السقاء لا يدلك على نظافة أسبابه الا نظافة الأواني وهذا المنديل سلني عن قصته
نسج جرجان وعمل أرجان وقع إلي فاشتريته واتخذت امرأتي بعضه سراويلا واتخذت بعضه منديلا دخل في سراويلها
عشرون ذراعا وانتزعت من يدها هذا القدر انتزاعا وأسلمته إلى المطرز حتى صنعه كما تراه وطرزه ثم
رددته من السوق وخزنته في الصندوق وادخرته للظراف من الأضياف لم تذله العرب بأيديها ولا النساء لمآقيها فلكل
علق يوم ولكل آلة قوم ثم قال يا غلام الخوان فقد طال الزمان والقصاع فقد طال المصاع والطعام فقد
كثر الكلام فأتى الغلام بالخوان وقلبه التاجر على المكان ونقره بالبنان وعجمه بالأسنان فقال عمر الله بغداد
فما أجود متاعها وأظرف صناعها تأمل بالله هذا الخوان وانظر إلى عرض متنه وخفة وزنه وصلابة عوده وحسن
شكله فقلت هذا الشكل فمتى الأكل فقال الآن عجل يا غلام الطعام لكن الخوان قوائمه منه قال أبو الفتح الإسكندري
فجاشت نفسي وقلت قد بقي الخبز وآلاته والحنطة من أين اشتريت أصلا وكيف اكتري لها حملا
وفي أي رحى طحن وإجانة عجن وأي تنور سجر وخباز استأجر وبقي الحطب من أين احتطب ومتى جلب وكيف
صفف حتى جفف وحبس حتى يبس وبقي من شقه وكيف قشرناه وبقي الخباز ووصفه والتلميذ ونعته
والدقيق ومدحه والخمير وشرحه والملح وملاحته والبيع وملاحته وبقيت السكرجات من اتخذها وكيف انتقدها
ومن استعملها ومن عملها والخل كيف انتقي عنبه واشتري رطبه وكيف صهرجت معصرته واستخلص لبه ومتى
جنه وكم يساوي دنه وبقي البقل كيف احتيل له حتى قطف وفي أي مبقلة رصف وكيف تؤنق حتى نظف وبقيت
المضيرة كيف اشتري لحمها ووفي شحمها ونصبت قدرها وأججت نارها ودقت أبزارها حتى أجيد طبخها وعقد
مرقها وهذا خطب يطم وأمر لا يتم فقمت فقال أين تريد فقلت حاجة أقضيها فقال يا مولاي تريد كنيفا يزري بربيعي
الأمير وخريفي الوزير قد جصص أعلاه وصهرج أسفله وسطح سقفه وفرشت بالمرمر أرضه يزل عن حائطه الذر
فلا يعلق ويمشي على أرضه الذباب فيزلق عليه باب غيرانه من خليطي ساج وعاج مزدوجين أحسن ازدواج يتمنى الضيف
أن يأكل فيه فقلت كل أنت من هذا الجراب لم يكن الكنيف في الحساب وخرجت نحو الباب وأسرعت في الذهاب و
جعلت أعدو وهو يتبعني ويصيح يا أبا الفتح المضيرة وظن الصبيان أن المضيرة لقب لي فصاحوا صياحه فرميت أحدهم
بحجر من فرط الضجر فلقي رجل الحجر بعمامته فغاص في هامته فأخذت من النعال بما قدم وما حدث ومن الصفع بما طاب
وخبث وحشرت إلى الحبس فأقمت عامين في ذلك النحس فنذرت أن لا آكل مضيرة ما عشت فهل أنا في ذا
يا آل همذان ظالم قال عيسى بن هشام فقبلنا عذره ونذرنا نذره وقلنا قديما جنت المضيرة على الأحرار
وقدمت الأراذل على الأخيار. المقامة [illegible] حدثنا عيسى بن هشام قال لما قفلنا من تجارة
أرمينية أهدتنا الفلاة إلى [illegible] وعثرنا بهم في أذنابها فأناخوا بأرضنا حتى استنطقوا حقائبنا
وأراحوا ركائبنا [illegible]
الليل أذنابه [illegible] نحو [illegible] العلاة [illegible] طلع جبين الفجر من
نقاب [illegible] وانتضى سيف الصبح من قراب الظلام [illegible]
مازلنا بالأهوال [illegible] حتى حللنا [illegible]
[illegible] أبا الفتح الإسكندري [illegible]
[illegible] الإسكندري [illegible]
[illegible]
[illegible]
علينا [illegible] الإسكندري [illegible]

حتى أحال الأدم ولا إجلاد مع العدم فصار إلى رجل قد ضعف وأبي نصفه فيها أنواع الألوان فقال له
الأثمان واستأذنه في الدق فقال ادخل فأدق [illegible] كأنما تطلب شيئا أضيعه ثم [illegible]
[illegible] فهل لك يا حجام قال فضحك الله وأنت حجام فقال نعم [illegible]
فقال الإسكندري [illegible] على الشيطان [illegible] فأخذنا وأدنيا الحجام [illegible]
حتى [illegible] واستطعمنا أهلها [illegible] إلى منزله وجاءنا بصحفة [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] الخبز [illegible] فقال الإسكندري [illegible]
باللبن [illegible] الخبز [illegible] فقال الغلام هذا اللبن [illegible] على السادة
فقال الإسكندري إنا لله وأخذ الصحفة فكسرها [illegible]
[illegible] وأنشأ أبو الفتح الإسكندري يقول
يا نفس لا تعشقي [illegible]
المقامة [illegible] والثلاثون وفيها [illegible] الزمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بن عباس [illegible]
من جرير [illegible] الفرات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الأمر قد صعب والزمان قد كلب ... فإذا هو مع الشرب وحيد منقطع ... من الفرقدين ...

أبيع كان الشيخ يجول خراسان لخراب منها والعمران الكرمان وسجستان وجيلان الطبرستان وعمان إلى

جرجان والسند والهند والنوبة والقبط واليمن والحجاز ومكة والطراز أجول المذاهب وأصطلي بالنار د

وأمنع المحار حتى انسودت ... فجمعت من النوادر والأخبار والأشعار والفوائد

الآثار وأسمار ... وأسمار المتيمين وحكم المتفلسفين وحيل المتقوين ونواميس

المتزهدين ونوادر المتأدبين ...

[illegible]

قال لا أطلت وأمرني بالجلوس فأشلت وسألني عن حالي فأخبرت ...

من أشعار العرب ... قال أنشدك ...

[illegible]

خلق وما جنا بين آثارها وتحذير الدهر ذلك ما مضى من قبل أن تتخلص من أدبها [illegible] أو حكم القول

باعتبارها قال [illegible] هشام فقلت يا سبحان الله [illegible]

[illegible] المقامة [illegible]

[illegible] الشعراء حتى [illegible]

[illegible]

فأما الأبيات التي لا يكره [illegible] قول الأعشى [illegible] فلا يحتاج [illegible] وأما البيت

الذي لا يعرف [illegible] ومثاله قول [illegible]

وأما البيت الذي [illegible]

وأما الذي لا [illegible]

[illegible]

[illegible] كما تدنو مطالع للسلام وأما البيت الذي [illegible]

[illegible] قول عمرو بن كلثوم [illegible]

[illegible]

وأما البيت الذي [illegible] قول الأعشى [illegible]

[illegible]

[illegible] بالتعاضد والتناسب والقرة

[illegible]

[illegible]

وأما [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالمطيرة والقنطرة والبردان والكرخ وكرخ بأ والعفص والخندق وبين السورين والرقة وقطربل وتلك الخانات
والأنهر والتوابع وقد مرج والله في مسالك الشاعر [illegible] ولا دغل [illegible] فإن هاني وأضرابه من [illegible]
شاعر البصرة وهذا المتنبي [illegible] الشاميين [illegible]
[illegible]

وكان بهذا القلب فداه مني الوجد وقد احتملتك من صنعوك فإياك أن تعود لمثلها [illegible] لا [illegible] و[illegible]
[illegible]

مقامات حمیدی بلخی

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی شرّفنا بالعلم الراسخ و عرّفنا بالدین الناسخ و حمّلنا دقائق الاحکام و علّمنا الحلال والحرام [illegible]

[illegible] والشدة والکمال لا اله الا هو الکبیر المتعال [illegible]

[illegible] و نشهد ان محمدا صلی الله علیه و آله و سلم عبده و رسوله [illegible]

[illegible]

و نارسیان از آن لغات عجب در حجاب و لفتانهٔ الحان بلغت که جهان خوش نیاید و سخن دربان عبارت تازیان
و لکن عنایت دراعی با یاد نو از هم لحن الملکین لایدریان او سخن باید گفت لا تقطع اصلی که چندان سود حجت
با عجمی کن و مکن با بیگفت پس بضرورت این اقتراح صورت این الزام جنس باید نهاد و این فصل عقل را در این مفتاح
باب کشاد و مقبول این تلفیق و ختان و توفیق بر ذات و عدت ذلک در ترتیب این مقالات و مقامات [illegible]
که سورت تغیر تاریخ صورت بقصیر آید و حکم تقدیر رونق آن [illegible] و تمهید ذایکه قطعه [illegible] عذر [illegible]
بگذشت از عقل هر اینکه مکلف بود رسید که جز اید و نا نید بحث و غایه فصل هر اینکه [illegible]
کرد با شیاء عجب گران است و جان عجب چراغ عجب تاوه مجوبند و عجب نا شوده بگوینگ همه عالم تا قدر [illegible]
و متوابت الممتنع که چه بر هم بود که اند در دو گوش دیگران بجویند و چو خود تا یا در ادراک دیگران مطلبه
نیست تاری خریداری در دیده یاران دیده و در دوریش که و تماشه خود نادیده بیت و دست چه روی [illegible]
چون دور همه بگذر خود راه مرغیب چه رو در خود چشم تو بگوه ببند در چشم کسان چون اگاه [illegible]
اوفق و در کن او تنفق است که در میان این تکوید اشعار تا آدم و در بساط این مجید نرد خود دارم و در جدا این تصنیف
با شرایط خود سازم الاصطراع حیث برسبیل شهادت بزود و استفاضت و بند جلد ابیات که دقیق ای در باشد عقد کنم
از آن باشد که عروس را بر ابر بنمایه بگرش بتوان آراست و از آرایش معذور نه هر روزه از سوال او در [illegible]
شوان شناخت بیت با مایه خود بسازد چون بحمدان سرمایه بضاعت بخواه از دیگران و در این اصول نظم تا رغبت با [illegible]
با حجم و خرد غرب با عدد دیب اندر سواد سخن بدو اد نجم تا خواسته کان بیابند که دو حالت مقصود نیست و درجات [illegible]
و بالله العون و التوفیق و هذا الحج و الغریب از جهات رحیم الرحیق المقامة الاولی فی الملعقه حکایت کرد مرا دوستی که
در حضر جلیس و همدم بود و در سفر انیس و همدم که وقتی از اوقات بحکم محرکات نوائب و مقتضیات مناسب در عربیات بقاع [illegible]
انجام کردم و از او لا الالباب انا بالحیاء اعتراب شماع کردم و مرغ همت بهوای نظاره ای ذات و دلکش [illegible]
بفاز دو بهار اد هم بر بید و بر بوده قریب بود و بر جناح عوارض انقلاب در مجاسب نیک آن دو حسین جانی و کسب چنین آنی
ناگاه امتراق هنیاد و از هر جوم جنیب اشواق براد شعر فلک اند دیدا ستریب وان شئتم فلا فالی الی الحرم
و القلب الی الفلا کتابه بشعر بودها بحصرا بیاد کردم و شاخ وصل بر کاخ اصل اجتیاد کردم و در استعداد و فاد و در احظ
و در استعداد و بضرورت تقاضای تقضی که عشق سالی اولی بود و اندیشه که درک لائق آن بود قیمت خود از عراق و حجاز بیرون
و منازل شاق اد و بار اشتیاق در برم نقطم نهاد هم منازل دایامه و رکاب با اوهم مناسب و بارکه هر یک
که رای سوی عطف کرد و به سوی مصر که خواجه ریب و کرانه بود شام که چون سکه و دو ساحت فلات و کرچون حضر
حوابیات حیات و خوش سلطانی مرتب و گاهی بر سید ابر مرتب بیت هر دو در بد کرده و هر شب بدکجا بی هرجا
بدکو منزل و هر روز بدکو رایی تا کوهکن سیدی در خیال گشت آمد و کرشمه دانی که نیک بد گشت آید هوای امیث
چو خط مهتاب نکرده و این خیره و تاسم ان سخن بجا سل چون که بیا امکان نداشت و چون عشقاه مکان بهر مصر
فلک لقلبی و الخطوب شئون شیل تقدیر الادلاج جوت و قبل اللطایا لا انیا بها فانی مها نادی الخیر اد سکوت
تا بعد از آن که شرابهای سنا بمحتسیم و شربتهای مکارید کشیدم حاشیه و عاطفه بلغه طائف و سیکردم و هم از گرد راه
قصد جامع کردم و در وی سان مجامع او دیدم که از این ارباب مرتب یکی از آن است که در دو هر یک که قدم می اطارا سا [illegible]
باید کرد تا درکات آن تقریب و درکات آن تقریب بیابد و چون از دارهٔ لب بسط و سیط و سیم و از کار تناه
آتم دو مقصوده بحویه ابو محمد هم بسم که این اجماع از عجب و این استماع سحر آفت کسفه عجایب شعار
اولاد معاد یعنی آدم علم الاسمات و چون عالم را ماهیل کشا بزبان فصیح و بیان مطبوع سخن میگوید وحشی را از راه و غلط
کن و سکن میکرید گاه بزبان اهل حجاز تا میخواند و گاه بزبان اهل کلام تا میر تیر تا میدهد و هر دانجویر شهر است این
اجماع بسبب ویست و این التفات فضل و ادب وی مرا بر بر همکی بر داشتم و صفحه چند بگذاشتم بی مردم سوی جم
دا کنی با وزمین حیثیها کرده و دلها به افسوس و تخط بیدار سیده و سخن بدین حد کشید که آید در مرعهٔ عرب [illegible]

دوختن

دوختهٔ ادباء ای طالبان این غربت و ساکنان این تربت نمارا مقامات کم ز شودهٔ نیست و حالت مایم که بود فت
و دلیل یا منم راهی که بود وخت بی تدویه مجازیان که دوکفت استخیموا یادی مشتان الملعین دارم که زمانه یا حقیقت الغریب
و حلفاء الادب و ابناء السیف و القلم و اهل العلم و الحلم بالذین حلا کرم بالحلم الرائع و حوادث بالعلم الاتی جریان
الدهر قد قدا وان النوق قد کت و الکرام قد خلت عن اصحابها و رقت بالین بلاحبها و استخیموا وجها و حیث
جادوها و دیارهم خالیه و عظامهم بالیه و رسومهم قد عفت و جسومهم قد انطفت ما بقی منهم مطعم و لا طاعن و
لا قاعد و لا ظاعن و لا عجب و لا داع و لا سوف و لا داع و لا عونة و لا فراع شعر فان الکرام القسید و العاطم
فلا مانسیم باتی وال اعتهم هعنوا فقدهم الذین البلای شدوا فرعهم ریب المنون قدرقوا فلا وعتهم واعتمر الکرام
و لا هم فلقد رکنا و اهوه کانهم ناعم البال ساحت الادیال نا دانا الادب نعاق و فی الوادی دعاه و فی المعلق النظام
دو الحمام الشام و فی الکلام حیاب بارزه و من الکلام اغضان غایره حتی سطا الدهر و غلب و سلب ما سلب و اسکی
الحال و اهلک ما حصوا الضا ناتین ابدیکم قاینا و مناحیا لینا یغکر باحیا و دوایا کان خانعه و طوی مشاشا ناجیه و رحم الله
امرا و قبل کما لنوالهٔ و رقی سعت الرجال و سمعه انفاد حتی الجمیل قال الله تعالی و علی و حق واد علی فی الحمال الاوسط
عضن عنی ملا تعطلوا عن اجتنام الاحیان املا ما باعه لاینبعی احق الحسن اهلا الغفار سیمی نیر دو این از حوادث اهل
کرد اید و لقمای اهل الاخیم و تاو جان فاداوکم و ارباب مروت و مروت و مستظهران افوت و بوت بیان خطا نکه اکابر خوره
بیشین سقف شدوکی کرده اند و از بساط الملوک نیکلات افکوه و را اند که در سای که نیستی است و خطاء شرمایه کد اشنی
جستجو یاد و فکر بی کراکند و در لطلوب او بنگ و بوی او بچرند حلال او را با رسا در دیدند و حرام او را تا دو سراو
در ذلک خود ذلک و فی کاس ادب و بحث حق باشد و کامیا و بده و بجث بکش کراسنی سخن را و همت نظامی و بحث
حاوی و رحوت فان این و کف تیاش و کرم تضعیف کرد او مروت بجوزه و شیخ مروت بیغرود نکه و ابنای بهنکه و لطفا لجهه
چون یجاب دیستی که در طبعی یا افروزد و دخش از انکه دلی رخت که بیا این غریب و حمت که بیا ان مدوح مفره تدبیح
کرد و در وی بعض و دو کرده و کتنا بی ارباب بضاعت و اصحاب صناعت و در ذات بلاغت و براعت و حاضر است و مجاد
سپاس حضاد بعد از کمال کر صورت اختلاف اشیاع است معنی تیلان انواع ایت و اکر بنطام قران بدلالت بیانی نهاد
اعتقاد و من حج کمتر مبانی نا صح کرده نظر فت و طعام را و بهم اورده و به و فنه کلام را دو در سعادت کامله و کلات حلدا
در کتم پایت سپل و ببینتم خیطر از نظم کالنحم مع المعظم بر همتان سدم و در همتان بجودم چنانکه مرغزیب با غریب و
راز بدیا مجانب و در این میزان همتا آید و در این میدان همتا که شعر قد قامت القیامه یا ایها الکیام هنو اعی حیو
افنائم و کتموا عن الحرام ای ذره معارف وای به فقرا کرام تا کی عوای بیاده و تا کی حرص خام فارتج من تحلس الغرد
الی افتاد و المتعمین بعد بر لعید و الیتام منکر باحکم هست تورا ما الهامت منکر بدان که هست کار ها
نکام فالعجم حین لاح تعاسود بالدجی و الیدیحین تم قد اغیم بالغمام عارضیم شیر گشت مدام اید و که بینه
کامد بیاله که شکسته مدام فالشیب قد تبلج و الشیح قد نبدا باحوم قد فضحکم الیوم و الکلام لی و حیث نظم که بیت
دوست بر عاید داشت اذ اقوم قوت الیوم بیافت و چون باد بنشاف بیاید و از وی سودیم و بکرد او رسیدیم و هیبه
در جستجوی او دو او دوم و صاحبت از زر منعیم و خبری شنیدم و معلوم شد که با دو افزا و غربت کما انشاد و باد کسب
کماشاد بیت تا کردش زمانه او را دون بدو جکرد کیتی مرا ناحساب او پی دو کر دیم بد و جکرد تا چرخ نا سهیب
معنون ا از او جرعات تا محنت نا مجرد مجنون بدو جکرد المقامة الثانیة فی الشیب و الشباب حکایت کرد مرا دوستی
که مونس خلوت بود و صاحب صلوت که وقتی از اوقات بحوادث حضر و سفر از مسکن مالوف دور ماندم و از کاخ اصل بر
شاخ وصل نشستم و زاد و سکب بار طلب نهادم و حی علی الوداع در حلقه اجتماع زدم و علان و عوانی اقامت

از خود دور کردم و دل از راحت و استراحت نفور کردم شعر فلما اصاحبت حبّ المطایا فان الصبح مستتم الثنایا
ولا تنظروا اذا غلبت صبحا بما بالدلو تبعد القضایا وقد شدّوا بالذراع اذا اقتنا و قد فرعنا الوساد و الحشایا
فاما اقبلت عن الامانی و اما ادرکت حبّ المنایا در جهت در طالع وقت نگاه کردم و روی غربت براه آوردم و با یاران
[illegible] گردم و اسباب قامت راست بدر بردم رباعی با دلگیر چو از حضر شاد نشد وز شهر زمانه یکدم آزاد نشد
در تجربهای دهر استاد افزا شاگردی کی کن که استاد نشد بیت ولا چو دور صحبت عیش خرّم و خوش عیان
بکشید و نام [illegible] چون [illegible] بیت فان زکام مراد چه در بلاد خراسان چه در سواد حبش چه خیر از آنکه
در این [illegible] نقد عرض کین چو [illegible] دیده نقاد و مبتلای عشق چو دور کار احداث سر دولت کرده چه سود از آنکه
بود رخم [illegible] چو خاک آب [illegible] دمساز چو باد بگذرد و بیت مساز بر آتش پس بروفق این
از نوازل این احوال گریختم در مراحل طلب از آدم [illegible] و بساط هامون بنوشتم و از آب جیحون بگذشتم و بلبل
[illegible] مجد [illegible] و این [illegible] باران دادم شعر اذا اعدلک الآمال المطیّة فادرکها بالخفاف الطیّة فان حبّت
بک الاحداث فاصبر فان فراقها اهون العطیّة و چون [illegible] مبارک رسیدم و [illegible] رسیدم اخوان صحبت
بدست آوردم و اقربا اولی کردم و چون در این دیار روزی چند بماندم در خلوت این ابیات بر خود بخواندم
شعر اذکرنی خطّة الاتراب اوطانی ولیس مکان دار بها [illegible] ارتعها و [illegible] عنکم بدلا دار انا بدلوا جوانا
باخوان تلقی بکل بلاد ان حللت بها اهلا باهل و جیرانا بجیران بیت مباش [illegible] زاد و بود خود زحسی
[illegible] گرفتار غربت [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

و عز تبق داخلین [illegible] سفر تجارت سفر مبارک و میمون است و حرکت محمود [illegible] احوال دنیا [illegible]

[illegible] مجرب و مهذب گردد [illegible]

حج باید کرد [illegible] ایمانات [illegible]

[illegible] سفر جهاد [illegible] خاصه اکنون که صبح اسلام

شام شده است [illegible]

[illegible] شهادت [illegible]

[illegible]

[illegible] سفر تجارت [illegible]

[illegible] هر که [illegible] کام [illegible]

هر که کام تواند [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قواریع قرآن مجید [illegible]

[illegible]

[illegible] الله اکبر [illegible]

[illegible]

[illegible] الصباح [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشاهدین [illegible]

[illegible]

السعداء و الغافرین واعلموا انما الدنیا طریق لعابرین واصبروا ان الله مع الصابرین [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

[illegible] قتلوا [illegible]

[illegible] فانما الحرب [illegible]

[illegible] فان عون الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اذ پادشاهان [illegible]

[illegible]

محبوب نیت اماده ... وچیندکان مشوبات دا کوغرابیا ... مضمرات عجایب زمین مظهرات دا کو حل دو دکرده دن

دو دو ... ... کل ... سیاه ... ... دا کو میزان ... چرخ دورات حیران ... ...

الفوزات ... الموجودات ... الخلق ... ... عظام ... ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دعا [illegible] سفرها مقام وطن [illegible] و صحرا [illegible] [illegible] وتقدیر اگر صورت مشکلات حل [illegible]

فالقیت عصا [illegible] در بغداد [illegible] ومنبع الاسلام [illegible]

[illegible] اخبار [illegible] محاسن [illegible]

[illegible]

ملکوت السموات والارض بخواندیم [illegible]

[illegible] شعر [illegible]

بالا [illegible]

[illegible] قلب [illegible] فان القلب [illegible]

دیوان [illegible] سلام کردیم [illegible]

[illegible]

تمّ کتاب [illegible] مروّت [illegible]

[illegible]

وهر یک این مقال بشنید دهان هر یک با جابت [illegible] اکرام واجلال کرد وبا بشارت [illegible] داد و

[illegible] گفت [illegible] بساط [illegible]

[illegible]

بود در وجود که در این معنی [illegible] بیت چیست آن آسمان بود بحر [illegible]

[illegible]

درد و چهره باش از عرق انگور هست همه سپید روی در حلقه و عقد جاودانه [illegible] آنرا که او سپید ملاحت

و سیاه موی و نظم سازنده است که اندهان بدهان و زبان بزبان میکرده که [illegible]

[illegible]

[illegible]

بوقت طلوع [illegible] دست [illegible] چون [illegible] برآن [illegible] افتاد [illegible]

واعضا افتاد و حالی از [illegible] وچون شمع [illegible] وچون باد [illegible] پای [illegible]

جماعت متحیر آن حالت شدند و [illegible] قیل و قال شدند بعضی بزبان ملامت کردند و [illegible]

[illegible] و ملامت و غرامت بر سکوت [illegible] اختیار کرد و بزبان [illegible] این ابیات [illegible]

[illegible] العمامة [illegible] والحقیقة لا کرامة [illegible]

[illegible] از یاران [illegible] زبان لطف [illegible] برخاستند و [illegible]

بازخواستند و آن [illegible] بتطویل رسید و آن گفتگو [illegible] کشید [illegible]

[illegible]

دچار [illegible] و داد و [illegible] مخصوص [illegible] مالدکان و [illegible]

[illegible]

وطن واب وجامه بخوات وگفت ایها الشیخ الطف والفضول ... بهانسته ... وگفت این ... دمشق ...
... دمشق ... هزار ... فان میان هزار ...
[illegible]

بیاسته چو طره ترکان ... ارآسته چو عارض خوبان ... با خود گفتم اگر ... والرده ... اعیان ...
[illegible]

وچنان کرز مدح کردی و ذم کی بعید و تجدید و چون کلام بنگشت و بعضی از ابیات بگفت جنت ای طلعت [illegible] صورت [illegible]
وای خوب تو نقابی وای نبات تو [illegible] احباب را ز صبر [illegible] فراق [illegible]
[illegible]
دانش و [illegible]
شده چون لات و چون [illegible]
رسیدم جنت سلام [illegible]
با او حوادث [illegible]
کردن از اوقات [illegible]
قران مجید [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

و ملهوفان بیکار بودند ... [illegible] ... قرائت کردم و چون تقدم
[illegible]

[illegible]

دوا بباشد کر فعال [illegible] و ملاءم [illegible] حضرت باریست عز وجل چنانکه میفرماید قوله تعم والسماء بنیناها باید

بالقدرة [illegible] ازما [illegible] الملک و [illegible] حضرت [illegible]

[illegible]

قالبها [illegible]

خلقنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا یجد حلاوة الایمان فراموش کرده و چون از سر برون آمد چون ماهی غوطه خورند و چون سیاح [illegible]

خیال او ندیدم و مقال او نشنیدم عجب معلوم می شد که زاهدان روز [illegible] با او چه کرد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعلت عشق بجان کشیده است [illegible]
[illegible]
عشق و [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
حکایت کرد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ملك و محمود [illegible] وعلّم آدم الاسماء کلها [illegible] وعلمناه من لدنا علما [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
شریف که [illegible] شافعی و ابو حنیفه [illegible]
احتیاطست تا بدانی که محیط [illegible]
[illegible]
ودر ضو کند و بمقام نماز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وچون عندلیب [illegible] وچون طاوس [illegible]
[illegible]

المرونی المعین والمقوی [illegible]

[illegible] سؤال [illegible]
[illegible]
[illegible]
جون [illegible] سؤال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وما کنا معذبین [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو حنیفه [illegible]
[illegible] ابو یوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو یوسف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جوابش آمد ... و محمود اعاده ... [illegible]
فاسلا ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خلوت باید خواند شعر [illegible] و کلّ الذکی از زمان و اوقات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقامة الرابعة عشر [illegible] في [illegible] السفر حکایت کرد [illegible] دوستی [illegible]

[illegible] سفر [illegible] خواستم [illegible]

[illegible] یاران [illegible] اخوان [illegible]

[illegible] سفر و [illegible]

[illegible] العنکبوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

ایوان [illegible] سفر [illegible]

[illegible]

مختار طارب با تأمل و سیار بکردم نتیجه سکون و ثبات ... و ثمره اطاعت و ارادت گفت ... [illegible]

[illegible]

ستارکان

ستارکان از چشم نظارکان در حجاب شد و عروس خوب چهره کحل نقاب گشت از کنشم و دست نیاز ... [illegible]

[illegible]

من بحین دهر وا و بصید [illegible] بیت معلوم من شد که جهانش کجا مکند شادانش ماتم کردش [illegible] کیفیتش کدام

زمان گشاده کار کرده و [illegible] زمین برنهاد بیکد المحاضرات [illegible] عشق الجنون حکایت کرد [illegible]

عیشه و بناز [illegible] وجهان [illegible] و اعتنا [illegible] از اوقات کرده [illegible]

روز و شب [illegible] طرب [illegible] و از جوان عارض [illegible]

[illegible]

کنم ای جوان مفتن محض [illegible] اینچه حالت ناستوده است و اینچه حالت

بیهوده ای از عقل هشیار [illegible]

[illegible]

پس گفته اند شیخ الجنون فنون و العاشق [illegible]

[illegible]

[illegible]

داراى كه با جماعات غلام ايشانست و منادمان كه شاهان عالم بودم ايشان خط تحقيق بر خط با كوثر انبا
و صدف در دهان لعل بر دوش ايشان جز لا ارشان در نثر كنند نهان لعلشان در شكر خانه دفين [illegible]
بود مطلع نرم جان ستانان بوقت كوشش و كين كنند چو كل دهانشان نسته شد [illegible]
شكنان كو كنند بر لاله سر كوشان باست دشنه اندد [illegible] هركه ايا ستانه اين ماهرويان بجوى بيهوده كوبان
نحو ليكن در كوه ملات ما جل و غرامت اجل بود و چون در اول و آخر اين مجالات تامل كردم جان معقولات و
منقولات توسل كردم و دست در هركه و ملك زدم و توكل كردم و خواستم كه با آن پير و جوان هم كاسه و هم خوان كردم
و با كف و شيدا ايشان همزبان و همره و در كار و تواريب سوار بن كر كنند و چون حال از بيداران و خواب از ماران
ارمن بكر بجستم جت معلوم من شد كه با آن پير و آن جوان كردن كار ساز چاره كرد در جهان با مهر دوان جلوه
عدل باشم مرغ مرد و ما چه داد جهان بود [illegible]

المقامة الثامنة عشرة في المناظرة بين الزوجين

حكايت كرد ما دوستى كه محرم و اصحاب بود و همدم جواجها كه در اول عهد شباب كه رنگ عارض رنگ غراب بود و بناى عذار در خانه احتساب
كرخودشيد كوه كه ضد نور داشت و عارض در ان مسك سواد سوك داره عذار هنوز قريب بود و رنگ جنيه
هنوز خبرى نشك با كافور نا صحيه بود و سخن بركل و غنچه شعر الاصغيا لاباء انقضاب و ايام الخلاعة
و صحبا صحت برهنات خدنه مطرزة باجحة الغراب در ظلوا باى عوايب و در كتابت ان عكاب خواستم كه سفرى
كنم و در كاهى اطراف عالم نظر بكنم و در كتب طاعات بجوم و سير ساعات [illegible] يا زجوم در دونما بر تخون كام بكام بكنارم
و در خال عالم طلوع را تمام بنام كنيم و در كاسيا ساكنان بجواز كنم و از اشتباه لنجاد اختيار كنم و بعضى تحقيق نمايم
كه طعم كوه بربرغ جب و مزاج خالص خيز بر كرد خوكه طوف كندد و باسر بوسيدكان عطامكر نشكا بر
لنكان و بعر ممكنات جب مرد از بر كرد باد باشد كم دقاد و راد نا بر بود بدل و دفع سال و بشادر جبر و
كثعاد باشد بود چون كلرو لاله در دمياند خاد متقسم تما ذا بكر بود با مرجح نيك ايدا است دلم در هر شاد باشد
در كشا شاپه ولى و عذ تا فقد داد و سادنا بكود مرد تا با حوادث در كردوند بود صاحب قدرو قدر نبود و
با نواجش در بد چون هر بنارى عالشرو تصيد كنواد كه شعر على قدر صلا المراعي الاماي يكد و الطالب
الصدسفيا يابيا با خود كفتم كه كسكر اسانى تا بدما نا نا طلاده والا ذلى جنده دو سينم نكلف نو بياشم كه هر
طرف جبت بيرا يس جن كامى بر اسيد كه كام منزل ميكردم دادم سر بر سبحيتى بيحاصل ميكردم تا چون راه
در ازى بيديم بيلاد اهواز رسيدم سكنى ديدم مرتب و ساكنان مهذب و مجرب و هر كا بى بيناد و آدا بى جيماد
مساجد معمور و معابد مشهود و زوايا و رباطها او تاد و ابراد و خانقاهها ملجاء و انصاد و عرصات هر بو ستر استقلا لت
و در كنار بيل و سلات بر مطبة نفس بجود نجسود كم در روزى چند در ان شهر مشهور بياسودم و انعال مطايا
شهر مى رسيدم تا از تعمات رواة شنيدم كه در اين شهر قاضى است متدين و در علم و ورع متين فضل علم
دارد و خاندانى قديم و بالذي لا يجوز سخنه ولا يجوز تستجرهم و بدا بوقت هاشم الاصلا الت و هر دفو تك
عشا ابي الفضل شعر و لا يد و ان كرموا و طابوا هم لدنيا اطابوا اطابوا تحب كسبهم الطعام و اتى
نسلهم و هم تراب با خود كفتم كه تا اين قاضى را ملاحظ دادم و خود را اندر بكر صحبتها معاف كرم كه غريبى را از فضل
صعد به و تكلى صاحب قد بكار جاره بود تحرير بيعت كردم در روى ببراى قاضى او ردم و چون بيا نحرم حكومت
و مقام داورى و حكومت رسيدم ديدم حجاب از ميان برداشته و طرق تمنع فرو كذاشته و حكيم و شريف و
قوى و ضعيف مى رسيد و صعد لطف مى افزود و شريح دار قطع خصومات مى پرسيد و مى كوشيد و حكيم دادرس و احقاق
حق ديد و مى شنيد و در اثناى آن مكالمات و مخاصمات هر ساعت كرامتى ميفزود و در احقاق حق و دين سعى مى نمود
در آن صورت حال بر مى رسيد دانا قامت داد و حال مى پرسيد و مادر اين مصالحت و مناصحت بوديم كه در ميان
آن جمع ايستاده مردى و زنى ديدم در هم افتاده هريك از خويش هم مى جنبيدند و كريبان جدال بيكديكر مى كشيدند

شرح [illegible]

لاشفي لاحد كحضين ماله فمنع كلام الثاني [illegible]
[illegible]

المقامة التاسعة عشرة [illegible]

[illegible]
قامت صدد الايام وحشا وعاد [illegible]
علينا ناعيرتنا وال الخف [illegible] وتنا قيالعم [illegible]
وما للعف [illegible]
[illegible]
قال الالا با بالون القتام شعر الرد الاكرم مطلوبه
[illegible]

يقعد

[illegible]

المقامة الثالثة والعشرون [illegible]

الفقرة

[illegible]

ولربما هلك في الكمين ولا تقتل ومنه قول الراكب ... على انها كانت حيلة تدللا ... ابيات
[illegible]
ومعدان ... سليم ... ذا ابيات الكرام ... [illegible]
[illegible]
اما النساء فيلهين الى الهوى ... [illegible]
[illegible]

ابيات فتى مات بين الضرب والطعن ... مقام الضرب ... وما مات حتى مات ... من الضرب ...
فاثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت اخمصك الحشر ...
[illegible]
[illegible]

٢٠٠

[illegible]

وليس لها شف بادا بدورها وقد بعض المعمور كرة ريشه ويسقط اذ لا دري فيها سورها [illegible]

[illegible]

الحديث قال النبي صلى الله عليه وآله زويت لي الأرض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها

بسم الله تعالى

[illegible]

بسم الله تعالی شانه

بدانکه هر که در سراپای این مجموعه که مسماة بمجمع الادبیات
و هم در سراپای مجموعه دیگر که مسماة بمجمع المعانیست و هم
در کتاب جوامع الحکمه تالیف این حقیر است و دیگر رسائل و کتب
وی هرگاه بدقت آنها را ملاحظه درست نماید قوائدی دریافت
کند تا حقیر که سعی در تحصیل اداب و معارف بوده است
و با جناب ذات مطلق و حق در هر باب
... خواهند بود و اسئل الله جل شانه ان یختم
بحق محمد و آله الذین هم توسلی و تولائی صلوات الله علیه و علیهم اجمعین

کتبه بیمینه الجانیة ... ۱۳۰۹
...
و ...

والسلام

فائدهٔ تحقیقانیه بدانکه [illegible]

[illegible]

فرقه ... اسمعیلیه ... دوم موسویه ... یازدهم اثنا عشریه ...

اول جارودیه ... دوم سلیمانیه ... سیم صالحیه ... اما غلاة ...

اول تفضیلیه ... دوم خطابیه ... سبائیه ... چهارم علیائیه ... مخمسه ...

[illegible]

[illegible]

فائدة عالية [illegible] اذا الاطلاق الحقيقي [illegible] سلب الاوصاف والاحكام والنعوت والنسب [illegible]

[illegible] الحصر وصفا واسم او نسبة [illegible] الحمد لله على الاعيان بوجوب وجوده وتنزهه عن ان يكون مقيدا محدودا او سلبا لا يكون

[illegible] وجود [illegible] مراتب الوجود ثلث مرتبة الوجود الحقاني ومرتبة الوجود المقيد ومرتبة الوجود المنبسط [illegible]

[illegible] ومرتبة الوجود الظاهر المنبسط على اعيان الممكنات [illegible] الوجود العام والتجلي الساري [illegible]

وهذا [illegible] المراتب [illegible] لا ان ذلك الاسم [illegible]

المدارك العقلية والذهنية الخيالية والحسية [illegible] بسيطة [illegible] بوجود واحد [illegible]

[illegible] الظهور والحكم والحيطة والتعلق تابع للبعض [illegible] حقائق وعللا ووسائط بين الحق وما يليه من الوجود

[illegible] التوابع خواص ولوازم وعوارض وصفات واحوالا ونسبا ومعلولات ومشروطات ونحو ذلك [illegible] عن الوجود

[illegible] ارتباط بعضها بالبعض [illegible] اسم وصفة [illegible] بالفعل لا بالقوة [illegible] الاسم والنعت

[illegible] الوصف بالمركب والبسائط والظهور والخفاء والادراك والمدركية والكلية والجزئية والناسوتية والسوقية [illegible]

الحقائق المجردة [illegible] الحكم الوجودي عليها اولا [illegible] الوجود بالظهور [illegible] وارتباط

احكام بعضها بالبعض وظهور اثرها بالوجود في البعض [illegible] هذا اشارة الالوهية الواجبة [illegible]

ولا [illegible] وله الحكم ليس الا [illegible] مطلق الوجود بالاشتراك

[illegible] الاولى [illegible] وهو الذي يطرد العدم [illegible] على الواجب تعالى والثانية [illegible]

الشيء والوجود الاثباتي [illegible] والثالث الوجدان [illegible]

[illegible] وجود مطلق [illegible]

[illegible] التوحيد الثالث [illegible] التوحيد الذاتي [illegible] توحيد [illegible]

[illegible] الاشارة على [illegible] هذا الطريق [illegible]

[illegible] التوحيد [illegible] الاحوال [illegible] اهل النظم [illegible]

[illegible] الاشارات [illegible] التوحيد [illegible]

[illegible] المشاهدة العيانية [illegible] الوجود الا الله وان كل شيء هالك الا وجهه [illegible]

[illegible] الوجه الذي [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] موجود [illegible] لا موجود الا الله [illegible]

[illegible] الممكنات عبارة عن [illegible] الوحدة [illegible]

[illegible] ظهور [illegible] المشاهدة [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الاعتقاد [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الحق [illegible]

باشارة عقلية او حسية [illegible] وجوده [illegible] باسم او [illegible]

[illegible] احكام ولوازم واعتبارات [illegible] اللوازم والاحكام [illegible]

[illegible] حقيقته [illegible] الحقيقة [illegible] احكام ولوازم [illegible]

[illegible] الحق [illegible] العلوم [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

والمحل [illegible] الوجود [illegible] الذاتية [illegible]

لان [illegible] العدم المحض [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] واعلم ان فوق عالم الجبروت عالم الوجود وفوق عالم الوجود عالم [illegible] ولا نهاية [illegible]

[illegible] الاشياء [illegible] الاحوال [illegible] الشهادة [illegible]

[illegible] الحق [illegible] ظهوره [illegible]

[illegible] الحق [illegible] ظهوره [illegible]

[illegible] كل موجود [illegible] عن وجوده [illegible]

[illegible] ان الاعيان [illegible] الوجود الحق [illegible]

[illegible]

فوائد

لعضد الدولة فناخسرو بن ركن الدولة شر الناس ... ودنق ... قطرتين ... لفطر ... فاداد ... ناد ... كانالها

[illegible]

رشيد الدين محمد بن العمري المعروف بالوطواط الى الكاتب ... ويوم ... الله ...
مدت ... دام الله ... وحرس ... الزاوية والخلية بالعافية ...
الاعمال ... والاشغال ... ادام الله سعادتك ... بالكرم عادتك
الا انا ... الديوان ولا ... مجامع الاخوان الاصرارا من ... الاشتياق ...
... الرقاعة ... واستمرار ... وخذ ... الكتابات ...
... ايها ... الاكرم ... ولا ... يا اخي ...
ذي كتابة لا ... المطرزة والحكايات المتصلة ... كان ...
... قليل ... باب ... ولا ...
... قطع المسافة ... الا العبرة ...
... الفاشية ... الى بغداد ... من اصناف ... وانواع ...
... الجمال ... مطهرة ... ومن الكتاب ...
محفوظ ... والحلواء ... ولا ... من القذر والعذرة والفار والجرذ
والبق الذي ... والحمى الذي ... ونعم ...
... استوى الناس ... على ... والحادث ... الاثقال
لا ... اذا ... الطريق ... الصفراء ...
من ... وادوا ... المكروب ... العيش ... الاجرة ...
وحشاشة ... الفنا والفنا ... الاخطار

[illegible]

فائدهٔ کلیه ... اشیاء ... [illegible]

اسمائی هم گویند ... [illegible]

[illegible]

و یا بالکشف والبداهه ... اهل تحقیق ... [illegible]

فائده ... [illegible]

[illegible]

فائده ... [illegible]

یا حی حین لا حی و یا حی یحیی الموتی و یا حی لا اله الا انت

فائده عن النبی صلی الله علیه و آله ... [illegible]

فاذا ... [illegible] ... من الشیطان ... [illegible]

... قال الشیخ ... [illegible]

فائده فی حکایة ... [illegible]

[illegible]

... برحمة من حول لا بقوة و قوته و التجاء الحول و قوتی ... جعفر بن محمد کذا و کذا ...

فائده ... [illegible]

[illegible]

... فلولا اذا بلغت الحلقوم و انتم حینئذ تنظرون و نحن اقرب الیه منکم و لکن لا تبصرون

... هلح هلح هلح ٥٥٥

[illegible]

فائده تامه